

نقاش في المملكة حول ولاية العهد ونظام البيعة الأمير سلطان يعود الى السعودية بعد رحلة علاج استمرت 383 يوماً



الرياض - وكالات: عاد ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز إلى المملكة مساء الجمعة بعد رحلة علاج استمرت 383 يوماً. ووصل الأمير سلطان بصحبة الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الذي لزمه طوال رحلته العلاجية، وكان الملك عبد الله بن عبد العزيز في مقدم استقباله على أرض المطار مع عدد من كبار الأمراء ويقدمهم الأمير مشعل بن عبد العزيز رئيس هيئة البيعة. ينسأ إلى أن الأمير سلطان (85 عاماً) كان يقضي فترة نقاهة في قصره في أغادير بالمغرب بعدما غادر مستشفى في نيويورك في بداية نيسان (أبريل) الماضي حيث أجريت له عملية جراحية، ولم تذكر السلطات شيئاً عن مرضه، لكن دبلوماسيين قالوا إنه يعاني من السرطان. واحتفاء بهذه المناسبة أصدر الملك عبد الله مساء أمس أمراً بالرفع عن بعض سجناء الحق العام الذين لا يشكلون خطراً على الأمن العام أو النظام. ومع عودة ولي العهد الأمير سلطان، قالت مصادر سعودية إنه يتم الإعداد لإعادة ترتيب البيت السعودي، وقال موقع سعودي إنه من المقرر عقد اجتماع يضم المعامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وأخوته أبناء الملك عبد العزيز عقب عشاء احتفالي يعود ولي العهد من رحلة العلاج لمناقشة موضوع ولاية العهد ونظام البيعة. ونسب موقع «الوكاد» إلى مصادر سياسية لم يسعها أن «نقاشاً موسعاً يتم بين أبناء الملك المؤسس ومجلس العائلة وهيئة البيعة في أمور ولاية العهد وتعديل بعض بنود نظام البيعة»، وأشارت المصادر إلى أن الأمير مشعل بن عبد العزيز، كبير العائلة الحاكمة ورئيس هيئة البيعة، عاد منذ أسبوع من رحلة علاجية ليكون رأس الاجتماع وحضر أبناء الملك المؤسس لتبني لدعوة الملك عبد الله.



امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح

اضافة الى سلطنة عمان، والتي تعتبر من الاقتصاديات الواعدة في المنطقة. وأكد مصدر اماراتي كبير له القدس العربي ان دولة الامارات لن تنضم الى اتفاقية العملة الخليجية الموحدة حتى لو وافقت المملكة العربية السعودية على استضافة ابوظبي مقر البنك المركزي الخليجي الموحد. وقال هذا المصدر ان المشكلة ليست في مقر البنك، وانما يأتي قرار الامارات نتيجة دراسة ثمانية لجدوى الانضمام الى العملة الخليجية الموحدة وانها خلصت الى نتيجة ان من مصلحة الامارات البقاء خارج هذه الاتفاقية. وكشف المصدر نفسه ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي زار ابوظبي اثناء الازمة التي نشبت حول مقر البنك المركزي الخليجي، وعرض التسيب تنص على نقل مقر البنك من الرياض الى ابوظبي بعد خمس سنوات وبصفة نهائية، ولكن الامارات رفضت هذه التسوية واصرت على موقفها الرافض للانضمام الى اتفاقية العملة الخليجية الموحدة.

اما على الصعيد الامني فان هذه القمة تأتي في ظل حرب ضروس تستعر رحاها في جنوب المملكة مع جماعة الحوثي (شيعية) إضافة الى دولة غير مستقرة في الشمال الشرقي وهي العراق. وتزايدت حدة الصراع الإقليمي بين إيران والسعودية على أثر العراك الدائرة في صعدة بين المتمردين الحوثيين وقوات الجيش السعودي واليمني، فانها ما زالت ضعيفة.

إماراتين من دخولها باستخدام بطاقات الهوية الخاصة بهم لان البطاقة تحتوي على خريطة تظهر أراضي سعودية كجزء من الامارات، حسب تعبير مصادر سعودية. وتشعر الامارات بان اتفاقية الحدود الموقعة مع السعودية كانت محجفة، وطالبت السعودية عدة مرات باعادة النظر بهذه الاتفاقية فكانت الاجابة من الرياض هي الرض دائم. والمشكلة بين الرياض وابوظبي مزمنة وتمتد جذورها لأكثر من ثلاثين عاما تتمثل في مطالبة الامارات بنصيب اكبر في حقل الشبيبة النفطي الواقع على الحدود بين البلدين، وينتج حوالي نصف مليون برميل من النفط يوميا، بالإضافة الى مطالبة بالشريط الساحلي المقابل له (منطقة العبيدي) الذي تعتبره الامارات تابعاً لها، وبلغ الخلاف حول هذا الشريط ذروته عندما عارضت الحكومة السعودية بناء جسر بحري يربط الامارات بدولة قطر ويمر فوق المياه الإقليمية لهذا الشريط. اما على الصعيد المالي، فانه بالرغم من تأكيد وزير المالية الكويتي مصطفى الشمالي ان قمة مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد في ابوظبي ستؤجل بتأسيس كيان الاتحاد النقدي الخليجي، الا ان مراقبين شككوا في نجاح هذا الكيان بدون دولة الامارات العربية التي تستضيف اراضيها فروعاً لكبرى المؤسسات البنكية الدولية، إضافة الى ان اغلب الاقتصاديين يعتبرون سوق الاوراق المالي الاماراتي من اهم الاسواق الخليجية والعربية،

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

تواجه قمة دول مجلس التعاون الخليجي هذا العام في دولة الكويت تحديات سياسية وامنية واقتصادية ومالية كبيرة، تعصف بالمنطقة العربية عامة ومنطقة الخليج خاصة، وباتي ذلك فيما تستمر الخلافات الاماراتية السعودية حول الحدود والعملة الخليجية الموحدة ومقر البنك المركزي الخليجي، والتي بلغت اشدها في الاشهر القليلة الماضية، حيث صعدت الحكومتان السعودية والاماراتية من ثيرة الخطاب الاعلامي الرسمي، واصبحت صفحات الجرائد ساحة لحرب غير معلنة بين البلدين الشقيقين، حسب تعبير مراقبين. وعلمت «القدس العربي» ان دولة الكويت ستقوم بمحاولة اصلاح ذات البين خلال انعقاد القمة، ولكن مصادر اماراتية اكدت له القدس العربي، ان دولة الامارات تشعر بـ«الغب» من قبل «شقيقتها الكبرى» السعودية حيث استأثرت لنفسها باغلب مقرات ورياسة مؤسسات دول مجلس التعاون الخليجي، وان مقر البنك الخليجي كان «القشة التي قصمت ظهر البعير»، وانه لا مجال للمصالحة الا باعادة ترسيم الحدود في منطقة العبيدي والقبول باستضافة الامارات للبنك الخليجي. وكانت السعودية منعت في اب (اغسطس) الماضي

إصابة 16 فلسطينياً في مواجهات مع الشرطة الإسرائيلية بالقدس

توترات واشتباكات في الضفة الغربية إثر إضرام مستوطنين النار في أحد مساجدها



قوات الاحتلال الاسرائيلي تعتقل ناشطة اثناء مشاركتها بالاحتجاجات في منطقة الشيخ جراح في مدينة القدس

محتويات المسجد، لا سيما المكتبة التي تحوي عشرات المصاحف، وصرح المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية منير يعقوب لوكالة الأنباء الألمانية بأن الحريق القق أضراراً جسيمة في مكتبة المسجد. وكتب المستوطنون شعارات بالعبرية على أرضية المسجد، بينها شعار يقول: «اسعدوا لدفع الثمن». وهرع السكان الى المسجد لاطفاء النيران ومنعها من الانتشار الى بقية المسجد، وقال دغلس ان الجنود الاسرائيليين وصلوا الى القرية بعد الهجوم. وذكرت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي في تل أبيب أن ما يقرب من 200 فلسطيني من أهالي القرية نظفوا مسيرات باتجاه مستوطنة نتوح بعد انتهاء صلاة الجمعة. ورتشق الفلسطينيون الجنود الاسرائيليين، الذين وصلوا الى مسرح الأحداث، بالبحجارة. وادان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وحركة «فتح» الجمعة، قيام المستوطنين بحرق المسجد، وقال في تصريح مقتضب إن هذا الاعتداء هو انتهاك لحرية

العبادة والاعتقاد ولحرمة المقدسات»، بدورها طالبت حركة فتح الأمم المتحدة واللجنة الرباعية الدولية بالعمل الجدي لتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين ضد «اعتداءات» المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلية. من جهة أخرى أصيب 16 فلسطينياً ومتضامناً أجنبياً بجروح ورضوض واعتقل عشرة آخرون على الأقل بعدما تدخلت الشرطة الإسرائيلية الجمعة لتفريق تظاهرة تضامنية مع أهالي حي الشيخ جراح في قلب مدينة القدس، وذكر مصدر فلسطيني إن المئات من الأهالي والمتضامنين كانوا يشاركون في مسيرة توجهت إلى حي الشيخ جراح في القدس تضامناً مع أهالي الفلسطينيين في وجه المستوطنين الذين يتعرضون لهم بالاعتداء ويستولون على منازل عدد منهم، عندما تدخلت الشرطة الإسرائيلية وبدأت بتفريقهم مستخدمة العصي والقنابل المسيلة للدموع حيث اندلعت مواجهات.

(تفاصيل ص 5 و رأي القدس ص 19)

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

صعدت حدة التوتر في الضفة الغربية الجمعة، بعد أن أضرم مستوطنون النار في مسجد بقرية ياسوف، جنوب مدينة نابلس، في احتجاج غاضب على قرار الحكومة الإسرائيلية بالتعليق المؤقت لبناء في مستوطنات الضفة. وفي المقابل، تظاهر المئات من الفلسطينيين بعد صلاة الجمعة وقاموا بحرق اطارات السيارات ورتشق الحجارة في منطقتين على الأقل بالضفة. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، غسان دغلس، إن عشرات الفلسطينيين انطلقوا من مستوطنة نتوح واقتحموا القرية وأحد المساجد وسكبوا مواد حارقة ثم أضرموا النيران فيه، وذكر دغلس أن النيران انتت على أجزاء كبيرة من

فندق إيطالي يقاضي ابن القذافي لتخلفه عن تسديد 300 ألف يورو

روما - ي. بي. بي: رفع فندق في مدينة جنوا الإيطالية دعوى قضائية ضد لاعب كرة القدم السعودي القذافي لجل الزعيم الليبي معمر القذافي لتخلفه عن دفع فاتورة بقيمة 300 ألف يورو. وذكرت وكالة «كي» الإيطالية أن الفندق طلب من محكمة محلية إجبار الساعدي على دفع فاتورة بقيمة 300 ألف يورو تراكتت عليه خلال مكوته لشهر كامل في جناح فخم في الفندق عام 2007. ويلعب الساعدي (35 عاماً) حالياً في صفوف فريق «جنوا سامبوريا»، وهو الليبي الأول الذي يلعب في الدوري الإيطالي الأول، وقد انضم إلى الفريق خلال موسم عام 2006-2007 من دون أن يلعب أي مباراة. وكان الساعدي قد انضم إلى فريق «بيرغيا» عام 2003 ولكنه لم يلعب إلا مباراة واحدة بعد أن فشل في فحص منشطات، كما كان عضواً في مجلس فريق «جوفنتس» الذي تملك شركة ليبية حصة 7.5% فيه. وكان الساعدي قائد المنتخب الوطني الليبي وقائد منتخب فريق كرة القدم في طرابلس، ورئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم وهو رجل أعمال عاقل من ابنة قائد عسكري.

بونقلية يخرج عن صمته ويدعو الجزائريين لـ«السمو» عن الحملة المصرية

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زابت: تحدث الرئيس الجزائري لأول مرة عن التوتر في العلاقات بين بلاده ومصر في أعقاب الأزمة التي جمعت منتخبى البلدين في السودان يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وقال بونقلية في رسالة وجهها إلى الشراكين في ندوة تاريخية عقدت الخميس بالجزائر، دون أن يذكر مصر بالاسم، ان «الشعب الجزائري لا يخشى الحق لومة لائم، ولا يلين ولا يضعف أمام التحديات والمصاعب، وهي شامتل وفضائل تورثها جيلا بعد جيل، وكانت دائماً حصنة العزيم في مقاومة الغزاة والمحتلين عبر التاريخ»، ودعا بونقلية الجزائريين إلى تجاهل الهجوم والشتم الذي تعرضوا له من النخبة المصرية، مؤكداً على ضرورة «السمو إلى الأعلى والاهتمام بما هو أسمى، خاصة فيما يتعلق بمواجهة التحديات الخاصة بالقضايا الكبرى التي تنتظر البلد». وبعد صمت طويل فسر أكثر من تفسير، هذه أول مرة يتطرق بونقلية للخلاف مع مصر والذي أخذ أبعاداً سياسية ودبلوماسية والإعلامية. كانت تعصف بالعلاقات بين البلدين والشعبين. (تفاصيل ص 7)

بارجة أمريكية تنقذ زورقا إيرانياً بالمحيط الهندي

النامية - اف ب: أعلن الاسطول الامريكي الخامس ومقره في البحرين الجمعة في بيان ان بارجة دي فيلت الحربية الامريكية انقذت زورق صيد شرعيا إيرانيا كان يطلب الإغاثة في مياه المحيط الهندي. وحصلت المبادرة في حين يشوب التوتر العلاقات بين واشنطن وطهران حول برنامج إيران النووي الذي تشكبه الولايات المتحدة والدول الغربية في انه يهدف الى اغراض عسكرية وهو ما تنفيه إيران. وأوضح البيان ان الاسطول الخامس يي طلب النجدة الصادر الاربعا عن زورق صيد شرعيا إيراني تقليدي كان بحاجة لمياه الشرب، وان عشرة من عناصر طاقم دي فيلت «سعدوا وطاقم الزورق ونقلوا اليه 55 غالونا من الماء»، وتنشط بارجة دي فيلت في إطار عملية القوة المشتركة 151، وتشمل هذه العملية قوة دولية اوكلت اليها مهمة السهر على الامن البحري بما في ذلك مكافحة الارهاب في منطقة تمتد من مضيق هرمز الى البحر الاحمر مروراً بخليج عدن والمحيط الهندي.



غموض بموقف الإخوان من المشاركة بالاحتجاجات حركة «كفاية» تقود اليوم مظاهرة تحت شعار «مصر مش عزبة»



القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

تقام اليوم السبت أمام دار القضاء العالي أحدث مظاهرة لقوى المعارضة المصرية بدعوة من حركة «كفاية» ومشاركة أحزاب «الكرامة»، (تحت التأسيس)، و«العمل»، (مجمد)، ومنظمة «الاشراكين الثوريين». وتعددت التظاهرات تحت عنوان «مصر مش عزبة» احتفالاً بالذكرى الخامسة لانطلاق أول مظاهرة لها في نفس التاريخ عام 2004 وهي التي كانت علامة فارقة في خروج المصريين للشوارع بعد عدة عقود من الصمت المطبق. واتفقت الحركة، في اجتماع عقده مؤخراً وحضره 50 قيادياً، على دعوة منسقي الأحزاب والقوى السياسية في مختلف المحافظات لحشد أكبر عدد من المشاركين، في ظل وجود تحديات من إجهاد المظاهرة بإغلاق قوات الأمن لجميع داخل القاهرة. وقال الدكتور عبد العظيم قنديل، المنسق العام للحركة، «إن المظاهرة تأتي تخليداً للذكرى أول مظاهرة نظمها الحركة نهاية عام 2004 للتنديد بما سماها محاولات توريث الحكم، أو تمديد في مصر». وأضاف قنديل «نحاول إحياء الشارع بعد أن أحكمت الأجهزة الأمنية قبضتها على، الأمر الذي ظهر بوضوح في مظاهرة القوى السياسية في 6 نيسان (أبريل)». وفي هذا السياق، أعلن الدكتور أمين نور، مؤسس حزب «كفاية»، «إن الحزب سيشارك في مظاهرة حركة كفاية، مشدداً على رغبته في المشاركة في أي عمل وطني تنظمه الحركة» التي يعتبر عضواً مؤسساً فيها، حسب قوله.

الرئيس المصري حسني مبارك

واتفق معه جورج اسحق، القيادي بالحملة المصرية ضد التوريث، الذي قال «أن جميع الأعضاء مستعدون للمشاركة بمجرد دعوتهم»، نافياً وجود أي خلافات تحول دون مشاركتهم في مظاهرة تجمع كل القوى السياسية، على حد تعبيره. ودعا الدكتور يحيى القزاق من قيادات كفاية كافة القوى للمشاركة في تلك المظاهرة من أجل تذكير المصريين بأن الحرية لا تهدي ولا تباح وإنما تنال بالجهاد.

فيما الرباط ترفض أميناتو حيدر بسبب «نزعها الانفصالية»

مغاربة متحمسون للتصويت الاحد على انفصال كاتالونيا عن إسبانيا

المهاجرين إلى المشاركة واعتبارهم من مواطني كاتالونيا. ويتعلق الأمر بمسجدين في المدينة الصغيرة مانلو التي يقم فيها مغاربة كثيرون. غير أن مساجد أخرى امتنعت عن الانخراط في هذا السبيل، لكن جمعيات أخرى للمهاجرين فتحت أبوابها للمهتمين بالاستقلال. وفي تصريحات ليويمية «الموندو» الإسبانية، قال (محمد ب) وهو إمام المركز الإسلامي الذي يتصرف على المسجد في مانلو، وينحدر من شمالي المغرب: «أنا مع استقلال كاتالونيا. أعيش في كاتالونيا وأعمل هنا، وأنا مع مطالب الكاتالانيين». من جانبه، قال إدريس إينيروز الذي تجاوز عقده السابع المنحدر من منطقة الريف بشمال المغرب والمسؤول عن مسجد آخر: «سنشجع الجالية الإسلامية في مانلو لكي تصوت بنعم على الاستقلال».

كما هو متعارف عليه في أدبيات الحزب القومي الياسكي أو اليسار الجمهوري الكاتالاني. في هذا الصدد، يتزعم الحزب الجمهوري الكاتالاني (الحاكم ضمن ائتلاف في كاتالونيا) رفقة قوى أخرى مبادرة تقرير مصير هذا الإقليم حيث ستنتظم في 130 مجلساً بلدياً لمن وقرى صغيرة هذا الأحد، بينما ستشهد مدينة برشلونة تظاهرات خلال نيسان (أبريل) المقبل. ويقول أروبييل بوتران، وهو برلماني من الحزب المذكور، «الاستفتاء الحالي هو مقدمة لاستفتاء أكبر قد يشمل مناطق كاتالونيا التاريخية وهي كاتالونيا وجزر الباليار ومنطقة فالنسيا، موحداً على التجمع الدولي مستقبلاً الاعتراف بنتائج هذا الاستفتاء، وإذا كان التحدي السياسي الكاتالاني للحكومة المركزية من ضمن مميزات المشهد السياسي الإسباني خلال العقود الثلاثة الأخيرة، فالمنعجة كانت انخراط مهاجرين، وخاصة مغاربة، في تأييد الانفصال والتصويت في استفتاء تقرير المصير. وقد أعلن مسؤولو مسجدين في كاتالونيا انخراطهما في تأييد تقرير مصير الإقليم بإجراء التصويت في إدارة المسجدين، وخاصة أن المشرفين على الاستفتاء يدعون

صراع كاد أن يصل إلى مواجهة حربية في صيف 2002 حول قطعة أرض لا ترقى إلى مستوى جزيرة صغيرة ميكروسكوبية يختلف الجغرافيون في تسميتها بين «ليلى»، و«تورة»، و«جزيرة البقدونس»، وأقنع وزير الخارجية الأمريكي الأسبق كولن باول مدريد والرباط بالتوصل إلى حل دبلوماسي، ولكن هذا لم يمنع من القول لاحقاً، ملف تورة كان أغبي مشكل سياسي واجهته في حياتي الدبلوماسية؛ وبينما يحاول المسؤولون المغاربة إقناع الرأي العام الإسباني بأن الناضفة الصحراوية هي انفصالية ضد الوحدة المغربية الترابية ويجري تحريكها من طرف البوليزاريو والجزائر، يشارك مغاربة مقيمون في إسبانيا في استفتاء يجري هذا الأحد في عدد من مناطق إقليم كاتالونيا (شمال شرق) حول الانفصال عن إسبانيا. وتعيش إسبانيا ومنذ مدة طويلة على إيقاع مطالب الحركات السياسية القومية الإقليمية في بلد الياسك وكاتالونيا وغاليسيا. وترفع بعض هذه الحركات شعار الانفصال عن إسبانيا ولا تتوانى في التعامل مع الحكومة المركزية في مدريد بأنها قوة استعمارية

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تسجل العلاقات المغربية الإسبانية حالات أقرب إلى السورالية منها إلى الواقع، فبينما ترفض الرباط التنازل في ملف الناشطة الصحراوية أميناتو حيدر حتى تعترف بالجنسية المغربية وبالوحدة الترابية للبلاد، يشارك عدد كبير من المغاربة غدا الأحد في استفتاء يدعو إلى انفصال إقليم كاتالونيا عن باقي إسبانيا. والتاريخ المغربي - الإسباني متشابك ويقدم حالات نادرة ومثيرة في المجال السياسي والعلاقات الدولية، منها: عندما كانت إسبانيا تحتل شمالي المغرب في النصف الأول من القرن العشرين، كان الجنرال - من أصل مغربي - أمزيان من المرشحين لخلافة الجنرال فرانسيسكو فرانكو في رئاسة إسبانيا في حال تعرض الأخير للاغتيال، وما أكثر العمليات الفاشلة التي تعرض لها.

وبينما كان المراقبون الاستراتيجيون يعتقدون أن ملف مدينتي سبتة ومليلية مرشح للتسليم في مواجهات قد تكون مسلحة بين الرباط ومدريد في حالة انفلاته من السيطرة الإسبانية، اندلع

صحيفة بريطانية؛ طهران تسعى للحصول على معدات نووية عن طريق تايوان غيتس يتوقع فرض عقوبات «جديدة هامة» على ايران

■ عواصم- وكالات: توقع وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس الجمعة فرض «عقوبات جديدة هامة، على ايران بشأن برنامجها النووي المثير للجدل. وقال غيتس متحدًا إلى مجموعة من الجنود الأمريكيين في قاعدة على مقربة من كركوك شمال بغداد، «اعتقد انكم سترون الاسرة الدولية تفرض بعض العقوبات الاضافية الهامة اذا لم يبدل الايرانيون نهجهم ويوافقوا على القيام بما سبق ووافقوا عليه في مطلع تشرين الاول (أكتوبر)».

■ عواصم- وكالات: توقع وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس الجمعة فرض «عقوبات جديدة هامة، على ايران بشأن برنامجها النووي المثير للجدل. وقال غيتس متحدًا إلى مجموعة من الجنود الأمريكيين في قاعدة على مقربة من كركوك شمال بغداد، «اعتقد انكم سترون الاسرة الدولية تفرض بعض العقوبات الاضافية الهامة اذا لم يبدل الايرانيون نهجهم ويوافقوا على القيام بما سبق ووافقوا عليه في مطلع تشرين الاول (أكتوبر)».

■ عواصم- وكالات: توقع وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس الجمعة فرض «عقوبات جديدة هامة، على ايران بشأن برنامجها النووي المثير للجدل. وقال غيتس متحدًا إلى مجموعة من الجنود الأمريكيين في قاعدة على مقربة من كركوك شمال بغداد، «اعتقد انكم سترون الاسرة الدولية تفرض بعض العقوبات الاضافية الهامة اذا لم يبدل الايرانيون نهجهم ويوافقوا على القيام بما سبق ووافقوا عليه في مطلع تشرين الاول (أكتوبر)».

غيتس: معلومات مخابرات تظهر فرار عناصر «القاعدة» من وزيرستان الجنوبية

■ كركوك-رويترز: قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت

غيتس الجمعة إن معلومات المخابرات الأمريكية تظهر أن متشددين مرتبطين بتنظيم القاعدة وجماعات أخرى يفرون من وزيرستان الجنوبية أمام الحملة التي يشنها الجيش الباكستاني هناك.

وقال غيتس للقوات الأمريكية خلال زيارة لمدينة كركوك بشمال العراق «نرى بعض الأدلة في معلومات المخابرات على أن (القوات الباكستانية) تجبر (عناصر) القاعدة وبعض الإرهابيين الآخرين على الخروج من وزيرستان الجنوبية وهم يفرون وبعضهم يتحدث عن العودة إلى أفغانستان. أجبروهم على الخروج من أعشاشهم واعتقد

محاكمة احد افراد الاسر الحاكمة في الامارات بتهمة تعذيب أفغاني

2004.

■ ابوظبي- رويترز: قال محامي أحد أفراد الاسر الحاكمة في دولة الامارات العربية المتحدة الجمعة إن موكله سيمثل الاسبوع المقبل أمام محكمة جنائية في ابوظبي بعد تحقيق في شريط فيديو يظهره وهو يعذب رجلا أفغانيا. وذكر حبيب الملا محامي الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان لرويترز أن موكله سيدفع ببراءة. وأوضح أن قضية الملاحقة لفرجينيا سافير في القضية ان الشخص وراء تصوير الشريط «قام بتخدير» الشيخ عيسى حتى يستخدم الشريط لابتزازه. واعتقل مملبو الادعاء في ابوظبي الشيخ عيسى في أيار/مايو لاستجوابه بعدما عرضت شبكة تلفزيون (إيه. بي. سي) الأمريكية الشريط الذي يظهر فيه رجل أفغاني يتعرض للتعذيب بصاق كهربائي ثم يضرب بالسياط وقطعة خشب مثبت بها سمسار ثم تدنسه سيارة في مكان ما بالصحراء

عام 2004. ولم يتضح الشخص الذي صور المشاهد لكن شبكة «إيه.بي.سي» قالت في نيسان (أبريل) إن الواقعة جاعت بسبب نزاع مالي.

ويظهر في الشريط رجل قالت الشبكة الأمريكية إنه الشيخ عيسى وهو يضع مائة ذكرت أنها ملج على جروح الأفغاني كما يظهر رجل يرتدي زي الشرطة وهو يشترك في هذه الأعمال. والشيخ عيسى هو أحد أبناء مؤسس دولة الامارات العربية الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وقال المحامي إن محكمة جنائية بمدينة العين ستنظر القضية وإنها ستكون علنية. ولم يقدم المزيد من التفاصيل.

وتحاول دولة الامارات ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم تحسين سجلها في الحقوق بعد انتقادات وجهتها إليها الولايات المتحدة لحيلتها الغربية الرئيسية وجماعات قوقية في

مشرع باكستاني سابق من بين خمسة مصابين في انفجار باكستان

■ اسلام آباد-د ب: ذكرت الشرطة الباكستانية أن قنبلة انفجرت في محطة بئزين بمنطقة لاي ماروات بشمال غرب باكستان الجمعة مما أدى لاصابة خمسة أشخاص. ووقع الانفجار في بلدة ناورانج ويذا أن المشرع السابق محمد ناصر

خان كان الهدف.

وقال مسؤولو الشرطة الحلية خالد جاويد عبر اتصال هاتفى إن «قنبلة بدائية ربطت في دراجة تركت عند محطة بئزين». وأضاف أن الانفجار تسبب في إصابة خان وأربعة أشخاص آخرين الذين نقلوا إلى المستشفى.

احد ضحايا الانفجار في مديشو الخميس الماضي

■ مديشو- رويترز: قال شيخ اندن محمد مادوبي رئيس البرلمان الصومالي إن الانتحاري الذي تنكر في زي امرأة منتقبة وقتل 22 شخصا بينهم ثلاثة الفقيرة وما حولها. وانحى باللائمة في تفجير الخميس الماضي على مقتردي حركة الشباب المتشددة الذين يقاوتون الحكومة المدعومة من الغرب لفرض تفسير متشدد للشريعة الإسلامية في أنحاء البلاد. وتتهم واشنطن حركة الشباب بأنها تقابل بالوكالة عن تنظيم القاعدة في البلاد، ويفتقر الصومال إلى حكومة مركزية فاعلة منذ عام 1991 و لا تسيطر إدارة الرئيس شيخ شريف احمد المدعومة من الأمم المتحدة الا على بضعة مواقع في العاصمة.

وقفل عن والد الدمركي الذي قيل إنه

تستبعد اللجوء الى القوة، وقد كرر غيتس الموقف الأمريكي هذا. وقال «لا يمكن سحب اي خيار من الطاولة» لكنه اضاف ان «اي تحرك عسكري سيكسبنا بعض الوقت فحسب، ربما سنتين أو ثلاث».

ووصل غيتس الى العراق الخميس في زيارة مفاجئة عقب زيارة الى افغانستان حيث ترسل الولايات المتحدة تعزيزات عسكرية. وادلى غيتس بتصريحاته غداة تفجير الغريبن الضخغ على ايران

بتهديتها باعتماد، آلية جديدة في مجلس الامن الدولي لفرض عقوبات جديدة عليها باعتبارها من طلع عام 2010، في حال استمرت في انتهاك واجباتها الدولية.

كما يستعد القادة الأوروبيون لتوجيه تحذير الى ايران من انها ستواجه ردا قويا في حال استمرت في عدم الوفاء بالتزاماتها الدولية وفي رفض التفاوض في ملفها النووي.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي مجددا مسودة نص تطرح الجمعة على قادة الاتحاد في بروكسل لقرارها، انه «سيدعم اي تحرك يقوم به مجلس الامن ان وصلت ايران عدم التعاون مع الاسرة الدولية في ما يتعلق ببرنامجها النووي».

ويشير القادة الأوروبيون في النص الى ان «استمرار ايران في عدم الوفاء بالتزاماتها الدولية وعدم الاهتمام الذي تبديه لمواصلة المفاوضات، يستدعي ردا واضحا». واما «الذي ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية الصادرة الجمعة أن ايران تسعى للحصول على معدات نووية عن طريق تايوان، ويقوم مسؤولو الأمم المتحدة بالتحقيق في مزاعم قيامها بنشاء

شبكة تهريب جديدة تستخدم شركات مقرها في تايوان للحصول على معدات يمكن استخدامها لإنتاج أسلحة نووية. وقالت الصحيفة إن ايران كفت جهودها في الآونة الأخيرة لاستيراد تكنولوجيا متطورة ردا على تصاعد الضغوط الدولية التي توجهها لتجميد برنامجها لتخصيب اليورانيوم، والتي تعتقد حكومات غربية كثيرة أنه مصمم لإنتاج أسلحة نووية.

واضافت أن تقارير استخباراتية كشفت أن مسؤولين من وزارة الدفاع الإيرانية عقدا سلسلة اجتماعات مع شركات مقرها في تايوان لشراء المعدات من محولات الضغط المستخدمة في إنتاج أسلحة تحتوي على اليورانيوم، والتي تسعى ايران جاهدة للحصول عليها منذ أكثر من عام بعد رفض الشركات الأوروبية والأمريكية بيعها مواد يمكن استخدامها في برنامجها النووي. ونكرت الصحيفة أن المسؤولين الإيرانيين، ووفقا للتقارير التي حصلت عليها من خلال التفاوض على شراء شحنات اضافية من هذه المعدات من تايوان.

وقالت «ديلي تلغراف» إن مسؤولي استخبارات غربيين أكدوا، أن ايران ركزت جهودها على تايوان، وتمكنت بالفعل من الحصول على 100 محول طاقة تم شحنها سرا إلى طهران، كانت صنعت في أوروبا من ثم بيعت إلى شركة في تايوان قامت ببيعها إلى وزارة الدفاع الإيرانية». وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولين في الأمم المتحدة يحققون الآن فيما إذا كانت الشركات الأوروبية تتخذ تدابير التدقيق المناسبة لمعرفة المستخدم النهائي لمعداتها.

السنة الحادية والعشرون – العدد 6382 السبت/الاحد 13/12 كانون الاول (ديسمبر) 2009- 26/25 ذو الحجة 1430هـ



اوباما: افغانستان لن تصبح «محمية دائمة» للولايات المتحدة

■ واشنطن- ا ف ب: اعلن الرئيس

الامريكي باراك اوباما الخميس ان افغانستان لن تصبح «محمية دائمة» للولايات المتحدة وذلك في معرض دفاعه عن قراره البدء بالانسحاب من هذا البلد اعتبارا من تموز (يوليو) 2011، في مقابلة مع محطة التلفزيون الأمريكية «سي بي اس».

وحذر اوباما في هذه المقابلة وهي الاولى له منذ اعلانه في ارسال 30 الف جندي اضافي الى افغانستان الاسبوع الماضي، من انه بدون جدول زمني سيؤولي الافغان الامن في بلادهم بدل الولايات المتحدة. وقال «هناك حسب ما اعتقد اشخاص في افغانستان سيكونون مرتاحين تماما لجعل بلادهم محمية دائمة للولايات المتحدة وبدون ان يتحملوا العبء الذي تدفع من اجله لجيش يؤمن لهم امهم وامتياراتهم». و اضاف حسب مقتطعات من المقابلة التي استنشر كاملة الاحد ليس الامر متعلقا بما قال بيريد الامريكويون بتوجههم الى افغانستان عام 2001. كانوا يريدون مطاردة القاعدة».

■ واشنطن- ا ف ب: قتل قيادي كبير في تنظيم القاعدة في غارة جوية على شمال غرب باكستان، كما ذكرت شبكة «ان بي سي» التلفزيونية الأمريكية مساء الخميس نقلا عن مسؤولين امريكين لم تسهم. ولم يحدد هؤلاء المسؤولون هوية القيادي الذي قتل ولكنهم اكوا انه ليس اسامة بن لادن، في حين اوضحت الشبكة ان الغارة حصلت قبل ايام.

ونقلت «ان بي سي» عن المسؤولين ان هذه الغارة تندرج في اطار تكثيف الضربات الأمريكية منذ اسابيع ضد تنظيم القاعدة في باكستان.

وتعتبر المناطق القبلية في شمال غرب باكستان والحدودية مع افغانستان ملجأ لتنظيم القاعدة.

وتشهد باكستان منذ عامين موجة لا سابق لها من الاعتداءات نفذ غالبيتها التجاربيون من حركة طالبان الموالية لتنظيم القاعدة خلفت حوالي 2700 قتيل.

تجاوزت دور الحماية وصارت «أخوية» واحيانا امتدادا لعمليات الوكالة

تقارير: بلاكووتر شاركت «سي اي ايه» بملاحقة وقتل رجال «القاعدة» في العراق وافغانستان

■ واشنطن- ا ف ب: افادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان. وتقول الصحيفة ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان. وتقول الصحيفة ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان.

■ واشنطن- ا ف ب: افادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان. وتقول الصحيفة ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان. وتقول الصحيفة ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان.

■ واشنطن- ا ف ب: افادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان. وتقول الصحيفة ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان. وتقول الصحيفة ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان.

تقول انهم اكثر عرضة للتشدد ومراقبتهم تعني حمايتهم وحدات مكافحة الارهاب بالشرطة البريطانية

تراقب رياض الاطفال

■ لندن- ا ف ب: افادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان. وتقول الصحيفة ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان.

■ لندن- ا ف ب: افادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان. وتقول الصحيفة ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان.

■ لندن- ا ف ب: افادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان. وتقول الصحيفة ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان.

■ لندن- ا ف ب: افادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان. وتقول الصحيفة ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان.

■ لندن- ا ف ب: افادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان. وتقول الصحيفة ان «سي اي ايه» استخدمت بلاكووتر وشركتها باعتمادها على معلومات من المخابرات الأمريكية في عملياتها الخاصة بملاحقة قادة القاعدة في العراق وافغانستان.

وفاة النائب الثاني لحاكم إمارة رأس الخيمة

■ دبي- د ب: أعلنت إمارة رأس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة وفاة الشيخ سلطان بن صقر بن محمد القاسمي النائب الثاني لحاكم رأس الخيمة فجر الجمعة.

وقالت وكالة انباء الامارات إنه تقرر إعلان الحداد الرسمي وتكثيس الاعلام بالإمارة لمدة اسبوع وتعطيل الدوائر والمؤسسات الحكومية المحلية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من الجمعة.

الرئيس السويسي يؤكد لنظيره الإماراتي احترام بلاده للإسلام

■ ابوظبي- د ب: تلقى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات اتصالا هاتفيا مساء الخميس من هانز وولف ميرتز رئيس الاتحاد السويسري.

ونكرت وكالة انباء الإمارات «وام» ان «رولف أكد ، خلال الاتصال، على «احترام سويسرا للدين الإسلامي وحرصها على أن يؤدي المسلمون في سويسرا شعائرهم الدينية بكل حرية».

■ ابوظبي- د ب: تلقى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات اتصالا هاتفيا مساء الخميس من هانز وولف ميرتز رئيس الاتحاد السويسري.

■ لندن- يو بي اى: اظهرت أرقام جديدة نشرتْها هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الجمعة أن الباكستانيين هم الأكثر عرضة لرفض طلباتهم للحصول على تأشيرة زيارة إلى المملكة المتحدة

■ لندن- يو بي اى: اظهرت أرقام جديدة نشرتْها هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الجمعة أن الباكستانيين هم الأكثر عرضة لرفض طلباتهم للحصول على تأشيرة زيارة إلى المملكة المتحدة

■ لندن- يو بي اى: اظهرت أرقام جديدة نشرتْها هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الجمعة أن الباكستانيين هم الأكثر عرضة لرفض طلباتهم للحصول على تأشيرة زيارة إلى المملكة المتحدة



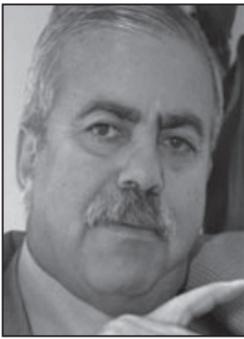
قابل وطبان وسبعاي «للدواع» وثلاثة محامين.. واستأذنتهم لتناول حبات البندورة والبصل من أطباقهم.. وقال لودود: «الرجال لا يبكون في الأزمت»

تفاصيل «آخر استقبالات» الرئيس صدام حسين قبل إعدامه: حافظ على أناقته وكشف تفاصيل «المؤامرة الإيرانية»

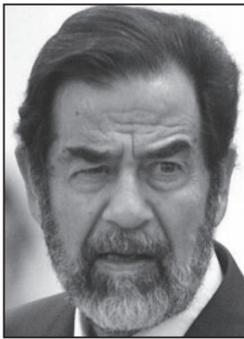
الطالباني رفض التصديق على الحكم والهاشمي سافر لعمان وعبد المهدي اختفى فاضطر المالكي للتوقيع



ودود فوزي



زياد الخصاونة



الرئيس الراحل صدام حسين



بديع عارف



خليل الدليمي

للتناول البندورة والبصل المتاح في أطباقهم، قبل استرسال الرئيس صدام في حديث للإعلان عن المصادقة على قرار التمييز باعدام الرئيس صدام وهو ما حصل فعلاً. ويوم 28 بعد تمييز حكم الإعدام احضروا للرئيس صدام شقيقه وطبان وسبعاي ولوداع وبقياً لمدة ساعة.

كان رأي المحامي فوزي كما أبلغه للمحامي الصديق بان المؤتمر الصحافي سيخصص للامعة عن المصادقة على قرار التمييز باعدام الرئيس صدام وهو ما حصل فعلاً. ويوم 28 بعد تمييز حكم الإعدام احضروا للرئيس صدام شقيقه وطبان وسبعاي ولوداع وبقياً لمدة ساعة.

ومن هنا حصريا يعتقد ان التلاقي حصل بين المحامي ودود فوزي والرئيس صدام وسبب أهمية الرجل وأهمية ما يمكن ان يقوله خصصت الدقائق العشر للامعة وتوزيع الملاحظات، فلم يحظ المحامون بالوقت الكافي للتحاور مع موكلهم خلافاً لمبادئ العدالة والقانون.

صدام يقول أحد المصادر، تمكن محاموه من الإجماع به مرة واحدة فقط داخل الزنزانة وبسبب أهمية الرجل وأهمية ما يمكن ان يقوله خصصت الدقائق العشر للامعة وتوزيع الملاحظات، فلم يحظ المحامون بالوقت الكافي للتحاور مع موكلهم خلافاً لمبادئ العدالة والقانون.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

استمرت هذه المخالفة بالسماح للمحاميين ببقاء صدام بعد التحقيق معه وليس أثناء أو قبل التحقيق خلافاً أيضاً للقانون حيث تولى ضابط أمريكي من أصل صيني في المنطقة الخضراء يدعى الكابتن لي مهمة الاتصال بين المحامين وصدام وكان يشرف على اللقاءات ونقل المحامين وتأمينهم. قبل ذلك كان المحامون يحضرون من عمان إلى بغداد بالطائرة أثناء الجلسات ويتم نقلهم من المطار بسيارات مصفحة إلى قاعة المحكمة الجنائية، مما شكل عموماً جواً غير مؤاتٍ وغير صحي ويفتقر للعدالة.

استمرت هذه المخالفة بالسماح للمحاميين ببقاء صدام بعد التحقيق معه وليس أثناء أو قبل التحقيق خلافاً أيضاً للقانون حيث تولى ضابط أمريكي من أصل صيني في المنطقة الخضراء يدعى الكابتن لي مهمة الاتصال بين المحامين وصدام وكان يشرف على اللقاءات ونقل المحامين وتأمينهم. قبل ذلك كان المحامون يحضرون من عمان إلى بغداد بالطائرة أثناء الجلسات ويتم نقلهم من المطار بسيارات مصفحة إلى قاعة المحكمة الجنائية، مما شكل عموماً جواً غير مؤاتٍ وغير صحي ويفتقر للعدالة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

استمرت هذه المخالفة بالسماح للمحاميين ببقاء صدام بعد التحقيق معه وليس أثناء أو قبل التحقيق خلافاً أيضاً للقانون حيث تولى ضابط أمريكي من أصل صيني في المنطقة الخضراء يدعى الكابتن لي مهمة الاتصال بين المحامين وصدام وكان يشرف على اللقاءات ونقل المحامين وتأمينهم. قبل ذلك كان المحامون يحضرون من عمان إلى بغداد بالطائرة أثناء الجلسات ويتم نقلهم من المطار بسيارات مصفحة إلى قاعة المحكمة الجنائية، مما شكل عموماً جواً غير مؤاتٍ وغير صحي ويفتقر للعدالة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

استمرت هذه المخالفة بالسماح للمحاميين ببقاء صدام بعد التحقيق معه وليس أثناء أو قبل التحقيق خلافاً أيضاً للقانون حيث تولى ضابط أمريكي من أصل صيني في المنطقة الخضراء يدعى الكابتن لي مهمة الاتصال بين المحامين وصدام وكان يشرف على اللقاءات ونقل المحامين وتأمينهم. قبل ذلك كان المحامون يحضرون من عمان إلى بغداد بالطائرة أثناء الجلسات ويتم نقلهم من المطار بسيارات مصفحة إلى قاعة المحكمة الجنائية، مما شكل عموماً جواً غير مؤاتٍ وغير صحي ويفتقر للعدالة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

استمرت هذه المخالفة بالسماح للمحاميين ببقاء صدام بعد التحقيق معه وليس أثناء أو قبل التحقيق خلافاً أيضاً للقانون حيث تولى ضابط أمريكي من أصل صيني في المنطقة الخضراء يدعى الكابتن لي مهمة الاتصال بين المحامين وصدام وكان يشرف على اللقاءات ونقل المحامين وتأمينهم. قبل ذلك كان المحامون يحضرون من عمان إلى بغداد بالطائرة أثناء الجلسات ويتم نقلهم من المطار بسيارات مصفحة إلى قاعة المحكمة الجنائية، مما شكل عموماً جواً غير مؤاتٍ وغير صحي ويفتقر للعدالة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

استمرت هذه المخالفة بالسماح للمحاميين ببقاء صدام بعد التحقيق معه وليس أثناء أو قبل التحقيق خلافاً أيضاً للقانون حيث تولى ضابط أمريكي من أصل صيني في المنطقة الخضراء يدعى الكابتن لي مهمة الاتصال بين المحامين وصدام وكان يشرف على اللقاءات ونقل المحامين وتأمينهم. قبل ذلك كان المحامون يحضرون من عمان إلى بغداد بالطائرة أثناء الجلسات ويتم نقلهم من المطار بسيارات مصفحة إلى قاعة المحكمة الجنائية، مما شكل عموماً جواً غير مؤاتٍ وغير صحي ويفتقر للعدالة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

استمرت هذه المخالفة بالسماح للمحاميين ببقاء صدام بعد التحقيق معه وليس أثناء أو قبل التحقيق خلافاً أيضاً للقانون حيث تولى ضابط أمريكي من أصل صيني في المنطقة الخضراء يدعى الكابتن لي مهمة الاتصال بين المحامين وصدام وكان يشرف على اللقاءات ونقل المحامين وتأمينهم. قبل ذلك كان المحامون يحضرون من عمان إلى بغداد بالطائرة أثناء الجلسات ويتم نقلهم من المطار بسيارات مصفحة إلى قاعة المحكمة الجنائية، مما شكل عموماً جواً غير مؤاتٍ وغير صحي ويفتقر للعدالة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

استمرت هذه المخالفة بالسماح للمحاميين ببقاء صدام بعد التحقيق معه وليس أثناء أو قبل التحقيق خلافاً أيضاً للقانون حيث تولى ضابط أمريكي من أصل صيني في المنطقة الخضراء يدعى الكابتن لي مهمة الاتصال بين المحامين وصدام وكان يشرف على اللقاءات ونقل المحامين وتأمينهم. قبل ذلك كان المحامون يحضرون من عمان إلى بغداد بالطائرة أثناء الجلسات ويتم نقلهم من المطار بسيارات مصفحة إلى قاعة المحكمة الجنائية، مما شكل عموماً جواً غير مؤاتٍ وغير صحي ويفتقر للعدالة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

استمرت هذه المخالفة بالسماح للمحاميين ببقاء صدام بعد التحقيق معه وليس أثناء أو قبل التحقيق خلافاً أيضاً للقانون حيث تولى ضابط أمريكي من أصل صيني في المنطقة الخضراء يدعى الكابتن لي مهمة الاتصال بين المحامين وصدام وكان يشرف على اللقاءات ونقل المحامين وتأمينهم. قبل ذلك كان المحامون يحضرون من عمان إلى بغداد بالطائرة أثناء الجلسات ويتم نقلهم من المطار بسيارات مصفحة إلى قاعة المحكمة الجنائية، مما شكل عموماً جواً غير مؤاتٍ وغير صحي ويفتقر للعدالة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

بعد ذلك أظهر صدام إستغرابه عندما سرح المحامي فوزي يقول انه مفصول من حزب البعث منذ 98/8/8 بسبب اعتراضه على مظهرة ضد سورية، وكان موقفه آنذاك ان العراقيين في حالة حرب مع ايران ولا يجوز الصدام مع دولة شقيقة في مثل هذه التوقيت. وصدام كان يعرف دائما ان المحتل الأمريكي يسجل كل شيء، لذلك كان محتفظا في الحديث خصوصا أثناء المحاكمة وودود.. الرجال لا تبكي في الأزمت.

استمرت هذه المخالفة بالسماح للمحاميين ببقاء صدام بعد التحقيق معه وليس أثناء أو قبل التحقيق خلافاً أيضاً للقانون حيث تولى ضابط أمريكي من أصل صيني في المنطقة الخضراء يدعى الكابتن لي مهمة الاتصال بين المحامين وصدام وكان يشرف على اللقاءات ونقل المحامين وتأمينهم. قبل ذلك كان المحامون يحضرون من عمان إلى بغداد بالطائرة أثناء الجلسات ويتم نقلهم من المطار بسيارات مصفحة إلى قاعة المحكمة الجنائية، مما شكل عموماً جواً غير مؤاتٍ وغير صحي ويفتقر للعدالة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

يقرار الإعدام بإصدار عليه رئيس الوزراء خلفا للقوانين والانظمة.

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

رصدت صحيفة «القدس العربي» من خلال اللقاءات والاستتماعات، وفي أكثر من عاصمة عربية المسجلات المنطقه من الأطر القانونية للمحكمة الجنائية العراقية وأية تعاملها مع محاكمات كبار أركان الحكم العراقي السابق، ورات ان اغلبيها ينطوي في الكثير من الأحيان على آثار سياسية، مدها المعطيات المعلوماتية الجديدة التي كشفتها مؤخرا أكثر من مصدر اما عبر محامي الرئيس العراقي الراحل، والذين نقلت «القدس العربي» بهم أو عبر مصادر من عائلة الرئيس صدام.

وتزداد هذه المعطيات اهمية مع الجدل المتصاعد الذي أعاد إنتاج مشهد اعتقال ومحاكمة ثم «اغتيال» الرئيس العراقي السابق صدام حسين، على حد تعبير المحامي بديع عارف الذي لا يزال مهتما بصفة خاصة بظواهر ما خلفي من الإعلام من جوانب السرحية البهزية التي شهدتها محاكمات كبار أركان نظام الرئيس صدام وما زالت. عارف الذي التقى معه «القدس العربي» في أكثر من محطة واستمع إليه كما استمعت لآخرين بينهم ودود فوزي و خليل الدليمي وزياد الخصاونة يركز حاليا على كشف الكوراث القانونية والأخلاقية التي ميزت العمل داخل المحكمة الجنائية الخاصة التي ما زالت تعمل داخل وفي إطار الحراسة الأمنية في عمق المنطقه الخضراء في بغداد العاصمة، مصر على ان ما حصل مع الرئيس الراحل صدام حسين لا تنطبق عليه إطلاقا معايير الإعدام بصفة شرعية ونظامية، بل تنطبق عليه معايير القتل والاعتقال والتصفية الجسدية بناء على عدة أسس ومن بينها تنفيذ الإعدام وخلافا للقانون والتقاليد في يوم عطلة رسمية.

ومستوى الإثارة في كشف ملابسات وظروف وأهوال المحاكمات ثم إعدام الرئيس صدام تزايد في الأسابيع الأخيرة مع إصدار محاميه الشاب خليل الدليمي لكتابه الأخير الذي كشف العديد من الملابسات والأسرار، وهو المحامي الوحيد الذي لازم الرئيس الراحل طوال المحاكمة وقتل قبل الأسابيع من تنفيذ عملية الإعدام والقتل، فيما يسجل المحامي البارز ودود فوزي وفقا لمقابله سابقة معه حديثها «القدس العربي» بأنه قد يكون آخر محام تمكن من لقاء الرئيس صدام وثلاث ساعات ونصف الساعة في تنفيذ حكم الإعدام الذي تم إعدامه (أي فوزي) عن حضوره. اما المحامي فوزي فيعتبر ان الظروف حاليا غير مواتية للكشف عن تفاصيل هذه الساعات الأخيرة له بمعية الرئيس صدام حسين ويفضل بعدما تحدث إليه «القدس العربي» في دمشق عدم التحدث عن التفاصيل.

لكن تسجيلات المحامين وأحاديث إضافية لمحامين أردنيين وعراقيين استمعت لهم

رصدت صحيفة «القدس العربي» من خلال اللقاءات والاستتماعات، وفي أكثر من عاصمة عربية المسجلات المنطقه من الأطر القانونية للمحكمة الجنائية العراقية وأية تعاملها مع محاكمات كبار أركان الحكم العراقي السابق، ورات ان اغلبيها ينطوي في الكثير من الأحيان على آثار سياسية، مدها المعطيات المعلوماتية الجديدة التي كشفتها مؤخرا أكثر من مصدر اما عبر محامي الرئيس العراقي الراحل، والذين نقلت «القدس العربي» بهم أو عبر مصادر من عائلة الرئيس صدام.

وتزداد هذه المعطيات اهمية مع الجدل المتصاعد الذي أعاد إنتاج مشهد اعتقال ومحاكمة ثم «اغتيال» الرئيس العراقي السابق صدام حسين، على حد تعبير المحامي بديع عارف الذي لا يزال مهتما بصفة خاصة بظواهر ما خلفي من الإعلام من جوانب السرحية البهزية التي شهدتها محاكمات كبار أركان نظام الرئيس صدام وما زالت. عارف الذي التقى معه «القدس العربي» في أكثر من محطة واستمع إليه كما استمعت لآخرين بينهم ودود فوزي و خليل الدليمي وزياد الخصاونة يركز حاليا على كشف الكوراث القانونية والأخلاقية التي ميزت العمل داخل المحكمة الجنائية الخاصة التي ما زالت تعمل داخل وفي إطار الحراسة الأمنية في عمق المنطقه الخضراء في بغداد العاصمة، مصر على ان ما حصل مع الرئيس الراحل صدام حسين لا تنطبق عليه إطلاقا معايير الإعدام بصفة شرعية ونظامية، بل تنطبق عليه معايير القتل والاعتقال والتصفية الجسدية بناء على عدة أسس ومن بينها تنفيذ الإعدام وخلافا للقانون والتقاليد في يوم عطلة رسمية.

ومستوى الإثارة في كشف ملابسات وظروف وأهوال المحاكمات ثم إعدام الرئيس صدام تزايد في الأسابيع الأخيرة مع إصدار محاميه الشاب خليل الدليمي لكتابه الأخير الذي كشف العديد من الملابسات والأسرار، وهو المحامي الوحيد الذي لازم الرئيس الراحل طوال المحاكمة وقتل قبل الأسابيع من تنفيذ عملية الإعدام والقتل، فيما يسجل المحامي البارز ودود فوزي وفقا لمقابله سابقة معه حديثها «القدس العربي» بأنه قد يكون آخر محام تمكن من لقاء الرئيس صدام وثلاث ساعات ونصف الساعة في تنفيذ حكم الإعدام الذي تم إعدامه (أي فوزي) عن حضوره. اما المحامي فوزي فيعتبر ان الظروف حاليا غير مواتية للكشف عن تفاصيل هذه الساعات الأخيرة له بمعية الرئيس صدام حسين ويفضل بعدما تحدث إليه «القدس العربي» في دمشق عدم التحدث عن التفاصيل.

لكن تسجيلات المحامين وأحاديث إضافية لمحامين أردنيين وعراقيين استمعت لهم

منظمات عراقية تحيي ذكرى الإعلان العاللي لحقوق الإنسان وسط مطالب بمعاقبة المسؤولين والجناة على حد سواء

الحنز لا يزال يخيم على سكان بغداد بعد انفجار «الثلاثاء الدامي»

بغداد - «القدس العربي»
من ضياء السامرائي:

تأثرت التفجيرات الأخيرة في العاصمة العراقية بغداد غضب الأوساط الشعبية والجمهورية بعد ان أزهقت أرواح الكثير من الأبرياء. وعزا عدد من أهالي بغداد هذه الأعمال الإجرامية إلى ضعف أداء الأجهزة الأمنية وقلة الولاء للوطن لدى البعض، فيما أشار آخرون إلى أن ما يقف وراء تلك التفجيرات هو التجاذبات السياسية وعدم التوافق بين الحكومة والأحزاب السياسية العراقية. في الوقت نفسه طالبت منظمات عراقية تحيي ذكرى الإعلان لحقوق الإنسان والفلسطينيين وأعلنت أخيرا من أجل سلامته وظهرت، بالاننا في العراق يتصاقب المسؤولون حول عدد الضحايا بعد كل تفجير، هذا يقول انه 70 والآخر يقول لم يتجاوز المئة وكانهم انتصروا ومنعوا السيارات من الانفجار وقبضوا على المجرم. وأضافت صدام أعد شقيقي الكبير لانتعاشه آنذاك لحرمة محظورة، وانا عن نفسي اكرمه جدا لكنني اقولها بخاصة اعشق اياه بقوة لتطبيقه النظام ليس كما هو الحال ايام عصيات تحطفت والآخرى تبتز والثالثة تحمي كل هذه الأعمال الجبانة.

في العراق أحببت منظمات حقوق الإنسان والجمعيات الدينية مبادئ الشرعية الدولية المتحققة بالاعلان العاللي لحقوق الإنسان في 10 كانون الاول 1948 الذي أصبح حقيقة ملزمة ومتروفا بها

بعد نضال طويل ودام سلكته البشرية في شتى ارجاء الأرض، وقال بيان أصدره المجلس العراقي للسلم والتعاون ومنظمة للمثقف العراقي والجمعية العراقية لحقوق الإنسان ومنظمة حقوق الإنسان والديمقراطية ان العراق بحاجة إلى صحوة الشعب حكما ومحاكمين، وإلى يقظة متناهية للضحايا العراقيين في اختيار ممثليه الحقيقيين الذين سيلتزمون بكل مطالب العراق في مقدمتها مبادئ حقوق الإنسان. ودعت المنظمات في بيانها الحكومة العراقية إلى الإسراع في اتخاذ الإجراءات القانونية للانضمام إلى قانون روما للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة في لاهي لحماية امن وسلامة العراقيين من أي جرائم دولية.

وزيرة العدل ترمين عثمان التي تولت حقيبة حقوق الإنسان في الحكومة السابقة أكدت على ضرورة تطبيق المعايير الخاصة بحقوق الإنسان على السنويين الرسمي والشعبي. وطالب عضو اللجنة في لاهي لحقوق الإنسان النائب عامر ثامر على بتطبيق قوانين خاصة معنية بصيانة كل الحقوق وضمان عدم انتهاكها، وأكدت ضرورة مجلس النواب ان يطلع على ضرورة تثبيت الوثائق الدولية ضمن الدستور، مشيرة إلى ان هناك عدم فهم ووضحا لطبيعة تلك الوثائق.

غيتس تحدث للمالكي بشأن الحاجة لتشكيل حكومة تشمل كل فئات الشعب بسرعة

امريكا تتوقع تسوية الخلافات بين العرب والأكراد في العراق

كركوك - من آدم انتوس

قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس الجمعة إن قادة العرب والأكراد في العراق يتحركون نحو تسوية خلافاتهم ويحتمل على تشكيل حكومة تشمل كل فئات الشعب بسرعة بعد انتخابات آذار/مارس. ووصف غيتس خلال زيارته للقوات الأمريكية والشرطة العراقية في مدينة كركوك المتنازع عليها في شمال العراق التوترات العربية الكردية بأنها «ريما تكون أكثر الموضوعات إثارة للقلق في العراق».

غيتس تحدث للمالكي بشأن الحاجة لتشكيل حكومة تشمل كل فئات الشعب بسرعة

امريكا تتوقع تسوية الخلافات بين العرب والأكراد في العراق

كركوك - من آدم انتوس

قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس الجمعة إن قادة العرب والأكراد في العراق يتحركون نحو تسوية خلافاتهم ويحتمل على تشكيل حكومة تشمل كل فئات الشعب بسرعة بعد انتخابات آذار/مارس. ووصف غيتس خلال زيارته للقوات الأمريكية والشرطة العراقية في مدينة كركوك المتنازع عليها في شمال العراق التوترات العربية الكردية بأنها «ريما تكون أكثر الموضوعات إثارة للقلق في العراق».

غيتس تحدث للمالكي بشأن الحاجة لتشكيل حكومة تشمل كل فئات الشعب بسرعة

امريكا تتوقع تسوية الخلافات بين العرب والأكراد في العراق

كركوك - من آدم انتوس

غيتس تحدث للمالكي بشأن الحاجة لتشكيل حكومة تشمل كل فئات الشعب بسرعة

امريكا تتوقع تسوية الخلافات بين العرب والأكراد في العراق

كركوك - من آدم انتوس

غيتس تحدث للمالكي بشأن الحاجة لتشكيل حكومة تشمل كل فئات الشعب بسرعة

امريكا تتوقع تسوية الخلافات بين العرب والأكراد في العراق

كركوك - من آدم انتوس

غيتس تحدث للمالكي بشأن الحاجة لتشكيل حكومة تشمل كل فئات الشعب بسرعة

امريكا تتوقع تسوية الخلافات بين العرب والأكراد في العراق

كركوك - من آدم انتوس

غيتس تحدث للمالكي بشأن الحاجة لتشكيل حكومة تشمل كل فئات الشعب بسرعة

امريكا تتوقع تسوية الخلافات بين العرب والأكراد في العراق

كركوك - من آدم انتوس

الرياض تقبض على 1805 متسللين على حدودها مع اليمن

الحوثيون يعلنون سيطرتهم على معسكر سعودي والاستيلاء على كامل معداته



سعوديات في مخيم لإيواء النازحين بمنطقة جيزان جنوب المملكة

(موقع الجابر العسكري) الذي ظل يمارس العدوان ويقصف (مديرية شدا، ومديرية رازح) بالصواريخ طوال الفترة الماضية». وأضاف البيان، تمت السيطرة على الموقع والاستيلاء على كامل عتاده وألياته وأجهزة الاتصالات والمراقبة العسكرية، وكذلك وسائل النقل العسكري، وهرب الجيش السعودي وقد سيطر عليه الخوف والهلع». وكانت تقارير مستقلة أشارت إلى أن المتطرفين شنوا عدة هجمات على مواقع سعودية، منها هجوم بوحدة صغيرة على منطقة «الجابري» و«وادي الموقد»، ثم هجوم آخر أسفل جبلي «الريح والدود»، وظلت الهجمات مستمرة حتى بعد منتصف الليل، وقد تصدت لها القوات السعودية. وفي إشارة إلى ان القصف الجوي السعودي طال معسكرا للجيش اليمني قال البيان، تظل السلطة اليمنية تتفرج حتى على مواقعها العسكرية وهي تصف بالطيران السعودي، كما حدث مؤخرا في (معسكر المنزلة) حيث سقط أكثر من 20 جنديا وأحرق المعسكر ودمر المستشفى العسكري بداخله».

الى ذلك كشف مسؤول عسكري رفيع في القوات السعودية، النقاب عن القبض على 1805 متسللين عند الحدود السعودية اليمنية خلال الأيام العشرة الماضية. وقال المسؤول في تصريحات صحافية للجمعة أن القوات السعودية تمكنت من إفشال عملية

الحوثيين عبد الملك الحوثي وزع بالبريد الإلكتروني «في ظل استمرار القصف السعودي على الأراضي اليمنية، واستهدافه المباشر للمدنيين والمواطنين الأبرياء والعزل، وتوسع عدوانه إلى كل مناطق (محافظة صعدة)، قمنا بفتح جبهة جديدة على المتطرفين الحوثيون الجمعة أنهم شنوا هجوما على موقع الجابر العسكري السعودي مساء الخميس أسفر عن سيطرتهم على الموقع والاستيلاء على كامل معداته العسكرية. وقال بيان لرئيس المتطرفين

مظاهرات في محافظات جنوب اليمن للمطالبة بالإفراج عن معتقلين

عبد-رويتزر، قال شاهد عيان أن مظاهرات خرجت الخميس في عدد من محافظات جنوب اليمن حيث تصاعد المشاعر الانفصالية دعت إليها قوى «الحراك الجنوبي» المعارض بمناسبة «يوم المعتقل» للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين على ذمة المظاهرات السابقة. وقال شاهد عيان ان عدة مئات من الأشخاص تظاهروا في شوارع مدينة زنجبار العاصمة الإدارية لمحافظة آبين ورفعا لافتات تطالب بالافراج عن المعتقلين من أنصار الحراك من السجون. وتظلمت مظاهرات مماثلة في محافظات الضالع ولحج للهدف نفسه. وشكنا ناشطون جنوبيون طويلا من أن الحكومة

اليمينية والشماليين يستغلون الجنوب الذي يضم معظم المنشآت النفطية اليمنية ويقومون بالتمييز ضده وذكر الشهود ان المظاهرات مرت بسلام ولم تقع فيها أية مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن الحكومية. يذكر ان هذه المظاهرات التي بدأت تنشط منذ نحو ثلاث سنوات في جنوب اليمن انتظم دعواتها في مكونات وتجمعات وهيئات انشئت حديثا تحت مسميات عدة من بينها هيئات المتقاعدين العسكريين والدينيين وحركة النضال السلمي «نجاح» والجلس الوطني لتحرير الجنوب والهيئة الوطنية العليا للنضال السلمي.

الهجوم على منفذ حدود الجابري، الأمر الذي ألحق خسائر كبيرة تكبدها الحوثيون،

لصالح الجانب الحوثي، في الوقت الذي ألقى فيه القبض على مجموعات من المتسللين أراودا

وأوضح مصدر مطلع للصحيفة أن القوات السعودية دمرت عربات كانت حاملة بالأسلحة والذخائر

انتحارية قام بها عدد من المتسللين الحوثيين على الحدود السعودية اليمنية.

وزير المالية السوداني يتوجه الى واشنطن لبحث الديون

الديون الخارجية ومتطلباته اللازمة لاستفادة السودان من مبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون. وتكشف عن وفد يقوده د. الحجاز سنيوجه لواشنطن في الشهر المقبل لمناقشة معالجة ديون السودان مع صندوق النقد الدولي. من جانبه أكد ممثل البنك الدولي، استمرار مساعدات البنك للسودان ليمتكن من معالجة ديونه في إطار مبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون، واستعرض مبادرة الدولة المثقلة بالديون وموقف السودان من المبادرة، وأشار إلى التحديات التي تواجه السودان والاستفادة من المبادرة لمعالجة ديونه، تمثل في إعادة استراتيجيته، داعيا السودان لاستقطاب موارد من الدول الشقيقة والصديقة للإسهام في معالجة ديونه.

لصالح الجانب الحوثي، في الوقت الذي ألقى فيه القبض على مجموعات من المتسللين أراودا

وأوضح مصدر مطلع للصحيفة أن القوات السعودية دمرت عربات كانت حاملة بالأسلحة والذخائر

انتحارية قام بها عدد من المتسللين الحوثيين على الحدود السعودية اليمنية.

جماعة «صقور افريقيا» تهدد بضرب المصالح الفرنسية في تشاد ودارفور

مقتل نائب برلماني بنيران مسلحين.. وروسيا تحذر من «صوملة» السودان

بشمال دارفور الجمعة. وقال المهندس عبد الرحمن مدلل معتمد محلية برام في تصريحات للصحافيين أمس، إن الجني عليه ومجموعة من المواطنين كانوا في طريقهم من نيالا إلى برام بريمة. وأضاف: اعترضتهم في الطريق مجموعة مسلحة تتكون من «16» شخصا بعد أن طلبته بتسليم عريته، وقال: لكته رفض وتم إطلاق النار عليه ومن ثم استولت المجموعة على عريته وساقها واتجهت بها غربا. وأشار مدلل إلى ان لجنة أمن المحلية بالتنسيق مع لجنة محلية قامت بقتل الطاق الفرنسية، بجانب تحريك قوات تابعة لعميل اجيال تاج الدين أحمد الطلو عضو المجلس الوطني بالولاية بقيادة من قبل مجموعة مسلحة مكونة من «16» شخصا بمنطقة وادي خداري بمحلية برام

بشمال دارفور الجمعة. وقال المهندس عبد الرحمن مدلل معتمد محلية برام في تصريحات للصحافيين أمس، إن الجني عليه ومجموعة من المواطنين كانوا في طريقهم من نيالا إلى برام بريمة. وأضاف: اعترضتهم في الطريق مجموعة مسلحة تتكون من «16» شخصا بعد أن طلبته بتسليم عريته، وقال: لكته رفض وتم إطلاق النار عليه ومن ثم استولت المجموعة على عريته وساقها واتجهت بها غربا. وأشار مدلل إلى ان لجنة أمن المحلية بالتنسيق مع لجنة محلية قامت بقتل الطاق الفرنسية، بجانب تحريك قوات تابعة لعميل اجيال تاج الدين أحمد الطلو عضو المجلس الوطني بالولاية بقيادة من قبل مجموعة مسلحة مكونة من «16» شخصا بمنطقة وادي خداري بمحلية برام

الخرطوم - «القدس العربي»: كمال حسن بخيت:

اعتبر ميخائيل مارغيلوف، المبعوث الروسي للسودان، ورئيس اللجنة الدولية في مجلس الفدرالية الروسي، أن الوضع في السودان يجب أن يتطور في إطار القرارات المتخذة في مجلس الأمن الدولي. وقال مارغيلوف في مقابلة مع «صوت روسيا»، الجمعة، «أن تاريخ الصومال وظهور القراصنة بالقرب من صوالة، قد أثبتا أنه في حال عدم الاهتمام بمشاكل البلدان، فإن مشاكلها في نهاية المطاف ستؤثر على بقية دول العالم». وقال: من المهم جداً أن يبقى الوضع في السودان تحت السيطرة من أجل

اعتبر ميخائيل مارغيلوف، المبعوث الروسي للسودان، ورئيس اللجنة الدولية في مجلس الفدرالية الروسي، أن الوضع في السودان يجب أن يتطور في إطار القرارات المتخذة في مجلس الأمن الدولي. وقال مارغيلوف في مقابلة مع «صوت روسيا»، الجمعة، «أن تاريخ الصومال وظهور القراصنة بالقرب من صوالة، قد أثبتا أنه في حال عدم الاهتمام بمشاكل البلدان، فإن مشاكلها في نهاية المطاف ستؤثر على بقية دول العالم». وقال: من المهم جداً أن يبقى الوضع في السودان تحت السيطرة من أجل

اعتبر ميخائيل مارغيلوف، المبعوث الروسي للسودان، رئيس اللجنة الدولية في مجلس الفدرالية الروسي، أن الوضع في السودان يجب أن يتطور في إطار القرارات المتخذة في مجلس الأمن الدولي. وقال مارغيلوف في مقابلة مع «صوت روسيا»، الجمعة، «أن تاريخ الصومال وظهور القراصنة بالقرب من صوالة، قد أثبتا أنه في حال عدم الاهتمام بمشاكل البلدان، فإن مشاكلها في نهاية المطاف ستؤثر على بقية دول العالم». وقال: من المهم جداً أن يبقى الوضع في السودان تحت السيطرة من أجل

اعتبر ميخائيل مارغيلوف، المبعوث الروسي للسودان، رئيس اللجنة الدولية في مجلس الفدرالية الروسي، أن الوضع في السودان يجب أن يتطور في إطار القرارات المتخذة في مجلس الأمن الدولي. وقال مارغيلوف في مقابلة مع «صوت روسيا»، الجمعة، «أن تاريخ الصومال وظهور القراصنة بالقرب من صوالة، قد أثبتا أنه في حال عدم الاهتمام بمشاكل البلدان، فإن مشاكلها في نهاية المطاف ستؤثر على بقية دول العالم». وقال: من المهم جداً أن يبقى الوضع في السودان تحت السيطرة من أجل

بشمال دارفور الجمعة. وقال المهندس عبد الرحمن مدلل معتمد محلية برام في تصريحات للصحافيين أمس، إن الجني عليه ومجموعة من المواطنين كانوا في طريقهم من نيالا إلى برام بريمة. وأضاف: اعترضتهم في الطريق مجموعة مسلحة تتكون من «16» شخصا بعد أن طلبته بتسليم عريته، وقال: لكته رفض وتم إطلاق النار عليه ومن ثم استولت المجموعة على عريته وساقها واتجهت بها غربا. وأشار مدلل إلى ان لجنة أمن المحلية بالتنسيق مع لجنة محلية قامت بقتل الطاق الفرنسية، بجانب تحريك قوات تابعة لعميل اجيال تاج الدين أحمد الطلو عضو المجلس الوطني بالولاية بقيادة من قبل مجموعة مسلحة مكونة من «16» شخصا بمنطقة وادي خداري بمحلية برام

بشمال دارفور الجمعة. وقال المهندس عبد الرحمن مدلل معتمد محلية برام في تصريحات للصحافيين أمس، إن الجني عليه ومجموعة من المواطنين كانوا في طريقهم من نيالا إلى برام بريمة. وأضاف: اعترضتهم في الطريق مجموعة مسلحة تتكون من «16» شخصا بعد أن طلبته بتسليم عريته، وقال: لكته رفض وتم إطلاق النار عليه ومن ثم استولت المجموعة على عريته وساقها واتجهت بها غربا. وأشار مدلل إلى ان لجنة أمن المحلية بالتنسيق مع لجنة محلية قامت بقتل الطاق الفرنسية، بجانب تحريك قوات تابعة لعميل اجيال تاج الدين أحمد الطلو عضو المجلس الوطني بالولاية بقيادة من قبل مجموعة مسلحة مكونة من «16» شخصا بمنطقة وادي خداري بمحلية برام

أنجلينا جولي تنتقد إدارة أوباما حول عدم جلب عمر البشير للمثول أمام العدالة

نيويورك. يوبي أي: دعت المظلة الأمريكية والناشطة أنجلينا جولي الحكومة الأمريكية إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لوضع حد للأزمة التغشبية في دارفور في جنوب السودان، منتقدة إدارة أوباما التي لم تعمل جدبا لإحالة الرئيس السوداني عمر البشير إلى المحاكمة. وقالت جولي في مقال نشرته مجلة «نيوزويك» الأمريكية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، إن الميثلقيات المدعومة من الدولة في دارفور قتلت أكثر من 300 ألف شخص وشردت أكثر من 2.7 مليون آخرين منذ عام 2003، وطالبت بتنفيذ مذكرة التوقيف الصادر ضد البشير، والتي تعتبر مذكرة التوقيف الأولى التي تصدر عن المحكمة الدولية ضد رئيس يمارس صلاحياته. وتساءلت جولي كيف استغنى الإدارة الأمريكية السياسية الجديدة التي أعلنت عنها في السودان والتي تهدف إلى تنفيذ المعاهدة التي وضعت حدا للحرب بين شمال وجنوب البلاد.

نيويورك. يوبي أي: دعت المظلة الأمريكية والناشطة أنجلينا جولي الحكومة الأمريكية إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لوضع حد للأزمة التغشبية في دارفور في جنوب السودان، منتقدة إدارة أوباما التي لم تعمل جدبا لإحالة الرئيس السوداني عمر البشير إلى المحاكمة. وقالت جولي في مقال نشرته مجلة «نيوزويك» الأمريكية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، إن الميثلقيات المدعومة من الدولة في دارفور قتلت أكثر من 300 ألف شخص وشردت أكثر من 2.7 مليون آخرين منذ عام 2003، وطالبت بتنفيذ مذكرة التوقيف الصادر ضد البشير، والتي تعتبر مذكرة التوقيف الأولى التي تصدر عن المحكمة الدولية ضد رئيس يمارس صلاحياته. وتساءلت جولي كيف استغنى الإدارة الأمريكية السياسية الجديدة التي أعلنت عنها في السودان والتي تهدف إلى تنفيذ المعاهدة التي وضعت حدا للحرب بين شمال وجنوب البلاد.

نيويورك. يوبي أي: دعت المظلة الأمريكية والناشطة أنجلينا جولي الحكومة الأمريكية إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لوضع حد للأزمة التغشبية في دارفور في جنوب السودان، منتقدة إدارة أوباما التي لم تعمل جدبا لإحالة الرئيس السوداني عمر البشير إلى المحاكمة. وقالت جولي في مقال نشرته مجلة «نيوزويك» الأمريكية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، إن الميثلقيات المدعومة من الدولة في دارفور قتلت أكثر من 300 ألف شخص وشردت أكثر من 2.7 مليون آخرين منذ عام 2003، وطالبت بتنفيذ مذكرة التوقيف الصادر ضد البشير، والتي تعتبر مذكرة التوقيف الأولى التي تصدر عن المحكمة الدولية ضد رئيس يمارس صلاحياته. وتساءلت جولي كيف استغنى الإدارة الأمريكية السياسية الجديدة التي أعلنت عنها في السودان والتي تهدف إلى تنفيذ المعاهدة التي وضعت حدا للحرب بين شمال وجنوب البلاد.

الكنيسة تلجأ للنائب العام بسبب تصريحات محمد عمارة عن المسيحية وقساوستها يتظاهرون بمشاركة فنانيين ومثقفين أقباط

معترف بها في الدستور المصري وهي الديانة المسيحية، وذلك بعد أن أصدر كتابا يصف المسيحية بأنها «أبداً شرك»، ويصف الإنجيل بأنه «كتاب محرف». وأضاف جبرائيل، في بلاغه للنائب العام أن ما فعله عمارة من إزدراء المسيحيين في ديانتهم ليس هو المرة الأولى فقد أصدر عمارة كتاباً منذ عامين «فتنة التكفير»، يستحل فيه دماء الأقباط وأموالهم، وأشار جبرائيل إلى أن ما فعله عمارة يخالف نص المادة 98 فقرة «و» من قانون العقوبات التي تعاقب بحبس كل من يزدرى ديناً سماوياً أو يبيض تابعيه أو يثير الفتنة الطائفية والسلام الاجتماعي. وأشار مستشار البابا في بلاغه إلى أنه رد على ما صدر في كتاب عمارة سيقوم بتنظيم وقفة احتجاجية يشارك فيها الشارع القبطي بمشاركة مثقفين وفنانين مسيحيين يوم السبت القادم أمام

معترف بها في الدستور المصري وهي الديانة المسيحية، وذلك بعد أن أصدر كتابا يصف المسيحية بأنها «أبداً شرك»، ويصف الإنجيل بأنه «كتاب محرف». وأضاف جبرائيل، في بلاغه للنائب العام أن ما فعله عمارة من إزدراء المسيحيين في ديانتهم ليس هو المرة الأولى فقد أصدر عمارة كتاباً منذ عامين «فتنة التكفير»، يستحل فيه دماء الأقباط وأموالهم، وأشار جبرائيل إلى أن ما فعله عمارة يخالف نص المادة 98 فقرة «و» من قانون العقوبات التي تعاقب بحبس كل من يزدرى ديناً سماوياً أو يبيض تابعيه أو يثير الفتنة الطائفية والسلام الاجتماعي. وأشار مستشار البابا في بلاغه إلى أنه رد على ما صدر في كتاب عمارة سيقوم بتنظيم وقفة احتجاجية يشارك فيها الشارع القبطي بمشاركة مثقفين وفنانين مسيحيين يوم السبت القادم أمام

معترف بها في الدستور المصري وهي الديانة المسيحية، وذلك بعد أن أصدر كتابا يصف المسيحية بأنها «أبداً شرك»، ويصف الإنجيل بأنه «كتاب محرف». وأضاف جبرائيل، في بلاغه للنائب العام أن ما فعله عمارة من إزدراء المسيحيين في ديانتهم ليس هو المرة الأولى فقد أصدر عمارة كتاباً منذ عامين «فتنة التكفير»، يستحل فيه دماء الأقباط وأموالهم، وأشار جبرائيل إلى أن ما فعله عمارة يخالف نص المادة 98 فقرة «و» من قانون العقوبات التي تعاقب بحبس كل من يزدرى ديناً سماوياً أو يبيض تابعيه أو يثير الفتنة الطائفية والسلام الاجتماعي. وأشار مستشار البابا في بلاغه إلى أنه رد على ما صدر في كتاب عمارة سيقوم بتنظيم وقفة احتجاجية يشارك فيها الشارع القبطي بمشاركة مثقفين وفنانين مسيحيين يوم السبت القادم أمام

معترف بها في الدستور المصري وهي الديانة المسيحية، وذلك بعد أن أصدر كتابا يصف المسيحية بأنها «أبداً شرك»، ويصف الإنجيل بأنه «كتاب محرف». وأضاف جبرائيل، في بلاغه للنائب العام أن ما فعله عمارة من إزدراء المسيحيين في ديانتهم ليس هو المرة الأولى فقد أصدر عمارة كتاباً منذ عامين «فتنة التكفير»، يستحل فيه دماء الأقباط وأموالهم، وأشار جبرائيل إلى أن ما فعله عمارة يخالف نص المادة 98 فقرة «و» من قانون العقوبات التي تعاقب بحبس كل من يزدرى ديناً سماوياً أو يبيض تابعيه أو يثير الفتنة الطائفية والسلام الاجتماعي. وأشار مستشار البابا في بلاغه إلى أنه رد على ما صدر في كتاب عمارة سيقوم بتنظيم وقفة احتجاجية يشارك فيها الشارع القبطي بمشاركة مثقفين وفنانين مسيحيين يوم السبت القادم أمام

معترف بها في الدستور المصري وهي الديانة المسيحية، وذلك بعد أن أصدر كتابا يصف المسيحية بأنها «أبداً شرك»، ويصف الإنجيل بأنه «كتاب محرف». وأضاف جبرائيل، في بلاغه للنائب العام أن ما فعله عمارة من إزدراء المسيحيين في ديانتهم ليس هو المرة الأولى فقد أصدر عمارة كتاباً منذ عامين «فتنة التكفير»، يستحل فيه دماء الأقباط وأموالهم، وأشار جبرائيل إلى أن ما فعله عمارة يخالف نص المادة 98 فقرة «و» من قانون العقوبات التي تعاقب بحبس كل من يزدرى ديناً سماوياً أو يبيض تابعيه أو يثير الفتنة الطائفية والسلام الاجتماعي. وأشار مستشار البابا في بلاغه إلى أنه رد على ما صدر في كتاب عمارة سيقوم بتنظيم وقفة احتجاجية يشارك فيها الشارع القبطي بمشاركة مثقفين وفنانين مسيحيين يوم السبت القادم أمام

معترف بها في الدستور المصري وهي الديانة المسيحية، وذلك بعد أن أصدر كتابا يصف المسيحية بأنها «أبداً شرك»، ويصف الإنجيل بأنه «كتاب محرف». وأضاف جبرائيل، في بلاغه للنائب العام أن ما فعله عمارة من إزدراء المسيحيين في ديانتهم ليس هو المرة الأولى فقد أصدر عمارة كتاباً منذ عامين «فتنة التكفير»، يستحل فيه دماء الأقباط وأموالهم، وأشار جبرائيل إلى أن ما فعله عمارة يخالف نص المادة 98 فقرة «و» من قانون العقوبات التي تعاقب بحبس كل من يزدرى ديناً سماوياً أو يبيض تابعيه أو يثير الفتنة الطائفية والسلام الاجتماعي. وأشار مستشار البابا في بلاغه إلى أنه رد على ما صدر في كتاب عمارة سيقوم بتنظيم وقفة احتجاجية يشارك فيها الشارع القبطي بمشاركة مثقفين وفنانين مسيحيين يوم السبت القادم أمام

كليتوتون تدين تعطيل احتجاجات في السودان

الاشطن- من بيغيا الكسندر: أدانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الخميس تعطيل احتجاج سلمي امام البرلمان السوداني هذا الاسبوع قائلة ان حرية التعبير والتجمع ضروريان لاجراء انتخابات ذات مصداقية العام القادم. واعتقلت السلطات السودانية يوم الاثنين ثلاثة اعضاء من كبار اعضاء الحزب السياسي الرئيسي للجنوب واحتجزتهم لفترة وجيزة كما اطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق احتجاج نظمه المتظاهرون امام البرلمان. وقالت كلينتون «تدين الولايات المتحدة تعطيل الاحتجاجات السلمية واعمال العنف السياسي من قبل اي طرف»، وازافت حرية التجمع وحرية التعبير والحماية من الاعتقالات التعسفية والاحتجاز اساسية للمسامح باجراء انتخابات ذات مصداقية في نيسان (ابريل) 2010».

الاشطن- من بيغيا الكسندر: أدانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الخميس تعطيل احتجاج سلمي امام البرلمان السوداني هذا الاسبوع قائلة ان حرية التعبير والتجمع ضروريان لاجراء انتخابات ذات مصداقية العام القادم. واعتقلت السلطات السودانية يوم الاثنين ثلاثة اعضاء من كبار اعضاء الحزب السياسي الرئيسي للجنوب واحتجزتهم لفترة وجيزة كما اطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق احتجاج نظمه المتظاهرون امام البرلمان. وقالت كلينتون «تدين الولايات المتحدة تعطيل الاحتجاجات السلمية واعمال العنف السياسي من قبل اي طرف»، وازافت حرية التجمع وحرية التعبير والحماية من الاعتقالات التعسفية والاحتجاز اساسية للمسامح باجراء انتخابات ذات مصداقية في نيسان (ابريل) 2010».

الاشطن- من بيغيا الكسندر: أدانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الخميس تعطيل احتجاج سلمي امام البرلمان السوداني هذا الاسبوع قائلة ان حرية التعبير والتجمع ضروريان لاجراء انتخابات ذات مصداقية العام القادم. واعتقلت السلطات السودانية يوم الاثنين ثلاثة اعضاء من كبار اعضاء الحزب السياسي الرئيسي للجنوب واحتجزتهم لفترة وجيزة كما اطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق احتجاج نظمه المتظاهرون امام البرلمان. وقالت كلينتون «تدين الولايات المتحدة تعطيل الاحتجاجات السلمية واعمال العنف السياسي من قبل اي طرف»، وازافت حرية التجمع وحرية التعبير والحماية من الاعتقالات التعسفية والاحتجاز اساسية للمسامح باجراء انتخابات ذات مصداقية في نيسان (ابريل) 2010».



لندن تريد التفريق بين منتوجات الفلسطينيين والمستوطنين

توجهت إلى شارع صلاح الدين الرئيسي شرق قطاع غزة مرديدين هتافات منها «الموت لإسرائيل».

وتخلل المسيرة عرض عسكري لمئات المثمنين من ناشطي الحركة الذين ارتدوا الزي العسكري ورفعوا جسما من صواريخ، كما انطلقت مسيرتان على الدراجات النارية والخيول، أحدهما من مخيم جباليا للاجئين شمال القطاع، والأخرى من حي الزيتون شرق مدينة غزة، باتجاه منزل رئيس الوزراء قبل مقاطعة منتجات المستوطنات.

واعلنت الجمعية في بيان أن تلك التوقيات «تشكل تقدما في الوضع الحالي لكن تلك المنتجات تنتجها مستوطنات ويعتبرها القانون الدولي غير شرعية».

ورفضت سفارة إسرائيل في لندن في اتصال هاتفي مع فرانس برس الإدلاء بأي تعليق، مسيرات في غزة احتفالا بانطلاق حماس الثانية والعشرين.

غزة-أ ف ب: شارك آلاف الفلسطينين في عدة مسيرات دعت إليها حركة المقاومة الإسلامية حماس التي تسيطر على قطاع غزة، في إطار فعاليات الاحتفال بذكرى انطلاقها الثانية والعشرين.

وشارك الآلاف من مناصري الحركة في مخيمات وسط قطاع غزة وهم يحملون رايات حماس الخضراء في مسيرة فلسطينية محمود عباس.

لندن - أ ف ب: اوصت وزارة الزراعة البريطانية الاسيرة الجاري التجار البريطانيين بالاشارة بوضوح اذا كانت المنتجات الغذائية التي يبيعونها من الأراضي الفلسطينية المحتلة أنتجها فلسطينيون أو مستوطنات.

وقد استبعدت السلطات البريطانية التي تعتبر المستوطنات اليهودية عائقا في عملية السلام، مقاطعة منتجات المستوطنين لكنها نصحت التجار الذين يبيعون منتجات الضفة الغربية بتوضيح مصدرها.

واعلنت وزارة الزراعة في بيان نشر الخميس أن «على التجار والوزعين أن يشيروا الى ما إذا كان المنتج من مستوطنة إسرائيلية أو من منتج فلسطيني، وقد يأخذ ذلك مثلا شكل عبارة منتج الضفة الغربية (من مستوطنة إسرائيلية) أو منتج الضفة الغربية (فلسطيني)».

وتنطبق تلك التوصيات أيضا على منتجات القدس الشرقية وقطاع غزة لكن معظم المنتجات المستوردة من الأراضي الفلسطينية إلى بريطانيا تأتي من الضفة الغربية لا سيما أنه لم تبق مستوطنات في قطاع غزة منذ 2006 كما وضحت الوزارة.

واعلن وزير الزراعة هيلاري بي في بيان أن «الحكومة تعتبر أن وجود وتنامي

قانون العمل وانتهاء كافة الالتزامات القانونية المترتبة من جميع موردين ومزودي الخدمات .

وكانت مصادر قيادية في حركة فتح طالبت بإعادة تقييم عمل الضمائية الفلسطينية التابعة للحركة وذلك بسبب ما وصفته المصادر «حالة من الضعف تعاطي منها الفضائية ولا ترقى إلى المستوى المطلوب وإبضا لظروف مالية، علما بأنه تم تأسيسها كمنظمة قضائية الأقصى التابعة لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة.

وأصدرت تعليمات للجهات المسؤولة في الحركة بإعادة تقييم لوضعها وعمل هيكلية جديدة لادارتها.

وكان نيبيل عمرو سفير فلسطين السابق في القاهرة تولى مسؤولية إطلاق «الفلسطينية» قبل تقديم استقالته من منصبه عقب انتقاد المؤتمر الحركي السادس للفتح في آب (أغسطس) الماضي وعدم فوزه في انتخابات اللجنة المركزية للحركة وفتح واتهامه لعباس بالوقوف وراء إبعاده عن اللجنة المركزية.

وفي ظل تواصل حالة الخلاف بين عمرو وعباس نفي لـ«الفلسطينية» الجمعية وجوده وساطات لإنهاء الخلاف بينه وبين عباس.

وقال عمرو لـ«القدس العربي» «أنا لست في حرب مع الرئيس حتى يكون هناك وساطات» نافيا علمه بوجود قيادات في حركة فتح تعمل من أجل إنهاء خلافه مع الرئيس.

وعند سؤاله من قبل «القدس العربي» حول إذا ما تم الحديث معه من قبل قيادات في الحركة لأجراء مصالحة له مع الرئيس قال «لا أعلم لي بأي شيء وأنا ساستمر فيما أنا عليه».

وتلقت مواقع اعلامية عن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى تأكيد بان هناك تدخلات مصالحة



نيبيل عمرو

يجريها مسؤولون في فتح بين عباس وسفير فلسطين السابق في القاهرة نيبيل عمرو، في أعقاب توتر شديده العلاقة بين الرجلين.

وقال المسؤول في تصريحات لوكالة قدس نت للأنباء «إن قادة كبار في الحركة ابغوا عباس بضرورة إجراء مصالحة مع نيبيل عمرو كونه من قادة الحركة ولا يمكن استنساؤه منها، وذلك تقديرا لدوره في الحركة، وأعرب المسؤول عن الثقة العالية التي ابداهها عباس بدور عمرو في الحركة، مؤكدا أن الأيام القادمة ستشهد عودة العلاقة القوية بينهما».

الآن عمرو قال لـ«القدس العربي» «لا أعرف شيئا عن هذا الكلام».

مستوطنون يحرقون مسجدا شمال الضفة الغربية والسلطة تندد وتحذر



عنصر من حماس يحمل صاروخا مستعدا خلال مسيرة في غزة للاحتفال بذكرى انطلاق الحركة

مدينة سلفي، وقال لوكالة «معا» المحلية انه سيتم ملاحقة الفاعلين الى حين محاسبتهم، موضحا انه اجتمع منذ ساعات الصباح الباكر مع محافظ سلفيت العميد منير العويشي وقادة من الأجهزة الامنية لبحث حدث احراق المسجد.

ومن جهة اخرى نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية داني ديان قوله ان هذا العمل «احق وكريه» وأنه «يؤذي الاستيطان» الذي اعلنت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا تجميده في الضفة لدة 10 اشهر باستثناء بناء المؤسسات العامة واستكمال الابنية القائمة.

وكان وزير الاوقاف والشؤون الدينية الدكتور محمود الهياش في السلطة الفلسطينية الاعتداءات المستمرة والوحشية من قبل قطعان المستوطنين على المساجد، وأخرها احراق المسجد في قرية ياسوف.

يذكر ان المسجد الذي احرقه الجماعة

على اجزاء كبيرة من محتوياته. وأشار دغلس الى ان الاعتداء على المسجد جاء بعد سلسلة من الاعتداءات التي شنّها المستوطنون في عدة قرى بمحافظة نابلس على خلفية فتاوى لاحكامات يهود دعت الى قتل العرب «الغيار» وحرق محاصيلهم الزراعية وتخريب ممتلكاتهم.

وقال شهود عيان ان مواجهات عنيفة دارت بين المواطنين وجنود الاحتلال الفلسطيني الذين يتركزون على مشارف القرية، حيث اطلق جنود الاحتلال العيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز السيلب للدوم على المواطنين.

واستدركت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقدام المستوطنين على احراق المسجد في قرية ياسوف.

وأعرب رئيس الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية يوناث مرخاي عن استنكاره الشديد لما فعله المستوطنون في قرية ياسوف شمال

الجزء من حماس يحمل صاروخا مستعدا خلال مسيرة في غزة للاحتفال بذكرى انطلاق الحركة

الجزء من حماس يحمل صاروخا مستعدا خلال مسيرة في غزة للاحتفال بذكرى انطلاق الحركة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اقدم مستوطنون فجر الجمعة على اشعال النار في أحد المساجد شمال الضفة الغربية في ظل تصعيد أعمالهم العنيفة ضد المواطنين الفلسطينيين والاعتداء على ممتلكاتهم.

واوضحت مصادر محلية بان المستوطنين اضرمو النار بالمسجد الكبير في قرية ياسوف شرق مدينة سلفيت، شمال الضفة الغربية، مما ادّى الى احترق اجزاء كبيرة منه.

واوضح رئيس مجلس قروي ياسوف عبد الرحيم صلح ان عدد من المستوطنين اشعلوا النار في الطابق الثاني من مسجد حسن خضر الكاش وسط البلدة عند الساعة الرابعة من فجر الجمعة بعدما حطمو الباب الرئيسي للمسجد وسكبوا مادة البترين داخله.

واكد صلح ان النار بالاعتداء على المسجد الخاصة بالصالحف بالكامل، وجزءا من المسجد، قبل ان يهب اهالي القرية لإطفاء النار بالتعاون مع اطفائية بلدية سلفيت.

واوضحت مصادر محلية بان المستوطنين كتبوا شعارات مناشئة للمواطنين الفلسطينيين والتهديد بحرقهم.

واكد صلح ان المستوطنين كتبوا شعارا باللغة العبرية على ارضية المسجد تقول «استعدوا للدغ الثمن» و«سحرقكم كلكم»، مضيفا ان محافظ سلفيت العميد منير العويشي والأجهزة الامنية الفلسطينية والارتباط الحكومية والاسرائيلي وصلوا الى المكان وفتحوا تحقيقا بالتحقيق.

من جهة قال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة نقلا عن شهود عيان، ان عشرات المستوطنين من مستوطنة نتوح المجاورة اقتحموا القرية في ساعة مبكرة فحرقوا، وداهمو المسجد بعد ان حطمو بوابته الرئيسية وسكبوا مواد حارقة وقابلة للاشتعال بداخله واضرموا فيه النيران التي انت

قالت ان عمل السلطة الناجع ضد «الارهاب» حفز المجتمع الدولي على تقديم سياسي

تل ابيب: السلطة الفلسطينية تحاول فرض تسوية على اسرائيل عن طريق المجتمع الدولي وبين اليعازر يؤكد ان عباس ضعيف والبرغوثي قادر على صنع السلام

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

افادت صحيفة «هآرتس» العبرية في عددها الصادر الجمعة ان المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر عقد الخميس جلسة خصصها لبحث مستقبل مفاوضات التسوية مع الفلسطينيين، ونقل المرسل السياسي لصحيفة، باراك رايفيد، عن مسؤولين سياسيين في تل ابيب قولهم ان مسؤولي الأجهزة الامنية اجمعوا في اثناء الاجتماع على ان السلطة الفلسطينية تحاول فرض تسوية على اسرائيل من خلال ضغط المجتمع الدولي، فيما أكد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على ان المفاوضات هي السبيل الى الوحد للتوصل الى حل، على حد قوله.

وزارت المصادر ان السلطة تقوم بالنس بالدولة العبرية في الحالف الدولية، مثل الامم المتحدة وغيرها، في محاولة لفرض امر واقع على الارض، على حد تعبيرهم.

جدير بالذكر ان مسؤولي الأجهزة الامنية، رئيس جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي)، يوقال

الجهة الشعبية تطالب بترتيب البيت الفلسطيني وتشكيل جبهة مقاومة

غزة-د ب أ: طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الجمعة كافة القوى والفضائل الفلسطينية بالعمل على ترتيب «البيت الفلسطيني» عبر تفعيل منظمة التحرير على أساس ديمقراطي.

ودعت الجبهة في بيان بمناسبة الذكرى 42 لانطلاقها، لجنة الحوار الوطني التكونه من قادة القوى الوطنية والإسلامية واللجنة التنفيذية للتمتعة التحرير والشخصيات الوطنية الى لقاء عاجل من أجل استئناف جهود الحوار والصالحة الوطنية.

وجدت الجبهة دعوتها الى تشكيل «جبهة المقاومة في إطار تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني، وبما يستجيب لتعزيز مقاومة الاحتلال وتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني بالاستناد لبرنامج الإجماع الوطني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة بعاصمتها القدس».

وأكدت على ضرورة الإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية

وقطاع غزة ورفض وإدانة اللجوء إلى العنف في معالجة الشأن الداخلي وتطبيق واحترام قواعد الشراكة ونتائج الانتخابات في كافة المؤسسات الوطنية.

وشددت الجبهة على أهمية محاربة الفساد والإلتزام بسيادة القانون والحريات العامة، والتصدي للبطالة التفضيية والفقر والجوع وحماية الحقوق الاقتصادية والإجتماعية لبناء الشعب الفلسطيني وعائلات الشهداء والأسرى والجرحى داخل الوطن وفي مخيمات ومناطق اللجوء.

ونبهت إلى أن ثقافة التفرد والمحاصصة والافتتال والحسم العسكري وانتهاك الحريات العامة والحقوق المدنية وسيادة القانون (ستقود) إلى المزيد من ترسيخ الانقسام السياسي والجغرافي».

وحول المفاوضات مع إسرائيل قالت الجبهة الشعبية: «إن الإعلان عن فشل المفاوضات يقاغن الكثيرين حيث ان مسيرتها وصلت

الى النهاية المعروفة منذ أم بعيد... وبانت المسؤولية تتطلب من الجميع الإقدام على مراجعة سياسية شاملة فيما يخص الإعلان عن انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الإداري الذاتي وما يرتبط بها من التزامات... وأضاف أنه يجب العودة بالفلسطينيين إلى الأمل المصححة، بما في ذلك توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والإزم الاحتلال بالقانون الدولي وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة وما يضمن دعم المقاومة من أجل إنهاء الاحتلال والإستيغان والإفراج عن الأسرى وحتى نيل الاستقلال الوطني الكامل والعودة، ودعت الدول العربية وأحرار العالم إلى القيام بمسؤولياتها تجاه القضية الفلسطينية والمسك بعقد المؤتمر الدولي تحت إشراف الأمم المتحدة ووضع آلية مسبوقة زمنيا لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بدبلا لنهج المفاوضات الثنائية «العبيئة»، ومرجعيتها الأمريكية.

سكان رفح يؤكدون ان مصر تبني حاجزا معدنيا تحت الارض لمنع التهريب عبر الانفاق

وقال شاهد اخر انه رأى لوحات معدنية مغروسة في الارض في الهدنية الى الجنوب من رفح.

وقال مصدر رسمي في المنطقة رفض الإفصاح عن اسمه لفرانس برس ان المعلومات حول هذه الاعمال «صححة في الغالب».

غير ان المهريين الذين يستخدمون الانفاق اعطوا ان هذه الحواجز لن تمنعهم من مواصلة التهريب مع قطاع غزة.

وقال احد المهريين ان حفر الانفاق سيستواصل من دون مشاكل، وانهم بكل بساطة سيحفرون على عمق متخفف

وقال شاهد اخر انه رأى لوحات معدنية مغروسة في الارض في الهدنية الى الجنوب من رفح.

وقال مصدر رسمي في المنطقة رفض الإفصاح عن اسمه لفرانس برس ان المعلومات حول هذه الاعمال «صححة في الغالب».

غير ان المهريين الذين يستخدمون الانفاق اعطوا ان هذه الحواجز لن تمنعهم من مواصلة التهريب مع قطاع غزة.

وقال احد المهريين ان حفر الانفاق سيستواصل من دون مشاكل، وانهم بكل بساطة سيحفرون على عمق متخفف

وقال شاهد اخر انه رأى لوحات معدنية مغروسة في الارض في الهدنية الى الجنوب من رفح.

وقال مصدر رسمي في المنطقة رفض الإفصاح عن اسمه لفرانس برس ان المعلومات حول هذه الاعمال «صححة في الغالب».

غير ان المهريين الذين يستخدمون الانفاق اعطوا ان هذه الحواجز لن تمنعهم من مواصلة التهريب مع قطاع غزة.

وقال احد المهريين ان حفر الانفاق سيستواصل من دون مشاكل، وانهم بكل بساطة سيحفرون على عمق متخفف

«سي ان ان»: البرغوثي يتوقع إطلاق سراحه في صفقة تبادل الأسرى المرتقبة

اشطن-يو بي أي: توقع عضو اللجنة المركزية لفتح، العقيل فدي إسرائيل مروان البرغوثي، أن يطلق سراحه ضمن اتفاقية تبادل الأسرى التي يتم التفاوض بشأنها، ودعا الفلسطينيين لتوقيع وثيقة مصلحة الوطنية الفلسطينية.

وقال البرغوثي إنه سيحدد قراره بشأن الترشح للانتخابات الرئاسية لدى تحديده موعدها وتحقيق المصالحة الوطنية، وأعرب عن إيمانه بحل الدولتين.

وأعرب البرغوثي في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي ان ان» الأمريكية عن أمه الكبير وتوقعاته بان يتم إطلاق سراحه ضمن اتفاقية التبادل التي يتم التفاوض بشأنها، لافتا إلى أن اسمه مدرج في اللائحة التي تفاوض عليها حركة حماس.

وأكد ان السجن لم يغيّر وجهات نظره السياسية، مؤكدا أنه يؤمن بحل الدولتين، تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمن.

وأضاف أنه يعتبر أن مفتاح السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين هو انتهاء الاحتلال الإسرائيلي وانسحابه إلى حدود العام 1967.

اشطن-يو بي أي: توقع عضو اللجنة المركزية لفتح، العقيل فدي إسرائيل مروان البرغوثي، أن يطلق سراحه ضمن اتفاقية تبادل الأسرى التي يتم التفاوض بشأنها، ودعا الفلسطينيين لتوقيع وثيقة مصلحة الوطنية الفلسطينية.

وقال البرغوثي إنه سيحدد قراره بشأن الترشح للانتخابات الرئاسية لدى تحديده موعدها وتحقيق المصالحة الوطنية، وأعرب عن إيمانه بحل الدولتين.

وأعرب البرغوثي في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي ان ان» الأمريكية عن أمه الكبير وتوقعاته بان يتم إطلاق سراحه ضمن اتفاقية التبادل التي يتم التفاوض بشأنها، لافتا إلى أن اسمه مدرج في اللائحة التي تفاوض عليها حركة حماس.

وأكد ان السجن لم يغيّر وجهات نظره السياسية، مؤكدا أنه يؤمن بحل الدولتين، تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمن.

وأضاف أنه يعتبر أن مفتاح السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين هو انتهاء الاحتلال الإسرائيلي وانسحابه إلى حدود العام 1967.

اشطن-يو بي أي: توقع عضو اللجنة المركزية لفتح، العقيل فدي إسرائيل مروان البرغوثي، أن يطلق سراحه ضمن اتفاقية تبادل الأسرى التي يتم التفاوض بشأنها، ودعا الفلسطينيين لتوقيع وثيقة مصلحة الوطنية الفلسطينية.

وقال البرغوثي إنه سيحدد قراره بشأن الترشح للانتخابات الرئاسية لدى تحديده موعدها وتحقيق المصالحة الوطنية، وأعرب عن إيمانه بحل الدولتين.

وأعرب البرغوثي في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي ان ان» الأمريكية عن أمه الكبير وتوقعاته بان يتم إطلاق سراحه ضمن اتفاقية التبادل التي يتم التفاوض بشأنها، لافتا إلى أن اسمه مدرج في اللائحة التي تفاوض عليها حركة حماس.

وأكد ان السجن لم يغيّر وجهات نظره السياسية، مؤكدا أنه يؤمن بحل الدولتين، تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمن.

وأضاف أنه يعتبر أن مفتاح السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين هو انتهاء الاحتلال الإسرائيلي وانسحابه إلى حدود العام 1967.

في كلمة القاها في الجلسة، اقتاع الوزراء بالموافقة على اطلاق سراح القيادي الفلسطيني الاسير مروان البرغوثي. وقال بي اليعازر وهو يضرب على الطاولة (بحسب الصحيفة)، ان ابو مازن ضعيف، والبرغوثي هو الوحيد الذي يمكنه ان يكون قائدا، ومعه فحسب الواسع له داخل وخارج فلسطين، وندرت الحروف في ان مسؤولي الأجهزة الامنية ابدوا تحفظا على مواقف بن اليعازر وقالوا انه من غير المؤكد ان يكون للبرغوثي تأثير كبير خيرة ومقاومة ذلك الزعيم الإفريقي الكبير الذي قاد شعبه للحرية والاستقلال. أملا ان يتمكن من المساهمة في تحقيق الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني.

في كلمة القاها في الجلسة، اقتاع الوزراء بالموافقة على اطلاق سراح القيادي الفلسطيني الاسير مروان البرغوثي. وقال بي اليعازر وهو يضرب على الطاولة (بحسب الصحيفة)، ان ابو مازن ضعيف، والبرغوثي هو الوحيد الذي يمكنه ان يكون قائدا، ومعه فحسب الواسع له داخل وخارج فلسطين، وندرت الحروف في ان مسؤولي الأجهزة الامنية ابدوا تحفظا على مواقف بن اليعازر وقالوا انه من غير المؤكد ان يكون للبرغوثي تأثير كبير خيرة ومقاومة ذلك الزعيم الإفريقي الكبير الذي قاد شعبه للحرية والاستقلال. أملا ان يتمكن من المساهمة في تحقيق الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني.

في كلمة القاها في الجلسة، اقتاع الوزراء بالموافقة على اطلاق سراح القيادي الفلسطيني الاسير مروان البرغوثي. وقال بي اليعازر وهو يضرب على الطاولة (بحسب الصحيفة)، ان ابو مازن ضعيف، والبرغوثي هو الوحيد الذي يمكنه ان يكون قائدا، ومعه فحسب الواسع له داخل وخارج فلسطين، وندرت الحروف في ان مسؤولي الأجهزة الامنية ابدوا تحفظا على مواقف بن اليعازر وقالوا انه من غير المؤكد ان يكون للبرغوثي تأثير كبير خيرة ومقاومة ذلك الزعيم الإفريقي الكبير الذي قاد شعبه للحرية والاستقلال. أملا ان يتمكن من المساهمة في تحقيق الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني.

وتعت عليها كل الأطراف الفلسطينية في العام 2006. وأشار إلى ان الخلاف سيحل بالعودة إلى هذه الوثيقة ويتوقع كل الأطراف الفلسطينية على وثيقة مصلحة الوطنية الفلسطينية، والعودة إلى الانتخابات التشريعية والرئاسية، واحترام القانون وإنهاء النزاع الداخلي، وإعادة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأكد البرغوثي على حق الفلسطينيين بمقاومة الجيش الإسرائيلي والاحتلال الاستيطاني، هذا الذي أقرته محكمة العدل الدولية، إضافة إلى القانون الدولي، وشرعة الأمم المتحدة، وكل الدنيات.

وتعت عليها كل الأطراف الفلسطينية في العام 2006. وأشار إلى ان الخلاف سيحل بالعودة إلى هذه الوثيقة ويتوقع كل الأطراف الفلسطينية على وثيقة مصلحة الوطنية الفلسطينية، والعودة إلى الانتخابات التشريعية والرئاسية، واحترام القانون وإنهاء النزاع الداخلي، وإعادة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأكد البرغوثي على حق الفلسطينيين بمقاومة الجيش الإسرائيلي والاحتلال الاستيطاني، هذا الذي أقرته محكمة العدل الدولية، إضافة إلى القانون الدولي، وشرعة الأمم المتحدة، وكل الدنيات.

وتعت عليها كل الأطراف الفلسطينية في العام 2006. وأشار إلى ان الخلاف سيحل بالعودة إلى هذه الوثيقة ويتوقع كل الأطراف الفلسطينية على وثيقة مصلحة الوطنية الفلسطينية، والعودة إلى الانتخابات التشريعية والرئاسية، واحترام القانون وإنهاء النزاع الداخلي، وإعادة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأكد البرغوثي على حق الفلسطينيين بمقاومة الجيش الإسرائيلي والاحتلال الاستيطاني، هذا الذي أقرته محكمة العدل الدولية، إضافة إلى القانون الدولي، وشرعة الأمم المتحدة، وكل الدنيات.

ديسين، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في هيئة الأركان (امان)، اللواء عاموس يدلين، ورئيس شعبة البحوث في الاستخبارات العسكرية، العقيد يوسي بنديس، وممثلين عن مجلس الامن القومي، قدموا في الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات استعراضا لتقريراتهم الامنية ووجه نظريهم بشأن الجمود في عملية التسوية مع الفلسطينيين، ولكن المصادر الاسرائيلية رفضت الاضاح عن مضمونها.

وحسب صحيفة «هآرتس» فقد اجمع المسؤولون الامنيون على ان السلطة الفلسطينية تعمل على فرض تسوية سياسية على اسرائيل عن طريق المجتمع الدولي، وحسب تقديراتهم فان الهدوء الامني في الضفة الغربية، وعمل السلطة الفلسطينية الناجع ضد المقاومة التي نعوها بالارهاب، حفزت المجتمع الدولي على التوجه لاسرائيل للمطالبة بتقديم سياسي.

واضافوا انه في الوقت ذاته تعمل السلطة الفلسطينية وفق خطة رئيس الوزراء سلام فياض، وتتقدم باصلاحات شاملة في مؤسسات السلطة، وخصوصا في الأجهزة الامنية والجهاز البتكي.

وقال المسؤولون ان المزاوجة بين تقليص النشاطات الارهابية في الضفة الغربية وبين تطبيق خطة فياض، ادت الى تعرض اسرائيل لضغط دولي من أجل احراز

ديسين، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في هيئة الأركان (امان)، اللواء عاموس يدلين، ورئيس شعبة البحوث في الاستخبارات العسكرية، العقيد يوسي بنديس، وممثلين عن مجلس الامن القومي، قدموا في الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات استعراضا لتقريراتهم الامنية ووجه نظريهم بشأن الجمود في عملية التسوية مع الفلسطينيين، ولكن المصادر الاسرائيلية رفضت الاضاح عن مضمونها.

وحسب صحيفة «هآرتس» فقد اجمع المسؤولون الامنيون على ان السلطة الفلسطينية تعمل على فرض تسوية سياسية على اسرائيل عن طريق المجتمع الدولي، وحسب تقديراتهم فان الهدوء الامني في الضفة الغربية، وعمل السلطة الفلسطينية الناجع ضد المقاومة التي نعوها بالارهاب، حفزت المجتمع الدولي على التوجه لاسرائيل للمطالبة بتقديم سياسي.

واضافوا انه في الوقت ذاته تعمل السلطة الفلسطينية وفق خطة رئيس الوزراء سلام فياض، وتتقدم باصلاحات شاملة في مؤسسات السلطة، وخصوصا في الأجهزة الامنية والجهاز البتكي.

وقال المسؤولون ان المزاوجة بين تقليص النشاطات الارهابية في الضفة الغربية وبين تطبيق خطة فياض، ادت الى تعرض اسرائيل لضغط دولي من أجل احراز

ديسين، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في هيئة الأركان (امان)، اللواء عاموس يدلين، ورئيس شعبة البحوث في الاستخبارات العسكرية، العقيد يوسي بنديس، وممثلين عن مجلس الامن القومي، قدموا في الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات استعراضا لتقريراتهم الامنية ووجه نظريهم بشأن الجمود في عملية التسوية مع الفلسطينيين، ولكن المصادر الاسرائيلية رفضت الاضاح عن مضمونها.

وحسب صحيفة «هآرتس» فقد اجمع المسؤولون الامنيون على ان السلطة الفلسطينية تعمل على فرض تسوية سياسية على اسرائيل عن طريق المجتمع الدولي، وحسب تقديراتهم فان الهدوء الامني في الضفة الغربية، وعمل السلطة الفلسطينية الناجع ضد المقاومة التي نعوها بالارهاب، حفزت المجتمع الدولي على التوجه لاسرائيل للمطالبة بتقديم سياسي.

واضافوا انه في الوقت ذاته تعمل السلطة الفلسطينية وفق خطة رئيس الوزراء سلام فياض، وتتقدم باصلاحات شاملة في مؤسسات السلطة، وخصوصا في الأجهزة الامنية والجهاز البتكي.

وقال المسؤولون ان المزاوجة بين تقليص النشاطات الارهابية في الضفة الغربية وبين تطبيق خطة فياض، ادت الى تعرض اسرائيل لضغط دولي من أجل احراز

ديسين، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في هيئة الأركان (امان)، اللواء عاموس يدلين، ورئيس شعبة البحوث في الاستخبارات العسكرية، العقيد يوسي بنديس، وممثلين عن مجلس الامن القومي، قدموا في الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات استعراضا لتقريراتهم الامنية ووجه نظريهم بشأن الجمود في عملية التسوية مع الفلسطينيين، ولكن المصادر الاسرائيلية رفضت الاضاح عن مضمونها.

وحسب صحيفة «هآرتس» فقد اجمع المسؤولون الامنيون على ان السلطة الفلسطينية تعمل على فرض تسوية سياسية على اسرائيل عن طريق المجتمع الدولي، وحسب تقديراتهم فان الهدوء الامني في الضفة الغربية، وعمل السلطة الفلسطينية الناجع ضد المقاومة التي نعوها بالارهاب، حفزت المجتمع الدولي على التوجه لاسرائيل للمطالبة بتقديم سياسي.

واضافوا انه في الوقت ذاته تعمل السلطة الفلسطينية وفق خطة رئيس الوزراء سلام فياض، وتتقدم باصلاحات شاملة في مؤسسات السلطة، وخصوصا في الأجهزة الامنية والجهاز البتكي.

وقال المسؤولون ان المزاوجة بين تقليص النشاطات الارهابية في الضفة الغربية وبين تطبيق خطة فياض، ادت الى تعرض اسرائيل لضغط دولي من أجل احراز

ديسين، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في هيئة الأركان (امان)، اللواء عاموس يدلين، ورئيس شعبة البحوث في الاستخبارات العسكرية، العقيد يوسي بنديس، وممثلين عن مجلس الامن القومي، قدموا في الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات استعراضا لتقريراتهم الامنية ووجه نظريهم بشأن الجمود في عملية التسوية مع الفلسطينيين، ولكن المصادر الاسرائيلية رفضت الاضاح عن مضمونها.

وحسب صحيفة «هآرتس» فقد اجمع المسؤولون الامنيون على ان السلطة الفلسطينية تعمل على فرض تسوية سياسية على اسرائيل عن طريق المجتمع الدولي، وحسب تقديراتهم فان الهدوء الامني في الضفة الغربية، وعمل السلطة الفلسطينية الناجع ضد المقاومة التي نعوها بالارهاب، حفزت المجتمع الدولي على التوجه لاسرائيل للمطالبة بتقديم سياسي.

واضافوا انه في الوقت ذاته تعمل السلطة الفلسطينية وفق خطة رئيس الوزراء سلام فياض، وتتقدم باصلاحات شاملة في مؤسسات السلطة، وخصوصا في الأجهزة الامنية والجهاز البتكي.

وقال المسؤولون ان المزاوجة بين تقليص النشاطات الارهابية في الضفة الغربية وبين تطبيق خطة فياض، ادت الى تعرض اسرائيل لضغط دولي من أجل احراز

بعد نيل حكومته ثقة 121 نائباً.. وجدل حول توصيف العلاقات مع سورية مصادر: زيارة الحريري لدمشق قائمة ولكن لم يحدد موعدها حماده خرج عن توجهات جنبلاط وانتقد الاستنابات ومربعات حزب الله

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في نيل حكومة الرئيس سعد الحريري ثقة 121 نائباً من اصل 128 في البرلمان تكون الحكومة الاولى في لبنان التي تتال مثل هذه النسبة المرتفعة، ولم يكن ليتم ذلك لو لم تكن حكومة وحدة وطنية تضم كل الإقراء السياسيين ما جعلها نسخة مصغرة عن مجلس النواب.

من المعلوم ان حكومة الحريري خرجت من المجلس بتوازنها الدقيقة وامام رئيسها برنامج حافل على راسه تطبيع العلاقة بينه وبين القيادة السورية، وقد لا تمر ايام قليلة الا ويراه اللبنانيون في العاصمة السورية آتياً اليها من لبنان او من الرياض مع عدم استبعاد ان يسبقه اليها رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال ساعات وان يلحق به رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط.

ونكرت مصادر الحريري لـ«القدس العربي» ان زيارة رئيس الحكومة الى دمشق قائمة ولكن لم يحدد موعدها بعد، مستعمدة «ان تمت هذه الزيارة يوم الاثنين المقبل».

واوضحت المصادر «ان هذه الزيارة لن تكون من ضمن جولة عربية ودولية بل من ضمن زيارات متقطعة سيقوم بها الحريري الى عدد من الدول».

ويحسب قيادي في 14 آذار فان زيارة الحريري حاليا الى دمشق باتت اصعب من ذي قبل ولا سيما انها تتزامن مع استنابات قضائية للمدعي العام السوري، وقال القيادي لـ«القدس العربي» ان سورية تريد التقليل من اهمية زيارة الحريري كرئيس حكومة لبنان، وتريد القول ان زيارة الحريري تندرج في اطار سلسلة من الاستقبالات لقيادات لبنانية كان اولها رئيس عتقل والتغيير والاصلاح العماد ميشال عون ثم الرئيس بري وبعدهما الحريري. و اضاف «ان دمشق وبدلا من ان يكون الرئيس الحريري يذهب

اليها حاملا جدول اعمال يتناول تسوية العلاقات الثنائية من دولة الى دولة وترسيم الحدود ومعرفة مصير المفقودين ترديده ان يذهب ويحسبته مطلب واحد هو سحب الاستنابات القضائية».

وكان موضوع العلاقات اللبنانية - السورية طرح بقوة في خلال الجلسة الاخيرة من جلسات مناقشة البيان الوزاري ورد النائب البعشي عاصم قانصوه على وصف النائب الكتائبي سامي الجميل السوري في لبنان بالاحتلال، وتذكر «ايام كان يزور قصر الجميل في بعلبك بصحبة الضباط السوريين فيرشهم الهالي البلدة بالارز والورد ويهتفون تاييدا».

وتذكر قانصوه ايضا «مرافقة الرئيس امين الجميل في رحلات من اصل 11 قام بها الى الشام للقاء الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد خلال ولايته الرئاسية».

كذلك قال الرئيس بري لسامي الجميل «نحن الذين دعونا السوريين الى لبنان»، فيما طلب النائب غازي زعتر شطب كلام الجميل لانه يسيء الى العلاقة مع سورية.

ولفت النائب على حسن خليل نظر الجميل الى ان جده بيار الجميل نهب في سورية طالبا دخوله لبنان، فرد عليه النائب نديم الجميل بان «كلام الرئيس حافظ الاسد في جامعة دمشق في آذار (مارس) 1976 يقول كيف دخل الجيش السوري الى لبنان».

وكان عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب مروان حماده خرج عن التوجهات الحالية للزعيم الدرزي وليد جنبلاط والقي كلمة تتردد عدداها في اروقة البرلمان منتقدا فيها سورية وتطرق حزب الله وتطرق الى ما اسماه «الفصل الاخير من مسرحية الدعوى القائمة من بعض اركان النظام الامني اليان».

وقال «وحدة لاقعة بين الجرم وشهوده»، وقال «كلهم مكلفون ادخال عنصر الشك في التحقيق الدولي وكلهم في امان بينما شهداء الاغتيالات والتفجيرات الاموات منهم والاحياء ملاحقون حتى في قبورهم او منازلهم

مشيرا بهم ومهولا عليهم».

وتمنى على وزراء العدل والداخلية والاعلام «ان يعلقوا على استدعاء كبار قضائنا ورؤساء اجهزتنا الامنية وجمهور صحافيينا»، سائلا «هل لبنان محال الى المحاكمة لتقطع عيقات النظام اليان».

ولم يكن حماده الوحيد الذي انضم الى سلاح حزب الله المنصوص عنه في الانتداب 14 آذار في انتقاد احرونوت» على الانترنت الجمعة، و اضاف نائب الوزير قائلان ان الوفد الاسرائيلي الذي سافر الى الفاتيكان عاد يخفي حينئذ، لافتا الى انه لم يتصل الى اي تفاهات مع الفاتيكان، بل لاكثر من ذلك، اقر ايالون، اننا عدنا كثيرا الى الورا، وكل ما كنا قد اتفقتا عليه بات في مهيب الريح، على حد تعبيره.

والبعض الفاتيكان الوفد الاسرائيلي يانه يعارض ويشدد قيام سلطات الدولة العبرية بمصادرة املاك تابعة للكنيسة بحجة البناء للجمهور.

وكان وفد رسمي اسرائيلي رفيع المستوى برئاسة نائب وزير الخارجية داني ايلون، وصل الى روما امس الاول، في محاولة لانهاء نزاع قائم مع الفاتيكان منذ عقد من الزمان، ويقوم هذا النزاع اساسا حول ملكية الكنيسة اراض وعقارات ومبان دينية ترفض اسرائيل اعادتها.

وحسب ما اذيع في اسرائيل، فان الوفد يحمل معه اقتراحات لتخفيف في استعداد اسرائيل لتقليص حجم الضرائب المفروضة على ملكية الكنيسة الكاثوليكية وتقليص حجم المصادرات ولكن من دون اعادة غرفة العشاء الاخير الواقعة في ما يسمى اسرائيليا بجبل



سعد الحريري بعد نيل ثقة البرلمان

تقتل من جاء بك الى الحكم لانهم يعرفون ان هناك فيتو موضوعا عليه من قبل رئيس الجمهورية والسيد سمير جعجع والرئيس امين الجميل»، وقد هاجم فنوش قوى 14 آذار التي كان في عدادها مرندا ان لاخوته، في 14 آذار انييا اقسى من انياب النائب، مستشهدا بقول الامام في «الوفاء لامل الغدر، غدر عند الله»، ومتوقفا عند قول مكيافيللي: «عليك ان عماد الحوت».

وتوقفا عند قول مكيافيللي: «عليك ان

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اعترف نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، اني ايلون، من حزب (اسرائيل بيتنا) بوجود أزمة عميقة بين الدولة العبرية والفاتيكان، وجاءت اقول ايلون لوقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت الجمعة، و اضاف نائب الوزير قائلان ان الوفد الاسرائيلي الذي سافر الى الفاتيكان عاد يخفي حينئذ، لافتا الى انه لم يتصل الى اي تفاهات مع الفاتيكان، بل لاكثر من ذلك، اقر ايالون، اننا عدنا كثيرا الى الورا، وكل ما كنا قد اتفقتا عليه بات في مهيب الريح، على حد تعبيره.

والبعض الفاتيكان الوفد الاسرائيلي يانه يعارض ويشدد قيام سلطات الدولة العبرية بمصادرة املاك تابعة للكنيسة بحجة البناء للجمهور.

وكان وفد رسمي اسرائيلي رفيع المستوى برئاسة نائب وزير الخارجية داني ايلون، وصل الى روما امس الاول، في محاولة لانهاء نزاع قائم مع الفاتيكان منذ عقد من الزمان، ويقوم هذا النزاع اساسا حول ملكية الكنيسة اراض وعقارات ومبان دينية ترفض اسرائيل اعادتها.

وحسب ما اذيع في اسرائيل، فان الوفد يحمل معه اقتراحات لتخفيف في استعداد اسرائيل لتقليص حجم الضرائب المفروضة على ملكية الكنيسة الكاثوليكية وتقليص حجم المصادرات ولكن من دون اعادة غرفة العشاء الاخير الواقعة في ما يسمى اسرائيليا بجبل

وتوقفا عند قول مكيافيللي: «عليك ان

صهيون، ومن المقرر ان تبدأ المداوات الرسمية بهذا الشأن بين اسرائيل والفاتيكان اليوم في روما. ويضم الوفد الاسرائيلي عددا من الخبراء من وزارتي القضاء والمالية حيث ان القضية في نظر اسرائيل في جانب كبير هي قضية اقول الفاتيكان، وجاءت اقول الفاتيكان لوقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت الجمعة، و اضاف نائب الوزير قائلان ان الوفد الاسرائيلي الذي سافر الى الفاتيكان عاد يخفي حينئذ، لافتا الى انه لم يتصل الى اي تفاهات مع الفاتيكان، بل لاكثر من ذلك، اقر ايالون، اننا عدنا كثيرا الى الورا، وكل ما كنا قد اتفقتا عليه بات في مهيب الريح، على حد تعبيره.

والبعض الفاتيكان الوفد الاسرائيلي يانه يعارض ويشدد قيام سلطات الدولة العبرية بمصادرة املاك تابعة للكنيسة بحجة البناء للجمهور.

وكان وفد رسمي اسرائيلي رفيع المستوى برئاسة نائب وزير الخارجية داني ايلون، وصل الى روما امس الاول، في محاولة لانهاء نزاع قائم مع الفاتيكان منذ عقد من الزمان، ويقوم هذا النزاع اساسا حول ملكية الكنيسة اراض وعقارات ومبان دينية ترفض اسرائيل اعادتها.

وحسب ما اذيع في اسرائيل، فان الوفد يحمل معه اقتراحات لتخفيف في استعداد اسرائيل لتقليص حجم الضرائب المفروضة على ملكية الكنيسة الكاثوليكية وتقليص حجم المصادرات ولكن من دون اعادة غرفة العشاء الاخير الواقعة في ما يسمى اسرائيليا بجبل

وتوقفا عند قول مكيافيللي: «عليك ان

</

صحيفة: صفقة أسلحة أمريكية ضخمة للجزائر تفوق الملياري دولار

■ الجزائر- يوبي أي: كشف مصدر جزائري مطلع الجمعة عن وجود اتفاق مبدئي بين الجزائر والولايات المتحدة حول صفقة أسلحة تفوق قيمتها مليار دولار، وتعد الأسلحة والأهم في تاريخ علاقات البلدين.

وقالت صحيفة «الخبير» في موقعها على شبكة الإنترنت عن مصدر جزائري وصفته بالمطلع قوله إن مسوولين عسكريين جزائريين اتفقوا مع مسوولين أميركيين في اجتماع تم في دولة خليجية قبل أسبوع، على تفاصيل صفقة أسلحة أمريكية لصحة الجزائر قيمتها المبدئية تتجاوز مليار دولار وقد تصل إلى 3 مليارات دولار.

وأضاف المصدر إن هذه الصفقة تصاف إلى صفقة شراء طائرات مدنية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية الحكومية من عملاق الصناعة الجوية والدفاعية الأمريكية بوينغ.

وأشار إلى أن صفقة الأسلحة هذه التي تعثرت على مدى عامين تقريبا سترى النور قريبا، وذلك بعد مشاورات من طرفها موقفة الخبير، أهمها موافقة الجزائر على منح ضمانات بعدم تسريب التكنولوجيا الدفاعية المطورة، إلى طرف ثالث، على أن تسحب واشتغل شرط المراقبة عن بعد لأغلب الأسلحة التي ستسمح للجزائر، ويتم الاتفاق بعدها على نظام رقابية بين البلدين لا يمس بسيادة الجزائر.

وكشف المصدر أن لب الخلاف بين البلدين يشمل أساسا أنواع الأسلحة التي ترفض الولايات المتحدة إلى الآن بيعها للجزائر إلا بوضاقت أقل من حيث التكنولوجيا، خاصة طائرات من دون طيار تصنعها شركة «لوكلويد مارتن»، وطائرات أخرى من دون طيار تصنعها شركة إيرباص فيروننت، وصواريخ جو جو ونظمة مراقبة عالية التقنية.

وأشار المصدر إلى أن قائمة الأسلحة التي تريدها الجزائر تشمل طائرات نقل عسكرية من شركة بوينغ، وطائرات استطلاع ماهولة وطائرات استطلاع من دون طيار، وأنظمة إلكترونية للجسس وصواريخ جو أرض مضادة للتحصينات دقيقة التوجيه وأنظمة توجيه إلكتروني للدفع.

وأكد أن المفاوضات تجري حاليا بشأن اقتناء الأسلحة من شركات بوينغ ولوكلويد مارتن وشركة جنرال داينامس، وشركة ثري كومينيكيشن.

ولفت المصدر إلى أن واشنطن «مهتمة جدا» بتسليح الجيش الجزائري لتأهله من أجل مواجهة مد الجماعات الجهادية في الساحل الإفريقي، بالإضافة إلى ما ستجنيه الصناعة الأمريكية من أرباح على المدى البعيد بعد اعتماد الجيش الجزائري على نظم تسليح أمريكية.

يشار إلى أن وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي وصف خلال زيارته إلى الولايات المتحدة قبل يومين التعاون العسكري بين البلدين بأنه «واعد وببشر بمستقبل أفضل»، مشيرا إلى أنه يشمل في الوقت الحالي تدريب الضباط وتبادل المعلومات، وكان معهد البحث الإستراتيجي الدولي الأوروبي بيروكسيل المغرب من الحلف الأطلسي صنف الجيش الجزائري في المركز الثاني إفريقيا بعد مصر من حيث التسليح والتجهيز وفي المركز الثامن بين جيوش الدول الإسلامية وفي المركز 20 عاليا.

من ناحية أخرى، كشفت الصحيفة أن مدلسي ناقش خلال زيارته لواشنطن مقبحات الجزائر بشأن برنامج زيارة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الولايات المتحدة، والتي لم يحدد موعدا بعد.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع إن بوتفليقة سيقوم بزيارة «تاريخية» هي الأكثر أهمية لمسؤولون جزائريين للعاصمة الأمريكية، إذ سيوقع على عدة اتفاقات اقتصادية وعسكرية.

وربط المصدر تحديد موعد الزيارة بتبدل بعض العقبات التي تقف في طريقها، أهمها خلافات حول مسائل سياسية ذات اهتمام مشترك، خاصة مطالبية الجانب الأمريكي بتنازل جزائري في مسألة التطبيع مع إسرائيل، بالإضافة إلى خلافات حول تفاصيل صفقات السلاح التي ما زال ملفها مفتوحا.

قضية رجال الأعمال تتفاعل وقائمة خصوم الرئيس تتسع موريتانيا: تنظيم عسكري مجهول يتوعد ولد عبد العزيز والمعارضة تتحالف لمواجهة



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز. يبدو وحيدا ضد الجميع!

الخميس الماضي تنظم مجهول يطلق دائما، وانتقد الكاتب تدخل الرئيس ولد عبد العزيز بنفسه في الأزمة، معتبرا أنه (الرئيس) بتصريحاته ومواقفه «حل محل الشرطة والقضاء».

وقرر القضاء الموريتاني الخميس توقيف رجال الأعمال الثلاثة، ومنهم مسوؤلان مصريان، بعد أن اعتقلتهم الشرطة يوم 3 الجاري. ونقل عن مصدر قضائي في اليوم نفسه قوله إن قاضي التحقيق أستمع للرجال الثلاثة في وقت متأخر من ليل الأربعاء - الخميس وأمر بتوقيفهم وملاحقتهم بتهمة إخفاء أموال مختلسة والمشاركة في اختلاس أموال عمومية والاحتيال.

واتهم الرجال الثلاثة بتقاضي أكثر من 14 مليار أوقية (369 مليون يورو) عبر «تحويلات غير قانونية» من المصرف المركزي الموريتاني بين 2001 و2002، أي في عهد الرئيس الخلوغ ولد الطابع.

والمعتقلون هم رئيس مجلس إدارة مصرف الأمانة الموريتاني الإسلامي شريف ولد عبد الله والرئيس المدير العام للبنك الوطني الموريتاني محمد ولد نويده ورجل الأعمال عبدو ممام، وكانت هيئة دفاع رجال الأعمال الثلاثة المعتقلين قد انتقدت إيداع موكليها في السجن الاحتياطي مؤكدة في بيان وزعته الخميس أن «وضعهم في السجن مخالف لصريح المادة 138 من قانون الإجراءات الجنائية التي تحرم على قاضي التحقيق الأمر بالحبس الاحتياطي إلا عند توفر مبررات محددة لا تتوفر في هذا الملف».

وأكد البيان «أن جميع الإجراءات منذ الحراسة النظرية وحتى احتالهم أمام قاضي التحقيق وإيداعهم السجن تمت في أوقات متأخرة وفي غياب كامل للدفاع والشفاافية وخرق سافر للإجراءات وحقوق الدفاع». وطالبت هيئة الدفاع بإطلاق سراح رجال الأعمال فوراً، محذرة من «إرساء سابقة خطيرة قد تسبب إضافة إلى انتهاك الدستور والسبب بعيداً فصل السلطات وقواعد الاختصاص، عاقفا أمام الاستثمار الوطني والأجنبي في موريتانيا». وكان مؤشر عدم الاستقرار الأخر هو المنشورات السرية التي وزعها يوم

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

رغم مضي أربعة أشهر على نجاح الرئيس محمد ولد عبد العزيز في انتخابات ما تزال المعارضة تشكك في صدقيتها، ينشغل مراقبو الساحة السياسية الموريتانية بظهور مؤشرات عدم استقرار في الساحة السياسية الموريتانية.

فقد تابع الرئيس عبد العزيز منذ وصوله طريقة حكم عسكرية قائمة على اتخاذ القرارات بصورة انفرادية وفرض تنفيذها بالقوة، وهي طريقة حكم ملها الموريتانيون بعد أن تبنها العقيد ولد هيدالة في الثمانينات وسلكتها الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع على مدى عقدين (ما بين 1984 و2005).

وبدا من أن تكون الأشهر الأربعة التي مضت على الانتخابات فترة مصالحة وتهئية لكونها أعقبت الأزمة السياسية التي سببتها إطاحة الجنرال ولد عبد العزيز بالرئيس المنتخب سيدي ولد الشيخ عبد الله، فقد اتسمت هذه الفترة بالصدام السياسي وبخاصة من جانب النظام الذي يتهم خصومه بتصفية المعارضات السياسية وعدم التعاطي بنظامي مع المعارضة التي اعترفت بإنظامه كأمم دستوري وأقرب وقت التعاطي معه.

وكان التصرف الأخطر هذا المساحة هو اعتقال ثلاثة من أبرز رجال الأعمال الموريتانيين وأكثرهم تشغيلاً لليد العاملة المحلية وإرغامهم على إعادة أموال منحتها لهم حكومة الرئيس ولد الطابع عام 2002 لدعم استثمارهم في مجال زراعة الأرز التي كانت إذا ذلك في طور التجربة، كما أنها كانت خيارا سياسيا هدفه استغلال موريتانيا من مياها نهر السنغال وتحقيق الكفاية الغذائية لشعب فقير.

ولم يقبل الرئيس ولد عبد العزيز الوسايط التي تحركت لإنهاء هذا الملف، بل إن الكاتب عبد الفتاح ولد عبيد، وهو من أقارب المعتقلين، أكد في مقال نشره الجمعة أن العزم من قضية رجال الأعمال في نهاية المطاف هو توريط الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع، الذي يعتبره الرئيس ولد عبد

بوتفليقة ومسؤولون كبار يخرجون عن صمتهم مصدر حكومي: موقف الجزائر من مصر هو الذي عبر عنه الوزير الأول أحمد أو يحيى

وإعلاميين مصريين لا تشرف أصحابها، مشيراً إلى أن المنتخب الوطني «رفع» من خلال انتصاراته، الرابطة الوطنية عاليا وجعلها ترفرف عاليا ضمن رايات الدول المتفوقة في كرة القدم، وأوضح أنه «سيأتي وقت يدرك فيه الخطون كم كان خطاهم كبيرا، وتم كان تجهيزهم على الجزائر محففاً، معتبرا أن حملة السب والشتم «لن تقلل من قيمة ووزن بلدنا وشعبنا المعتز بتاريخه والواعي بدوره وبمكانته الإقليمية ودوليا، ماضيا وحاضرا ومستقبلا».

الجزائري لا يخفي في الحق لومة لائم، ولا يلين ولا يضعف أمام التحديات والمصاعب، وهي شامل وفصائل توارثها جيلا بعد جيل، وكانت دائما حصنة الحصين في مقاومة الغزاة والحتلين عبر التاريخ». وعقدت الخميس بالجزائر أن «الشعب الجزائري مجبول على المقاومة وعلى الصمود بكل مقدراته، وسجل علامات فارقة في التاريخ الوطني والإنساني».

وتاريخه قد بلغت أوجها وتجاوزت كل الحدود، وأن الوزير الأول اضطر إلى التدخل في الموضوع لأن الجزائريين كانوا على درجة كبيرة من الغضب بعد أن تابخوا الهجمة التي قامت بها الفضائيات المصرية الدعمة بالفرناني والساسنة والسوويلين.

وأشار المصدر إلى أن قيام وزير الطاقة والمناجم بزيارة القاهرة والتوقيع على اتفاق لإنشاء شركة جزائرية-مصرية واستثمار حوالي 15 مليار دولار لا يحظى بالإجماع، علما بأن الوزير لم يقل أي كلمة للرد على حملة الإساءة والإهانة التي تعرضت لها الجزائر شعبا وتاريخا وشهداء وهوية وعروبة.

وقال بن صالح إن الذين «حاولوا الحاق الضرر بالجزائر والإساءة لها، جاءهم الرد من قبل شعبا وشبابنا، كما جاء من خلال مؤسساتنا التي تصرفت بحكمة وروح مسؤولة». جدير بالذكر أن الصحافة بدأت تساهل خلال الأيام الماضية عن سبب وجود نوع من الانقسام بين المسؤولين الجزائريين في الرد على الهجمة التي شنها النظام المصري على الجزائر عبر اعلامه الحكومي والخاص وسياسييه والفنانين والكتاب الموالين له، و«كما إذا كان ذلك نوعا من توزيع أدوار، أو أن الأمر يتعلق باختلاف في وجهات النظر في كيفية التعامل مع هذه الأزمة، خاصة بعد زيارة التي قام بها وزير الطاقة والمناجم إلى مصر، وكذا التصريح الذي أده به مستشار الرئيس بوتفليقة عمال زراة باردة في القاهرة، والذي وصف هنا بأنه كان مجازا أكثر من المطلوب».

وأشار إلى أنه «لا بد من التأكيد أن النقابات والاتحاد والروابط المهنية ما زالت تحت سيطرة كاملة لشؤون النقابات بمؤتمر الشعب العام الذي تدخل بشكل سافو في اختيار أمانتها وفي صياغة أنظمتها الأساسية بحيث أفقدها أي نوعية من الاستقلالية».

وكان أويحيى قد أكد أن التاريخ سيشهد عمن خرج من هذه الأزمة مرفوع الرأس ومن خرج منها مطاذا الرأس، وقال إن وصف الجزائر ببلد الإهباب كلام لا يشرف أصحابه، وأن بلاده واجهت الإهزاب لوحدها ونجحت في الانتصار عليه، منددا على أن لا الشتا منم لا الغوغائية تنقص من قيمة وعظمة الشعب الجزائري.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد تحدث لأول مرة عن جمعت منتخبين البلدين في السودان يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وقال بوتفليقة دون أن يذكر مصر بالإسم، أن «الشعب 2009 عن حالات تعذيب وسوء معاملة وحجز غير مبرر للحرية وتعهد واضح لاتخاذ القانون». وأضاف التقرير الذي وزع على الصحافيين يبدو أن هذه الظاهرة التي كانت آن تخفي، قد تصحب في المستقبل في مزيد مستمر بسبب الضمانات التي تقرها بعض القوانين الخاصة للعاملين ببعض الأجهزة «الجمعية»، ودعت المؤسسة إلى «إلغاء كل الضمانات التي قد تساعد في

مؤسسة القذافي تنتقد اوضاع حقوق الإنسان في ليبيا

جميعية أهلية في ظل أحكامه الظالمة». وأوضح التقرير أنه «أمام هذا الواقع الزمن الذي لم يعد بالإمكان معالجته في ظل هذه القوانين التي تحد بشكل صريح من حرية مؤسسات المجتمع المدني». وهو أول تقرير حول حقوق الإنسان الذي ترفعه مؤسسة القذافي منذ انشائها عام 1999 وجاء نشره قبل يومين من تقديم منظمة العفو الدولية تقريرها حول ليبيا للمرة الأولى في هذا البلد.

وأشارت الشخصيات التي تمثل 19 بلدا في رسالة وجهتها إلى العاهل الإسباني إلى «ضرورة التحرك العاجل، من أجل إنقاذ حياة أميناتو حيدر المعروفة بنضالها لصالح حقوق الإنسان والتي تتواجد في «بوع ماساوي». وتكثرت الشخصيات في رسالة قدمتها خلال لقاء نظمته الفنون الجميلة بديرية «إننا ندعو البيت الملكي الإسباني إلى تدخل فعلي لدى العاهل المغربي».

وقال منسق اليسار الإسباني الموحد كايو لارا، «أنه توصل برسالة من ملك إسبانيا، دون خوان كارلوس، يؤكد استعداده للسعي لدى نظيره المغربي لحل قضية أميناتو حيدر، لكن سجنه لار لا يعارض ذلك السعي».

وقال منسق اليسار الإسباني الموحد كايو لارا، «أنه توصل برسالة من ملك إسبانيا، دون خوان كارلوس، يؤكد استعداده للسعي لدى نظيره المغربي لحل قضية أميناتو حيدر، لكن سجنه لار لا يعارض ذلك السعي».

ضغوط على الرباط ودعوات لتدخل العاهل الإسباني في قضية حيدر مشروع قرار دولي يجدد دعم الأمم المتحدة للمفاوضات بين المغرب والبوليزاريو حول الصحراء الغربية

بعض الخطوات لحل الوضع. وكانت السلطات المغربية قد رفضت دخول حيدر إلى الصحراء الغربية بسبب النزاع بين المغرب وجبهة البوليزاريو التي تطالب بإجراء استفتاء وحق تقرير المصير بالنسبة للقليم.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، مارتن نيسوسكي، بأن «بأن كي مون عبر لوزير الخارجية الإسبانية كذلك، عن انشغاله الشديد للوضعية الصحية للناتشة الصحراوية، التي دخلت الجمعة يومها السادس والعشرين من الإضراب المفتوح عن الطعام». وأضاف الناطق الرسمي إن بأن كي مون أشار إلى موراتنيوس، بأنه «قد بات من الضروري إيجاد حل بأسرع وقت ممكن، مقترحا خطوات عملية لحل الأزمة»، ومضيا أنه غير مرخص بعد لتفصيل هذه الخطوات.

وإعربت رئاسة الاتحاد الأوروبي مساء الخميس عن قلقها من الوضعية الصحية لاميناتو حيدر وقال بيان أن «رئاسة الاتحاد الأوروبي تعرب عن قلقها من الوضعية الصحية لاميناتو حيدر وتدعو السلطات المغربية إلى احترام التزاماتها الدولية الخاصة بحقوق الإنسان والتعاون مع السلطات الإسبانية لإيجاد حل إيجابي لوضعية الناطشة الصحراوية».

وإعربت المؤسسة التي يتزعمها سيف السلام القذافي، نجل الزعيم الليبي معمر القذافي أنها «تلقت عدد كبير من الشكاوى وسجلت عدة انتهاكات صارخة خلال عام 2009 عن حالات تعذيب وسوء معاملة وحجز غير مبرر للحرية وتعهد واضح لاتخاذ القانون». وأضاف التقرير الذي وزع على الصحافيين يبدو أن هذه الظاهرة التي كانت آن تخفي، قد تصحب في المستقبل في مزيد مستمر بسبب الضمانات التي تقرها بعض القوانين الخاصة للعاملين ببعض الأجهزة «الجمعية»، ودعت المؤسسة إلى «إلغاء كل الضمانات التي قد تساعد في

القاهرة — «القدس العربي» — من حسام أبو طالب:

مر يوم الجمعة بسلام على الدكتور محمد البرادعي المدير السابق لوكالة الطاقة النووية فلم يتعرض له أي من كتاب النظام الذين رموه بالشتائم طيلة الأيام الماضية.. غير أن هؤلاء وجدوا ضالتهم في مرشح المعارضة في انتخابات نقيب الصحافيين ضياء رشوان الذي يتعرض لهجوم واسع من قبل العديد من الكتاب الموالين للحكومة والحزب الحاكم.

من الموضوعات الأخرى التي تناولتها الصحف المصرية تقرير وزير الخارجية أحمد أبو الغيط للرئيس مبارك عن جولته الخليجية وبدء حملة لنصرة جمال مبارك، و هلع إنفلونزا الخنازير الذي يضرب مختلف المدن والقرى المصرية بقوة مسبباً في حالة من الخوف الجماعي الذي يعترى المواطنين بعد وصول عدد القتلى لـ44 ضحية.

كما تناولت الصحف هجوم أحمد عز على وزير المالية بطرس غالي وهجوم مشيرة خطاب وزيرة الأسرة على الحكومة بسبب ازدياد عدد الأميين وتعرضت الصحف للهجوم المتواصل على عادل إمام بسبب سخريته من رجال الدين في بعض أفلامه.

إستفار في الحكومة لتنفيذ توصيات الرئيس

وتبدأ من «الأهرام» التي اكدت على لسان صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطني أن خطاب الرئيس مبارك أمام مجلسي الشعب والشورى يمثل برنامجا تنفيذيا للأولويات والقضايا التي تمت مناقشتها في المؤتمر السنوي السادس للحزب، وتشتمل تكليفات الرئيس في التنسيق بين الحزب والحكومة لتنفيذ هذه

الأولويات..قال خلال اجتماع هيئة مكتب الحزب برئاسته إن أمانة السياسات البرلمانية جمال مبارك الأمين العام المساعد ستنهجي قريبا من ورقة العمل التي تحدد القضايا والسياسات والموضوعات التي تناقش على المستوى القيادي والتخصصي والمركزي مع الوزراء العنيتين مع إعطاء أولويات للسياسات الزراعية.

رفع إسم أبو الفتوح من قائمة المنوعين من السفر

ومن بين الأخير التي انفردت بها صحيفة «روزاليوسف» خير سار بالنسبة لقيادات الإخوان المسلمين فقد رفعت سلطات الأمن بمطار القاهرة الدولي اسم د. عبد المنعم أبو الفتوح أمين عام اتحاد الأطباء العرب من على قوائم المنوعين من السفر وقوائم ترقيب الوصول بعد الإفراج عنه في قضية إجباء التنظيم الدولي للإخوان. وأفادت مصادر بالمطار أنه تم السماح له بالسفر للخروج بعد قيام أبو الفتوح بإبلاغهم بحضوره لاجتماع مع الأطباء السودانيين لمبحث الترتيبات النهائية لجدول أعمال اتحاد الأطباء العرب المزمع عقده في نيسان (ابريل) المقبل، وأضاف المصدر أنه رفع اسم أبو الفتوح من على قوائم المنوعين من السفر الخمسين الماضي وتم إبلاغ جميع المنافذ الجوية والبحرية والبرية بهذا القرار.

أزمة صديقة حرم الرئيس في الأمية

ومن التقارير التي تصدرت معظم صحف الجمعة خير خاص عن تردى أحوال مواجهة محو الأمية في مصر حيث ذكرت «الشروق» و«روز» و«المصري اليوم» على لسان صديقة السيدة سوزان مبارك مشيرة خطاب التي تتولى وزارة الأسرة والسكان و«أجبه أزمة»، بيده العبرة بديات مشيرة كلمتها أمام لجنة الصحة بمجلس الشعب أمس وأضاف: القضايا الترموية في مصر لا نجد لها النتائج المرجوة ولاسلف مشكلة الأمية رغم ارتفاع الأموال عليها كل عام إلا أن الواقع يؤكد أن معدلات الزيادة مخجلة.

مؤكد أن المجتمع سيسخر كل يوم في حالة استمرار هذه الفوضى والتفاوت الخبير بين فئات المجتمع وخاصة الفقراء الذين لا يشعرون بأهميتهم. وقالت الصديقة: «أتمنى أن ياتي اليوم الذي أجد فيه المواطن يرفع قضية ضد الدولة للحصول على حقوقه وأن يطلب في دعواه تقديم الخدمات الحرومة منها منقلقه سواء مدرسة أو مستشفى، مطالبة الدولة بحماية الفقراء والاهتمام بالقضية السكانية وتقديم الخدمات الصحية ووسائل منع الحمل مجانا.

سياسيون ومعارضون: البرادعي سيفير وجه مصر وكفايه» تعتبره أحد كوادرها

إهتمت «المصري اليوم» بتابع تصريحات البرادعي الأخيرة فقد اعتبر سياسيون ومراقبون كما يقول محررو الصحيفة محمد غريب وعادل الرهلي أن تصريحات البرادعي تميل إلى طرح خطاب إصلاحى يجعل من الانتخابات أساسا لعملية الإصلاح فبقيا اعتبر البعض أن تحركات البرادعي تحتاج إلى ضبط في إيقاع التعامل مع الحكومة والرأي العام المصري، قال الدكتور عمر الشويكي، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية: «رغم أن البرادعي قيمة كبيرة ويمتلك كل مؤهلات الرئيس لمرحلة انتقالية تبدأ فيها عملية إصلاح سياسي فلا يجب ألا يفتقد قنوات اتصاله مع الدولة المصرية ويخضع اجتحتها، ولا يدخل في خصومات أو منازعات غير مبررة حتى لا يتم استنزافه في معارك جانبية قبل تأسيس مشروع سياسي جديد..» وأضاف أن ما قاله أمس الأول هو تأكيد لما قاله سابقا وحرص على عدم الانخراط في سجال مع الصحف المصرية وهذا الرئ يحمل تجاهل لهجوم عليه من الصحف الحكومية، ولفت إلى أن نقده للأحزاب مفهومة أسبابه وبالتالي جاءت درجة الهجوم أعلى من المطلوب، الأمر الذي قد يدفع الأحزاب للتحرك ضدّه، وأوضح أن هذه الدرجة من الهجوم قد تكون مبررة إذا كان الرأي العام قد حسس موقفه للتحرك مع البرادعي.

وقال الدكتور وحيد عبد المجيد، مدير مركز «الأهرام» للنشر والترجمة، إن تصريحات البرادعي تدل على أنه ليس راغبا في الترشح للرئاسة بشكل جدي، ويهدف إلى إثارة الانتباه إلى أهمية تحقيق إصلاح سياسي ودستوري في مصر، وفادة الفترة المقبلة سيكون هذا الاتجاه الرئيسي في خطاب البرادعي بحيث يكون موضوع الانتخابات هو الإطار العام الذي يبرح من موقفه بشأن هذا الإصلاح. حتى يوصف بعد التحليل بقديبل. الخسنة العام لحركة كفايه»، تصريحات البرادعي بأنها كلام راديكالي بالغ الأهمية خاصة أنه نفس الموقف الذي تتبناه حركة كفاية ويتسق مع فكرتها لتأسيس جمعية عومية.

مؤيدو ضياء أسود ومؤيدو مكرم غنم

والى الصراع المحتدم والمعركة التي أشرفل على نهايتها بين مكرم محمد أحمد وضياء رشوان على مقعد النقيب ومن بين الذين يدافعون عن مكرم بضراوة رؤساء تحرير الصحف القومية ومن بين هؤلاء كتب محمد على إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» في مقالته اليومية والتي تحتل صدرة الصفحة الأولى يقول «لم تكن معركة نقيب الصحافيين في أي يوم من الأيام بهذا الشكل الذي نراه اليوم.. حتى في أعنف المعارك بين الأوساطين إبراهيم نافع وجلال عارف لم نسعج من الهما، وهما على طرفي نقيض، أو استفادوا من أيديهما بالأخر وبمؤيديه.. هذه أبعاد حدث.. وسعوا مؤيدي مكرم بالغنم ومؤيدو ضياء بالأسود وذلك في الجريدة التي تعبر عن الفكر الإخواني وتعبر عن تأييد علني لضياء رشوان.

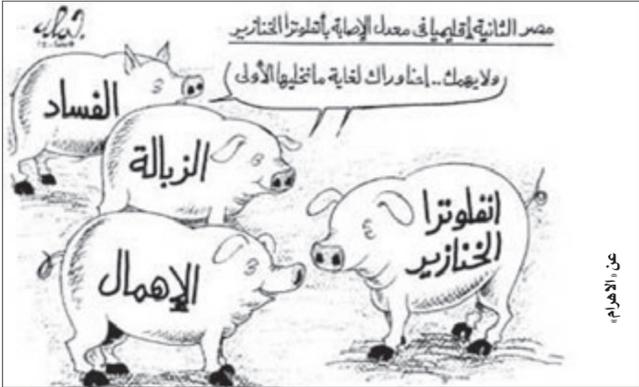
إنها أول مرة يصيح الصحراء على منصب النقيب بين أشخاص وليس بين برامج! بين التماز بين سياسية وليس بين خدمات منيئة؛ البعض يريد التغيير وهذا حقهم بعيدا عن السياسة أو الدين.. رؤساء التحرير لا يبدلون مع الصحافيين وراء الستارة ليولوا أعناقهم ويرغومهم على التصويت فلان أو خصمه».

بركات: سأمنحه صوتي بلا تردد

وفي سياق الحملة الرامية لتعزيز فرص المرشح الحكومي كتب محمد بركات رئيس مؤيدي «الأخبار» في عهده (بلا تردد) «إننا نواجه الآن مسؤولية كبيرة،

التحقيق مع مدرس بسبب إسم الرئيس.. إتهام عادل إمام بالإساءة للإسلام والإخوان ينقبون عن مرشد

هدوء حذر بالحرب على جبهة البرادعي.. وهجوم بالمدفعية الثقيلة على مرشح المعارضة لنقابة الصحافيين



بالترزوير في الانتخابات القادمة، وقال «تزوير الانتخابات يعني وصول الفاسدين إلى الحكم».

من جانبه، أعلن جورج إسحق، منسق حركة «كفايه»، عن نيته التوجه إلى محافظة الأقصر من أجل مساندة أهالي المري، داعيا لتدشين حملة شعبية لمساندتهم وتعريف الرأي العام بقتغيهم مثل أهالي جزيرة «القرصانية».

جاء ذلك عقب تأكيدات عبد العزيز عمران، أحد أهالي القرية التي حصلت على المركز الثالث في التصيات على لقب محارب الفساد بعد السفير إبراهيم يسري الذي حصد المركز الثاني، إن ما يحدث للارض وراءه قصة خفية خاصة أن الرئيس من أفضل الأراضي الزراعية، في حين تتوفر أماكن أخرى تصلح لإنشاء مرسى سياحي، مضيفا «سنظل نحارب ولن نتركها حتى لو استشهدنا في سبيلها».

وأعلنت نيثة كامل، عضو حركة «مصريون ضد الفساد» ومقدمة الاحتفالية بمشاركة الحرح خالد يوسف، أن النائب مصطفى الجندي سيستقدم باستجواب عقب حضوره للقاهرة لسانده أهالي المري، بالإضافة إلى أنه أرسل إليهم مبلغا مالي قدره 5000 جنيه مساهمة منه.

عاكف: لن أبقى يوما واحدا بعد انتهاء ولايتي مطلوب مرشد للإخوان في غضون اسبوعين

كشفت مصادر داخل جماعة الإخوان المسلمين لـ«المصري اليوم» عن أن قيادات مكتب الإرشاد اتفقت فيما بينها حسميا ذكره عدد من الصحف من بينها «المصري اليوم» على أن يقوم الدكتور محمد حبيب، النائب الأول للمرشد الجماعة، بمهام محمد مهدي عاكف، ابتداء من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل، وهو الموعد المقرر لتنته الولاية الأولى لعاكف، الذي يصر على التنحي عن منصبه كمركش. قالت مصادر وثيقة بمكتب الإرشاد لحرر الصحيفة طارق صلاح إن حبيب سيقوم بمهام المرشد حتى شهر حزيران (يونيو) المقبل، وهو موعد إجراء انتخابات مجلس شورى الجماعة، ومقبتها انتخابات مكتب الإرشاد ثم المرشد، موضحة أن الاستقرار على الدكتور حبيب جاء وفقا للوائح المنظمة لعمل الجماعة التي تنص على أنه في حال عدم وجود المرشد يقوم نائبه الأول بمهام عمله إلى حين عودته أو انتخاب مرشد آخر.

ويأتي استقرار الجماعة على اختيار حبيب في الوقت الذي تقدم فيه مسؤولو المكاتب الإدارية للمجمع يطلب إلى عاكف بعدم الرحيل من موقعه إلا بعد إجراء انتخابات مكتب الإرشاد، حتى لا يكون هناك فراغ تنظيمي. غير أن عاكف قال «قررت الرحيل ولن استمر حتى لو لم تجر انتخابات المكتب»، موضحا أن الجماعة تقوم على التمسك، والولاءخ التي تديرها وليس الأفراد. من جانبه، قال الدكتور جمال حنمط، القيادي البارز في الجماعة، إن الانتخابات المقبلة ستشهد الصدامات التي نشيت في الفترة الأخيرة، خاصة فيما يتعلق بعملية تصعيد الدكتور عصام العريان، عضو مجلس شورى الجماعة، إلى مكتب الإرشاد. وتوصف «حشمت» العريان بأن من القوات التي يجب أن تدخل مكتب الإرشاد، لما لديه من إمكانات عقلية وأخلاقية تؤهله لذلك، لكنه قال إن هذا يتوقف بالطبع على نجاحه في انتخابات مجلس شورى الجماعة.

وأكد حشمت أن الإخوان جماعة تسعى نحو التغيير، بدليل ما حدث في المكاتب الإدارية بالمحافظات، التي شهدت انتخاباتها تغييرا كبيرا، متوقعا أن تشهد انتخابات مجلس الشورى ومكتب الإرشاد تغييرا مشابها.

قائد ثورة التجديد: أسبوع لنصرة جمال مبارك

إهتمت «اليوم السابع» بالجهود التي يقوم بها شباب الحزب الحاكم من أجل تدعيم جمال مبارك الذي يواجه نجمة أفولا في الوقت الراهن، فقد بدأت مؤخرا فعاليات حملة «اسبوع تأييد قائد ومفجر ثورة التجديد جمال مبارك» التي أطلقها شباب الحزب الوطني على «الفيش بوك» على الإنترنت، ومن المقرر أن تبدأ الحملة من يوم الخميس، حتى 16 من الشهر الجاري، وقرر القائمون على الحملة أنه خلال الأسبوع الحملة سيتم تناول السمات الشخصية لجمال مبارك من إيام سياسات الحزب الوطني. أكد محمد عبد الله أحمد أنه سيتم اليوم تناول سمّة التزويرية والنشأة السياسية لجمال مبارك التي اكتسبها من دائرة صناعة القرار.

ويرى عدد من الشباب الأضواء في هذه الحملة إن جمال مبارك اكتسب من والده

الرئيس حسني مبارك الحكمة والعقائدية في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى التزويرية العسكرية التي نشأ عليها، وأضاف أعضاء على «الجموب» أن كل هذه السمات

سوف تنعكس بصورة إيجابية على جمال مبارك.

واعتبر عدد من الشباب أن من أهم السمات التي تميزه هو أنه رمز لكل الشباب الطموح والذي لديه العزيمة والإرادة.

عز يشكو وزير المالية إلى الله

اهتمت صحيفة «الساء» بالهجوم الذي شنه المهندس أحمد عز رئيس لجنة الخطة والموازنة في مجلس الشعب ضد د. يوسف بطرس غالي وزير المالية في اجتماع اللجنة الليلية الماضية ووجه إليه لوما عنيقا لعدمه تجاهل حضور اجتماعات اللجنة التي كان من المقرر مناقشة الحساب الموازنة العامة للدولة لعام المالي 2009/2008. كان د. غالي قد غاب عن اجتماع اللجنة أمس الأول وكذلك المستشار جود عبد اللطيف رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات ولم تتعدد اللجنة وقد الملط اعتذارا عن غيابيه بينما لم يهجم د. غالي.

غاب غالي أيضا عن اجتماع اللجنة الماضية الذي حضره وزير التنمية الاقتصادية ووزير التعليم المحلي.

طالب عز الوزير بإبلاغ د.غالي بعدم سعادة اللجنة بغيابه المتكرر مشيرا إلى أنه كما اشتكاه إلى زملائه في الحكومة سوف يشكو إلى الله.

«الوفد» اعلان الحرب على المأذونين

قررت نيابة مركز زفتي حسب تقرير عن صحيفة «الوفد» كتبه إبراهيم فراعة ضبط واحضار 6 مأذونين شرعيين بتهمة تزويج فتيات قاصرات. ألفت مباحث زفتي القبض على 3 مأذونين، وتكتف جهودها بضبط ثلاثة آخرين. وكان اللواء رمزي تقيع مساعد وزير الداخلية لأمن الغربية قد تلقى طليبا من نيابة زفتي بضبط المتهمين السيد قمر الزمان مأذون دهنوره، والسيد حمد اللذان مأذون حانوت الجبزي، وعبدالمعدي العمراوي مأذون سنسدس، وفتحي عبدالرازق مأذون كفر حنصرى، والعمير عبيدة مؤذن كفر نواي، ومحمد صالح مؤذن كفر حسين، وكانت مشيرة خطاب وزيرة الأسرة والسكان قد كشفت، قيام بعض المأذونين الشرعيين بارتكاب مخالفات قانونية في عقود الزواج وحث لجانا بالمحافظات لمراجعة أعمال المأذونين.

إتهام عادل إمام بالسخرية من رجال الدين

ما زالت أصداء الهجوم الذي يتعرض له الفنان عادل إمام من قبل بعض رجال الدين مستمرة حيث ينتهه هؤلاء بعدم سيين للإسلام ولرموزه، وكان إمام تعرض مؤخرا لهجوم شديد من قبل الداعية الإسلامي المصري خالد الجندي في شأن تقديمه صورة ساخرة لبعض رجال الدين، وأشار الجندي عبر قناة «أزهرى» الفضائية التي يملك أسهمها فيلى إلى أن إمام دائما ما يقدم الحديث والجلباب في كل أعماله الفنية على أنها صور للإهابة والتعسّد الديني، وقال الجندي: «إن عادل إمام كثيرا ما حاول التحرش بالدعاة وعلماء الدين من خلال أعماله الفنية، وبعضهم صمت إزاء تلك السخرية، لكنني لن أصمت أبدا لأنني لا أبلغني منه شيئا، ولن أصمت على تلك الإساءة من جانبه، واستنكر الجندي رد إمام عليه في إحدى المرات بأنه قائد علمي، موضحا أنه لم يبتل على علمه أي جائزة علمية، بل كان عالما، كما استنكر بقوله في برنامج «البيت بيتك» أنه سيدخل الجنة لجرّد أنه يُحكّم الناس.

وأكد الجندي أنه مستعد لإجراء مناظرة مع عادل إمام على الهواء مباشرة في شأن تحوّشه الدائم بدعاة الإسلام، والحديث عن التاريخ الثقافي للسنيما المصرية، موضحا أنه متذوق جيد للفن، وحاصل على المركز الثاني في الفنون التشكيلية في مصر.

في السياق ذاته، استنكر الجندي المصري لإتهام صحة موقفه بفيلم «الإراهي» الذي قدمه عادل إمام عام 1994م، معتبرا أن الألفاظ الإسلامية بشكل كوميدي، فأصبحت رائجة لدى رجل الشارع العادي، بحسب قوله.

في صعيد آخر قال أشرف زكي نقيب المثليين: «فوجئت بالعديد من الاتصالات للاتمئتان على الفنان عادل إمام بعد انتشار شائعة وفاته، ولكنني أؤكد لكم أنه بخير والحمد لله».

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009- 26/25 ذو الحجة 1430هـ



www.aldes.com



قانون الاستفتاء الشعبي يثير الشكوك بالنسبة لاستعداد إسرائيل لدفع ثمن السلام مع سورية

مطلوب اولوية وطنية



قانون الاستفتاء الشعبي تقرر لإرضاء المستوطنين

على رئيس الوزراء أن يقرر أي أين تصبو وجهته: وبمقرطبة أم لتخليد الاحتفال بثمان تحول إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية أو أي نظام إسرائيلي؟
تمكن دولة المستوطنين والسعي إلى حل وسط مع الفلسطينيين في آن واحد، الجمهور الإسرائيلي من حقه أن يعرف أي أين تقوده قيادته المنتخبة.

أسرة التحرير

هآرتس 11/12/2009

تأكل مصادقية الحكومة -بكل عناصرها، بما فيها حزب العمل-بالنسبة للمسيرة السياسية يجبي من إسرائيل غمزا باهظا في الساحة الخلية والدولية.

الفرغ السياسي أخذ في الامتداد بمبادرات عربية

وأوروبية غايتها تقدم حل احادي الجانب للذاع الإسرائيلي -الفلسطيني، شهادة أخيرة على ذلك

هي القرار الذي اتخذه هذا الاسبوع الاتحاد الأوروبي

بالنسبة لكافة الشك، مشكوك فيه ان تتمكن الولايات

المتحددة (أو ترغيب) على مدى الزمن في اتخاذ إسرائيل

من المتحدر السياسي السلس الذي اجره.

■ تاييد الحكومة لقانون الاستفتاء الشعبي وخريطة مناطق الاولوية الوطنية الجديدة، التي ستطرح عليها يوم الاحد لقرارها بيثران التساؤل على سلم الاولويات الوطنية لقيادة الدولة، فما لامتيازات الاقتصادية لـ110 ألف مستوطن، معظمهم

يسكنون في عشرات المستوطنات خارج الكتل الكبرى وروثيا الدولتين للشعبيين؛ ما للحاجز السياسي في شكل المطالبة بأغلبية ضخمة في الكنيست، أو باستفتاء شعبي، والتطلع إلى استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين، القائمة على اساس مبدأ الأرض مقابل السلام؟

الخطواتن الاخيراتن تتخذان صورة محاولة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لصلاحة رفاقه في الجناح المتطرف من الليكود والاتلاف وتعويض المستوطنين على التجميد المحدود والمؤقت للبناء في المستوطنات، وتعلما في ولايته السابقة يأخذ

نتنياهو خطوة واحدة إلى الامام وعلى الفور يأخذ خطواتن إلى الوراء، القرار بتقييد المسيرة السلمية باستفتاء شعبي يقص من قيمة خطاب بار ايلان في شهر حزيران (يونيو). تشجيع الاستيطان في قلب الضفة الغربية من خلال اعطاء امتيازات اقتصادية للمستوطنين يشد الانتباه في الجانب العربي والى الاسرة الدولية على ان تجميد الاستيطان لا يرمي الى صد ضغوط الإدارة الأمريكية.

رئيس الخابرات يوفال دبستكن بلغ في جلسة المجلس الوزاري يوم الاربعا بنجاح أجهزة الأمن الفلسطينية في تقليص الازراب في الضفة، ولكن الحصاد الهزيل لـ «مسيرة اوسلو» يزيد الدعم الشعبي الفلسطيني تحالف مثل حماس، نصر على ان العنق هو السبيل الوحيد لانهاء الاحتلال الإسرائيلي، ومؤلا يستمدون التشجيع من كل خطوة اسرائيلية تتناحسون وحل تقسيم البلاد والاعتراف بحقن الفلسطينيين، كما ان المحافل الأخر برافعاتها في القيادة الفلسطينية، مثل رئيس الوزراء سلام فياض، يفقدون ثقتهم في امكانية الوصول إلى تسوية مع إسرائيل من خلال الحوار، وإلى جانب ذلك، فإن قانون الاستفتاء الشعبي يغير الصلدة بسعي «قانون تحصين الجنولان»-يثير الشكوك بالنسبة لاستعداد إسرائيل لدفع ثمن السلام مع سورية.

العمل، في يوم الاحد تقرر معارضة وزراء حزب العمل بقانون الاستفتاء الشعبي، يوم الاثنين طرحت القضية مرة أخرى على كتلة حزب العمل في الكنيست، واتفق مرة أخرى على معارضة القانون، يوم الاربعا تقرر التصويت بحرية وفقا لوقف كل واحد.

في واقع الحال ثلاثة صوتوا في الكنيست مع الاقتراح: باراك فؤاد فلنأشي، وخمسة ضد؛ بنييسن وجميوفيتش وبريسش وكايل وين سيمون، وخمسة لم يكونوا حاضرين في القاعة؛ هرتسوغ، بريفرمان، سمون، نويدك وتامير. سيرك، هكذا ينعت كايل عملية التصويت التي قام بها نواب حزبه، ان مر القانون بالقراءة الثانية والثالثة فعني ذلك ان كل اعادة لأراض سستتم فقط بالاستفتاء الشعبي، هو غاضب من قرار حزب العمل المعارضة رغم ان الامر لا يتعلق

بتصويت حبة نقعة، بعض وزراء حزب العمل ايدوا القرار بدلا من الغياب من قاعة الكنيست.

هؤلاء اشخاص ناجحون، كما يقول وهم ذو تجربة وشاهدوا كل شي في الماضي، صحيح انهم جزء من الائتلاف ولكن احدا لا يتوقع منهم الاستقالة أو التصويت ضد ولكن لديهم حق التعبير عن الاحتجاج، ان لم يكن لديهم اصعب كمناطق اولوية قومية وتحصل على امتيازات كثيرة من جراء هذا القرار، نتنياهو يريد التمتع بكل العالم، هو قام بعدة امور اخرجته تقريبا من صفوف اليمين العميق، وها هو فجأة يحاول البرهنة ليم انه لا يوجد افضل منه مع قرارات مليئة ان

لم تكن ملغية للقرارات التي سبقها.

في محيط نتنياهو يوضحون ان هذا الاسبوع في محادثات خاصة القانون ليس له اريد يريد عرقلة التسوية السلمية وإنما فقط حتى لا يكون من الممكن تمرير التسوية المستقبلية على اساس

اغلبية اثنائية فقط.

الحصول على حسم في مثل هذه القضية الكبرى، قال رئيس الوزراء في هذا الاسبوع في محادثات خاصة يستوجب اغلبية في صفوف الشعب، التسوية لا ترتكز على

اغلبية اثنائية فقط، انا لا اريد وضعت يقف بعدة تسوية بهذه من

دون اجتياز الاستفتاء الشعبي او الانتخابات.

كاديبا كان 22 وهو اقل من عدد اعضاء الكنيست من كاديبا،

مع معارضة كهذا، من الذي يحثنا للائتلاف الحاكم؟

يديعوت 11/12/2009

والنتين للوراء، مرة يعجز لليمين وبعد ذلك يعجز للييسار؟

الادرك رئيس الوزراء حقا الآثار المترتبة على قانون كهذا والانتطاع الذي يتركه التصويت عليه في العالم؛ سورية

تترجع عن شرطها المسبق باصدار بيان اسرائيلي بالنزول مع هضبة الجنولان- واسرائيل تقوم بتقييد العملية.

الحكاية هي نتنياهو، بماكانه ان يقول انه لا يريد من احد ان يوج رأسه وان يفرس قانون الاستفتاء الشعبي حول

الجنولان، هذه خطوة تتعلق بالحكم ومفادها ان حجب الثقة سيقبل بأغلبية 65 عضو كنيست بدلا من 61 يوم،

مريدور ويغبن قدام استئنافا ونتنياهو قرر عدم الخوض في القانون عائق، من الذي اجبره على طرح قانون الجنولان

على التصويت؟

او ربما ولدت كل هذه الحكاية كحمرل لتجميد المستوطنات، التجميد بدا وكأنه غمزة للييسار اما الاستفتاء حول الجنولان

فبعد ذلك لليمين، في لجنة الخارجية والامن بعد الناس بالامل وبعد ذلك بيومين يقوم بتقييد نفسه،

تماما مثل قرار نتنياهو الذي يعتبر اسبقية الذي صدر

بالاس بعد اسبوعين من قرار تجميد الاستيطان، وفاده ان عشرات المستوطنات المنفردة استمكن مناطق معترفا بها

كمناطق اولوية قومية وتحصل على امتيازات كثيرة من جراء هذا القرار، نتنياهو يريد التمتع بكل العالم، هو قام بعدة

امور اخرجته تقريبا من صفوف اليمين العميق، وها هو فجأة يحاول البرهنة ليم انه لا يوجد افضل منه مع قرارات مليئة ان

لم تكن ملغية للقرارات التي سبقها.

في محيط نتنياهو يوضحون ان هذا الاسبوع في محادثات خاصة القانون ليس له اريد يريد عرقلة التسوية السلمية وإنما فقط حتى لا يكون من الممكن تمرير التسوية المستقبلية على اساس

اغلبية اثنائية فقط، انا لا اريد وضعت يقف بعدة تسوية بهذه من

دون اجتياز الاستفتاء الشعبي او الانتخابات.

كاديبا كان 22 وهو اقل من عدد اعضاء الكنيست من كاديبا،

مع معارضة كهذا، من الذي يحثنا للائتلاف الحاكم؟

يديعوت 11/12/2009

يظهرون في صورة البلهاء

ولكن كالعادة، الحكاية الأكثر إثارة للمتعة تعود لحزب

من الكتلة الاسلامية وهذا العدد يقل عن البرلمان السابق بـ11 عضوا اسلاميا، وباقي النواب

اظهروا استعدادهم للتعاون، ولكن خلال فترة قصيرة انتصح لرئيس الوزراء وللملك بيان

هذا البرلمان يعرقل الخطط الإصلاحية، على سبيل المثال في الصيف الماضي لم يظهر اعضاء

البرلمان في الجلسات التي بحث فيها قانون الضرائب الجديد وقانون التأمين الاجتماعي، في حالات أخرى فقلصوا التوجه للاستخدام

بدلا من المصادقة على القوانين التي يرغب الملك في طرحها.

ردا على ذلك قرر الملك حل البرلمان، وبذلك اتاح المجال للحكومة حتى تصادق على قانون التأمين الاجتماعي بنفسها كقانون مؤقت (وفقا للدستور يحق للحكومة المصادقة على القوانين بصورة مؤقتة ان لم يعتقد البرلمان).

قبل ذلك بعدة اسابيع، وفي خبطة بدت مخططة بدات الصحف اردنية بنشر ابناء

ومقالات مندة بالبرلمان، بما في ذلك التفاصيل حول امتيازات حصل عليها اعضاء البرلمان

وحكاية عضو برلمان وزع على مقربيه لوائح لسيارات كسرت عليها، «مجلس النواب، كل اللوائح حملت رقما مشابها.

مواجهات علنية بين الصحف شبه الحكومية والبرلمان كانت دائما جزءا من «العلامات الدالة» التي غدت موجة الاشاعات حول

تغييرات متوقعة واعدت الرأي العام لها، اعضاء مجلس النواب ردوا من خلال معركة

علانية ضد الصحافة وفي آخر الطرف قررت الصحف مقاطعة تغطية البرلمان، ولكن ليس

قبل قيامهم بنشر قوانين المشاركون في المحادثات على الانترنت الذين يتحدثون عن

حكايات حول سلوك مرفوض لبعض اعضاء البرلمان ومطالبهم بحل هذا البرلمان.

وفقا لصف في الاردن، جزء كبير من هذه الحكايات تغذي من وزارات الحكومة التي

سلمت معاملة اعضاء البرلمان لها، اعضاء البرلمان الذين عرفوا مصدر هذه التشويهات

تشبثوا وبوسيلة قوية يمتلكونها: تشكيل لجان

للاوروبيين تاريخ تصريحات ملققة في قضية القدس، بدءا من بيان البندقية الصادر في عام 1980 الذي رفض

خطوات اسرائيل احادية الجانب الساعية لتوحيد شطري المدينة بعد عام 1967.

ولكن منذ عام 2002، حصل الاوروبيون على مسؤولية جديدة كضافة في الرباعية- إلى جانب الولايات المتحدة

وروسيا وامانة الامم المتحدة-لهدف مساعدة الأطراف المتنازعة للتوصل إلى حل ملقن عليه للصراع

الاسرائيلي الفلسطيني، وزير الخارجية السويدي كارل بيلدت يعرف بيان الرباعية الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 2008 حيث اجمعت الأطراف على مبدأ

عدم تدخل طرف ثالث في المفاوضات التثائية.

الان ومن خلال اشهار جزيرة التاييد لتحويل شرقي القدس لجزء من المدينة الفلسطينية، يتسبب المسؤولون

بإفكار ضار بالمشاركة مع اسرائيل، يستنجحون في خلق الجواح السياسية تؤدي لتدخل خارجي من طرف ثالث

لصالحهم، النتيجة الباشرة هي ان السويديين قد اضعفوا رغبة ايو مازن بالعودة إلى طاولة المفاوضات مع اسرائيل.

اضرب على ذلك ان خلق ميدا الرباعية قد تسبب بالحاق ضرر بمصداقية ايو مازن بوزيرا اسرائيل، ذلك لانه من الذي

يحتاج الرباعية التي لا تستطع حتى الالتزام بالتعهدات التي اخذتها على عاتقها؟

ليس من الممكن تجاهل اوجه الشبه بين الآثار المترتبة على المبادرة السويديية الحالية وعلى المباحثات الجارية بين اسرائيل والفلسطينيين، وبين مبادرة الاتحاد الاوروبي



أعضاء البرلمان غابوا عن الجلسات المخصصة لمناقشة خطط الملك

تحقيق في اداء الوزارات التي يترأسها وزراء يقومون بمهامتهم.

لا تتمخض هذه اللجان عن اي شيء ولكن اطراف الحكومة التي اوضحت للملك بأنه لا

يمكن دفع مشاريع قومية مع برلمان كهذا كانت مفهومة جيدا من قبلهم، وخصوصا التغييرات

التي تقضي للازدهار الاقتصادي، النتيجة المتوقعة كانت لليمين المتكثف والحازم حول

حل البرلمان والتخضيرات لانتخابات جديدة لم يعلن عن مواعدها بعد.

اقتصاد يسير نحو الأسفل

الحكومة حاولت دفع قوانين عاقلة في البرلمان إلى ان حلت اللحظة التي اتخضع فيها

مصريا قد حسم، رئيس الوزراء امر في بداية الاسبوع كل الوزراء بعرض الاقتراحات قانون

كانت قد قدمت ولم تبحث، حتى يكون بإمكان الحكومة ان تصادق على قوانين مؤقتة، هذه

لم تكن المرة الاولى التي تمرر فيها الحكومة القوانين بدل البرلمان، في سنوات 2001 – 2003

على الاقل وأن مستثمرين كثيرين من الامارات يضعون اموالهم في البورصة اردنية، «فهل

يعقل ان لا تؤثر التطورات في دبي علينا؟»، تساءل واردف، قائلا «وهل نحن معزولون عن

العالم؟»، وذكر بامور مشابهة كان المسؤولون الاردنيون قد قالوها عندما اتهار السوق العالمي

قبل عام واكدوا في حينه ان الاردن لن يتأثر. الخبير الاقتصادي الاردني سلامة الدرعاوي

يعتقد ان الازمة العالمية لا تؤثر بصورة عميقة على الاردن ولكن ذلك يعود لان اقتصاد الاردن

ضعيف وصغير جدا، جوهري العمل ينحصر في تقليص الهيئات

والمساعدات التي يحصل عليها الاردن من الخارج وكذلك انخفاض الاستثمارات الاجنبية

في الاردن، السعودية والولايات المتحدة هما اكبر المانحين للاردن والتزاماتها نحو المملكة

من خلالها الحفاظ على التدخل في العملية السياسية،

«خلال كل الجولات التفاوضية بين اسرائيل والفلسطينيين، كان الاردن مطلعاً على المحريات

فقط»، يتذمر مسؤول اردني يزور البلاد في اوقات متقاربة، «صحيح ان اسرائيل تعلمنا

وكذلك الفلسطينيين ولكن أي طرف بما فيها الدول العربية مثل مصر والسعودية لا يعنىها

والتنتيجة هي ان الاردن يبني لنفسه اجنحة ذاتية، جوهرها التأييد الراسخ للدولة

الفلسطينية إلى جانب دولة اسرائيل، على ان الاحتفاظ بحقوق المملة الهاشمية

المميزة في الاماكن المقدسة في اطار التسوية الدائمة؟ المسؤول الاردني البارز لا يعقل

ردا على ذلك، كما ان المسؤولين الاسرائيليين يوضحون انه رغم ان مكانة الاردن في القدس

موجودة ضمن اتفاق السلام، «الا ان الاردن يمتلك الحرية في تقرير مغزى مكانته الخاصة

هذه، وبماكانه الانتزاع منها ان اراد لصالح الفلسطينيين»، قال احدهم.

من الذي سيقيم القدس؟

في هذا الاسبوع اتخى ملك الاردن عبدالله الثاني على قرار الاتحاد الاوروبي بالاعتراف

بالقدس عاصمة مستقبلية لاسرائيل وللفلسطين، هو ايضا دعا اوروبا لزيادة ضغوطها على

اسرائيل حتى لا تقدم على خطوات احادية تقبل او تكن ملائمة في نظر اغلبية الجمهور

الاسرائيلي، حتى ذلك الاستعراض الذي نفذت فيه عملية الاعتقال، بادرت اليه

اطراف رغبت في الالتهاب بان هناك امكانية لتجنيد الجمهور الواسع الذي بدأ باعتباره

عن تحفظه من الوضع، الاستقطاعات لم تكن في صالح العمل وحتى الارتفاع

الشعب والقيمت لم ينحج بحد ذاته بتغيير هذا الاتجاه.

شعمون بيريس الذي صعده إلى سدة الحكم، كان ملتزما بعملية اوسلو بدرجة لا

تقل عن سلفه وربما اكثر منه كما يقولون، ان لم ينحج هو يجلب عرفات ودفعه

للتعاون ضد الازهاب المحسايين فلماذا يتوجب الاقتراض بان السيد راين كان

سينجح في هذه النقطة؟ راين نفسه كان قد فشل قبل اغتياله، ان لماذا من الصحيح

الاعتقاد بأنه كان يمتلك فرصة افضل بعد ذلك الاستعراض الذي تم اغتياله فيه؟

الاتفاق تمخض عن وضع امن صعب ولم يكن بيوس المسؤول عن ذلك، ولذلك ليس واضحا لماذا كان من الصحيح التقدير بان

مرشحا آخر كان سينجح في الانتخابات التي خسرها السيد بيريس.

ولكن حتى ان اقترضا ان السيد راين كان سينجح في انتخابات 96 فيل كان

مفقوده ان يتوصل لاتفاق مع عرفات؟ في هذا بقرا خطاب راين الاخر امام الكنيست

اليوم، ذلك الخطاب اربى القاهة قبل اغتياله بشهر، يدرك على انه لم تكن هناك

امكانية في تصورات حول حدوث تغيير اطلاق في هذه الاتفاقي من دون تغيير

عليه في ذلك السيطرة الاسرائيلية على غور الاردن بالمفهوم الواسع للكتمة، كما

قال) او على القدس (الوحدة طبعيا). بكلمات اخرى من يقول ان السيد راين

كان سيتوصل للاتفاق سيتوجب عليه ان

لماذا لا يوجد اتفاق مع الفلسطينيين؟

يقترض ان راين او عرفات كانا سيغيران موقفهما كلا.

هل مطلب اعادة اللاجئين واحفادهم إلى داخل دولة اسرائيل كان سيقبل على

راين؟ وهل كان عرفات يوافق على الحل الوسط في هذه المسألة؟ انا اناك في ذلك.

هل كان عرفات مستعدا للحد الأدنى المتعلق بالاتزام بان الاتفاق سيضع حدا

للصراع وان الجانبين يتشاوران عن اي ادعاء لهما لدى الطرف الاخر؟ من شبه

المؤكد ان هذا المطلب الاسرائيلي ومن الواضح ان عرفات لم يكن مستعدا للتوقيع على اتفاق يتضمن هذا المطلب.

فهل كان السيد راين مستعدا للتنازل عن القدس والعودة إلى خطوط 1967 (تقريبا) من دون تصريحات كهذه؟

فهل يقترض الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون ان ياسر عرفات كان سيغير

مطالبه من اسرائيل – فقط لان راين يقف قبائله؟ كلنا نذكر ان عرفات لم يتردد في

الكذب على رئيس وزراء اسرائيل والرئيس شعمون بيريس، وظهره كانه قد صنع

فرصة تاريخية كان راين يلمح بأنه كان ايضا يمس براين ان لانه يلمح بأنه كان

يضع في آخر المطاف مطالب عرفات العديدة، تلك المطالب التي كانت تشكل

خطرا حقيقيا على وجود دولة اسرائيل.

اسرائيل اليوم 11/12/2009

انطلاق الاستعدادات للملتقى الثاني لقصيدة النثر: بيان افتتاحي يهاجم سلطة المحافظين ويعد بفعاليات متفردة واحتفاء بالتجربة السبعينية مصريا وعربيا

المهرجان الدولي لمسرح الطفل بنيابوليس بمدينة نابل التونسية؛ شيء من الذكرى حيث البراءة في عنق الفرجة..

المسرح اذن هو النافذة على الآداب والفنون وخصيصا على تلك الفترة المشوقة التي عرفنا فيها قيمة المطالعة فكان الأقبال على الكتب ليس من باب «الالتهايم» بل سبيل الحب والاحتراف وطبعا القراءة اللذيذة...

أذكر الان هذه الاشجان والتفاصيل والذكريات الجميلة وأنا أطلع البرنامج العام للمهرجان الدولي لمسرح الطفل بنيابوليس بنابل الذي ينتظم بداية من الأيام العشرة الاخيرة لهذا الشهر.. كانون الاول (ديسمبر) الجاري..

هذا المهرجان ومن خلال حضوره ضمه في دورات سابقة عرفت هذا الضرب من الحميمية في مطلقها وهي ميثوقة بين الأطفال الذين ترافقهم عائلاتهم واصداؤهم حيث العروض المسرحية مختلفة الألوان والمواضيع والتجارب من مختلف البلدان العربية والاوروبية وغيرها.. انه مجد الطفل وهو يعانق الإبداع المسرحي في علاقاته الأولى بالحياة الثقافية، انها البراءة في لقاءاتها المفتوحة على الألوآن والاوكوان...

أذكر الان كل هذا وذاك فهذا المهرجان الذي تشرف عليه المندوبية الثقافية بنابل وتدعمه الولاية ووزارة الثقافة وعدد آخر من المؤسسات ضمن ناد من أسرة مركز بنيابوليس بإدارة عاشق المسرح وفنون الفرجة الأستاذ محمد الطاهر الجورودي..

مرحى انن للأطفال يرحبون في احضان الفرجة.. مرحى للذكرى.. ومرحبا بصيغوف تونس الذكرى والألوآن حيث الانطلاق مع البهجة في حلة الطفولة والمسرح بداية من يوم 19 كانون الاول (ديسمبر) وعلى مدى أكثر من أسبوع المجد للبراءة.

تونس - من شمس الدين العوني:

الطفولة حلم باذخ حيث المرح البريء في ظلال الكون.. هكذا تبدو الفكرة وأنا أركب قطار الذكرى طوعا وكرها باتجاه استعداده الحظوظ الجميلة مع القناعة التي ترافقتي مرافقة الشعر والقائلة بأن المبدع في شتى التعبيرات هو طفل على الدوام..

ولكن الامر كذلك.. إلا أن الصور تباغتني من تلك السنوات الأولى لتقول لي ان الطفولة.. تلك الطفولة عذبة بامتياز على تعبير الشابي.. في تلك الفترة عرفت مهارات الساحر في رحاب المدرسة.. الكاركوز.. خيال الظل.. الفرجة.. ألعاب الغمضة وتمثل الشخصيات الضاربة في تلك الفترة من السبعينيات (فانا من مواليد سنة 1963) ومنها أمي تراكي.. الحاج كلوف.. تشارلز.. زورو فضلا عن الشخصيات الأدبية مثل المتنبى وعنترة والشعراء الذين كانت التفرقة تهتم بهكذا مسلسلات حول تاريخ العرب وأدابهم واعلامهم..

من هذه الأجواء كان النادي الثقافي بالقرطاجني بمثابة الفضاء الأول للتعاطي مع المسرح ضمن فرقة الراحل حسن الزمرلي التي علمتنا الانضباط لقتضيات الرجح والمسرح..

ولكن شغف الآيب والشعر اخذني آنذاك لدى انتقالي للدراسة بالمعهد العلوي حيث عرفت ادب المنطوطي وورشاد الحزوازي (طرنون) والعروسي المطوي وخصوصا مع تشجيعات ودعم استاذنا في مادة العربية وهو الكاتب المسرحي اطل الله عمره ورعا عزالدين القرواشي..



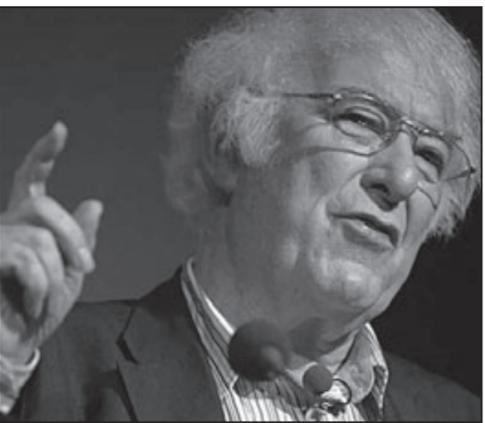
غادة نبيل



فارس خضر



لينا الطيبي



شيموس مهني

جائزة لوي دولوك الفرنسية لفيلم «نبي» للمخرج جاك اوديار

باريس - (ا ف ب) - منحت جائزة لوي دولوك 2009 التي تكافئ أفضل فيلم فرنسي صدر خلال السنة الحالية للجمعية في باريس الى فيلم «نبي» للمخرج جاك اوديار على ما افادت رئاسة لجنة التحكيم. وسبق للفيلم ان فاز هذه السنة بالجائزة الكبرى في مهرجان كان للسينما وسيمتل فرنسا ضمن مجموعة الافلام التي سيتم منها الافلام المرشحة لاوسكار افضل فيلم اجنبي.

وبعدما حقق الفيلم نجاحا جماهيريا كبيرا مع 2.1 مليون متفرج في دور السينما حصد الان مكافأة التقاد. وتتألف لجنة التحكيم في جائزة لوي دولوك من نحو عشرين ناقدا وشخصية من اوساط السينما. وفاز الفيلم كذلك بجائزة افضل فيلم في مهرجان لندن.

كذلك لاقى الفيلم الطويل الخامس للمخرج جاك اوديار نجاحا كبيرا في منتصف ايلول/سبتمبر في مهرجان تورونتو الدولي للافلام. ويروي الفيلم قصة شاب في التاسعة عشرة يدعى مالك جبانة يدخل السجن لمدة ست سنوات وهو يتيم امي يشكل صفحة بيضاء تدون عليها السلوكيات الخبيثة لعالم السجن.

ومنحت الجائزة الملقبة «غونكور السينما» في اشارة الى الجائزة الادبية الفرنسية العريقة، الى الفيلم الوثائقي «لا في مودرن» (الحياة العصرية) لريمون دوباردون.

مفتوحة لكل من يريد خدمة الشعر يصدق تقضييه طيبة الاشياء، وسوف تكون أول المؤازرين لكل نشاط يمتلك شرط الوجود الأخلاقي والموضوعي.

بل علينا أن نزردي هؤلاء الذين يلبسون لبوس الأخبار ويتحدثون دائما كما عاين باسم الماضي.

اطارها دور المثقف التابع والتبريري، الذي انحسرت مهمته في تسويق خطابها في الوعي العام.

القاهرة - «القدس العربي»:

مكنسة الغروب

قص محمود الرحبي

هاوها. تسسكه من يده الصغيرة وتضمها إلى الأيدي الأخرى المحصورة بين أصابع كفه الثقيل. تجمع أيادي الأطفال في راحة واحدة. اليمني باليسرى، اليسرى باليمني، يتلون في مشيتهم، تصادم أكتافهم وروؤسهم، تتصالح الرؤوس ويرتفع صراخها، والأقدام الحافية تنبش الغبار بغوضي، تتعثر إحدى الأقدام، وتزداد إحدى الصرخات قوة، فتسحبها دون مبالاة، وهي تزفر أنفاسها، سارحة بعينها السطعطين كالغصم الواري في بهو مظلم، متقدمة صوب البيت.

(1) الخلقان: تعني الخرق حسب الدارجة العمانية.

* قاص من عمان

وما هو الملتقى الأول يتشكل جنبنا مكتمل الملامح، بعد أن كان حلما فائضا. وكان اعتقادنا أن الحلم حق بولد مع الصرخة الأولى، لكن النسخ العام الذي أنتج أرتالا من الشمولية والفساد، أنتج- في الوقت نفسه- بذرة شيطانية ستحاول دائما أن تكون بذرة الغناء الملتقى الحاليين الذين يأملون في شعر يكتبه الناس جميعا، شعر يسعى لأن يكون رفيقا للحرية، وميثاقا جديدا من ميثاق العدالة.

ويبدو أن نجاح الملتقى الأول والثالث المثقفين المصريين والعرب والخليج، نقله- في نظر البعض - من كونه عملا أخلاقيا نبيلًا وساميا، الى كعكة تتصارع على قنصها الفصيح، لذلك لم تخل سجلات الملتقى الأول من مثل هذه الأوشاب سواء على مستوى عمل اللجنة التحضيرية أو على مستوى الضغوط القاسية للمؤسسة ومن يتبعون خطاها.

وقد كنا نطمع- حقا - في استعادة القيمة الإبداعية، باعتبارها القيمة الجوهرية التي يدافع عنها الشاعر الحق، عبر الدفاع عن التطور كقيمة مجتمعية كبرى في سلم الحاجات الإنسانية، فلا شيء يمكنه أن يبقى طوطميا طالما سلطنا بحتمية الصراع التاريخي كواحد من قوانين الوجود.

عقدت اللجنة التحضيرية للملتقى الثاني لقصيدة النثر- وهي لجنة مستقلة- مؤتمرًا صحافيًا بمقر نقابة الصحفيين وسط القاهرة، حيث أعلنت اللجنة انطلاق الاستعدادات لاعمال الملتقى الذي من المتوقع أن يعقد منتصف آذار (مارس) القادم. ووسط حشد من الشعراء والكاتب والصحافيين ألقى الشاعر فارس خضر عضو اللجنة التحضيرية نص البيان حيث قدمه الشاعر عاطف عبد العزيز لحضور المؤتمر. وقد أكد البيان على أهمية الملتقى كخطوة إيجابية في طريق هز سلطة المحافظين الذين يحتمون بتكتس المؤسسة الرسمية ويستغلون منابرها لشن حرب شعواء على التيارات الطليعية في الأدب المصري وهي حالة عبر البيان عن حتمية مقاومتها مركزا على الدور الانساني الخلاق للفن عموما وعلى الشعر بصفة خاصة، حيث دعا البيان الى تحويله الى اداة من ادوات الحرية واعتباره ميثاقا جديدا من ميثاق العدالة.

ورغبة في الحفاظ على بنين الملتقى اضطرت اللجنة الى قبول العديد من الخيارات الثابتة والغلطية بما في ذلك الشائعات المكتوبة بانقسام اللجنة التحضيرية، بما صحب ذلك من اتهامات غير أخلاقية لأعضاء اللجنة على صفحات بعض الصحف وفي طول وعرض المواقع الإلكترونية. فضلا عن وكان توسيع رثة اللجنة التحضيرية للملتقى الثاني مطلباً أساسياً، لا سيما وأن الأسماء المرشحة للمشاركة من بين الراسخين في الحركة الشعرية والنقدية، فضلا عن الاجماع الذي يحوزونه على مستوى الأداء الرفيع المنقسم بدرجة عالية من الأخلاقية. فقد أصبحت اللجنة بعد تشكيلها الجديدة تضم كلا من الشعراء والكاتب: ابراهيم داود، حسن خضر، شريف رزق، فارس خضر، فتحي عبدالله، عاطف عبد العزيز، علي منصور، غادة نبيل، محمد هاشم، محمود قرني، لينا الطيبي، نجاة علي، وهشام قشقة.

وسعد اللجنة التحضيرية للملتقى ببيئتها الجديدة أن تعلن انطلاق أعمال الإعداد للملتقى الثاني لقصيدة النثر، الذي ستنطلق فعالياته في آذار (مارس) القادم وتستضيفه اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين برئاسة الأستاذ علاء ثابت مقرر اللجنة، ومؤيد السير في الطريق نفسها نحو مشروعنا من أجل الشعر والثقافة، فلن نستطيع قوة، ايا كانت، أن تعطل مسيرتنا، لأننا نسعى دائما لأن يكون عملنا تعزيزا لنهضة القيم الرفيعة التي يدافع عنها الشعر منذ كان هوسياتا في كهوف الخلوقات الأولى. مع التأكيد ان الشعر ومؤتمرته ليسا حكرًا علينا أو على غيرنا، فالساعة

لقد ظل الشاعر فينا سادرا في الكلام في كل الاوقات التي كان عليه فيها أن يكون مستمعًا فحسب، لذلك فان ما يريد لنا الأسلاف يبدو مخلصا بحق، اذا ما تصورناهم يتناسلون من خبز الماضي؛ هذا الماضي الذي تعفن حتى صار خميرة لعفن يتوالد عبر الالف السنين، فدعونا نصدق أن الشعراء يقتلهم ماضيتهم، عندما يتشبهون فيه قصورا يألفون هواها، ويرفضون أن يتنفسوا غيره؛ أن تصورهم هذه تتحول الى مقابر حقيقية وان بقيت دائما لآحافهم؛ هؤلاء الذين يعانون لكي يتكشفوا صغرة من أجل المستقبل، لا تكون، بالضرورة، ضد الماضي، نقصد صنعة تستهدف الأحياء، الذين يحاذون الواقع، لكنهم لا يعرفون شيئا عن بلاغة شعره.

اننا مدفوعون حقا لإلقاء مزيد من النار على أغراض الشعر وليوسها الكهنتوية، وعلينا التأكيد من أن لحظة الحياض ستكون لحظة الضعف الحقيقية، واذنا كان لزاما علينا أن نحترم ربة الشعر؛ فعلينا ألا نخاف شيئا طيبا،

مكنسة الغروب

قص محمود الرحبي

■ امام نافذة غرفتي المظلمة على ما يشبه انتظارا في الحلم، شارع مسطمت وسيارات تترقق فوقه، جسد أسود طويل تقطع أضواء السيارات وأعمدة النيون أوصله، تأتي الأولى فانظرت مرقق الأخرى يسبقها هدبر يبدأ خافتا ثم لا يلبث أن يتفجر أمام وجهي، كأن كل صوت يقوى ويعتف حسب سرعة صاحبه.

ظللت طويلاً أحسب السيارات وأقيس الأصوات، وفي هذه اللحظة نفسها من الانتظار الفاتر، وأنا أرض نظراتي العطشى في وجه الإسفلت، مرتقت في ذهني بكل تفاصيل وجهها المشتمل، زوجة جارنا في زمن الطفولة بمطرح، راعية أبنائه الثلاثة بعد موت أمهم.. وكان الوقت حينئذ قبيل الغروب؛ النساء يلمن أطفالهن المتناثرين في الطرقات، قبل أن يهجم الظلام ويصير الحارة في عباءة الشاسعة.

تخرج امرأة، ترتفع طرف رداها في فمها وتصرخ، تحرك يديها بقوة وتنتشر صوتا حاداً وملتعلماً من وجه الفراغ، تهجم على طفل وتكبح جماحه بصغرة قوية، يلين الطفل، تخمد فورته ويتحول إلى ما يشبه الخزقة القليلة، فتسحبه وراءها بسهولة، وتتقدم باحثة عن طفل آخر.

يدخل الأب، يوسع حدقته في جسد المرأة قبل أن يزق، كانت تصارع فراش الحوش، تضربه بعصا صلبة، فينب طرف الفراش قافزا في وجهها ويتطاير منه الغبار، فتدريه بخبطة أقوى في نصف إغماضة يتقاذف معها السعال ضعيفا من صدرها.

— أين الأطفال يا امرأة، الليل سيأتي وأنت ترقصين مؤخرتك فوق الأفرشة.

أخ، خاف الله يا رجل، أخ، خاف الله إلا تراني أعارك هذه الخزقة القديمة.

— دعي خلقناك [1] الآن وأحضري أولادي قبل أن

الاستعدادات النهائية للتحضير لمهرجان القدس السينمائي

غزة (فلسطين)

إيناس الطويل:

ان الاستعدادات النهائية جارية بكل جهد للتحضير لمهرجان القدس السينمائي الدولي الأول الذي تعقد جامعة فلسطين بالتعاون مع ملتقى الفيلم الفلسطيني في رحاب الجامعة في مدينة الزمراء بقطاع غزة من 12-23 كانون الاول (ديسمبر) 2009.

والهدف الأهم الذي أقيم من أجله مهرجان القدس السينمائي الدولي هو إبقاء القدس ومزما من رموز السيادة الفلسطينية والإسلامية وأنه يأتي في إطار محاربة الفكر الصهيوني الذي أسس مهرجان القدس السينمائي الإسرائيلي المزور الذي يسعى إلى ترسيخ القدس عاصمة لإسرائيل.

إن الظاهرة الفنية التي يسعى إليها مهرجان القدس السينمائي الدولي أول من قلب غزة المعاصرة تهدف إلى ترسيخ وفت نظر المجتمع الدولي إلى أهمية القدس للشعب الفلسطيني كعاصمة للدولة الفلسطينية من خلال التركيز على الأفلام التي تدور موضوعاتها حول القدس وحول القضية الفلسطينية والقضايا الإنسانية لكافة الشعوب العربية والمسلمة.

ومن قلب الحصار من غزة الصامدة ينطلق المهرجان في دورته الأولى لتشجيع السينمائيين والمثقفين لإنتاج أفلام تتناول أو تتعرض لإحدى القضايا الفلسطينية وتساهم هذه الظاهرة الثقافية في تباديل الخبرات وتوثيق العلاقات بين السينمائيين الفلسطينيين ونظرائهم من شتى أنحاء العالم. وقد بدأت اللجنة المنظمة بالفعل بتوجيه الدعوات لكوكبة من نجوم والفنانين والسينمائيين الفلسطينيين والعرب والأجانب لحضور افتتاح وفعاليات المهرجان، وهذا ما حدا بالمدعوين إلى الترحيب بذلك أشد الترحيب وإبداء رغبتهم الصادقة في الحضور لمؤازرة غزة المحاصرة ولإضاءة الشعلة الأولى لمهرجان القدس السينمائي الدولي الأول مع جمهورهم الفلسطينيين.

وقد أكد د.حسين أبو شنب رئيس المهرجان أن مهرجان القدس السينمائي الدولي الأول سينطلق بكل قوة في دورته الأولى وأن المهرجان تعنونه قيس قاسنا عاصمتنا الأديرة الحاضرة في قلب فلسطين، ولأن القدس ذاك الزمان والمكان

يبعث على الضحك المرير في اشد المواقف ايلاما «الزمن الباقي»: تحفة فنية مشغولة بتميز

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي



لقطة من فيلم «الزمن الباقي»

ضحك مر يصدره مشاهد فيلم «الزمن الباقي» للمخرج الفلسطيني ايليا سليمان بين مشهد وآخر. مرارة تجتاح دون شك كل متفرج على هذا الشريط الذي يعترض بين طرفيه مأساة 60 سنة عاشها ولا يزال الشعب الفلسطيني. تصدر الضحكة دونما استعداد أو دعوة لها للحضور، حتى في أشد المواقف ايلاما تنبعث الضحكة لا سيما عندما يحضر مسؤول إسرائيلي إلى مدرسة عربية ليمتحن جوجقتها وساما على حسن أدائها للتحديد الإسرائيلي، بمن فيهم ايليا سليمان «الطفل»!

«الزمن الباقي» الذي يمتد لساعة و45 دقيقة شكل الفيلم العربي الوحيد الذي احتفى به مهرجان السينما الأوروبية القائم حاليا في بيروت وعرض بحضور مخرجه، فيلم لقي ترحيبا وتصفيقا حارا من جمهور مختار عبر دعوات خاصة وذلك قبل إطلاقه في الصالات اللبنانية في 17 الجاري، وقبل وصوله إلى بيروت كان «الزمن المتبقي» قد جال على مهرجانات عالمية عدة منها «كان، تورنتو، لندن» وكذلك عرض في مهرجان السينما في أبو ظبي، وفي كل تلك الأمكنة كان إعراف بأنه يشكل منعطفا حقيقيا في السينما العربية ويؤكد مسيرة مخرجه.

صاحب «سجل إختفاء» و«يد الهية» يطل هذه المرة على منتظره ليؤكد أنه على الدوام يُكسب تجربته السينمائية مزيداً من العمق، وأنه يقطن لعبة تكثيف الزمن وتظهره بشكل جلي جداً

دوينا حاجة إلى التاريخ، ستون سنة من عمر النكبة الفلسطينية يجمعها ايليا سليمان بطواعية سينمائية مبهرة في «الزمن الباقي» عبر جمعه ثلاثة أجيال من عائلته هم على التوالي جدته ووالده وهو. هذه الأجيال الثلاثة التي عاشت في فلسطين كانت على الدوام تناضل لمنع الإندثار الذي تحاول فرضه سلطات الإحتلال على الهوية الفلسطينية.

المسار التهمكي القائم الذي يعتمد عليه سليمان يبدأ من لحظة إنطلاق الفيلم في مساراته الأولى حيث بدأ عائداً في سيارة تاركسي إلى الناصرة عبر مطار تل أبيب، وفي الطريق تهب عاصفة تكون مبعثاً لإستعادة شريط الكريبات التي عاشها في فلسطين أو التي يعرفها منذ النكبة في سنة 1948. يظهر سليمان الجنود الصهاينة وهم يحتلون مدينته الناصرة. ورغم مرارة الموقف فهو يضمه الكثير من التهمك الأسود. مثلاً عندما يعتمر الصهاينة الكوفيات العربية الحمراء ويعتقدنهم السكان من المقاتلين العرب، وتبدأ المرأة بـ«الزغردة» ورش الأرز يسارع الصهيوني لضربها برصاصة تودي بحياتها، ويليه مشهد ملاحقة الطائرة الصهيونية مراراً وتكراراً لسيارة رئيس البلدية وهو في طريقه لتوقيع وثيقة إستسلام الناصرة. أما المشهد المكر مرتين ضمن الفيلم وهو الذي يتلقى فيه ايليا سليمان توبيخاً من الناظر لأنه تجرأ على القول بأن أمريكا إمبريالية داخل الصف والناظر يردد على مسامحه «هنا حكي ما بينحناش». صمت ايليا سليمان الرجل هو نفسه صمت ايليا سليمان الطفل الناقم على عمته المدرسة أولغا والتي يرمي بالطعام الذي يأتي به من عندها في سلة المهملات لوقف أخذها منها عندما علمتهم التشنيد الإسرائيلي لبيتشود أمام المسؤول.

اتهمه بانهم يقدم اللحية والجلباب على انهما صورتان للارهاب والتشدد الديني: عادل امام يرفض الرد على داعية اسلامي

القاهرة - اف ب: اكد الفنان المصري عادل امام لوكالة «فرانس برس» الاربعة انه لن يرد على الداعية الاسلامي خالد الجندي الذي شتمه مؤكدا انه يستند لمهاجته على اخبار صحافية خاطئة.

ونشرت صحيفة «الوقد» الليبرالية الثلاثاء تصريحات للداعية خالد الجندي قال فيها ان عادل امام «لا يزيد عن حته ممثل وليس زعيما وانا كان زعيما فهو زعيم على نفسه وليس على الشعب وهو ليس فنانا عالميا ولم ينل ابي جائزة عالمية حسب علمي».

ويلقب عادل امام بالزعيم على اسم مسرحية لاقت شعبية واسعة وظل يقدمها لسنوات.

وقال عادل امام لفرانس برس ان «المفروض من رجل الدين الا يتقوه بمثل هذه الكلمات والشتمات والسباب وكان الافضل له لو تكلم معي مباشرة وسألني عما حصل في الاردن بدل من ان يدلي بتصريحات بذئية تحسب ضمن اطوار القذف ولكني لن ارد عليه واكتفي بقولي ربنا يسامحه».

وكان الجندي يعلق على خبر نشرته صحيفة «صوت الامة» وجاء فيه ان «عادل امام خلال حديثه في مؤتمر صحافي في الاردن ضمن برنامج اكااديمية الزعيم التي ترعاها القناة الفضائية الاردنية (الورد)

في القاهرة - اف ب: اكد الفنان المصري عادل امام لوكالة «فرانس برس» الاربعة انه لن يرد على الداعية الاسلامي خالد الجندي الذي شتمه مؤكدا انه يستند لمهاجته على اخبار صحافية خاطئة.

ونشرت صحيفة «الوقد» الليبرالية الثلاثاء تصريحات للداعية خالد الجندي قال فيها ان عادل امام «لا يزيد عن حته ممثل وليس زعيما وانا كان زعيما فهو زعيم على نفسه وليس على الشعب وهو ليس فنانا عالميا ولم ينل ابي جائزة عالمية حسب علمي».

ويلقب عادل امام بالزعيم على اسم مسرحية لاقت شعبية واسعة وظل يقدمها لسنوات.

وقال عادل امام لفرانس برس ان «المفروض من رجل الدين الا يتقوه بمثل هذه الكلمات والشتمات والسباب وكان الافضل له لو تكلم معي مباشرة وسألني عما حصل في الاردن بدل من ان يدلي بتصريحات بذئية تحسب ضمن اطوار القذف ولكني لن ارد عليه واكتفي بقولي ربنا يسامحه».

وكان الجندي يعلق على خبر نشرته صحيفة «صوت الامة» وجاء فيه ان «عادل امام خلال حديثه في مؤتمر صحافي في الاردن ضمن برنامج اكااديمية الزعيم التي ترعاها القناة الفضائية الاردنية (الورد)

في القاهرة - اف ب: اكد الفنان المصري عادل امام لوكالة «فرانس برس» الاربعة انه لن يرد على الداعية الاسلامي خالد الجندي الذي شتمه مؤكدا انه يستند لمهاجته على اخبار صحافية خاطئة.

ونشرت صحيفة «الوقد» الليبرالية الثلاثاء تصريحات للداعية خالد الجندي قال فيها ان عادل امام «لا يزيد عن حته ممثل وليس زعيما وانا كان زعيما فهو زعيم على نفسه وليس على الشعب وهو ليس فنانا عالميا ولم ينل ابي جائزة عالمية حسب علمي».

ويلقب عادل امام بالزعيم على اسم مسرحية لاقت شعبية واسعة وظل يقدمها لسنوات.

وقال عادل امام لفرانس برس ان «المفروض من رجل الدين الا يتقوه بمثل هذه الكلمات والشتمات والسباب وكان الافضل له لو تكلم معي مباشرة وسألني عما حصل في الاردن بدل من ان يدلي بتصريحات بذئية تحسب ضمن اطوار القذف ولكني لن ارد عليه واكتفي بقولي ربنا يسامحه».

وكان الجندي يعلق على خبر نشرته صحيفة «صوت الامة» وجاء فيه ان «عادل امام خلال حديثه في مؤتمر صحافي في الاردن ضمن برنامج اكااديمية الزعيم التي ترعاها القناة الفضائية الاردنية (الورد)

في القاهرة - اف ب: اكد الفنان المصري عادل امام لوكالة «فرانس برس» الاربعة انه لن يرد على الداعية الاسلامي خالد الجندي الذي شتمه مؤكدا انه يستند لمهاجته على اخبار صحافية خاطئة.

ونشرت صحيفة «الوقد» الليبرالية الثلاثاء تصريحات للداعية خالد الجندي قال فيها ان عادل امام «لا يزيد عن حته ممثل وليس زعيما وانا كان زعيما فهو زعيم على نفسه وليس على الشعب وهو ليس فنانا عالميا ولم ينل ابي جائزة عالمية حسب علمي».

ويلقب عادل امام بالزعيم على اسم مسرحية لاقت شعبية واسعة وظل يقدمها لسنوات.

وقال عادل امام لفرانس برس ان «المفروض من رجل الدين الا يتقوه بمثل هذه الكلمات والشتمات والسباب وكان الافضل له لو تكلم معي مباشرة وسألني عما حصل في الاردن بدل من ان يدلي بتصريحات بذئية تحسب ضمن اطوار القذف ولكني لن ارد عليه واكتفي بقولي ربنا يسامحه».

وكان الجندي يعلق على خبر نشرته صحيفة «صوت الامة» وجاء فيه ان «عادل امام خلال حديثه في مؤتمر صحافي في الاردن ضمن برنامج اكااديمية الزعيم التي ترعاها القناة الفضائية الاردنية (الورد)

في القاهرة - اف ب: اكد الفنان المصري عادل امام لوكالة «فرانس برس» الاربعة انه لن يرد على الداعية الاسلامي خالد الجندي الذي شتمه مؤكدا انه يستند لمهاجته على اخبار صحافية خاطئة.

ونشرت صحيفة «الوقد» الليبرالية الثلاثاء تصريحات للداعية خالد الجندي قال فيها ان عادل امام «لا يزيد عن حته ممثل وليس زعيما وانا كان زعيما فهو زعيم على نفسه وليس على الشعب وهو ليس فنانا عالميا ولم ينل ابي جائزة عالمية حسب علمي».

ويلقب عادل امام بالزعيم على اسم مسرحية لاقت شعبية واسعة وظل يقدمها لسنوات.

وقال عادل امام لفرانس برس ان «المفروض من رجل الدين الا يتقوه بمثل هذه الكلمات والشتمات والسباب وكان الافضل له لو تكلم معي مباشرة وسألني عما حصل في الاردن بدل من ان يدلي بتصريحات بذئية تحسب ضمن اطوار القذف ولكني لن ارد عليه واكتفي بقولي ربنا يسامحه».

وكان الجندي يعلق على خبر نشرته صحيفة «صوت الامة» وجاء فيه ان «عادل امام خلال حديثه في مؤتمر صحافي في الاردن ضمن برنامج اكااديمية الزعيم التي ترعاها القناة الفضائية الاردنية (الورد)

في القاهرة - اف ب: اكد الفنان المصري عادل امام لوكالة «فرانس برس» الاربعة انه لن يرد على الداعية الاسلامي خالد الجندي الذي شتمه مؤكدا انه يستند لمهاجته على اخبار صحافية خاطئة.

ونشرت صحيفة «الوقد» الليبرالية الثلاثاء تصريحات للداعية خالد الجندي قال فيها ان عادل امام «لا يزيد عن حته ممثل وليس زعيما وانا كان زعيما فهو زعيم على نفسه وليس على الشعب وهو ليس فنانا عالميا ولم ينل ابي جائزة عالمية حسب علمي».

ويلقب عادل امام بالزعيم على اسم مسرحية لاقت شعبية واسعة وظل يقدمها لسنوات.

وقال عادل امام لفرانس برس ان «المفروض من رجل الدين الا يتقوه بمثل هذه الكلمات والشتمات والسباب وكان الافضل له لو تكلم معي مباشرة وسألني عما حصل في الاردن بدل من ان يدلي بتصريحات بذئية تحسب ضمن اطوار القذف ولكني لن ارد عليه واكتفي بقولي ربنا يسامحه».

وكان الجندي يعلق على خبر نشرته صحيفة «صوت الامة» وجاء فيه ان «عادل امام خلال حديثه في مؤتمر صحافي في الاردن ضمن برنامج اكااديمية الزعيم التي ترعاها القناة الفضائية الاردنية (الورد)

في القاهرة - اف ب: اكد الفنان المصري عادل امام لوكالة «فرانس برس» الاربعة انه لن يرد على الداعية الاسلامي خالد الجندي الذي شتمه مؤكدا انه يستند لمهاجته على اخبار صحافية خاطئة.

ونشرت صحيفة «الوقد» الليبرالية الثلاثاء تصريحات للداعية خالد الجندي قال فيها ان عادل امام «لا يزيد عن حته ممثل وليس زعيما وانا كان زعيما فهو زعيم على نفسه وليس على الشعب وهو ليس فنانا عالميا ولم ينل ابي جائزة عالمية حسب علمي».

ويلقب عادل امام بالزعيم على اسم مسرحية لاقت شعبية واسعة وظل يقدمها لسنوات.

وقال عادل امام لفرانس برس ان «المفروض من رجل الدين الا يتقوه بمثل هذه الكلمات والشتمات والسباب وكان الافضل له لو تكلم معي مباشرة وسألني عما حصل في الاردن بدل من ان يدلي بتصريحات بذئية تحسب ضمن اطوار القذف ولكني لن ارد عليه واكتفي بقولي ربنا يسامحه».

وكان الجندي يعلق على خبر نشرته صحيفة «صوت الامة» وجاء فيه ان «عادل امام خلال حديثه في مؤتمر صحافي في الاردن ضمن برنامج اكااديمية الزعيم التي ترعاها القناة الفضائية الاردنية (الورد)

يمر ايليا سليمان في شريطه على رحيل عبد الناصر وقدم السادات، ويصل إلى الانتفاضة الأولى والثانية. ومن ثم بناء الجدار حيث يكون في زيارة إلى الضفة الغربية ولا يستطيع العودة وإذا به يستعمل العصا الطويل الذي يستعمله الرياضيون ليقفز فوق الجدار. هي لوحة حقيقية صامتة وتعبيرية.

في سيرته الذاتية «الزمن الباقي» يفقد ايليا سليمان والده ويأتي بمرة أجنبية لترعى والدته. هذه المعركة الأجنبية تدخلها بدورها في نسج دورة سليمان الدموية التي يغلب عليها التوصيف الكاركتوري للأشياء.

يظهر ايليا سليمان في سيرته تلك في صمت الجبال تاركا للظنرات أن تقول ما هو ضروري. هو كذلك ظهر على الصورة نفسها في سجل إختفاء ومن ثم في يد الهية. يظهر بالغا وناضجا ليؤكد على نكريات ذلك الطفل التي تشيع بمنطق البشر من حوله والذين أصروا على البقاء في أرضهم متمسكين بهويتهم.

سليمان الذي شغل نضبه ومشهدياته تماما كما تفشل المنمنمات جاء ضجيج الصمت في فيلمه أبلغ من كافة الخطابات التي قيلت بفلسطين ولقسطين. تلك المنمنمات التي تكون منها فيلم ايليا سليمان هي نسج لجموع الناس الذين عاشوا ولا يزالون يعايشون هموم سنوات النكبة الستين.

لقد تلقى ايليا سليمان كافة الوظائف المطلوبة منه كمخرج مسؤول كليا عن عمله فوصلنا «الزمن الباقي» تحفة فنية مشغولة بتميز. مخرج لم يترك لنا قد عربي أو غربي أن يذكره سوى بالافتتان لتعبير البليغ ولعينه التي ترى ما خلف المسافات الزمنية.

مكتفة ومعبرة من مشهد عوض إلى مشهد المعلمة التي تقدم لتلاميذها فيلما أمريكيا، وعندما يقبل الحبيب حبيبته تسارع لتقول: «هانا أخوها يا بنات». وفي مثل هذا المشهد تجسد مكثف لكافة الأمور السياسية والاجتماعية والتربوية التي تقدم للمواطن العربي مشوهة وبعيدة عن حقيقتها الساطعة.

في مسار بدايات الفيلم يظهر بعض أهل الناصرة ومنهم فؤاد والد ايليا سليمان يجلسون في ساحة البلدة عندما يمر بهم أحد جنود جيش الإنقاذ وهو على عجلة من أمره، فيسألون عن مقصده. وفي كل مرة يسمى فيها مكانا ليقتده من أجل الحرب يكون قد سقط. هذا الجندي يظهر بصورة كاركتورية لدرجة مضحكة كدلالة على موقف المخرج من هذا الجيش ودوره غير الجدي في فلسطين. ومن ساحة الناصرة كذلك نسمع صيا بيع الصحف «الوطن بشكيل وكل العرب ببلاش». يطلب فؤاد جريدة الوطن

ويأتيه الرد «بطل في وطن ظل كل العرب».

وهو كذلك مشهد بالصوت والصورة يجسد قنامة الماضي والحاضر الذي لا يزال يحاصر القضية الفلسطينية. وفي ذروة الانتفاضة يخرج الشاب ليرمي بكيس النفايات على مرأى ومسمع الميركا في الإسرائيلية، وإذا بمدفعا يلاحقه ذات اليمين وذات اليسار، وعندما يتلقى اتصالا هاتفيا ويبدأ بالكلام وهو يسير في كافة الإتجاهات، يثابر مدفع الدبابة على نشاطه في رصد الهدف البشري المتحرك.

في زمنه «الباقي» يقدم لنا ايليا سليمان محيطه وجيرانه وبخاصة «عوض» الذي دأب على رمي الكاز على نفسه وعلى الكريته معا فيفشل في إشعال ذاته، ويأتي فؤاد مرارا وتكرارا لمسك الكبريت منه وأخذه بيده إلى منزله، وعوض يلعن «ها الحياة». وفي أوقات زهو مع كاس العرق يمتنى عوض لو شرب العرق العرق لكنوا وانتصروا من زمان! وفي مثل تلك المشاهد بدأ سليمان مشغول بتفاصيل الحياة قدما

في مسار بدايات الفيلم يظهر بعض أهل الناصرة ومنهم فؤاد والد ايليا سليمان يجلسون في ساحة البلدة عندما يمر بهم أحد جنود جيش الإنقاذ وهو على عجلة من أمره، فيسألون عن مقصده. وفي كل مرة يسمى فيها مكانا ليقتده من أجل الحرب يكون قد سقط. هذا الجندي يظهر بصورة كاركتورية لدرجة مضحكة كدلالة على موقف المخرج من هذا الجيش ودوره غير الجدي في فلسطين. ومن ساحة الناصرة كذلك نسمع صيا بيع الصحف «الوطن بشكيل وكل العرب ببلاش». يطلب فؤاد جريدة الوطن

ويأتيه الرد «بطل في وطن ظل كل العرب».

وهو كذلك مشهد بالصوت والصورة يجسد قنامة الماضي والحاضر الذي لا يزال يحاصر القضية الفلسطينية. وفي ذروة الانتفاضة يخرج الشاب ليرمي بكيس النفايات على مرأى ومسمع الميركا في الإسرائيلية، وإذا بمدفعا يلاحقه ذات اليمين وذات اليسار، وعندما يتلقى اتصالا هاتفيا ويبدأ بالكلام وهو يسير في كافة الإتجاهات، يثابر مدفع الدبابة على نشاطه في رصد الهدف البشري المتحرك.

في زمنه «الباقي» يقدم لنا ايليا سليمان محيطه وجيرانه وبخاصة «عوض» الذي دأب على رمي الكاز على نفسه وعلى الكريته معا فيفشل في إشعال ذاته، ويأتي فؤاد مرارا وتكرارا لمسك الكبريت منه وأخذه بيده إلى منزله، وعوض يلعن «ها الحياة». وفي أوقات زهو مع كاس العرق يمتنى عوض لو شرب العرق العرق لكنوا وانتصروا من زمان! وفي مثل تلك المشاهد بدأ سليمان مشغول بتفاصيل الحياة قدما

البرق

يومك حافل بالمفاجآت... عليك أن تتصرف بحكمة وروية تجاه كل الأمور التي تصادفك.. يوم السعد الجمعة رقم الحظ 6.

الثور

ابتعد عن الغيرة فهي دليل ضعف وعدم ثقة بالنفس.. القصور الذي اعترى حياتك العاطفية سيذول قريبا.. يوم السعد الأحد رقم الحظ 23.

الجوزاء

خير مفرح سيطرق بابك، لا تكن متشائما فأحوالك ليست رديئة بالشكل الذي تتصوره.. يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 3.

السرطان

ستعترضك اليوم بعض المتاعب على الصعيد العائلي.. عليك أن تتصرف بحكمة.. يوم السعد السبت رقم الحظ 7.

الأسد

اعط كل ذي حق حقه، قوة الإرادة ستساعدك على حل الكثير من المضلات التي تواجهها يوم السعد الأحد رقم الحظ 22.

العنقاء

لا توافق على مشروع قد يعرض عليك اليوم، مفاجأة سارة تنتشك من حالة اليأس التي تلازمك.. يوم السعد الخميس رقم الحظ 12.

الميزان

حياتك العاطفية ليست على ما يرام.. عليك بالزحمة الحسن من تحب فهو بحيك.. يوم السعد الأحد رقم الحظ 7.

سودوكو

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | | 8 | | | | | 5 |
| 5 | 4 | | | 1 | | | 6 |
| 7 | | | | 5 | 9 | 1 | |
| | 3 | | | | 6 | | |
| 2 | | | | | | | 7 |
| | | 5 | | | | | 9 |
| | | 3 | 8 | 7 | | | 6 |
| | 7 | | 3 | | | 2 | 4 |
| 6 | | | | | | | 7 |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 8 | 6 | 2 | 4 | 3 | 7 | 9 | 1 |
| 2 | 7 | 3 | 5 | 1 | 9 | 6 | 8 | 4 |
| 9 | 4 | 1 | 8 | 7 | 6 | 3 | 2 | 5 |
| 8 | 2 | 9 | 1 | 5 | 7 | 4 | 6 | 3 |
| 6 | 5 | 7 | 4 | 3 | 8 | 2 | 1 | 9 |
| 1 | 3 | 4 | 6 | 9 | 2 | 5 | 7 | 8 |
| 3 | 1 | 8 | 7 | 6 | 4 | 9 | 5 | 2 |
| 7 | 9 | 2 | 3 | 8 | 5 | 1 | 4 | 6 |
| 4 | 6 | 5 | 9 | 2 | 1 | 8 | 3 | 7 |

ممثل مغربي عالي يرى ان السينما المغربية تنقصها هويتها الخاصة سعيد التغماوي: العنصرية والحقد سبب الاساءة للعرب والمسلمين وليس هجمات سبتمبر الامريكية

سعيد التغماوي

مراكش (المغرب) - (رويترز) - قال ممثل من أصل مغربي شارك في عدد من الأفلام العالمية إن السينما المغربية لا تزال فنية وتنقصها هويتها الخاصة والإهتمام بمواضيع إنسانية عامة حتى تصل إلى مستوى العالمية.

وقال سعيد التغماوي الممثل الفرنسي المغربي الأصل - الذي مثل في العديد من الأفلام العالمية إلى جانب ممثلين ومخرجين عالميين - في مقابلة مع رويترز بمناسبة تكريمه في مهرجان مراكش الدولي للفيلم «السينما المغربية تنقصها هوية خاصة بها.. هي سينما لا تزال فنية يجب ان تشتغل على مواضيع تهم المغاربة وباقي العالم لتصل إلى العالمية».

وأضاف قائلاً على هامش مهرجان مراكش الدولي للفيلم الذي يسدل الستار عليه اليوم السبت «ما ينقص السينما المغربية لكي تسافر إلى كان أو إلى الأوسكار هو أن تشتغل على مواضيع تهم الإنسان في مفهومه الجرد وتبتعد عن المواضيع المحلية الضيقة».

واعتبر أن مشكلة السينما في المغرب والعالم العربي «ليست قضية إمكانيات مادية أو رصود ميزانيات ضخمة لأننا لا نتوفر على اقتصاد السينما كما هو الشأن بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية فالأمر لا يعود أن يكون قصة جيدة (وكاستينغ) وإخراج جيدين».

ومضى قائلاً «الأمريكيون يشتغلون على التأثيرات الخاصة ولهم إقتصاد سينما قوي وثقافة مختلفة. نحن بحاجة إلى قصة سينمائية مغربية جيدة لها بعد إنساني لتخطى الحدود».

وقال التغماوي الذي مثل في فيلم سينمائي مغربي وحيد حاز على العديد من الجوائز العربية والدولية هو «علي زاوا».. «نحن ليست لدينا ثقافة الخيال العلمي كما في أمريكا لذلك يجب ان نركز على ثقافتنا المتنوعة ونوظفها في السينما».

وأعطى مثالا بأفلام مغربية مثل «علي زاوا» و«البحث عن زوج امراتي» و«كازانغرا» قال انها لقيت نجاحا كبيرا لدى الجمهور المغربي وحددت ماذا يريد الجمهور المغربي من السينما.

والتغماوي (37 عاما) ولد لأبوين مغربيين في فرنسا ومثل في العديد من الأفلام العالمية خاصة في هوليوود إذ شارك في 57 فيلما من بينها 31 لعب فيها أدوار البطولة.

وبدا مشواره الفني بفيلم «الحقد» لمارتيو كاسوفيتس الحائز على جائزة أحسن إخراج في مهرجان كان عام 1995 كما مثل في فيلم «مراكش إكسبريس» للمخرج غيليس ماكينون في 1997 مع الممثلة كيت وينسلت. ومثل مع جورج كلوني في فيلم «ملوك الصحراء» كما التحق بالسلسلة الأمريكية الشهيرة «لوسيت» في موسمها الخامس.

وقال التغماوي في «الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ليست هي التي كوست الصورة السيئة والنمطية عن العرب والمسلمين في السينما

صورة ميلودرامية في ذكراها الثالثة؛ ماجدة الخطيب.. الرحيل بعد «زيارة» نجيب محفوظ الأخيرة!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

كانت تحمل أوجاعها وتنتقل بين بلاطوات التصوير بخبرة فنانة كبيرة تعرف كيف تخبىء ملامح الهزيمة والمرض وتكسب المرارة طعماً مغايراً وترسم صورة لامرأة مختلفة تنصرد المشهد وتستقبل الأضواء بقلب فرح غير ذلك القلب المكموم بالأحزان المضيغ بالألم، هي نفسها ماجدة الخطيب التي تحمل ذكراها الثالثة في كانون الأول/ديسمبر الحالي، ابنة الحظ وصاحبة الوجه البشوش والضحكة الصافية، خمسون عاماً عاشتها تحت المجهر، تحيطها الكاميرات ويلتف حولها المحبون وتنتفش هواء الشهرة وتستأنس بالأصدقاء والمحبين، عاشتها أيام الإطلاق وحققها عممة السجين ووحدتها الزنانة ووصل السجان.

كانت حياتها خليطاً من المونودراما والكوميديا السوداء فهي تدرج حجم موهبتها وتستذكر الظلم الواقع عليها في صمت، فالفنانة الرموقة صارت في نظر البعض آتمة غير مسؤولة فالقتل الخطأ غير مقبول في ثقافة المجتمع الشرقي والفن لا يفر عن خطايا أصحابه، طاردها هذه القناعة لسنوات تعاضلت فيها أساسيس العن والنوم والسكران وظلت تقاوم الإنطواء وتفك طوق العزلة وتحدياً اغترابها ومومها، إلى أن تجاوزت محنتها وخرجت من جديد لتواجه عالمها السحري وثيقاً ومكانتها كنجمة تأتي أن تعيش في الظل وتصرف على استئناف نشاطها والعودة إلى خشبة المسرح واستديوها السينما والتلفزيون.

زفت دموعها الساخنة وهي تصعد سلم مسرح السلام لأول مرة بعد غيابها الطويل، ثم سرعان ما تحولت بوجهها لتلوح للمعجبين الواقفين على رصيف شارع قصر العيني المواجه لبوابة المسرح، وحين اشعلت التدخين وارتفعت صيحات المحبين رفعت كتفا يديها عالياً وهي تنظر ناحيتهم بامتنان، حينئذ شعرت ماجدة الخطيب بالصفح فردت التحية بأحسن منها وألقت ببعض الزهور في إنتشاء وثقة، صورة لا تتكرر كثيراً ولكنها تشفي بسرد دفين يربط بين الفنان ومجوره يوثق العلاقة التي تنامت على مدى سنوات، ماجدة عطر شيبني لا يزال شذاها يملأ الأرجاء وينتشر رائحته الذكية كلما أطلت الفنانة عبر الشاشتين الصغيرة والكبيرة فهي ابنة الثورة وربيبية النضال ضد الانفتاح الاقتصادي وثقافية العار «كاتب ديفيد»، وواحدة من الكوادر الاشتراكية عبر التنظيمات السرية والمحنة، أحببت الزعيم جمال عبدالناصر ورأته أباً لكل المصريين والعرب وحارسة لبوابة الشرقية، لم تعترف بالسلام الموشى بالدم، النزوع من سياقه السياسي وظلت على إيمانها بالإنشاق ومبدأ ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير



ماجدة الخطيب في لقطة من فيلم «أحلام حقيقية».

حتى نقطة الذروة فتلعب القائمة على خدمة صديقتها أو سيدتها، حيث تتساوى الصفات في السياق التراجمي المترواح، تمردها بكل قوة يصاحبها نشيج وعويل من السيدة الرضيعة ومؤثرات صوتية وصوتية يعملها المخرج كادوات للتوظيف تستهدف إشباع المشاهد بفداحة الحالة وإستحالة الحياة القسرية بين الصدين، أدت الفنانة الراحلة دورها كما لم تؤد من قبل فقد تلبستها حالة الأعياء وخيم عليها شبح الموت الحقيقي في أكثر من مشهد حتى أنها أعطت إيماء بالخروج عن النص المكتوب من فرط تقمصها للخصيصة وتعاشيها الكامل مع الدور، لم يكن ذلك بتأثير الأحداث أو الحالة المونودرامية وإنما جاء بداعي المزجون التراكم في ثأيا لشعور ماجدة الخطيب وإحساسها الفعلي بدنو الأجل

أنغام تغني لمحمد عبده في برنامج آخر من يعلم



زوري وانغام (القدس العربي)

يقوم شبيه مايكل جاكسون بتأدية بعض أشهر رقصات وحركات الفنان العالمي الراحل، لتعرب أنغام عن مدى إعجابها بالفن الذي قدمه مايكل في حياته الحافلة.. كل ذلك فيما تتناول أنغام طعام العشاء الخاص في جو روماني لا يلائم تماما مزاجها الحال.

أما المفاجأة التي تنتظر عشاق صوت أنغام فتكمن في تأديتها لأغنية «الأماكن» لفنان العرب محمد عبده، بالإضافة إلى وصليتين غنائيتين تمتع بها أنغام جمهورها في كل مكان.

وبين المعلومات والأخبار المهنية والخاصة التي توردتها زوري على لسان حلفائها، تتكشف الكثير من الأسرار المنوارة خلف شخصية أنغام الهادئة والرومانسية ولا سيما عند استضافة البرنامج لحل نفسى يقوم بتحليل شخصية أنغام من خلال إجاباتها على بعض الأسئلة المصعدة سلفاً.

وأثناء التصوير، تتفاجأ أنغام بهدية تذكرها بحادثة تعرضت لها في طفولتها وخلفت لديها رهائياً من نوع خاص! فيما

دبي - من ما جمال المجايدة:

تحل الفنانة أنغام ضيفة على برنامج «آخر من يعلم» على شاشة MBC1 ومقدمته زوري في حلقة تعرض في 14 كانون الأول/ديسمبر.

وفي خاتمة حلفاء زوري السريين، يستضيف البرنامج كل من أحمد راغب مدير أعمال أنغام، ومحمد صقر مهندس الصوت المشرف على أعمالها، بالإضافة إلى صديقة أنغام المقربة منذ أيام الطفولة رنا أبو الريش.

فلسطيني يقاضي ساشا بارون كوهين وبطالبه بـ 110 مليون دولار

البرنامج ديفيد ليرتمان، وتشمل الدعوى بالإضافة إلى كوهين شركة ديفيد ليرتمان وبطالب فيها بتعويض بقيمة 110 مليون دولار، ويقول أبو عطية أن الصورة التي تم إظهاره بها شوهدت سمعته لأن الناس حول العالم يتقنون أنه إرهابي.

الغربية ظهر في فيلم «برونو» من بطولة كوهين، وقد وصف فيه بأنه «القائد الإرهابي لكثائب شهداء الأقصى»، الجناح العسكري لحركة فتح.

ويذعي أبو عطية في الدعوى التي قدمها أمام المحكمة الفدرالية في واشنطن، أن كوهين أظهره كإرهابي في المقابلة التي أجراها معه مقدم

لوس أنجلس - يوب أي: رفع مواطن فلسطيني دعوة على الممثل الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين يطالبه فيها بتعويض بقيمة 110 مليون دولار لإظهاره كإرهابي في فيلم «برونو».

وتذكر موقع «تي أم زي» أن إيمون أبو عطية، الذي يعمل كسمان في الضفة

فضائيات

«بي.. بي.. سي» على طريقة أنسف حمامك القديم!

سليم عزوز *

كانت العاريت تركب البشر، فصارت تركب الفضائيات أيضاً، مع خالص احترامي للشخص محمد الغزالي رحمه الله، الذي كان يستنكر عملية الركوب هذه، وهي مسألة فيها قولان، لكنني أتبنى وجهة النظر التي تقول أن العقرية الطاشش يركب الإنسان الضعيف.. وكانت جدتي تقول ما عقرت إلا بني آدم!

الشيخ الغزالي ورى أن إنساناً زاره في وقت الظهيرة فاستقبله على مضض، وقد شكاه الزائر من أن عقرتها يركبه، فرد الشيخ مستنكراً لماذا لم تركبه أنت؟!..... فكرة.

وعلى ذكر الغزالي، فلا أدري لماذا لم يذكره الإعلام المصري في الحملة القومية ضد الجزائر، وفي المن الذي يتبعه أدنى، والشيخ عاش في بلد المليون شهيد بضع سنين أحب فيها القوم هناك، وبأدلوه حياً بحب.. ربما نسبه لإعلامنا الراكد ولو تذكروه لقالوا اننا الذين علمنا الجزائريين كيف يصلون!

ما علينا، فقد هدأت الحملة، ولا نريد أن نقلب المواجه على القارئ، بعد ما جرى بسبب مباراة كرة القدم بين الفريقين: الجزائري والمصري، وكان أياً منهما مؤهل للفوز بكأس العالم، في تقديري أن عقرتها من الجن يركب فضائية « بي بي سي» العربية، وإن كان أصحابها ظنوا أن الحل في تغيير قيادة القناة، على قاعدة (غير عتية دارك) أو استجابة لإعلان إحدى شركات السيراميك: أنسف حمامك القديم، فنقول لهم كانت «الحرمة» أشطر، فقد تحزم أولو الأمر فيها، وبحوثاً في أسباب خيبتها، فكان القرار السهل بتغيير مدير القناة، وجاءوا بعدير جديد كان سبياً في رفوها على رجاء القيامة.

كنت من الذين استقبلوا «بي بي سي» بالطليل البدي، حيث ظننت أنها ستكون عصا موسى التي ألقاها فإذا هي حية تسعى، وأكثت كل من اعترض طريقها من الحيات، فالقوم لهم سوابق تؤهلهم للتجاح، ليس من بينها التجربة الأولى، التي استفادت منها قناة «الجزيرة» في نشأتها الأولى، فإنا لم أضع على هذه التجربة، ليس لآلتي كنت تعامل مع الأبطال اللافطة على أنها رجس من عمل الشيطان، ولكن لأنه لم يكن عندي جهاز تلفزيون من الأصل، بيد أن محسوبيك من الذين تروبا وترعروعا على إذاعة «بي بي سي».. وكان مذبوعها «ماركة مسجلة»، بالمناصفة أين محمد الأزرق.. وصديق أيوب!

تجاذ فضائية «بي بي سي» لن يجعل قناة «الجزيرة» تحتكر المشاهد حصرياً، ثم أنها خرجت في مرحلة كان القاشون عليها في حالة غرور فتاك، تكفي لتحويل هيئة الإذاعة البريطانية» إلى مؤسسة إعلامية تنافس التلفزيون المصري في الفضل، وكانت «العربية» قد فشلت في مجال المنافسة.

صالح نجم كان قد شد الرحال إلى لندن للعمل في الفضائية البريطانية، وهو الذي كنا نتباهى به بين الأمم، باعتباره من مصر، وكان على رأس الذين سماهموا في نجاح «الجزيرة»، واستخدمنا نجاحه للتأكيد على أن فشل تلفزيون الريادة الإعلامية مرده إلى فشل القيادة، والخمسون يتجحدون في الخارج ونجم هو الدليل، فما كان من وزير الإعلام وقتها الرائد مقاعد صفوت الشريف، إلا أن حل المشكلة على طريقته بأن شن هجوما عليه، وأوشك أن يتهمة بالخيانة العظمى، إلا لم يكن قد فعلها باعتبار أنه المسؤول عن الهجوم على مصر عبر هذه القناة التي تريد أن تسحب منا الريادة.. لكن هيهاات!

درس «العربية»

«العربية» فشلت على الرغم من أنها استعانت بصالح نجم، وقيل أن أصحابها هم من أفسدوه بتدخلهم في سياستها، ومن حكم في ماله فما ظلم، وقد خلفه أصحاب الـ«بي بي سي» ومعه حسام السكري، وقلنا أن القوم سيلقون «الجزيرة» درسا في الإعلام لن تتساه أبدا الدهر، وربما يتصورون التلفزيون المصري من هذه الفضائية التي تبت إرسالها من مقر كعلية صفوت الشريف، إلا أن حل المشكلة على طريقته بأن شن هجوما عليه، وأوشك أن يتهمة بالخيانة العظمى، إلا لم يكن قد فعلها باعتبار أنه المسؤول عن الهجوم على مصر عبر هذه القناة التي تريد أن تسحب منا الريادة.. لكن هيهاات!

فيقولون على حال الدنيا.. وكم من ملك رفعت له علامات فلما علمت أمات!، تخضت هيئة الإذاعة البريطانية فولدت فضائية «بي بي سي» العربية، وبدا القوم يجربون، يبدو أنهم من دعاة التجريب شأنهم في ذلك شأن وزير الثقافة المصري فاروق حسني الذي حرص منذ أن جاء وزيراً «قبل الميلاد»، على أن يقيم مهرجان المسرح التجريبي، وكان سيتوسع في الفكرة فيقيم مهرجان الفيلم التجريبي، فالرقص التجريبي، فالحب التجريبي، لكن التجربة فشلت على الرغم من فرح العمدة الذي كان ينصحه كل عام.

وسالت فقيل لي إن السبب في هذا مادي، فالبريطانيون قرروا إطلاق فضائية بميزانية راديوية، وفي كثير من الأحيان يتهربون من دفع مكافآت الضيوف.. علمت بأمر الاستاذ الجامعي الذي اتفق أضعاف ما يستحق على الاتصالات الهاتفية بالإدارة في لندن من أجل الحصول على مبلغ زهيد، وبهرتني شخصيته، ربما لأن المصريين يجدون حرجا في الحديث عن الحقوق على الجانب المادي.

فالضيف كما هو شائع لا يحصل على حقوقه لدى «بي بي سي» إلا ما دام عليها قائماً، وللإنصاف فليست لي تجارب مع القوم، لكني رأيت مكتبهم في القاهرة، وهو ضيق للغاية، جلست بداخله وفوجئت بقدمي بالخارج، تتسليان بإسقاط المارة.. لا بأس فيقال أن (الشاطرة تغزل حمار). أما عن الشاشة فحدث لا حرج، فلما يوجد برنامج يعنى علامة مميزة، إلا برنامج في الصميم، لأن مقدمه اعلامي مرموق يقوم أداءه على إزهاج الضيف وإرباكه عندما يقوم بصفه بوابل من الأسئلة، دون منحته فرصة ليلعب ريقه.. هناك برنامج آخر يومي طريقة تقديمه توجي لي بان القدم كان يعمل ان يعمل بالتدريس، لكن وزارة القوى العاملة الحققة بالعمل التلفزيوني.

لغير المصريين، فقد كانت هذه الوزارة قبل الخصخصة تتولى عملية تعيين الخريجين، وكانت لها نواير في هذا المجال، فقد تعين متخصصاً في الاثار محاسباً، وقد تلحق من تخرج في كلية الإعلام بوظيفة مرشد زراعي، وقد تنكر على متخصص في القانون فتنهيه مدرسا.. وهكذا! «بي بي سي» يا قراء تصرفت على قاعدة: أنسف حمامك القديم، وأخذت بالإيسر، فقد فكر أصحابها في سبب أخفاها، ففعلوا ما فعله أصحاب «الحرمة» وقاموا باستبدال قيادة مكان قيادة، وقالت المدير الجديدة ان لديها خطة طموحة للتطوير، لدي عدة نفسية من خطط التطوير الطموحة وغير الطموحة. أنها فرصة ليقوم المدير الجديد وفي أي مجال، بالإطاحة بمن يريد. فـ«الجزيرة» قالوا انهم سيطورونها فإذا بخطة التطوير ينتج عنها وقت برنامج سامي حداد، مع انه صار أحد العلامات المميزة لها، وأهدر التطوير تميز سامي كليب بحشر برنامجه المتميز داخل استوديو، ليوفر له إقامة طيبة في الدوحة، لتشاهد برنامجاً باهتاً! ربما تشهد الـ« بي بي سي» تطوراً حقيقياً، لكني أصاب بالاكثاب عندما اسمع عن خطط التطوير.. وأعلم بأنه لا شأن للقيادة الجديدة بشاكلتي النفسية.

فضائية دحلان

ضحكت حتى بان ضرس العقل، عندما قرأت أن محمد دحلان قرر إطلاق فضائية جديدة وإغلاق فضائية حركة فتح الباشسة.

الخبر يقول أن رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس وآخرين قرروا رصد 30 مليون دولار لهذه المهمة القومية.. مخلص نجيب ساويرس لأصدقائه وهذا ما يعجبني فيه.

لم اضحك بطبيعة الحال، لأن محمد دحلان يبحث لنفسه عن عمل بعد أن أطاحت حركة حماس بكل مكانته السياسية فإذاً به «كمن مغفوش». تقول إن اليد العاطلة نجسة، ومن حق دحلان أن يبحث له عن عمل، وأي عمل أهم من فضائية تعيد تقديمه من جديد للشعب الفلسطيني، بعد كل ما قيل.

لكن الذي أضحكتني أن ساويرس نفسه ليس محفوظاً في مجال الإعلام، وقد أطلق فضائيتين دفعة واحدة، وكان الفضل حليفه، وقد تصرف على طريقة أصحاب «الحرمة» والـ«بي بي سي» فتسبب حمامة القديم وغير في المديون.. لكن لا حياة لمن نتادي. أنصح دحلان أن يستعين بالخبرة التفاتة لنجيب ساويرس في مجال الإعلام، وبأ حيداً لو استعان به مذبعا في قناته الجديدة، مؤكداً أنها سيسجلان معاً وبغنيان معاً عبد الحلیم حافظ، ظلموه.

أرض - جو

أحيطني احد الإعلاميين الكبار عندما أرسل لي يصف مذبعة بأنها ظاهرة صناعية، من أول الرموش الصناعية، والعدسات اللاصقة، وكمية المكياج الضخمة جدا، وقصر القامة والكعب العالي، 20 سم على الأقل، وأنها عادة ترتدي نظارة سمكية.. وقال أنها قصيرة.. نحيفة جداً.. لا اعرف من يتحدث، لكني شعرت بانني اعلمي.. هناك قاعدة قهيية تقول لا تستسقي صعيديا أو صحرارويا قادمنا من صحراء نجد في جمال امرأة، كل النساء عندهم آخر جمال! وقت بت قناة «العالم» من القمر «نايل سات» عمل قمعي ليس مستغربا، لكن هل يمكن أن يتجرأ القوم وتمتد ايديهم من فضائية أمريكية أو حتى سعودية؟

أتمنى أن يتجاوز صديقي توفيق رباحي مرحلة الحملة الإعلامية ضد بلاده. لو قام جمال الشاعر برفق سقق الحرية في الفضائية المصرية، إلى نفس السقق في قناة «النيل» الثقافية عندما كان يتراسها لنجح في مهمته. وأعلم انه استلم جثة، لا يصلح معها إلا التعجيل بالدفن من باب إكرام الميت.

حمدي قنديل صب جام فضبه على وزير الاعلام المصري انس القفي وقال انه يعامله وفق سياسة «كيد النساء»، مع ان الذي منعه من التلفزيون المصري وطراده عندما ذهب الى «دريم» هو الرائد مقاعد صفوت الشريف.

مخاطبي من مصر azouz1966@gmail.com

وارضيات

العراق يمنح عقود تطوير اثنين من اكبر حقوله النفطية وسيطور بامكانياته الذاتية تلك التي لم تتلق عروضاً مقبولة

ويمكن ان يؤدي تنفيذ العقود التي تم ارساؤها بالمناقصة الى طاقة العراق الإنتاجية بملايين البراميل يوميا وتجعله منافسا لأكبر الدول المنتجة مثل السعودية وروسيا. والمنافسة من أكبر المناقصات على الإطلاق إذ ان النفط المعروض في هذه الحقول وحدها يعادل كل ما تملكه ليبيا والعضو في أوبك من النفط. ويبلغ اجمالي الاحتياطي للحقول العشرة المطروحة والمنافسة نحو 41.2 مليار برميل. وفي حال نجحت جولة التراخيص هذه فقد يصبح العراق بعد ست سنوات بمستوى كبار منتجي النفط في العالم.

وتحتاج بغداد بسنذة لإيرادات بمليارات الدولارات ستؤديها هذه الصفقات وغيرها لإعادة الإعمار بعد سنوات من الحروب والعقوبات والاهمال والتخريب. وينتج العراق حاليا نحو 2.4 مليون برميل من النفط يوميا، وتامل حكومة بغداد ان ترفع هذا الإنتاج بمعدل ثلاثة أضعاف خلال السنوات القليلة المقبلة. ويملك العراق ثالث احتياطي للنفط في العالم يقدر بـ15.1 مليار برميل.

وفي اواخر حزيران/يونيو الماضي اطلق العراق استدراج عروض للمرة الأولى منذ تأميم النفط العام 1972، بغية تطوير ستة حقول نفطية وحقلين للغاز.

ونمت الموافقة على منح عقود خدمة لتطوير ثلاثة حقول نفطية آنذاك، حيث نالت بريتش بتروليوم البريطانية وشركة النفط الوطنية الصينية حقل الرحمة العملاق في الجنوب غرب مواعيقهما على مبلغ دولارين لكل برميل اصافي نتاجه، وتعهدتا رفع الكميات المنتجة من حوالي 1.8 مليون برميل يوميا حاليا الى 2.85 مليون برميل في غضون ست سنوات.

العراق يعاني من نقص الكهرباء

بغداد-رويترز: يتجه العراق الى ابرام عدة صفقات نفطية ضخمة تضعه في مصاف كبار الدول المنتجة للنفط في العالم لكن البلد الذي مزقه الحرب يواجه نقصا شديدا في الكهرباء. وادى الاستهلاك الذي بلغ ذروته في فصل الشتاء بسبب تشغيل اجهزة التدفئة الى ما يقتره من انهيار امدادات الكهرباء العامة للوحدات التي ليس بها مولدات طاقة للاضاءة حيث يحصل هؤلاء على كهرباء لبضع ساعات يوميا.

وقال عزيز سلطان وهو محدث باسم وزارة الكهرباء يوم الخميس انه يتعين على المواطنين خفض الاستهلاك اذا كانوا يريدون ساعات أكثر من الكهرباء. وأضاف ان العراق يشهد الآن ذروة استهلاك الكهرباء في موسم الشتاء وان المواطنين يستطيعون ضغفي انتاج العراق من الكهرباء.

وانت سنوات من الحرب والعقوبات وتضاؤل الاستثمار الى الحاق اضرار شديدة بشبكات ومحطات الطاقة العراقية. والانقطاع المتكرر للكهرباء وخاصة في شدة حرارة الصيف في العراق مصدر لا ينتهي لغضب العراقيين الذين يعيشون فوق الارض التي تحوي ثالث احتياطي نفط في العالم. وتحملت وزارة الكهرباء الجزء الأكبر من الشكاوى بشأن نقص الخدمات العامة لفشلها في تعويض النقص بعد نحو سبع سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003.

وبالنسبة لكثير من العراقيين فان الوجود بوجود ثروة نفطية كبيرة تتناقض مع فشل الدولة في توفير الكهرباء لهم.

وقال محمد محسن وهو أحد سكان بغداد، «انقطاع الكهرباء يدمرنا. لقد مر أكثر من ست سنوات بعد الحرب الا اننا كنا في العام الأول منها، وأضاف «الكهرباء عصب الحياة لنا، وبدونها الحياة تصبح بالغة الصعوبة»، وقال سلطان المتحدث باسم وزارة الكهرباء ان طاقة شبكة الكهرباء العامة 7000 ميغاوات تقل كثيرا عن الطلب الذي يبلغ 12 ألف ميغاوات، ومازال يجري بحث صفقات تقدر قيمتها بعدة مليارات من الدولارات لإنشاء ترينيات جديدة لتوليد الكهرباء مع شركة جنرال إلكتريك وسيمنز يمكنها إضافة 9000 ميغاوات الى طاقة الإنتاج.

وكالة الطاقة تتوقع تسارع الطلب العالمي على النفط العام المقبل

على النفط في العام المقبل سيبلغ 85.22 مليون برميل يوميا بانخفاض 1.11 مليون برميل يوميا عن توقعات الوكالة.

وأضافت الوكالة ان امدادات النفط من الدول غير الأعضاء في أوبك من المتوقع ان تزيد بمقدار 125 ألف برميل يوميا هذا العام نتيجة لزيادة انتاج روسيا خاصة من سواحل الغاز.

وقالت الوكالة ان انتاج من المتوقع ان ينخفض خارج أوبك من المتوقع ان ينخفض العام القادم بنحو 265 ألف برميل يوميا الى 51.6 مليون برميل يوميا مع تراجع امدادات أمريكا الشمالية.

ورفعت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط توقعاتها لنمو الطلب لديها على النفط في عام 2010 بالمقارنة بعام 2009 بمقدار 120 ألف برميل يوميا قائله ان زيادة الاستهلاك العالمية تقودها الاقتصادات الناشئة في العالم النامي وكذلك الطلب في الدول الأكثر غنى. وسقال ديفيد ايفانز رئيس قسم صناعة النفط والغاز بالوكالة «الطلب على النفط يبدو أقوى بعض الشيء». وأضاف «بالنظر إلى عام 2010 يبدو ذلك تعديلا في اتجاه سعودي».

وتتعارض توقعات الوكالة مع توقعات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية الصادرة هذا الأسبوع والتي خفضت توقعاتها للطلب العالمي على النفط العام المقبل نظرية إلى انتعاش ضعيف لدى المستهلكين رئيسيين مثل الولايات المتحدة.

وقالت الإدارة ان الطلب العالمي الارتفاع.

تراجع اسعار النفط بسبب قوة الدولار

■ نيويورك - رويترز: تراجعت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي دولارا واحدا يوم الجمعة بعد صعود الدولار الى أعلى مستوى في شهرين مقابل اليورو مدفوعا بتوقعات بان يعمد مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الى رفع اسعار الفائدة في وقت قريب إثر بيانات أقوى من المتوقع لقطاع المستهلكين.

وطغى التأثير السلبي لتحسن الدولار على توقعات من وكالة الطاقة الدولية بزيادة الطلب على النفط وبيانات تظهر تحسن الناتج الصناعي في الصين وهما العاملان اللذان دفعا قوة النفط إلى الارتفاع في وقت سابق اليوم. وبحلول الساعة 16:26 بتوقيت غرينتش تراجع سعر الخام تسليم كانون الثاني/يناير في بورصة نيويورك التجارية (إيمكس) 96 سنتا أي ما يعادل 1.36 في المئة مسجلا 69.58 دولار للبرميل بعد تداوله في نطاق 69.46 إلى 71.20 دولار.

وبتروناس المايزية 25 بالمئة لكل منها. ويستهدف الكونسورتيوم مستوى انتاج يبلغ 535 ألف برميل يوميا من ثلاثة آلاف حاليا وسيقتاضي رسما قدره 1.40 دولار للبرميل. وتقدر احتياطيوات الحقل بنحو 4.1 مليار برميل.

وقال وزير النفط العراقي إن بلاده لم تتلق عروضاً من شركات نفط عالمية لتطوير حقل شرق بغداد الذي تقدر احتياطيته بنحو 8.1 مليار برميل. كما لم يتلق العراق عروضاً لتطوير الحقول الشرقية التي تقدر احتياطياتها بنحو 300 مليون برميل.

وقال الشهرستاني إن العراق سيتولى تطوير هذه الحقول دون مساعدة من الشركات الأجنبية.

ايضا لم يتمكن العراق من منح عقود لتطوير حقل القبارة، وكانت سونا تانغول الانغولية هي الشركة الوحيدة التي تقدمت بعرض لتطوير الحقل لكنها عرضت ان تقاضي رسما للبرميل برعفا للغاية ورفضت تخفيضه. وطلب الشهرستاني من سونا تانغول خفض الرسم البالغ إلى خمسة دولارات للبرميل من 12.50 دولار لكل مسؤولاً من الشركة انها لا يمكنها القيام بذلك.

وقال الشهرستاني إن بلاده مستجد سيلا لتطوير حقول النفط التي لن يتم ارساء عقود تطويرها بالاستعانة بالامكانيات المحلية معتبرا ان هذا واجب وطني ومسؤولية الوزارة. وتابع ان العراق سيطور تلك الحقول إما كبادرة وطنية أو بالاستعانة بوسائل أخرى سحدها الوزارة لاحقاً.

ويمثل العراق فرصة نادرة لشركات النفط من شركات كبرى غربية إلى شركات حكومية صينية وهندية للاستفادة من الاحتياطيوات الرخيصة في الشرق الأوسط.

فيه تقلبات سياسية ولم يعد فيه تدهور امني (...) واطمن الشركات ان الامن سيكون أكثر استقرارا لتكون عاملة طول الوقت بحماية كاملة من قبل الحكومة».

من جانبه اعتبر الشهرستاني هذا اليوم «هدئا متميزا للعراق ولصناعة النفط في العالم»، وأضاف ان «العقود التي طرحها العراق هي عقود خدمة للشركات النفطية المستثمرة، سوف يدفع اجور خدمة عن كل برميل منتج والبرميل يبيعه بالاسعار السائدة».

وبعد انتهاء المناقصة أبلغ الوزير الشهرستاني التلفزيون الرسمي ان من المتوقع ان تحقق شركات النفط العالمية التي فازت بعقود في جولة ترسية عطاءات الحقول العراقية ربحا قدره 68 مليار للبرميل بالتوسط. وفي مسعى لظهاار الشفافية والرد على منتقدين يعارضون فتح القطاع النفطي العراقي للشركات الأجنبية جرت المناقصة (استدراج عروض باقل الفرواح الممكنة) في جلسة علنية نقلتها شبكات التلفزة بما في ذلك فترح مطاري عرض الشركات. وفازت رويال داتش شل الهولندية الانكليزية وشريكها بتروناس المايزية بعقد تطوير حقل منجون وهو واحد أكبر حقول النفط غير المستغلة بالعالم. وعرضت الشركتان تقاضي رسوم قدرها 1.39 دولار للبرميل ومستوى مستهدفا للإنتاج يبلغ 1.8 مليون برميل يوميا وهو أكثر من مثلي ما توقعه العراق. وكانت الرسوم أقل مما أراد العراق أن يدفع.

وكانت توتال الفرنسية قد تقدمت بعرض مع شركة النفط الوطنية الصينية (سي. أن. بي. سي) كذلك لتطوير الحقل.

كما ان كونسورتيوم تقوده سي. أن. بي. سي الصينية فاز بعقد تطوير حقل الحفافية العملاق. وتملك سي. أن. بي. سي بحصة 50 بالمئة في الكونسورتيوم وتمك توتال الفرنسية

بغداد - وكالات الأنباء: انتهى اليوم الاول من احدث جولة لنح عقود تطوير حقول نفط عراقية بفوز ائتلافين يعقدي حقلين ولم يتقدم احد بعروض لتطوير حقلين آخرين في حين رفض العراق عرضا لتطوير حقل خامس لأن الشركة التي تقدمت بعرض طلبت تقاضي رسم مالي عن كل برميل تنتجه اعلى بكثير مما كان العراق مستعدا لدفعه. وبهذا يكون قد حسم امر 5 من اصل 10 حقول عرضها العراق على شركات النفط العالمية لتطويرها بعقود شبيهة بعقود الخدمات النفطية التي بمقتضاها لا تصبح الشركة الأجنبية مشاركة بحصة بانتاج الحقل بل تقاضي الحكومة العراقية رسما ماليا عن كل برميل تنتجه (اذا كان الحقل جديدا ومن غير منتج) او عن كل برميل اضافي ينتج بفضل التطوير والاستثمار الذي تقوم به الشركة.

وسيجري اليوم السبت التناقص على الحقول الخمس الأخرى المعروضة بالجولة. وتشارك بالجولة 44 شركة نفطية من مختلف الدول. وافتتح رئيس الوزراء نوري المالكي جلسة تقديم العروض في وزارة النفط في بغداد. وقال المالكي ان «الجولة الثانية ستسجل ظاهرة جديدة في تاريخ صناعة النفط العراقية التي تقبل عليها شركات النفط وتتناقص تنافسا شافيا علنيا».

وعبر المالكي عن شكر حكومته للمستثمرين وقال «نقدم الشكر على تقديهم بالنظام السياسي في العراق وهذا يفرحنا لانه دليل قما به وصل اليه العراق من تطور في العملية السياسية». وأكد المالكي دعمه لهذه الشركات وقال «يسعدنا ان تحقق الشركات باضمانات العراقية وانها سوف تكون مضمونة من كل التحولات التي سوف تحصل». وأضاف «اطمن الشركات ان العراق لن تكون

بغداد- من محمد عباس وسايامون ويب:

فازت شركة سي. أن. بي. سي الحكومية الصينية بعقد تطوير حقل نفط عراقي كبير آخر يوم الجمعة مع حركة العملاق الاسويي للتناقص بشكل نشط على العقود بغية تدبير امدادات الطاقة في المستقبل. ومنخفض تكاليف العمالة والاستعداد لتقبل المخاطر بدرجة أكبر من الشركات الغربية الشركات الصينية ميزة في سعيها وراء الوفود لتغذية اقتصادها المزدهر. وقال اليكس مونتونو المحلل لدى وود ماكنزي «بالنسبة إلى سي. أن. بي. سي يمكن فهم الأمر بسهولة.. التفسير من وجهة نظرهم هو تدبير امدادات الطاقة والعراق يالتم هذه الاستراتيجية على نحو مثالي».

وفاز تحالف لشركات نفط تقوده سي. أن. بي. سي اليوم الجمعة بعقد لتطوير حقل نفط الحفافية في ثاني جولة ترسية عطاءات عراقية منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003. والعقد الجديد هو ثالث اتفاق كبير تبرمه سي. أن. بي. سي في العراق. وكانت الشركة الصينية وقعت اول اتفاق نفطي كبير منذ الحرب وذلك لتطوير حقل الأحدب.

وفي حزيران/يونيو كانت ضمن تحالف بقيادة بي. بي. فايز بالعقد الوحيد الذي جرى إرساؤه في الجولة الأولى وهو لتطوير حقل الرحمة العملاق. وقال رعد القادري مدير المخاطر العالية لدى بي. اف. سي انرجي الاستشارية ومقرها واشنطن «الواقع هو ان الصينيين نافسوا بنشاط على حقول النفط

جرأة الصين تكسبها ارضا جديدة بالسباق على نفط العراق

العراقية، هذه منافسة مفتوحة وشديدة الشفافية وقد استفاد الصينيون منها. تحركوا بنشاط كبير وكانوا مستعدين لقبول رسوم أقل مما يمكن أن يقبله غيرهم»، وقادت سي. أن. بي. سي وغيرها من شركات النفط الحكومية الصينية أو شاركت في تحالفات قدمت جميع العروض في الجولة التي جرت في حزيران.

وفي الجولة الثانية التي جرت اليوم اشتركت الشركة الصينية مع توتال الفرنسية في عرض لم يتكبد له النجاح بشأن حقل جنجون العملاق وكانت سينوك الحكومية الصينية أيضا ضمن تحالف قدم عرضا فاشلا بشأن حقل الحفافية.

والاتفاقيات المطروحة هي لعقود خدمات مدتها 20 عاما تدفع بموجبها رسوم عن كل برميل. واستثناء حقل القبارة يبلغ اجمالي الاحتياطيوات المقدرة للحقول التي منحت عقود تطويرها وتملك فيها سي. أن. بي. سي حصة حول 21 مليار برميل.

وحصلت سي. أن. بي. سي على عقد تطوير حقل الأحدب العام الماضي بعدما أحييت اتفاقا يعود الى عهد الرئيسراحل صدام حسين بعد عام من المحادثات والتسويق بذلك شركات غربية يساورها القلق من دخول بلد لايزال يشهد تفجيرات ويواجه عدم توثيق على

المعروف والاحتياطيوات النفطية العالمية وربما تستفيد أيضا من المعرفة والمعدات الغربية. ويوجه ما يقول العراق إنه يفضل أن تتنافس على حقوله تحالفات ولذا ربما لم يكن ليظن بعين الرضا إلى أي شركة صينية مفردة.

العراقية، هذه منافسة مفتوحة وشديدة الشفافية وقد استفاد الصينيون منها. تحركوا بنشاط كبير وكانوا مستعدين لقبول رسوم أقل مما يمكن أن يقبله غيرهم»، وقادت سي. أن. بي. سي وغيرها من شركات النفط الحكومية الصينية أو شاركت في تحالفات قدمت جميع العروض في الجولة التي جرت في حزيران.

وفي الجولة الثانية التي جرت اليوم اشتركت الشركة الصينية مع توتال الفرنسية في عرض لم يتكبد له النجاح بشأن حقل جنجون العملاق وكانت سينوك الحكومية الصينية أيضا ضمن تحالف قدم عرضا فاشلا بشأن حقل الحفافية.

والاتفاقيات المطروحة هي لعقود خدمات مدتها 20 عاما تدفع بموجبها رسوم عن كل برميل. واستثناء حقل القبارة يبلغ اجمالي الاحتياطيوات المقدرة للحقول التي منحت عقود تطويرها وتملك فيها سي. أن. بي. سي حصة حول 21 مليار برميل.

وحصلت سي. أن. بي. سي على عقد تطوير حقل الأحدب العام الماضي بعدما أحييت اتفاقا يعود الى عهد الرئيسراحل صدام حسين بعد عام من المحادثات والتسويق بذلك شركات غربية يساورها القلق من دخول بلد لايزال يشهد تفجيرات ويواجه عدم توثيق على

المعروف والاحتياطيوات النفطية العالمية وربما تستفيد أيضا من المعرفة والمعدات الغربية. ويوجه ما يقول العراق إنه يفضل أن تتنافس على حقوله تحالفات ولذا ربما لم يكن ليظن بعين الرضا إلى أي شركة صينية مفردة.

الكويت تسعى لإعادة الامارات العربية وعملا لخطة الوحدة النقدية الخليجية

ستعقد في 14-16 كانون الأول/ديسمبر الجاري، ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

وكانت الدول الست أعضاء المجلس قد اتفقت في 2001 على إقامة وحدة نقدية بالمنطقة على غرار مجلس التعاون الخليجي.

وقالت الامارات - صاحبة أكبر اقتصاد عربي بعد السعودية - في ايار/نها ستمدرس العودة إلى خطة الوحدة النقدية إذا تحيرت الشروط ووافقت جاراتها على أن تكون الامارات مقراً للبنك المركزي الخليجي.

وترتبط خمس من بين الدول الست عملاتها بالدولار، لكن لا يزال يتحتم معالجة قضايا فنية كثيرة مثل التوفيق بين القواعد التنظيمية المصرفية قبل التوصل إلى الوحدة النقدية.

وقال الشمالي ان انشاء كيان الاتحاد النقدي الخليجي سيكون خطوة متميزة في مسيرة مجلس التعاون الطويلة نظرا لان هذا الاتحاد سيؤسس لشاء البنك المركزي الخليجي.

اوراسكوم تليكوم المصرية تعترض على قرار هيئة الرقابة المالية قبول عرض فرانس تليكوم الشراء الإجباري لشراء جميع أسهم موبينيل للهاتف المحمول

القاهرة- من ألستر شارب:

قالت اوراسكوم تليكوم المصرية يوم الجمعة إنها تعترض على قرار الهيئة العامة للرقابة المالية قبول عرض الشراء الإجباري لجميع أسهم موبينيل الذي تقدمت به إحدى الشركات التابعة لفرانس تليكوم والذي يدر على الشركة المصرية مكاسب صافية تتجاوز 1.6 مليار دولار. وارتفعت اسعار شهادات الإيداع الدولية لشركة اوراسكوم تليكوم يوم الجمعة بعد أن وافقت الهيئة على عرض فرانس تليكوم شراء موبينيل أكبر شركات الهاتف المحمول في مصر من حيث عدد المشتركين.

ووافقت الهيئة مساء الخميس على عرض بقيمة 245 جنيها مصريا (44.69 دولار) لاسهم قدمته شركة تابعة لفرانس تليكوم لجميع أسهم موبينيل المطروحة للتداول العام.

وقالت اوراسكوم تليكوم في بيان «تلقت الشركة بقرر كبير من الهيئة والجهة الذي البيان نظرا لتعارض قرار الهيئة بالموافقة على تقديم عرض الشراء الإجباري في قرارات ثلاث متتالية سبق ان أصدرتها ذات الهيئة في نفس الشان». واعتبرت ان قرار الهيئة «بعد انتهاك صراحة أحكام قانون سوق رأس المال ولائحته التنفيذية». وكانت موبينيل محور نزاع بين الشركة الفرنسية واوراسكوم تليكوم المساهمتين فيها منذ ان رفعت اوراسكوم الخلاف بينهما للحكيم في عام 2007.

وقضى التحكيم في نيسان/ابريل الماضي بأنه يتعين

مسؤول حكومي: اقتصاد دبي سينمو بمعدل 2% في 2010

■ دبي - رويترز: نقل يوم الجمعة عن مسؤول حكومي بارز قوله ان اقتصاد دبي من المتوقع ان ينمو بين اثنين وثلاثة بالمئة في عام 2010 بعد انقاص بمعدل اثنين بالمئة هذا العام بسبب تباطؤ قطاع العقارات والانشاءات.

ونقلت صحيفتا (الاتحاد) و(الخليج) عن سامي القمزي مدير عام دائرة التفتيش الاقتصادية قوله للتلفزيون الحكومي ان الاقتصاد انكمش بنسبة 1.47 بالمئة في النصف الأول من 2009.

وأضاف ان التراجع هذا العام سيخوض بدرجة كبيرة بنمو بنسبة 9.1 بالمئة في القطاع المالي وبنسبة 5.9 بالمئة في قطاع الصناعات الاستهلاكية.

وأثارت دبي التي شهدت سنوات من الازدهار الكبير المدفوع بقطاع العقارات حتى عام 2008 القلق في الأسواق العالمية يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر عندما طلبت تجميد سداد مليارات الدولارات من الديون المستحقة على مجموعة دبي العالمية المملوكة لأمارة. وأثارت المسألة القلق حول اقتصاد دبي المركز المالي والتجاري في المنطقة. وأظهر مسح لرويترز قبل الاعلان ان مشكلة ديون دبي توقعات بنمو اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة 2.9 في المئة العام المقبل بعد انكماشه 1.1 في المئة في 2009 مقارنة بنمو بنحو ثمانية بالمئة في المتوسط في السنوات الثلاثة الماضية.

ونقل عن القمزي قوله ان اقتصاد دبي ربما يشهد نموا بما يصل إلى خمسة في المئة في 2011.

وفي وقت سابق من الشهر قال مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي ان الصندوق قد يعدل توقعاته لنمو الناتج المحلي الاجمالي للامارات «باقل كثيرا» من ثلاثة في المئة التي توقعها في تشرين الاول/أكتوبر.

الاقتصاد الباكستاني تأثر سلبا بأزمة دبي

■ لندن- رويترز- قال مسؤول استثمر بالحكومة الباكستانية يوم الخميس ان باكستان قد تكون تضرتت بازمة ديون دبي لان المستثمرين من ذلك البلد وظفوا ستة مليارات دولار في الامارة وبصفة خاصة في قطاع العقارات المضطرب.

وقال سليم مانديفوالا وزير الدولة للاستثمار ورئيس هيئة الاستثمار في باكستان لرويترز في مقابلة «كثير من الاموال - تصل الى ستة مليارات دولار - خرجت من باكستان وتعثرت في دبي معظمها في قطاع العقارات».

وقال «اعتقد ان صورة دبي سيئة للغاية. باكستان ستأثر بذلك وسوف تؤثر على العالم».

وأصابت مجموعة دبي العالمية الاسواق العالمية بصدمة في الشهر الماضي عندما طلبت تأجيل سداد ديونها. ومن المقرر إعادة هيكلة نحو 26 مليار دولار ديون من بينها ديون شركة نخيل.

وقال مانديفوالا ان دبي ليست مستثمرا رئيسيا في باكستان لكن أبوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة مستثمر أكبر.

وقال ان الاستثمارات المباشرة الأجنبية في باكستان تواصل التراجع بسبب الازمة المالية العالمية والارهاب ومشاكل امدادات الطاقة.

وتعاني باكستان من ترمد طالبان في الشمال الغربي ومن نقص مزمن في الطاقة الكهربائية.

وقال مانديفوالا ان متوسط الاستثمارات المباشرة الأجنبية كان يبلغ نحو خمسة مليارات دولار سنويا قبل الازمة المالية العالمية لكنها تباطأت في العامين الاخيرين.

وقال «الازمة المالية العالمية قلصت بالفعل الاستثمار في باكستان والارهاب يؤثر على الاستثمار وتوجد أزمة طاقة نواجهها».

وأضاف «سوف تتخطى قضية الطاقة بسرعة كبيرة والوضع المالي العالمي يتحسن لكن فيما يتعلق بالارهاب سوف يستمر ذلك بعض الوقت».

وقال مانديفوالا ان الاستثمارات المباشرة الأجنبية بلغت قيمتها الاجمالية نحو مليار الـ 1.5 مليار دولار في السنة المالية التي تبدأ تموز/يوليو 2009 منخفضة نحو 20-30 في المئة عن العام السابق.

وقال ان هذه الاستثمارات ستعود الى نحو خمسة مليارات دولار بحلول السنة المالية 2011 - 2012 .

ارتفاع حاد لمبيعات التجزئة الأمريكية

■ واشنطن - رويترز: أظهرت بيانات صدرت يوم الجمعة ارتفاع مبيعات تجار التجزئة الأمريكيين أكثر من المتوقع في تشرين الثاني/نوفمبر مع زيادة إنفاق المستهلكين على البنزين ومجموعة واسعة من السلع الأخرى مما يعزز الآمال في تعاف اقتصادي قابل للاستمرار.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية ان إجمالي مبيعات التجزئة زاد 1.3 في المئة الشهر الماضي وهو أكبر صعود منذ آب/أغسطس وذلك بعد ارتفاعه في 1.1 في المئة في تشرين الأول/أكتوبر. وتلك هي الزيادة الشهرية الثانية على التوالي. كانت القراءة السابقة لشهر تشرين الأول تفيد نمو المبيعات 1.4 في المئة.

وتوقع محللون استطلعت رويترز آراءهم ارتفاع المبيعات 0.7 في المئة الشهر الماضي. واستفاد اجمالي مبيعات تشرين الثاني/نوفمبر من أداء قوي لمبيعات محطات البنزين في تشرين الثاني/نوفمبر ومكوثاتها وسوا البناء و السلع الالكترونية وبنود أخرى. وقفزت مبيعات البنزين مسود بالمئة وهي أكبر زيادة منذ حزيران/يونيو.

وبالمقارنة مع تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي ارتفعت المبيعات 1.9 بالمئة في أول زيادة على أساس سنوي منذ آب 2008

حسبما ذكرته وزارة التجارة.

وقال ناثن كوشنر الذي ساعد على تهدئة المخاوف من أن التعافي الاقتصادي قد يفتق زخمه بسبب ضعف إنفاق المستهلك، واستأنف الاقتصاد النمو في الربع الثالث من العام مدفوعا في الأساس بالإنفاق الحكومي.

ومع بدء استقرار سوق العمل وتحسن دخل الأسر يزداد التفاؤل بأن إنفاق المستهلك سيحسن قريبا.

روسيا تستكمل سداد كامل ديون الاتحاد السوفيتي قبل نهاية العام

■ موسكو - يوبي اي: أعلن نائب وزير المالية الروسي دميتري باتكين يوم الجمعة ان بلاده مستعد ديون الاتحاد السوفيتي السابق لنادي لندن للدائنين بالكامل قبل نهاية العام 2009 الجاري.

ونقلت وكالة انباء نوفوستي الروسية عن باتكين قوله في مؤتمر حول الاقتراض، نظم في موسكو، ان روسيا مستعدة ديون الاتحاد السوفيتي لنادي لندن للدائنين بشكل كامل قبل نهاية السنة الحالية، كما ستقوم بتسوية ديون الاتحاد السوفيتي التجارية بالكامل أيضا قبل بداية العام المقبل.

وكانت الحكومة الروسية قررت ان تسدد الديون التي ما زالت متبقية على الاتحاد السوفيتي لنادي لندن وهي 34 مليون دولار أمريكي خلال عام 2009، بحيث سيسحب هذا المبلغ من الاعتمادات التي خصصتها الخزينة الروسية لسداد القروض التي قدمتها الدول الأخرى.

ويضم نادي لندن للدائنين في عضويته بنوكا تجارية خاصة من الدول الصناعية المتقدمة. ويبلغ عدد اعضائه نحو 600 بنك.

وكان اصغى نادي لندن والاقوا في عام 2000 على تأجيل سداد الجزء الأكبر من ديون الاتحاد السوفيتي التي عامي 2010 و 2030 مع تحويلها إلى مديونية روسيا باعتبارها دولة ورثة للاتحاد السوفيتي، ما عدا مبلغ 34.4 مليون دولار الأتف الذكور.



العاملون بحى المال في لندن غاضبون بشدة من فرض ضرائب على مكافآت مستخدمي البنوك

لندن - د ب أ: تعالي الصباح في المركز المالي لندن مؤذنا باحتمال انتهاء عصر تدليل الحكومة البريطانية لأهم صناعة في بريطانيا. ويرى العاملون في قطاع البنوك أن الحكومة البريطانية تعترض خصم نصف المكافآت الشهرية (العلاوات) المقدمة للعاملين في البنوك في بريطانيا إذا زادت هذه المكافآت عن 25 ألف جنيه استرليني.

ويخشى هؤلاء على دخلهم إذا نفذت الحكومة ما تفكر به مما أدى إلى قلقهم بشكل بالغ. وهناك ما يشير إلى أنه في جعبة كل من الجانبين، الحكومة والمصرفين الكثير الذي يعترض الإذلاء به خلال الأيام المقبلة.

ويعتمد نصف عمل سوق المال على العامل النفسي حسب إحدى قواعد الاقتصاد، وعقب إعلان عن المكافآت رد سوق المال وسط ألبستر دارلينغ عن الضرائب على المكافآت رد سوق المال وسط العاصمة في سرعة البرق بالكثير من التشكي والتلمل وبعض من روح الفكاهة البريطانية حيث تناقل العاملون في القطاع عبارة «هذه الضريبة الاستثنائية بمثابة آلة لإنتاج الوظائف في المركز المالية في فرتنكورت وباريس وزيورخ، ملمحين بذلك إلى احتمال استقطاب هذه المراكز للمكافآت المالية في لندن في ظل احتمال هروبها في حالة اعتماد هذه الضريبة من أجل الحد من تداعيات الأزمة المالية وأن القطاع يدفع ما يكفي من

باحتساب الفلغ وأنه كان يساهم حتى آذار/مارس الماضي بـ 12.1% من دخل الضرائب في بريطانيا، كما أن هذه الضريبة لن تعاقب حسب هؤلاء «المصرفيين الأشرار» الذين تسببوا في الأزمة المالية. والسؤال الآن: هل لهذه الضريبة الاستثنائية تأثير إيجابي على الإطلاق؟

يتضمن التقرير المؤقت لوزير المالية دارلينغ بشأن الموازنة المقبلة في تزايد استثناء كبيرا من هذه الضريبة حيث استبعد منها مديرو صناديق التحوط والعاملون في مؤسسات التأمين والمصرفيون من ذوي المكافآت التي ضمنها لهم مؤسساتهم. ولا يكاد يكون هناك مصرفي من ذوي الدخل الفاتحة يعود لبيته بدون مكافآت مضمونة، وبالنسبة لمن يذهب بدون الحوافز الضمونة فإن المكافأة المذكورة تعتبر «مكافأة هائلة» حتى بعد خصص الضرائب عليها.

ولم تكن هناك مثل هذه المكافآت خلال العام المالي الماضي. وليس أن الضريبة على المكافآت تحسب فقط على الحوافز المالية ومع ذلك فإن دارلينغ سمح لنفسه بالملاحظة التالية «حسب تقديرنا الحذر الذي نتخذ على أساسه أن بعض البنوك تضيق مسألة الحوافز لكبار عامليها فإن هذه الضريبة التي تدفع مرة واحدة ستدر على الدولة 550 مليون جنيه استرليني».

وإذا علمنا أن الحجم الجديد للاستدانة يبلغ 178 مليار جنيه استرليني فإن مبلغ 550 مليون جنيه لا يعدو كونه نقطة ماء على حجر ساخن. ومع ذلك فإن هذا الإجراء سيكون له تأثير إيجابي على الناخب التقليدي لحزب العمال البريطاني الحاكم.

مسودة مشروع اتفاق مناخي في كوبنهاغن ومساعدة من الاتحاد الأوروبي للدول الأكثر فقرا



نشطاء بيئيون يتظاهرون في بيروت مطالبين قمة كوبنهاغن لاجراءات فعالة لمواجهة التغير المناخي

نروتها، وهو تاريخ يفرض من بعده أن تبدأ هذه الانبعاثات بالانخفاض، حيث اكتفى بالقول إن هذا التاريخ يجب أن يكون «في أسرع وقت ممكن».

وكانت الدول الصناعية الثماني الكبرى وكبرى الاقتصادات الصاعدة اتفقت في تموز/يوليو في لاكويلا (إيطاليا) على وقف الاحترار عند درجتين مئويتين فوق المستوى الذي كانت عليه حرارة سطح الأرض عند بدء الثورة الصناعية.

غير أنه وبمبادرة من دول صغيرة مكونة خصوصا من الجزر التي يتهددها خطر ارتفاع مستوى مياه البحار والمحيطات، تسعى مئة تقريبا من الدول النامية لتحديد نسبة الاحترار بدرجة ونصف الدرجة المئوية، ما يستدعي خفض الانبعاثات غازات الدفيئة في العالم بنسبة 85% بحلول العام 2050

مقارنة بما كانت عليه في 1990. ويؤكد كولن بيك رئيس وفد جزر سليمان (المحيط الهادئ) أنه «بالنسبة لنا سيكون من المستحيل أن نوافق على اتفاق يفرضنا على احترار يتجاوز درجة ونصف الدرجة مئوية».

ويرفد انتونيو ليمبا رئيس وفد الرأس الأخضر ما يتفاوض عليه هنا هو بقاؤنا على قيد الحياة، البعض منا يشهد منذ الآن هجرة شعبي من أراضيهم».

من جهته قدم ائتلاف اوسيس الذي يضم 43 دولة مكونة من جزر صغيرة، ليل الخميس الجمعة مسودة اتفاق أخرى تتمحور حول هذا الهدف الطموح.

وتبقى مسألة التمويل، القضية التي تثير القدر الأكبر من التجاذبات، حيث لم تحرز مسودة الاتفاق أي تقدم على

هذا الصعيد لجهة المبالغ ولا لجهة توزيعها.

بالمقابل تضمنت المسودة آلية فورية (انطلاقا سريعة) لمساعدة الدول الأكثر فقرا خلال الفترة الممتدة بين 2010-2020.

وحول هذه النقطة اتفقت دول الاقتصاد الأوروبي، التي اجتمعت على مستوى القمة في بروكسل، الجمعة على تقديم مساعد بقيمة 2.7 مليارات لهذه الدول خلال ثلاث سنوات.

من جهته أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أن الاتحاد الأوروبي على استعداد لعرض خفض انبعاثاته من ثاني أكسيد الكربون بنسبة 30% بحلول 2020 إذا ما قدمت الدول الكبرى الأخرى مساهمات مماثلة.

وقال ساركوزي إن «الهدف الذي اعتمده أوروبا هو خفض الانبعاثات

ويبدو ان التعاون لتجنب حصول تغير مناخي خطير (...) عبر اعترافها بان ارتفاع متوسط درجة حرارة سطح القبة الصناعية يجب ان لا تتخطى (درجتين مئويتين) (درجة ونصف الدرجة مئوية)»، تاركة بذلك الخيار بين هذين الرقبين للبت به لاحقا.

وهذه المسودة وضعتها مجموعة العمل التي تعمل برعاية معاهدة الامم المتحدة حول التغير المناخي ويقودها الماطي راميت كوتا غار.

وتعليقا على هذه المسودة قالت كيسا كوسونين من منظمة غرينبيس البيئية «هذه خطوة كبيرة الى الامام، لدينا الان نص يمكننا جميعا ان نركز عليه» مشيرة في الوقت عينه الى انه لا يزال هناك الكثير من العمل للقيام بها.

اما كيم كارستنس من برنامج صندوق الحياة البرية العالمي فقال ان «النص فيه فجوات عديدة، انه يؤشر الى وجود خلافات ولكنه ايضا يظهر بوضوح ان التوصل الى اتفاق امر ممكن».

ويدعو النص الدول الصناعية الى البدء بالمرحلة الثانية من تعهدات بروتوكول كيوتو للفترة الممتدة بين 2013 و2020، مستجيبا بذلك وبغوة لطالب الدول النامية.

وصياغة الوثيقة تبدو أكثر غموضا بالنسبة الى الولايات المتحدة التي لم تصادق على بروتوكول كيوتو والتي سترد دعواتها في مجال انبعاثات غازات الدفيئة في نص ملحق بالاتفاق. كذلك فإن النص لا يحدد تاريخ بلوغ الانبعاثات العالمية من غازات الدفيئة

أوروبا تؤيد فرض ضريبة عالمية على التعاملات المالية للحد من مخاطر حدوث أزمة اقتصادية جديدة

بروكسل - رويترز: حث الاتحاد الأوروبي صندوق النقد الدولي يوم الجمعة على السعي لفرض ضريبة عالمية على التعاملات المالية للحد من مخاطر حدوث أزمة اقتصادية جديدة وذلك رغم معارضة الولايات المتحدة.

وأكاد يعتقد أيضا في قمة مدتها يومان على ضرورة أن تكون الأجور في القطاع المالي «سليمة وفعالة» لئلا يتسببوا في مثل هذه المشكلة للاقتصادات النامية ولدافعي الضرائب لئلا يتسببوا في مثل هذه المشكلة للاقتصادات النامية.

مقرحات فرنسية وبريطانية لفرض ضريبة كبيرة على مكافآت المسؤولين التنفيذيين للبنوك.

باحتساب الفلغ وأنه كان يساهم حتى آذار/مارس الماضي بـ 12.1% من دخل الضرائب في بريطانيا، كما أن هذه الضريبة لن تعاقب حسب هؤلاء «المصرفيين الأشرار» الذين تسببوا في الأزمة المالية. والسؤال الآن: هل لهذه الضريبة الاستثنائية تأثير إيجابي على الإطلاق؟

يتضمن التقرير المؤقت لوزير المالية دارلينغ بشأن الموازنة المقبلة في تزايد استثناء كبيرا من هذه الضريبة حيث استبعد منها مديرو صناديق التحوط والعاملون في مؤسسات التأمين والمصرفيون من ذوي المكافآت التي ضمنها لهم مؤسساتهم. ولا يكاد يكون هناك مصرفي من ذوي الدخل الفاتحة يعود لبيته بدون مكافآت مضمونة، وبالنسبة لمن يذهب بدون الحوافز الضمونة فإن المكافأة المذكورة تعتبر «مكافأة هائلة» حتى بعد خصص الضرائب عليها.

ولم تكن هناك مثل هذه المكافآت خلال العام المالي الماضي. وليس أن الضريبة على المكافآت تحسب فقط على الحوافز المالية ومع ذلك فإن دارلينغ سمح لنفسه بالملاحظة التالية «حسب تقديرنا الحذر الذي نتخذ على أساسه أن بعض البنوك تضيق مسألة الحوافز لكبار عامليها فإن هذه الضريبة التي تدفع مرة واحدة ستدر على الدولة 550 مليون جنيه استرليني».

وإذا علمنا أن الحجم الجديد للاستدانة يبلغ 178 مليار جنيه استرليني فإن مبلغ 550 مليون جنيه لا يعدو كونه نقطة ماء على حجر ساخن. ومع ذلك فإن هذا الإجراء سيكون له تأثير إيجابي على الناخب التقليدي لحزب العمال البريطاني الحاكم.

أفينا - ف ب: يتخوف محللون من أن يكون للاجراءات الواجب على الحكومة اليونانية أخذها لمعالجة مشكلة العجز العام الهائل الذي تروخ تحته ثمن اجتماعي باهظ قد يؤدي الى تحركات احتجاجية في بلد ينزل فيه الغاضبون الى الشوارع بكل سهولة.

ومن المتوقع أن يعلن رئيس الوزراء الاشتراكي جورج بابانديرو، الذي تعاني بلاده من دين هائل يلقق أوروبا بأسرها، سريعا عن الإجراءات التي ستتخذها حكومته من أجل تطهير الاقتصاد، وهو ما يطمئنه به شركاؤه الأوروبيون.

وكان بابانديرو وعد الخسيس لدى وصوله الى بروكسل للمشاركة في القمة الأوروبية بتغييرات هامة، وذلك بعيد دعواته في أфина الى عقد اجتماع لكل احزاب الاسبوع المقبل لظهور صميم اليونان على تطهيرها اقتصاديا.

ومن المفترض أن يرسل اجتماع الوحدة الوطنية هذا رسالة قوية الى الخارج مفادها ان البلاد بجميع احزابها واطرافها مصممة على «مكافحة مشاكلها الزمنة كالفساد والحسوية وفتح الافاق امام تنمية مغايرة».

الآن ان هذه الدعوة لاقت على الفور رفضا من اليسار، حيث عنوانت صحيفة (ريزوباستيس) لسان حال الحزب الشيوعي المجمع ان «الحكومة تحاول تضليل العمال (...) فهي تستعد للضخمة باجورهم وحقوقهم»، في حين اختارت صحيفة

محللون: الاجراءات الاقتصادية اللازمة لمواجهة أزمة الديونية الهائلة لليونان ستضمن كلفة اجتماعية باهظة

أفينا - ف ب: يتخوف محللون من أن يكون للاجراءات الواجب على الحكومة اليونانية أخذها لمعالجة مشكلة العجز العام الهائل الذي تروخ تحته ثمن اجتماعي باهظ قد يؤدي الى تحركات احتجاجية في بلد ينزل فيه الغاضبون الى الشوارع بكل سهولة.

ومن المتوقع أن يعلن رئيس الوزراء الاشتراكي جورج بابانديرو، الذي تعاني بلاده من دين هائل يلقق أوروبا بأسرها، سريعا عن الإجراءات التي ستتخذها حكومته من أجل تطهير الاقتصاد، وهو ما يطمئنه به شركاؤه الأوروبيون.

وكان بابانديرو وعد الخسيس لدى وصوله الى بروكسل للمشاركة في القمة الأوروبية بتغييرات هامة، وذلك بعيد دعواته في أфина الى عقد اجتماع لكل احزاب الاسبوع المقبل لظهور صميم اليونان على تطهيرها اقتصاديا.

ومن المفترض أن يرسل اجتماع الوحدة الوطنية هذا رسالة قوية الى الخارج مفادها ان البلاد بجميع احزابها واطرافها مصممة على «مكافحة مشاكلها الزمنة كالفساد والحسوية وفتح الافاق امام تنمية مغايرة».

الآن ان هذه الدعوة لاقت على الفور رفضا من اليسار، حيث عنوانت صحيفة (ريزوباستيس) لسان حال الحزب الشيوعي المجمع ان «الحكومة تحاول تضليل العمال (...) فهي تستعد للضخمة باجورهم وحقوقهم»، في حين اختارت صحيفة

العربية، وبدان أن تحليله كان منطبقا في أزمة مديونية مجموعة دبي العالمية التي تفجرت في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وتسببت في حدوث فوضى لعدة أيام ليس فقط في بورصات منطقة الشرق الأوسط وإنما في الأسواق العالمية أيضا.

وتراجعت حدة الاضطراب في الأسواق العالمية ومنطقة الشرق الأوسط مع بداية كانون الأول/ديسمبر بعد أن أسرعت السلطات المالية والنقدية في دولة الإمارات ودول أخرى بالمنطقة إلى طمأنة الأسواق بشأن قدرة الإمارة على الوفاء بجميع الديون وأنه لا يوجد ما يستدعي القلق بشأن خطوة مجموعة دبي العالمية.

هذا الاضطراب ووصفه محللون في المنطقة بأنه مبالغ فيه وأرجعوا هبوط أسواق الأسهم إلى المناخ الذي يتسم بالفوضى ونقص المعلومات اللذين لازما خطوة شركة دبي للعلاقة.

وقال صالح الثقفي مدير مكتب صفا السعودي للاستشارات المالية لقطعة سي.إي.بي.سي/عربية ومقرها في دبي إننا «نرى أن ثقة المستثمرين في المنطقة قد اهتزت من تأجيل دبي العالمية سداد الديون وبفضل المستثمرين الآن الانتظار إلى حين تجسد الحقيقة».

ويرى محللون آخرون في تراجع أسعار الأسهم فرصة شراء يجب اقتناصها. وقال الفاتك إنه «إذا ما كنت مستشارا المضاربين فإني سأنصحهم بالدخول من أجل تحقيق مكاسب من هذا الوضع الإيجابي».

البورصات العربية تفشل في اللحاق بقطار انتعاش الأسواق العالمية من خسائر الأزمة

البنوك المركزية وسلطات النقد والمال الأخرى في الدول العربية، لم تنجح بورصات المنطقة إلا في استرداد جزء بسيط من خسائرها بما يتراوح بين 9% في قطر و30% في السوق السعودية بنهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وقال محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الأردني سابقا لوكالة الأنباء الألمانية إنني «اعتقد أن أسواق الأسهم العربية عانت بشكل أساسي نتيجة التراجع الحاد في أسعار النفط».

كان الاضطراب العالمي قد دفع أسعار النفط للتراجع بشكل مثير من 144 دولارا للبرميل في تموز/يوليو عام 2008 إلى أقل من 40 دولارا للبرميل بنهاية العام الماضي.

وقال النابلسي إن انهيار أسعار النفط بشكل حاد قلل من حجم فوائض عائدات التترول بالدولار الباحثة عن الاستثمار في البورصات العربية، وأرجع انتعاش الأسهم العالمية بآساس إلى «التدخل المباشر، من جانب السلطات المالية والنقدية الأمريكية والاقتصادات الرئيسية الأخرى» «ضخ أموال في النظام المصرفي» وأضاف نوابلسي لوكالة الأنباء الألمانية أن «الدم الحكومي لبورصات منطقة الشرق الأوسط بدأ غير كاف وذلك في ضوء الخسائر الضخمة التي منيت بها الأسواق نتيجة للأزمة العالمية، وبعد فترة وجيزة من اندلاع الأزمة العالمية، أنشأت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية صندوقا بقيمة 2 مليارات دولار من أجل تنشيط البورصة

الكويتية المترنحة.

لكن هذا الائتمان بدأ غير كاف وخصوصا من جانب مديري شركات الاستثمار الكويتية إذ أن ست شركات منها سجلت خسائر بنحو 20 مليار دولار عقب الانهيار المالي العالمي.

كان الشيخ حمد بن جاسم آل ثان رئيس الوزراء ووزير خارجية قطر قد كشف مؤخرا أن الحكومة أنفقت حتى الآن خمسة مليارات دولار على شراء الأسهم والأدوات المالية من أجل تعزيز بورصة البلاد والنظام المصرفي.

ويرى فهد الفاتك الخبير الاقتصادي الأردني المعروف أن الأداء البطئ لأسواق الأوراق المالية العربية هذا العام يرجع بالأساس إلى «انعدام الثقة من جانب المستثمرين في استدامة مسيرة ارتفاع الأسواق العالمية».

وقال الفاتك - الذي يدير مكتبها للاستشارات الاقتصادية - لوكالة الأنباء الألمانية إن «المستثمرين من المستثمرين في منطقتنا لديهم مخاوف من أن التعافي قد يكون اصطناعيا وقد يتوقف فيما بعد»، وبدت البورصات العربية أنها نهضت من محنتها في النصف الأول من العام لكن بدا أن درجة تعرضها لمخاطر قد تزايدت مع إعلان التنتين من كبرى الشركات السعودية وهما جموعتا القصبي والسعد عن تعرضهما لصعوبات مالية.

كما أرجع الفاتك باللائمة على التراجع الحاد في القطاع العقاري بالمنطقة باعتبارها أحد الأسباب وراء الأداء الضعيف للبورصات

عمان - د ب أ: اكتسب النظام المالي الإسلامي شعبية إضافية في أنحاء العالم خلال عام 2009 بفضل الحصانة النسبية التي تمتع بها أمام تداعيات الأزمة المالية التي ضربت مجتمع الأعمال المصرفية التقليدي خلال الخمسة عشر شهرا الماضية.

وسادت على نطاق واسع وجهة النظر القائلة إن المؤسسات المالية المتوافق نشاؤها مع الإسلام في الإسلامية قد تحفظت أزمة الائتمان العالمية دون أن تتعرض تقريبا للمخاطر مما جعل الصناعة المالية الإسلامية بالنسبة إلى الكثير من المستثمرين غير المسلمين في العالم ملاذا آمنا من المضاربات المفرطة في قطاع الخدمات المصرفية التقليدية.

وقال مصرفي شحاته المدير العام للبنك الإسلامي الأردني لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن «لدينا تقارير تفيد بأن دول مثل فرنسا وأستراليا واليابان تدرس الآن تقديم الصيرفة الإسلامية في نظهما المالية».

وقال أيضا إن «تلك الدول تبحث إجراء تعديل لقوانينها للدمج النظام المالي الإسلامي وإضافة الصيرفة الإسلامية إلى مناهج الدراسة بجامعة» وأضاف شحاته إن المستثمرين الذين تعرضوا

لاذى من أزمة الائتمان يبدو أنهم قد وجدوا ارتياحا في الأحكام الأكثر صرامة المفروضة على عمليات الإقراض من جانب الشريعة الإسلامية التي تعتبر الفائدة ربا وبالتالي تحظر الهياكل والوسائل المالية التي انهارت سريعا خلال أزمة الرهن العقاري الأمريكية في نهاية عام 2008.

وفقا لدراسة نشرت في تشرين الثاني/نوفمبر وأعدتها مجلة (بانكر) المتخصصة بالشؤون المصرفية بالتعاون مع بنك إنش.إس.بي.سي/إم.إم.، واصلت البنوك الإسلامية نموها بأكثر من 10% على الرغم من الأزمة العالمية في عام 2009.

وأظهرت الدراسة التي شملت أكبر 500 مؤسسة مالية إسلامية أن الأصول التي لدى البنوك المتوافق نشاؤها تماما مع الشريعة الإسلامية أو الوحدات المصرفية الإسلامية بالبنوك التقليدية ازدادت بنسبة 28.6% لتصل قيمتها إلى 822 مليار دولار مقابل 639 مليارا في عام 2008.

وتختلف دول المنطقة بشكل حاد مع دراسة للمجلة صدرت في تموز/يوليو وأظهرت أن أكبر ألف بنك تقليدي حقق نوا سونيا لأصول بنسبة بلغت 6.8%



توصلكم بالعالم في جميع الإتجاهات

www.yemenia.com

محللون: البنوك الإسلامية كانت الراجح الأكبر في 2009

المشكلة لن يكون لها تأثير على الصناعة المالية الإسلامية.

وقالت هينتي لوكالة الأنباء الألمانية «لا أحد يقول إن المشكلة بسبب الصوك التي هي في حقيقة الأمر يمكن أن تؤدي إما إلى تحقيق أرباح أو خسارة» وفقا للشريعة الإسلامية.. وقالت أيضا «اعتقد أنها محنة قصيرة العمر وسيتم بالتأكيد التعامل معها بطريقة مرضية وذلك في ضوء تلميحات مسؤولي الإمارات بأن الإمارة ستكون قادرة على تسديد كل ديونها».

لكن محللين آخرين يقولون إن التركز على الصناعة المالية الإسلامية قد ينجم من دبي إلى المملكة السعودية وقطر والبحرين خلال عام 2010 انتظارا لتسوية أزمة مديونية «دبي العالمية».

هذه الرؤية عزها تقرير أصدرته هذا الأسبوع غرفة التجارة السعودية التي توقع أن تغير الصناديق الاستثمارية اتجاهها من دبي إلى المملكة السعودية.

وقال التقرير إن «هناك فرصة حاليا قائمة للمملكة السعودية أن تقود الموجة المرتقبة من الصناعة المالية الإسلامية في الخليج إذ أن المملكة تمتلك كل القومات لتولي هذه القيادة بما فيها البنية الأساسية والسياسات الضرورية».

إنه «فيما يبدو أن قطاعات التمويل الإسلامي تجذب مقدارا أكبر من الصناديق الاستثمارية على خلفية كونها الأقل تأثرا بالأزمة وذلك كنتيجة لازمة المالية العالمية».

وأضاف أن «الطلب يتزايد أيضا بشكل كبير على الأدوات والسندات الإسلامية المعروفة باسم الصوك نظرا لنقص السيولة التي يمكن الحصول عليها من البنوك التقليدية».

وعلى أية حال، يبدو أن صورة الصناعة المصرفية الإسلامية المزدهرة تعرضت للتشويه في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر مع إعلان مجموعة «دبي العالمية» العلاقة التي تديرها إمارة دبي أنها تطلب من دائنيها اثنين من كبرى شركاتها العقارية وهما نخيل العالمية وليميكليس العالمية مهلة لسداد ديون بعشرات مليارات الدولارات. وتعمل الشركات التابعة للمجموعة وفق الشريعة الإسلامية من خلال إصدار صوك بمليارات الدولارات.

وتوقع بعض المحللين تعرض النظام المصرفي الإسلامي للمخطر كنتيجة لأزمة مديونية دبي العالمية، لكن هناك هينتي أستاذة الاقتصاد الإسلامي في جامعة عمان العربية للدراسات العليا تتحدث أن

فقط.

وقالت الدراسة إن «الصناعة المالية الإسلامية تواصل بناء سجل أداء قوي إذ بلغ معدل النمو السنوي للمجم 27.86% للفتره من 2006 مع توقعات بأن تصل قيمة الأصول إلى 1.033 تريليون دولار في عام 2010».

وفقا للدراسة ظلت دول مجلس التعاون الخليجي الست الجزء المسيطر في الصناعة المالية الإسلامية بقيمة بلغت 353.2 مليار دولار أو ما يوازي 42.9% إجمالي حجم الصناعة على مستوى العالم، ولا تزال إيران هي أكبر سوق منفرد للبنوك الإسلامية بأصول تتفق والشريعة الإسلامية إذ تشكل ما نسبته 35.6% من حجم الصناعة المصرفية الإسلامية العالمية.

وأخرج منطقة الشرق الأوسط، تعد ماليزيا بدرجة كبيرة في الابع الأكبر إذ تشكل ما نسبته 10.5% في حجم الصناعة عالميا لكن أسواقا أخرى تنمو بشكل سريع، ويوجد في بريطانيا حاليا أقل من 2.5% فقط من حجم الأصول المتوقعة من الشريعة الإسلامية عالميا.

وقال صالح شلهوب أستاذ التمويل الإسلامي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في مدينة الظهران بالمملكة

عانت أسواق الأسهم العربية من القصور الذاتي على مدار عام 2009 إذ أخفقت في استعادة جزء كبير من خسائرها التي تكبدتها بسبب الأزمة المالية العالمية التي اندلعت أو آخر عام 2008.

وعلى مدار العام تعرضت الأسواق العربية لضغوط نفسية نتيجة التطورات الحاصلة في بورصة وول ستريت والبورصات العالمية الأخرى نظرا لما اعتبره مستثمرون بأن هناك ارتباط وثيق بين أسواق الأوراق المالية العربية وخصوصا في منطقة الخليج الغربية بالنظر والأسواق العالمية.

وقدرت مؤسسات دولية وإقليمية الخسائر التي تكبدتها البورصات العربية بما يتراوح بين 500 إلى 600 مليار دولار بنهاية عام 2008.

وقال عبدالله الطريقي الأمين العام لاتحاد هيئات الأوراق المالية العربية إن هناك بورصة عربية بعدد شركات مدرجة يبلغ 1500 شركة وإرسال مجمع بقيمة تريليون دولار.

وبفضل تدخل حكومات الدول الغربية نجحت الأسهم العالمية في استعادة أكثر من 60% من خسائرها، لكن الأسهم العربية ظلت رهينة عدد من العوامل من بينها انعدام الثقة وضعف الطلب الاجنبي وتذبذب أسعار النفط والمؤشرات المتضاربة بشأن التعافي العالمي.

وعلى الرغم من الإجراءات التي اتخذتها

البطولات الاوروبية المحلية

مواجهات فالنسيا - ريال مدريد وليفربول - ارسنال الأبرز



مدافع ريال مدريد سيرجيو ياموس (وسط) يتفرد بالكرة

■ نيقوسيا - ا ف ب: تتجه الانظار خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي الى ملعب «ميستايا» وانفيلدهم اللذين يحتضنان مواجهتين تاريخيتين، الاولى ستعجم ريال مدريد بضيفه فالنسيا في الرحلة الرابعة عشرة من الدوري الاسباني، والثانية ليفربول الجريح مع ضيفه ارسنال في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الانكليزي.

اسبانيا يدخل ريال مدريد الى مواجهته القوية مع ضيفه فالنسيا وهو يقفد خدمات نجميه البرازيلي كاكا والبرتغالي كريستيانو رونالدو بسبب اصابة الاول واليغاف الثاني بعد طرده في المرحلة السابقة امام المرييا (2-4).

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن فالنسيا الثالث وخمس نقاط عن غريمه التقليدي برشلونة المتصدر لكن الاخيرة لعب مباراة اضافية. «كريستيانو هو مفتاح نجاحنا ويشكل خطرا كبيرا في منطقة الخصم»، هذا ما قاله لاعب الوسط تشابي النوسو عن زميله رونالدو، مضيفا لعلنا سنحاول ان نبقى الفريق ذاته معه او دونه».

وكان رونالدو طرد امام المرييا بعد ثوان معدودة على تسجيله الهدف الرابع للنادي الملكي وذلك لحصوله على انذارين في غضون خمس دقائق، الاول بسبب زرقه قميصه احتفالاً بالهدف والثاني بعدما ركل خوان مانويل روتيز.

وسيفتقد النادي الملكي كثيرا الى رونالدو خصوصا انه سجل حتى الان 12 هدفا في 11 مباراة ضمن جميع المسابقات، ويأمل المدرب التشيلي مانويل بيلغريني ان ينجح اي من الثلاثي الارجنتيني غوزالو هيجونين (6 اهداف الدوري كما الحال بالنسبة لرونالدو)، الفرنسي كريم بنزيمة والقائد راوول غوزاليز. لكن ما يقف بيلغريني هو ان رونالدو ليس النجم الوحيد الذي سيغيب عن النادي الملكي في مواجهة «ميستايا»، حيث خسر ريال مدريد بثلاثة نظيفة الموسم الماضي، بل افتقاده ايضا الى خدمات كاكا الذي لن يعود الى الملاعب قبل العام المقبل بسبب معاناته من الاصابة التي تعرض لها في محليته في احد مباريات «الكلاسيكو» امام برشلونة (سفر-1).

وكشفت صحيفة «اس» المحلية ان كاكا سيبتعد عن الملاعب لمدة شهر على اقل تقدير لان الاصابة التي عانى منها اخطر مما كان يعتقد سابقا.

ونقلت «اس» عن مصدر مقرب من النادي الملكي قوله «كاكا لاعب بالغ للعبة ولنا خطر به من اجل بعض المباريات، اذا خلد للراحة ونشفي من الاصابة بشكل تام، فسيعود في العام الجديد».

وفي المقابل، لن يكون فالنسيا الذي خطف المركز الثالث من اشبيلية بعد فوزه على ضيفه اتلتيك بلباو (2-1) في المرحلة السابقة، يكامل فواده لانه سيفتقد خدمات لاعب وسطه المميز دافيد سيلفا الذي اعتبره مدربه دافيد البيلدا باهمية رونالدو او كاكا، مضيفا «سيلفا هو ايضا لاعب الوسط الذي يلعب في مركز ممتاز، اذا انوس (ريال مدريد) ان هذا دون رونالدو وكاكا، سيكون ايجابا جدا، واذا اقتعدوا لاعبين مهمين آخرين فالوسو ستكون افضل بكثير بالنسبة اليانا، وبقدم فالنسيا اداء مميزا هذا الموسم وهو لم يذق طعم الهزيمة في الدوري المحلي منذ 23 ايلول/سبتمبر الماضي عندما خسر في المرحلة الرابعة امام ضيفه خيتافي 3-1، وهي الخسارة الوحيدة التي مني بها هذا الموسم خلال 22 مباراة في جميع المسابقات.

اما بالنسبة لبرشلونة الذي ضمن

ملعب «ميستايا»

وبودره، يأمل اشبيلية الرابع ان يعود الى سكة الانتصارات عندما يختتم المرحلة الاحد في مواجهة ضيفه سيورتيغ خيخون السابح، وكان النادي الاندلسي اكتفى بالتعادل في الرحلتين الاخيرتين امام ملقة (2-2) وبلد الوليد (1-1) على التوالي، وفي المباريات الاخري، يلعب السيت رسرطة على ايتليك بلباو، والاحد بلد الوليد مع بيلغو، وخيتافي مع خيتافي، والميريا مع ديورتيغو لا كرونيا، وراسينغ سانتاندر مع خيريز، واساسونا مع مايوركا، والتكتيك مدريد مع فياريال.

سيكون ليفربول الجريح مطالبا بالفوز ولا شيء سواه عندما يستقبل ارسنال الاحد في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الانكليزي.

ويصر ليفربول في فترة صعبة للغاية خصوصا بعدما ودع مسابقة دوري ابطال اورويبا التي اختتم مشواره فيها بخسارته على ارضه امام فيورنتينا الايطالي 1-2.

ولا يبدو وضع «الحمر» في الدوري المحلي افضل من الصعيد القاري اذا تراجع رجال المدرب الاسباني رافاييل بينيتيز الى المركز السابع، وهم فقدوا الامل منطلقا في المنافسة على اللقب الاول لهم منذ عام 1990 لانهم يخلفون حاليا بفارق 12 نقطة عن تشلسي المتصدر.

واصبح الهدف الاساس للفيربول لما يتبقى من الموسم ضمان مشاركته في مسابقة دوري ابطال اورويبا، وهو يأمل ان يعزز هذا الامر من خلال بوابة ارسنال الذي لا يزال ضمن دائرة المنافسة على اللقب رغم تخلفه بفارق 8 نقاط عن تشلسي لكنه يملك مباراة مؤجلة.

واكد قائد ليفربول ستيفن جيرارد ان الهدف الذي وضعه الان هو المشاركة في دوري ابطال اورويبا الموسم المقبل، مضيفا «ما لا شك فيه ان انهاء الموسم بين الاربعة

الاولى يعتبر هدفا الاساسي الان، من المهم بالطبع للفريق ان يشارك في دوري ابطال اورويبا». ولم يبق جيرارد وزملاؤه طعم الفوز سوى مرة واحدة في المباريات الخمس الاخيرة لفريقهم، لكن الفرصة ستكون متاحة امامهم للتعويض عندما يواجهون ارسنال الذي مني بجزءه بخسارتين في مبارياتي الثلاث الاخيرة، خصوصا انه سيستعدي خدمات هدايفهم الاسباني فرناندو توريس الذي يغيب عن الملاعب منذ حوالي شهر بسبب الاصابة.

وستكون موقعة «انفيلده» المباراة الوحيدة التي ستقام الاحد، فيما سيلعب تشلسي المتصدر وملاحقه مانشستر يونايتد حامل اللقب السبت امام ايفرتون واستون فيلا على التوالي.

ويستحق تشلسي الى استعادته توازنه بعد خسارته في المرحلة السابقة امام مانشستر يونايتد الذي يملك الثالث افضل خط دفاع في الدوري بعد انتر فيورنتينا، كما انه فاز في اخر ثلاث مباريات على ارضه.

ورغم مركزه في وسط الاائحة، الا ان باري يملك ثالث افضل خط دفاع في الدوري بعد انتر فيورنتينا، كما انه فاز في اخر ثلاث مباريات على ارضه.

ويغيب عن يوفنتوس البرازيلي فيليب ميلو والبرازيلي الاخرى، بلانكا، وقد جرى وبجمل عدم ابدال الماني محمد سيسوخو من الاربعة سببنا شرط وسط يوفنتوس.

من جهة، حقق انتر ميلان فوزا صريحا على روين كازان الروسي 2-صفر في دوري الابطال، في مباراة تالت فيها مهاجمه الشاب ماروي بالوتسكي صاحب تمريرة حاسمة رائعة وهدف ازوع من مسافة بعيدة.

وقال نفسه بان الاءه هو الذي يؤخذ بعين الاعتبار، واذا كان مايكل ميشارسك لانه لا يكلف كثيرا، لكن هذا الامر غير صحيح على الاطلاق».

واواصل «الاموال موجودة اذا اردنا استخدامها، اما اننا نعاني من مشكلة حاليا بسبب الاصابات في خط دفاعنا لكنني متأكد ان الامور ستكون على ما يرام في كانون الثاني/يناير لان اللاعبين المصابين سيعودون».

في رجب احدثهم في ترك النادي سانظر والاربعاء في بطولة اميركا مرتين ولقب بطولة اسبانيا مرة واحدة بالإضافة الى الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاولمبية عام 2004 لكنها لم تحرز حتى الان لقب بطولة ويمبلدون.

بريسبين (اسبانيا) - د ب ا: آلام الظهر التي اجبرت المصنفة الاولى على العالم سابقا الروسية دينارا سافينا على الانسحاب من مباراة لها في البطولة الختامية لوسم تنس السيدات بعد 12 دقيقة فقط من بداية المباراة استبعد اللاعب الروسية من جديد عن استهلال مشوارها بموسم 2010 من خلال بطولة بريسبين السترالية.

وأعلن المسؤولون ان سافينا انسحبت من بطولة بريسبين الدولية مشيرة إلى أن شفاؤها لن يكون قد اكتمل عندما تجرى منافسات البطولة في الفترة ما بين الثالث والعاشر من كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال ستيف أيليس مدير بطولة بريسبين: «كانت

دبي - ا ف ب: اشاد رئيس

الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري جوزيف بلاتر الجمعة بمبادرة الامارات بالدعوة لاقامة مباراة ودية بين مصر والجزائر على ارضها لتتفقا الاجواء بين البلدين.

وقال بلاتر بعد وصوله الى دبي لحضور منافسات كأس العالم للاندية التي تستضيفها اوطظي حتى 19 كانون الاول/ديسمبر الحالي: «مبادرة الامارات مطلوبة في هذا الوقت وهي دائما معروفة بمواقفها التي تدعو الى الصلح ولم الشمل».

وكان الاتحاد الاماراتي لكرة القدم وجه دعوة الى منتخب مصر والجزائر لخوض مباراة على ارض الامارات بهدف اعادة الامور الى نصابها بين البلدين عقب الاحداث التي راقت المباراتين الاخيرتين بينهما في التصفيات المؤهلة الى مونديال 2010 في جنوب افريقيا.

وعبر بلاتر عن سعادته بنجاح انطلاقه مونديال الاندية بعدما هيأت الامارات كل العوامل التي تكفل لهذه البطولة النجاح على جميع الصعد».

واندى بلاتر اسفه لخروج ممثل الامارات الاهلي من البطولة وتمنى له النجاح في المرات المقبلة.

من جهة أخرى، أكد محمد خلفان الرميثي رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم ان «مبادرة الاتحاد الخاصة بالصلح بين مصر والجزائر ما زالت قائمة واناواصل مهمتي من اجل تحقيق ذلك، غير ان الفرصة

في مونديال الاندية ستكون ضيقة لجمع رئيسي الاتحادين المصري والجزائري للترافقاتهما المختلفة، حيث حصل اليوم محمد زورواو رئيس الاتحاد الجزائري ويغادر بعد مباراة بوهانغ ومازمبي، بينما من المتوقع ان يحضر سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري النهائي».

وقال الرميثي: «سأواصل العمل من اجل انهاء حالة التوتر بين مصر والجزائر من الناحية الرياضية مع وضع إمكانات اتحاد الامارات لكرة القدم من اجل تحقيق هذا الهدف والتبديل ومساعدة البلدين المتسقين على حل الخلاف الكروي باسرع وقت ممكن».

وفي القاهرة يلتقي في السابعة من مساء «السبت» بتوقيت القاهرة فريقا الاهلي والاسماعيلي في مباراة

القمة الثانية لكرة المصرية وذلك

ضمن مباريات السبوع الثالث عشر لسابقة الدوري الممتاز. وقدم الاهلي تقطتين امام الزمالك في مباراة القمة التي جمعت الفريقين يوم الثلاثاء الماضي ويسعى لعدم فقدان مزيد من النقاط مجددا حتى لا يقترب منه اي فريق حيث يتفرد الاهلي بالقمة برصيد 28 بينما يحتل الاسماعيلي المركز الرابع برصيد 24 نقطة.

وتأكد بشكل نهائي غياب قائد منتخب مصر أحمد حسن، لاعب عن صفوف الاهلي في مباراته المنتظرة مساء.

وتعرض اللاعب للإصابة بشد في العضلة الامامية عقب مباراة الزمالك الأخيرة في الدوري، وقام اللاعب بعدها باداء تدريبات خفيفة تحت اشراف الجهاز الطبي، من اجل الحاقه بمباراة الدراويش ولكن ظلت الإصابة ملازمة للاعب، وهو ما دفع حسام البديري المدير الفني باستعباده من قائمة ال18 لمباراة الاسماعيلي.

أتم نادي الاسماعيلي اجراءات استقباله للقاء الاهلي بشكل جديد يعكس تطور العلاقات بين القلعتين في السنة الماضية.

وكانت آخر زيارات الاهلي للاسماعيلية قد شهدت حالات شغب كبيرة، ما تنوي قلعة الدراويش تقاديه هذه المرة.

وقرر الأمن تقليص عدد الجماهير من الفريقين إلى 15 ألفا، برغم أن

بلاتر يشيد بمبادرة الامارات لإقامة مباراة ودية بين منتحبي مصر والجزائر

سعة الاستاد تصل إلى 17 ألفا. كما خصصت الجهات امنية ثلاث ساعات لاستقبال الجماهير، إذ يفتح الاستاد ابوابه من ال12 والنصف ظهرا، وحتى الـ3 والنصف عصرا، ولكل ناد ابواباته الخاصة للدخول والخروج.

وأشرف محافظ الاسماعيلية على الاستقبال الخاص للاهلي، واجتمع رجاله مع روابط مشجعي الدراويش لضمان إقامة اللقاء في أجواء رياضية.

انضم أحمد السيد مدافع الاهلي لقائمة المصابين بالفريق الأحمر، بعد إعلان غيابه عن الملاعب لشهرين بسبب الإصابة.

وأعلن الجهاز الطبي للاهلي أن السيد أصيب بكسر في ضلعين بقلصه الفريق اسامة حسني.

وأوضح «اللاعب يستخدم الحزام الصوري لشهر، ثم يبدأ فترة التأهيل لاربعة أسابيع أخرى قبل العودة للتدريبات الجماعية».

ويقتعد الاهلي لقائمة طويلة من اللاعبين بسبب الإصابات أبرزهم محمد أبو تريكة ومحمد بركات وعماد متعب والمعتز بالله «ابنحو» المصاب بقطع في الرباط الصليبي.

ويعد السيد الورقة البديلة لثنائي دفاع الاهلي وائل جمعة وشريف عبد الفضيل، خاصة بعد رحيل قائد الفريق شادي محمد في الماضي الى الاتحاد السكندري.

الجزائر تشارك في البطولة الإفريقية لكرة اليد بمصر

■ الجزائر - د ب ا: أكد الاتحاد الجزائري لكرة اليد مشاركة منتخب الرجال والسيدات في البطولة الإفريقية لكرة اليد التي تستضيفها مصر في الفترة من السابع إلى 22 شباط/فبراير المقبل والمؤهلة لنهائيات كأس العالم 2011 بالسويد.

وطالب الاتحاد بوضع الوفد الجزائري في أفضل الظروف الأمنية داعيا الجانب المصري احترام كافة تفاصيل تنقلات الوفد الجزائري في القاهرة إلى جانب مراعاة مكان الفندق الذي سيقوم فيه الوفد الجزائري و أنه سيستعين بخدمات سفارة الجزائر في مصر لضمان راحة الجزائريين خلال إقامتهم بمصر.

اتحاد الكرة العراقي يؤكد انفتاحه على كل الحلول لإنهاء الأزمة

عشرات المرات السابقة ان صندوق الانتخابات يملك الكلمة الفصل وفق الضوابط المعمول بها في كل دول العالم وبما يقدره الاتحاد الدولي (فيفا)، معتبرا انه «من الضحك على الذوقن اختراع القصص الخيالية حول علاقة الاتحاد العراقي بالفيفا اذ لا مجال للعلاقات الشخصية في قضية تتعلق بالانتخابات».

واكد البيان «فاتحنا اللجنة الاولمبية لاجراء الانتخابات في 25 كانون الاول/ديسمبر الجاري ولم يستلم الاتحاد اي رد».

وكان مسؤولون رياضيون عراقيون من اقليم كردستان العراق طرحوا امس مبادرة امام رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي تهدف الى اهاء الازمة وتستند على مقترح يقضي تشكيل هيئة مشتركة تضم أعضاء الاتحاد العراقي وخبراء تعمل لاجراء مخرج للازمة.

بصير ومضوا في عملهم فحقق الكثير من الانجازات التي لا يمكن ان يجادل بها كل من يملك قدرا من المعرفة الكروية والنية الصافية».

ورأى البيان «عمل الذين سعوا الى تشويه حقيقة عركز الاتحاد على مسائل جانبية من وحي خيالهم لصفراء الانظار عن اهدافهم الحقيقية حيث اطروا وسائل الاعلام بتصريحات عن النزاهة والامور المالية والخالفات والشريعة».

واضاف «واصل المعلقون لعمل الاتحاد حملتهم بتصعيد غريب توج بمقترح اكثر غرابة اعتبروه قارب انقاذ لعضاء الاتحاد من خلال حشهم على تقديم استقالاتهم ليجولوا جيدا كبيرة بذلت طوال 5 سنوات ماضية الى ذنب في الرقاب، ونظر الاتحاد الى ذلك بعين الريبة لانه يستند على نية مبيتة».

وتابع «الذين هذه المرة بعد تحملوا وواجهوا حملات التشهير والابحاح والاتهام القضائية

بغداد - ا ف ب: أكد الاتحاد

العراقي لكرة القدم المنحل بقرار من اللجنة الاولمبية ان فتح كل ابواب الحوار وانفتح على جميع الحلول حتى المسببة منها له من اجل اهاء الازمة التي تواجهها اللعبة في البلاد.

وتذكر الاتحاد في بيان وجه العراقي الرياضية في المهجر الذي يواصل اعماله في بغداد، من منطلق مسؤوليتنا الاخلاقية والوطنية ونفتنا الكبيرة بكم كتحية رياضية نوضح للجميع الحقيقة بعد تعرضها للتشويه خصوصا ان الاتحاد انفتح على كل الحلول وحتى المسببة منها تمريرة حاسمة رائعة وهدف ازوع من مسافة بعيدة.

وقال نفسه بان الاءه هو الذي يؤخذ بعين الاعتبار، واذا كان مايكل ميشارسك لانه لا يكلف كثيرا، لكن هذا الامر غير صحيح على الاطلاق».

واواصل «الاموال موجودة اذا اردنا استخدامها، اما اننا نعاني من مشكلة حاليا بسبب الاصابات في خط دفاعنا لكنني متأكد ان الامور ستكون على ما يرام في كانون الثاني/يناير لان اللاعبين المصابين سيعودون».

في رجب احدثهم في ترك النادي سانظر والاربعاء في بطولة اميركا مرتين ولقب بطولة اسبانيا مرة واحدة بالإضافة الى الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاولمبية عام 2004 لكنها لم تحرز حتى الان لقب بطولة ويمبلدون.

بريسبين (اسبانيا) - د ب ا: آلام الظهر التي اجبرت المصنفة الاولى على العالم سابقا الروسية دينارا سافينا على الانسحاب من مباراة لها في البطولة الختامية لوسم تنس السيدات بعد 12 دقيقة فقط من بداية المباراة استبعد اللاعب الروسية من جديد عن استهلال مشوارها بموسم 2010 من خلال بطولة بريسبين السترالية.

وأعلن المسؤولون ان سافينا انسحبت من بطولة بريسبين الدولية مشيرة إلى أن شفاؤها لن يكون قد اكتمل عندما تجرى منافسات البطولة في الفترة ما بين الثالث والعاشر من كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال ستيف أيليس مدير بطولة بريسبين: «كانت

دروغبا وايتوو يتنافسان على جائزة احسن لاعب افريقي

افريقي اعوام 2003 و2004 و2005 ويواجه المهاجم الذي لعب في انترناسيونالي الايطالي منافسة شرسة من قبل ديديهه دروغبا مهاجم تشيلسي الانكليزي ومنتخب ساحل العاج.

وتضم القائمة ايضا الغاني مايكل ايسمين لاعب تشيلسي وسيدو كيتا وفاز ايتوو بجائزة احسن لاعب



البليجيكية جوستين هينان

هينان تواجه بتروفا في القاهرة بعد عودتها من الإعتزال

القاهرة - رويترز: تتلقى البليجيكية جوستين هينان مع الروسية ناديا بتروفا في مباراة استعراضية يستضيفها نادي الجزيرة بالقاهرة السبت قبل ان تعود الى المشاركة في البطولات الرسمية.

وقالت اسراء السنهوري رئيسة الاتحاد المصري للتنس إنه شرف كبير ان تختار هينان المصنفة الاولى عالميا سابقا مصر لاستضافة مباراة لها بعد عودتها من الاعتزال.

واضافت «الاتحاد المصري جاهز تماما لتنظيم المباراة وتوقيع حضور عدد كبير من الجماهير لمشاهدة المباراة».

وتقام المباراة بالتنسيق مع هيئة تنظيم السياحة المصرية.

واكدت رئيسة الاتحاد المصري أن الاتحاد سيكرم النجمة هينان وبتروفا المصنفة 20 عالميا التي بدأت مشوارها مع اللعبة من القاهرة بينما كان عمها 12 عاما حيث كان والداها يقيمان في العاصمة المصرية.

واكدت هينان (27 عاما) أعلنت في ايلول/سبتمبر الماضي انها ستعود الى المنافسات بعد 18 شهرا من الاعتزال. واحرزت هينان 41 لقباً من بينها سبعة في البطولات

الاربع الكبرى قبل ان تعتزل في ايار/مايو 2008 وهي في قمة نجاحها.

ولقب بطولة اميركا مرتين ولقب بطولة اسبانيا مرة واحدة بالإضافة الى الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاولمبية عام 2004 لكنها لم تحرز حتى الان لقب بطولة ويمبلدون.

بريسبين (اسبانيا) - د ب ا: آلام الظهر التي اجبرت المصنفة الاولى على العالم سابقا الروسية دينارا سافينا على الانسحاب من مباراة لها في البطولة الختامية لوسم تنس السيدات بعد 12 دقيقة فقط من بداية المباراة استبعد اللاعب الروسية من جديد عن استهلال مشوارها بموسم 2010 من خلال بطولة بريسبين السترالية.

وأعلن المسؤولون ان سافينا انسحبت من بطولة بريسبين الدولية مشيرة إلى أن شفاؤها لن يكون قد اكتمل عندما تجرى منافسات البطولة في الفترة ما بين الثالث والعاشر من كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال ستيف أيليس مدير بطولة بريسبين: «كانت

هينان تواجه بتروفا في القاهرة بعد عودتها من الإعتزال

القاهرة - رويترز: تتلقى البليجيكية جوستين هينان مع الروسية ناديا بتروفا في مباراة استعراضية يستضيفها نادي الجزيرة بالقاهرة السبت قبل ان تعود الى المشاركة في البطولات الرسمية.

وقالت اسراء السنهوري رئيسة الاتحاد المصري للتنس إنه شرف كبير ان تختار هينان المصنفة الاولى عالميا سابقا مصر لاستضافة مباراة لها بعد عودتها من الاعتزال.

واضافت «الاتحاد المصري جاهز تماما لتنظيم المباراة وتوقيع حضور عدد كبير من الجماهير لمشاهدة المباراة».

وتقام المباراة بالتنسيق مع هيئة تنظيم السياحة المصرية.

واكدت رئيسة الاتحاد المصري أن الاتحاد سيكرم النجمة هينان وبتروفا المصنفة 20 عالميا التي بدأت مشوارها مع اللعبة من القاهرة بينما كان عمها 12 عاما حيث كان والداها يقيمان في العاصمة المصرية.

واكدت هينان (27 عاما) أعلنت في ايلول/سبتمبر الماضي انها ستعود الى المنافسات بعد 18 شهرا من الاعتزال. واحرزت هينان 41 لقباً من بينها سبعة في البطولات



وأعرف أنهم يعرفون أن المآذن ليست من أركان الإسلام، ولكن الأمر اعظم من تحديد موقع المآذن في سلم الامتعات الشرعية الإسلامية فكما قال الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي: «اليوم المآذن وغدا المساجد» ويمكن أن نضيف «وبعد غد المنازل» أي وجود المسلمين أنفسهم . من هنا فلا يستعاج أن نهون من هذا الموضوع أو نخفف من رداد الفعل التي يلزم أن تكون في المستوى قوية في نتائجها سلمية في وسائلها . خامسا : كانت ردة الفعل في العالم الإسلامي مخيبة للأمل فعلى المستوى الرسمي لم يكن هناك مما هو واضح إلا مواقف تركيا واندونيسيا وليبيا أما على المستوى الرسمي فكان الأمر فائرا ضعيفا، وإذا ما قسنا ما وقع على أحداث سابقة وإهانات ماضية سنجد أسفا أن روح العزة تتراجع ونفس الدفاع عن الثوابت يضعف وهو مؤشر خطير يستحق المعالجة وانحراف مضر يستلزم التصحيح .

محمد جميل منصور
jemile.mansour2010@gmail.com



قادة المنطقة الخضراء على بركة من الدماء والأشلاء

العقائدي للمنظومة العربية الإسلامية على أسس جديدة تخفف من عبء التصدي والقائمة للشايع المستقبلية الخطرة التي ينسجون خيوطها في عواصم المال والنفوذ لتركيبة هذه الأمة التي مازال للأسف الشديد معظم قادتها لا يشعرون بهذه المخاطر التي تهدد مستقبل أجيالها مما جعل البعض منهم ينخرطون في المشاريع «الحريمة» من حيث يعلمون ولا يعلمون... لنعود للعراق الذي أدمعت من أجله العيون، وأدمت القلوب منذ أن كان مسرحا فني نتيجة التواطؤ على إقليمي ودوليا من كل الجهات وسقط ضريحا ، محتلا على يد هوة العرب والدمار خلال فترة حكم بوش الأرعن للبيت الأبيض الذي حوله أسود بغزوه ظلما وبهتانا للعراق العربي المسلم. حدث كل هذا من أجل ضمان مصالحهم، وخلق موطئ قدم لهم في المنطقة انطلاقا من إحداث الفوضى والاضطراب الأمني في بلاد النهرين حتى لو كانت على حساب إراقة الدماء وتزويق أشلاء البشر عبر تصفية الحسابات الداخلية والخارجية بين كل المتصارعين على «جثة» هامة، فأحلت الأرض وشتمت الأعراض، وشرد الشعب الأبي... وبدأت التناحرات الداخلية تنهش جسده المتهك فتحالت كل الأطراف مع جهات اجنبية من أجل ضمان مقاعدها على رأس سلطة «وهيمية» وقيادة «ميتورة» لبلد منهك ومحتل لا تحرك قيادته سائلكا في المجالات الحيوية، والأساسية في تسيير رويدب الحياة في العراق الذي سيطرت عليه لغة السلاح والتفجيرات الدومية ووقودها الفقراء، الجائع، الأيتام والأرامل.

عبد الستار العياري
ayari.abdessattar@yahoo.com

كاسدة خبز سنويا الخبزينة الأمريكية في عروق أجهزة النظام عائلة مبارك لضمان استمرارها خدمة لمصالح أمريكا وإسرائيل وإلا بماذا نفسر يا دكتور استعمار الحصار المصري على إخواننا بغزة وغياب دور مصري فعال في القضايا الإقليمية والدولية خاصة بفلسطين والعراق واليمن وأفغانستان وسماذا يعني يا حضرة الوزير استقبال الرئيس حسني مبارك الرئيس دولة الكيان الصهيوني المسفح شمعون بيريس بشرم الشيخ والأزمة على أوجها بين الجزائر ومصر والعالم كله تابع وشاهد الأوجه الخيمية بين مبارك وشمعون عبر فضائيات العار التي شتمت الجزائر تاريخا وشعبا وأسأت لصور بمرمتها؟! إننا نكرب تحرّج اليوم لما نراه من مهانة ومذلة ومشاهد من الانبطاح والتبعية يندى لها الجبين تلعب على ركب النظام المصري، مشاهد تدعمها أياد خارجية عدوة لشعب مصر والأمة العربية لكنها تُنفذ بفعالات تحمل «الماركة» المصرية، إن الشعب المصري اليوم مطالب بأن يقف كرجل واحد في وجه اللوبي الذي يحاول إبعاد مصر عن طبيعتها الطبيعية مفتعلا صراعات ونزاعات هامشية بينها وبين دول شقيقة وصديقة سواء كانت الجزائر أو قطر أو إيران أو غيرها من الدول العربية والإسلامية وعلى الشعوب العربية كافة من المحيط إلى الخليج أن لا تترك الشعب المصري وقود اللوبي التوريت السايح في المياه الأمريكية والإسرائيلية المتفتحة، فمصر السلطة قد شاخت وهزمت وستعشل في التوريت ومصر الشعب والعروبة ستبقى رغم الداء والأعداء كالنسر فوق الصخرة الشماء.

حميد بن عطية - الجزائر

مما شاهدت وأخيرا نرقت عيني بالبكاء حتى سقيت الأرض من دموعي ورسخت فيها حضارة عظيمة لن تزول انها أرض الحضارة العربية الإسلامية ووجدت أنه لا مجال للهروب فقد رسخت في أرض اثنتين وفلسرين دولة تتحدث لغة عربية أصيلة حملها قرآنا عربيا أصيلا فلا مجال للغرار فانا لم نستطع أن اقتلع جذوري وإنما حملتها ووجدت أنها امتدت على طول مساحة الوطن العربي ومن هنا أدركت أن الرحيل هو رحيل الجسد الحضارة باقية والتاريخ لن يزول. كان بكائي لأنني تعبت حتى.

أنهكت قواي ولكني ما زلت أبكي ليس على ما فات ولكن على مستجدات فرضت لتكون لكل دولة حدودها فنحن فرقتنا الأيام يا ليتني استطعت الرحيل منذ سنوات ولكنه القدر الذي جعل من هذا الجسد كتلة من الهموم والأحزان لم تستطع الأيام ولا السنوات إلا أن تقول كلمتها بأنها أرض الحضارة العربية الإسلامية.

منال عمر محمود العامري
manalalameri@yahoo.com

المساجد بعد المآذن.. ثم المنازل!

سلوك بعض المجموعات الإسلامية التي يقوم فكرها وسلوكها على الإلغاء بل والعدوان أحيانا . وتعتبر مؤسسات عديدة من الإعلام الغربي مجالا مفتوحا لنشر الخوف من الإسلام وتمتية العداة للمسلمين، من هنا فإن مواقف الرضاة من قبل المسلمين لهذه القوانين والقرارات تحتاج أن يصاحبها جهد دعوي وإعلامي واسع يوصل الفكرة ويصحح الصورة ويكسب الأصدقاء.. فنحن أمة تهتم أحيانا بأعدائها وتعلي من أمرهم وتنسى الأصدقاء والنصفيين وتقل في تشجيعهم (نموذج غولدستون صاحب التقرير الأممي حول حرب غزة)

رابعا: أعرف أن مسلمي سويسرا لن يعزّهم التكيف مع الوضع الجديد من دلالات ورسائل يلزم التوقف عندها وإعلاء الصوت في شأنها . أولا: أن يعرض حق الآخرين في دينهم وحرمتهم في شعائرتهم على الاستفتاء لا يوافق قواعد الديمقراطية وأساسيات حقوق الإنسان - ديمقراطيا - أن تصوت على قتل غيرها أو إبادته أو إبعاده أو اللس من أسس الحرية له، حقوق الأكرليات محددة في المشترك وإدارة الشأن العام وقيادة الدولة وتحديد برنامج الحكم ... وهكذا فاستفتاء سويسرا ملعون فيه ديمقراطيا .

ثانيا: ما دام الشكل الذي أخذته الإساءة السويسرية للإسلام والمسلمين مدينا سلعيا فالرد ينبغي أن يكون من ذلك الجنس شاملا في أبعاده، قويا في اثره عادلا في أسلوبه ومنطقه.. فالنظواهر السلمية والمقاطعات الاقتصادية وتحويل الأرصدة البنكية وتغيير الوجهات السياحية خطوات مطلوبة وملح أمرها، وستكون نتائجها قوية وفعالة و في جو إيدانة هذا الجرم السويسري وهذا الاستهداف البين لحرريات وحقوق الآخرين لا يستعاج التعميم، فهناك وفي سويسرا نفسها أطراف رفضت هذا التوجه وصوتت ضد هذا المنطق فلا يجوز طمرها في أجواء رداد الفعل المطلوبة (42 في المئة و 7 من 10 من السويسريين المصوتين كانوا ضد القانون).

ثالثا يعطى هذا الموقف السويسري العنصري مؤشرا مقلقا على تنامي العداة للإسلام والمسلمين في الغرب عموما وأوروبا خصوصا، وهو عاء يعيدته التطرف الغربي للعادي للأخر الإسلامي على وجه الخصوص وقلبه النشط والحرض (اليمين المتطرف) ويعزوه

■ هل الأبعاء الأسود هو يوم صادق البرلمان العراقي على «حصص الطائفية...» إذ يوم إعلان حكومة المنطقة الخضراء على موعد الانتخابات التي ستجري يوم 7 آذار/مارس المقبل، أم على دماء الأبرياء التي أفرقت المساسة الجدد في بلد الرافدين وراحة السموت التي تنبت من كل مكان، لقد أطلقوا على هذا اليوم «الأبعاء الأسود» فهل شاهد الشعب العراقي منذ 2003 تاريخ سقوط بغداد على يد المغول الجديد «يوما أبيض» بلالون أحمر، ولا نيران لتهم الأجساد الطرية البريئة كما تلتهم النار الحطب وسط ضجيج وصراخ وتناحر بين عاشقي كراسي السدل والعار، وهواة السياسة والسلطة والنفوذ تحت أمرة محتسل عات في عاصمة الزيد فسداد وإفساد تقتل وشرذ وتكل، وأرتكب المحرقات بحق من علماء أسياذ هذا المحتل معنى الحضارة والإنسانية فصول مدنهم إلى أشباح وخلفاء النسل الطيب الكريم إلى مشردين متسولين!

إن الدول والأنظمة تقاس بمدى استقلال قراما ورفاهية شعوبها وكرامة وأمن مواطنيها... لكن في العراق الجريح، وفي زمن التكية وتردي مبادئ الوطنية أصبح المقياس الأمني هو المعيار الذي يحدد أعمال وطموحات النخبة في الإطباقي على الشعب العراقي والتحكم في حياته ومصرحات الجهور دون الاعتبار الحياة الكريمة لهذا الشعب البطل الذي انهكته المذهبية المقيتة والانقسامات الداخلية حتى بين الطائفة الواحدة وسيطرت على مقدراته الذئاب والكلاب السائبة من كل حدب وصوب وأصبح يلهث وراء البقاء فقط لا لحسن البقاء. لقد سيطر الوهم والجهل والجهالة على عقول وقلوب صناع الحروب وأذنانهم

■ الاعتراف وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية بمصر الدكتور مفيد شهاب بمسؤولية مصر فيما يخص الاعتداء السافر على حق الفریق الوطني الجزائري قبل هذا الغزوين الشقيقتين يوم 14 تشرين الثاني «نوفمبر»، وإصابة بعض الابعين الجزائريين بجروح وما تلاه من أحداث مأساوية في القاهرة والخرطوم والجزائر، اعتراف ترك بدخلي نوعا من الحسرة والأسف خاصة وأن صاحب الشهادة رجل له ورنه السياسي والقانوني بمصر والعالم العربي، تمنيت سيدي الوزير كعربي يكن لصغر كل الاحترام والتقدير وفخر لأفراحها وبشرح لأتراحها أتمنى كنتم رجل مطاقي إن صح التعبير لانا كنت بار الغنثة تأكل حبال التاريخ والأخوة والمصير المشترك بين مصر والجزائر لكنكم فضلتم الصمت وترك الغوغاء والرعاع يتصدرون مجالس الغنثة عبر بعض وسائل إعلام البلدين بقيادة الفضائيات المصرية الخاصة التي نفتت سمومها في أوصال الشعبين الشقيقتين وغزت سكني حقدما حتى بلغت حد العظم. الدكتور مفيد شهاب، كان بالإمكان وهذا ليس بالأمر صعب المنال على

شهادة جزائري يجب مصر حتى النخاع؛ تمنيت لو كنت شهابا ثاقبا لا خافتا يا دكتور

رجل - في وزنه السياسي والقانوني وحتى الشعبي بمصر والجزائر أن تكون شهادته كالماه الزلال يطفئ نار الغنثة التي أشعلتها بعض الأبوأق على أرض شعب الليون والنصف مليون شهيد وأحد حرب أكتوبر التي كسرت غطرسة وجبروت الكيان الصهيوني ،حرب امتزج فيها من الأحرار من مصر العروبة وجزائر العزة والشموخ وقد كان بالإمكان أن يكون شهابا ثاقبا يرحم شياطين الغنثة ويضيء سماء البلدين بنور المودة والإخاء لكن صمتك وصمت عقلاء مصر والجزائر على حد سواء زاد الظلم بلية والجرع تعفتنا، قد تلنسن لك يا حضرة الدكتور عنرا لكن صدقني هو أقيع من نذبه، قد يكون صمتك ناتج عن ضغط اللوبي المعادي للتوجه القومي والعروبي لمصر، هذا اللوبي الذي يسعى لإبعاد مصر عن حظيرتها العربية والإسلامية وللأسف الشديد بدأ ينتج في مخططاته حين أضفت موقف مصر القوي إقليميا ودوليا وجعلها لا تنصت إلا للذئبات التي تبثها واشتلن وتب أبل.

إن النظام المصري باع مصر شعبا وتاريخا بثمن بخس، دولارات

رحيل الجسد

■ كنت في بداية عهدي في نروة المدد وجعلت هدفي أن أكبر وأصنع من نفسي بداية لحضارة لن تزول حتى أصبحت في عصر الحضارة العربية الإسلامية قمة مجدي وأصبحت لغة القرآن وحماية الرحمن وهي منطلق الكلام وحديث الأحباب ولغة الأصحاب فقد جاء القرآن الكريم ينطق بحروفك ويرسم الطريق لأمة العرب ويفتح الأفاق لعقل بشري ينطق بك يا لغتي العربية التي كنت إحدى قومات مجموعة من الدول على خارطة الوطن العربي ورسمت الطريق لنا عبر عصور التاريخ وجععت العديد من الدول في إطار عظيم هو وطننا عربيا واحدا، أنك لغة العرب فقد كان العرب في العصر الذهبي هم أصحاب الحضارة.

فقد تطرقوا واخترعوا العديد من الأشياء التي وجد لها أسماء عربية أصيلة تنطق بلغة عريقة وتفتح المجال لكثير من المدد والحضارة وكنت شمسا تشرق على مجموعة من الدول في إطار مساحة عظيمة جمعت ملايين يتكلمون لغتك ويقروا

دولة بحدود مؤقتة!

■ تعرض إسرائيل على الفلسطينيين «دولة» بحدود مؤقتة ويرفض الفلسطينيون هذا العرض «السخي». إذا كان الفلسطينيون يدركون واقع القضية ومعطيات التسوية ومآلات النزاع، فلعلم قبول الدولة بحدودها المؤقتة تمهيدا للتحرير واستعادة كل الأرض الفلسطينية التي قضمتها «إسرائيل» وعندها تصبح لهم دولة بحدود ثابتة غير مؤقتة. («قسما سأبقى اليوم جالس، حتى أكتسب بالمكانس»).

درست الحقوق في الجامعة الأردنية في مرحلة الدراسات العليا على يد أساتذة أجلاء منهم عالمٌ سوريٌ جليل، وقد كان فقيهاً في علم القانون الدولي وخبر الحياة بعدما عركته التجارب والهزائم والبلاد، وفي إحدى محاضراته التي لا تنسى دار حديثاً عن النظم السياسية العربية بوجه عام، فذكر لنا في وصفها بيتاً تمكياً من الشعر ولكنه حقيقي ما زلت أتكره، وقد أغمى ما سمعته من سواء ولا عرفت له قائلًا إلا الأستاذي الجليل الذي قال متلماً إن شعار الديمقراطية العربية هو: «قسماً سأبقى اليوم جالس، حتى أكتسب بالمكانس». وبعد سنوات، تأكدت من صحة قول الأستاذ، ومن مزاراة الواقع، وعرفت - متأخراً - أن أستاذي كان قد وصل إلى مرحلة اليأس من أي حديث عن الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة والحقوق.

(لجنة مبادرة السلام العربية). كثيرٌ من اللجان التي يتم تشكيلها محلياً أو عربياً أو دولياً تكون بلا عمل حقيقي، أو على الأقل - يعمل قليل لا يستدعي وجود لجنة من أي نوع. ومع ذلك تتألف اللجان في كل يوم، وتجتمع وتقرر. إلا لجنة واحدة لا استطع فهم وظيقتها أو مبرر وجودها أو سبب اجتماعها أو بنود جدول أعمالها وهي لجنة مبادرة السلام العربية! (شو ناقصنا؟).

شو ناقصنا احنا العرب عشان نكون في طليعة الأمة، بتزول وعندنا، مياه وعندنا، أراضي زراعية، موارد بشرية، آياد عاملة، بحار ومحيطات، معادن وسوائل وغازات كلها موجودة، و«ليش» دولة مثل إيطاليا ناتجة القومي الإجمالي أكثر من كل الدول العربية مجتمعة؟!

عبدالنصر هياجنة

أهي حرب أخرى بالوكالة؟

■ ركزت القوى الاستعمارية غداة تقسيم الوطن العربي على جعله تقسيماً معلوماً، بالإغفال المتعمد لمعايير وضع الحدود، بما فيها المعايير الطبيعية (جبال - وديان) والاجتماعية (وحدة القبائل والمذاهب). وبذلك ضمنت حدوث نزاعات بعد تمكن كل دولة على حدة من «استقلال» هو أشبه بتوقيع صلح استسلام والتزام بالترفقة بين أقطار الأمة الواحدة، وقد شهدنا كيف كان لذلك القوى الاستعمارية ما أرات، فنهاهنا عن جملة من النزاعات القانونية حول الحدود لدول الخليج العربي فيما بينها، وبينها وبين إيران، والنزاع المؤجل بين سورية ولبنان حول مزارع شبعا، شبت حرب الرمال بين المغرب والجزائر فور استتقلال هذه الأخيرة وما زالت سباتها قائمة، ولتتها حرب اليمن والحرب الأهلية اللبنانية واجتياح العراق للكوييت وأخيراً، ولا أظنها أخراً، حرب آل سعود على الحويثين أو حرب الحويثين على آل سعود، إذ لم نعد ندري من البادئ الأظلم، فمن يوقف النزيف العام في الجسد العربي، بل من يوقف بالجزيرة العربية ذلك النزيف الموضوعي الذي اشتدت حدته بتوسيع الحويثين دائرة الحرب وإحداهم جبهة جديدة على الحدود اليمنية - السعودية؛ فإذا صحت الأنباء عن دعم إيران حالياً للحويثين وربما لاحقاً للشيعاء الحجازيين، فإنها تضع النظام السعودي في مأزق هو فني غنى عنه في خضم أزمة تنازع المواقع على رأس السلطة بالملكة، خصوصاً وأن التفاوض ولو السري مع إيران بات شبيه محظور على كاسد السعودية في ظل تشدد خلفائها الغربيين حيال الملف النووي الإيراني وتلويحهم بخيار الحرب.

لاظن أن إيران تريد حرباً مباشرة مع السعودية وإن كانت تتمكنها من صرف أنظار «الجمتع الدولي» عن ملفها النووي وتجعلها تستيق حرب الغرب المحتملة عليها، لكنها لن تعدم الوسائل للمزيد من دعم الحويثين وشيعة الحجاز، في حروب بالوكالة تعودت عليها، إن لم تبادر المملكة إلى التفاوض مع الحويثين ورد الكرة إلى ملعب النظام اليمني من جهة، وتطبيق وعود تمكين الشيعة من حقوقهم السياسية والاقتصادية، تلك الودود التي أطلقها خادم الحرمين لدى زيارته «التاريخية»، الأخيرة للإقليم الشيعي من المملكة.

عبد اللطيف البوزيدي - المغرب
adil_tefo@hotmail.fr

أن لأبي حنيفة أن يمدَّ رجله

■ هي كلمة أُرسلها الإمام أبو حنيفة مُضَرَّبٌ مَثلٌ في انكشاف جهل إنسان بعد توَسُّم المعرفة والعلم فيه، ولقد رأيت بعيني فوقي ما كنت أسمع وما أنا من المُسَحَّرين، فقد اتخذ في الرياضة بعضنا بعضاً سنخراً وعظمت أسباب فتتكبنا مخبة الحق وركبتنا الجهل طبقة عن طبق. ملايين مآ نحن المسلمين متواعدون متوعدون ثارا وقصاصا: العين بآلاف عيون دامعة، والسنن بسنين من النكوص على الأقباع، ملاعب تسمع فيها كل لاغية، ويعون ما أحسبها دمعت لأطفال غزة وقتلى القدس وتكالى العراق وأرامل أفغانستان.

وإن، فدمع ولا كندموها يوم الخزي الأكبر يوم التقي الجمعان من أمتنا في مصر أو لا ثم في السودان. ملايين تحركت وأنفتت من قبل التقاء الجمعين لم يتحرك عُشرها حماسا بهذا الشئيل وهذه القوة يوم أغصبت أراض وأعراض في غزة غير بعيد وفي جنوب لبنان من قبلها. جماهير سكارى وما هم بسكارى ولكن ساء الشياطين شديد.

أن لأبي حنيفة أن يمدَّ رجله وقد لعب الألعين بالعقول فجعلوها على شفا جرف هار ما استطاعوا أن يظهوروه وما استطاعوا عنده وثيا. وأنى لهم أن يظهوروه وقد جاءت سكرة الخزي لتعصف بأمة كان منتبهاها يقول: «يا أمة ضحكك من جعلها الأم»، وما أحسب جعلها إلا عن رضى وطيب نفس لأنه، من يهون يسهل الهوان عليه». فقد استمأت الأهواء واستغذبت إراقة ماء الوجه، وهاهي الفرقة تدب في مدارج الملاعب بين أفراد أمة ساروا إلى داعي الهوى جريا وراء مستديرة لو كانت مادتها مما تلقم المدافع لؤلؤا مُذبرين غير متجانفين لقتال أو متحيزين لفئة وهم من بعد عليهم يُغلبون. وحسبي هذه السطور لأن جميل الكلام لا يكون إلا الكلام على الجميل ولات حين جمال. فلِمَ أكلفك ما لا تلتيق وحسبك أن تعلم: في كل ليل من همومي أوّل، بدرٌ خسوف أو نجومٌ أفل، يبني ويبكك أيها الفجرُ البُدي.. دهرٌ ودهرُ الصبِّ دهرٌ أطول.

وقديما قال الشاعر الذي قتل أخوه ابته فلم يدر ما يفعل: أقول للنفس تأساء وتسلية.. إحدى يدَي أصابتي ولم ترد.

فاؤلى بنا تفكر وتدبر لأن الانصراف عن الرّاجح إلى المُرّوج حَطلٌ. ولكن لن نبقي عند حدود هذا الحال بأي حال. ولا اعتبار للزمان إذا حصلنا البُغية فقد قال مُعْتَبِرٌ من الشعراء: كأنك لم تسبق من الدهر مرّة.. إذا أنت أدركت الذي كنت تطلب.

محفوظ غزال - تونس

الأفغان هزموا امريكا وايران ستهزم اسرائيل

■ يتردد هذه الايام اعلاميا ان اسرائيل ربما تقوم بهجوم على ايران، لكن اذا بدأت هذه الحرب فلا تستطيع توقيفها وستحفر قبرها بيدها لانها لا تستطيع ان تحارب حربا طويلة خاصة لو فتحت جبهة سورية ولبنان والشعوب العربية سوف تحارب مع سورية وايران والحرب سوف تكون مفتوحة.

على العرب ان يدركو انه اذا وقعت حرب فيجب ان التوقف حتى تحقيق سلام دائم. تعلموا يا عرب من الافغان الجوعى الذين يحاربون امريكا وما زالوا صامدين وبدواوا بهزيمتها فكيف بالدول العربية التي تملك القوات الهائلة والاسلحة!

نبيل الاشلط

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحميد صيام* :

■ في الخامس من شهر تشرين الثاني (توفير) قام الرائد نضال حسن الفلسطيني الأصل والأمريكي المولد بإطلاق النار على زملائه في قاعدة فورث هود بولاية تكساس فأنزى ثلاثة عشر ورجح ثمانية وثلاثين، وقد سارع مكتب التحقيقات الفدرالي بالتحذير من الاستنكاجات الخاطئة واعتبار الحادث جريمة فردية قيد التحقيق، كما حذر رئيس أركان الجيش الأمريكي جورج كيبي من تداعيات الحادث على الجنود المسلمين وطلب من قيادات الجيش مراقبة الأمور بدقة كي لا يصاب أحد من الجنود المسلمين بأذى، أما الرئيس أوباما فحاشى الإشارة إلى الإسلام في كلمته التأسيسية أثناء مراسم دفن الضحايا، قائلا:«لا توجد عقيدة تبرر مثل هذه الأعمال الإجرامية ولا يمكن لبلد عادل وودود أن ينظر بعين الريبة إلى أمثال هؤلاء».

الغرب في الأمر أن يتطلع لإمام يمني دعى أنور العولقي، باصداً فتوى تعتبر ما قام به نضال حسن من دفعي زملائه في العمل والهيئة بحد بارد جهادا في سبيل الله، ودافع عما قام به حسن قائلا إن الإسلام يجيز مثل هذه الأفعال ،مثل مجلح جريدة «الواشنطن بوست» لتلقظ الخبر وتعيد توريده بشكل يخدم جوقة القائلين بأنه عمل إرهابي يقوم به متطرف إسلامي ،وتعدو الصحيفة لتفتيش بل وتعلق بأضليب الفئسانتي أن حسن قدنتشر على موقعها الشبكي شراخ حاضرة ذالها في زملائه في شهر حزيران

د. خالد سليمان :

■ من وجهة نظر عالية النفاؤل تحاول التحليل بالموضوعية والإنصاف، تستحق الحكومة الجديدة التي يشكلها سفير الرفاعي الحفيد أن تحظى، أسوة بسابقاتها على الأقل، بفرصة زمنية معقولة لإظهار جريها ما في شرها، كما يفرض ممكنا قديماً بالصورة متبصرة بعيدة عن الأوهام والحسابات الرخيصة لبعض القوى والشخصيات، التي دأبت على التصيد في المياه العكرة، وقد نتيج أخطاء الحكام المفقوتها، وتصفيحها عبر ابواقها الإعلامية المنجودة إلى خطايا وسقطت لا تتعقر إلا بالاستقالة والرحيل!

في المقابل، ومن وجهة نظر واقعية، لا تعباً كثيراً فرهاية التنازؤم والتفائل والجمالة، أخشى أن أقول –وليجيب الله ظني-إننا لن نحتاج إلى الانتظار طويلاً كي ندرک أن الحكومة الوليدة لن تكون إلا نسخة ركيوبونية عن أخواتها الحرائل، بكل خبرهم وشهرهم، حتى وإن اختلفت عنهن بهذا القدر أو ذاك من الروش الهامشية التي لا تحدث أثراً يذكر! فاشكelle في حوكمانتا التي تشبه في سرعة تعاقبها سرعة تعاقب موسم الحصاد، لا تكمن في شخصياتها شكلها و فرقمها الزوارية في المراقم، الأمر، بل أنها تكمن قبل ذلك في طبيعة الهيئة السياسية التي تنتهجها وتحدد ألبان شكلها وعملها، صحيح أن لشخصية رئيس الوزراء ومن تم لشخصيات أعضاء حكومته دوراً لا يخلو من الأهمية على صعيد تحديد طبيعة الأداء الحكومي ومدوره وأفاقه الممكنة، لكن ذلك الدور يبدو بالغ الهامشة والتواضع أمام الأليات الثأوية في بنية

د. عادل البياتي* :

■ متأجبون يعزّون انفجارات بغداد الدامية التي تنافس انتخابي الإضراب البدنية الحاکمة لتصفية الحسابات واستخدام أسلوب التسييق بينها فلم تفض أكثر من 48 ساعة على نجاح الفاطمية والحزبية الحاکمة في تقسيم حصصها البرلمانية في الانتخابات التشريعية المزمّل أن تجرى في الربع الأول من العام القادم 2010، واستقلّ هذه القوى في الصراع من أجل الحفاظ على التوازنات الطائفية القائمة على أسس هشّة، وبعد أن (تدخل) السفير الأمريكي ومبعوث الامم المتحدة بين الأطراف المتنازعة، واضطر نائب الرئيس الأمريكي أن يرفع مستوى الهاتف ليلتخدم أسلوب (المصا والجزرة) مع القادة الكرد، وتحديدًا مسعود البارزاني الذي كان معارضا لابي تيدول أو تخفيض في مقاعد الاكرار في البرلمان القادم كرئيساً ما حصلوا عليه بالابتزاز في الانتخابات الماضية، وبما يفوق حجمهم الحقيقي، ولا ندرى ماهي (الجزرة) التي وعد الأمريكان بها مسعود والطالباني واعلب النظر أنها تتعلق باجراء الاستفتاء في كركوك والناتق المسماة «التنازع عليها»، والتي يريد الشوفينيون الاكرار ضمها لكرديستان وبقوة والأبتزاز.

بالساحة والد الحمى السياسية، والنزاع المرير، والاستقتال في تمزيق قانُون الانتخابات الغير للعدل، وما حصل عليه من نقض من قبل عضو مجلس الرئاسة نائب الرئيس، طارق الهاشمي، التي استخدم الحزبي الدستوري في نقض القانون السابق، وفي المحطات الأخرى قبل الموعد الحاسم لحق نقض جدول، تم تنازل الأطراف عند مطالب زكي القاعد العنصرية لعراقيي الخارج وللاقلبات البدنية والعربية، ولكن الأمور ما زالت لايتشير بخير في الانتخابات القادمة بما يطعم اليه الشعب العراقي، أي أن الانتخابات القادمة ستعود لتقدم «الوصفة الطائفية» ذاتها!

ويبدو أن الايجاب الذي يسود الشارع العراقي يدفع بالانفجارات لتكون إشارة على تدهور جديد في الأوضاع الأمنية يوازي «الانفجارات» التي تحقّقها الجمعات الطائفية في تقاسم السلطة. فقد سقط أكثر من 150 شهيداََ وحوالي 500 جريح، ضحايا لسلسلة انفجارات شهدتها

زهية أندراوس* :

■ اقامت الدولة العبرية الدنيا ولم تُجْعدها مع الإعلان على مشروع القرار السويدي القاضي باعتبار االاتحاد الأوروبي بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة، وبدأت أركانها بتطبيق التصديحات العنابية للسويد، وفي دولة سيادية تحترم مواطنيها، واتهامها بتسئي الاتهامات ألبأ تجرأت على الخروج عن الإجماع العربي والأوروبي المنحاز قلبا وقالباً لسياسات إسرائيل منذ إقامتها وحزب اليوم وعدا، والتمتع للنشؤون الإسرائيلي يوقف مشودها أمام التشريعات الصادرة عن مسؤؤولى رقيقي السنوي في تل أبيب، والذين أكدوا في أكثر من مناسبة في أنّ احتمالات إفشال القرار السويدي تصل إلى الصفر، وبدأت صحافة البلاط تطبل وتزمر وتزتهر وتتعود وما إلى ذلك من تصرفات عبق لسنة ضوئية عن الصلحافة وموضوعيتها، وتمکن الإعلام العبرية، الذي صنع رأي عام ضدّ أوروبا، وتحديدًا ضدّ السويد، بأكرة مدعكترًا أن الصحافي الذي أعد التقرير عن أن جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي يقومون بإلقاء الأعضاء المسقطين في كيان كان سويدياً وأنّ هذه الدولة، التي تكمن الدعاء لإسرائيل، أوضحت كتبة الأعداء، رفضت الاعترار عن الفرية الديموية التي أطلقها الصحافي، على حد تعبيرهم. كما ذهبت الصحيفة الإسرائيلية إلى أبعد من ذلك واتهمت الحكومة الإسرائيلية ورئيس الدبلوماسية في الدولة العبرية، وزير الخارجية أفيغور وليبرمان، بالفشل الذريع في هذه القضية، وفي أوروبا كما في إسرائيل، تمّ تجنيد الرأي العام العربي ضدّ القرار الذي إذا اتخذ، شدد المسؤولون الإسرائيليون، على سيرعمل المسيرة السلمية بين الدولة العبرية وبين السلطة الفلسطينية بزعامة محمد عباس (أبو مازن). باختصار شديد، قامت الدبلوماسية العبرية بتعبئة الرأي العام ضدّ أوروبا، وبميوأارة ذلك، كانت الأنظمة العبرية تعتقد على سياات معيطة، لم تأخذ زمام المبادرة ولم تعتظ على الدول الأوروبية التي تربطها بها علاقات اقتصادية واسعة للعامة، ولزالت التسننم بوقفها حول القدس، والدبلوماسية العبرية ما لمّا تمنتغلة بالمحدثين في اليمن السعيد، حتى وكيفية تحرير الأسير الإسرائيلي، غلغاد شاليط، المحجّز منذ ثلاث سنوات لدى المقاومة الفلسطينية في غزة، تهايك عن اهدافها بالحكمة بالنابنية الجديدة. هذا التصرف يمس جديدي على الحكام العرب، فهم يعطلون الجائزاة لأمم المتحدة مع الموقف العبريين، ولا يجرؤون على إغضاب الإدارة الأمريكية، التي لم تكن راضية عن تحرك القارة العجوز في قضية القدس، على الرغم من أن واشنطن لم تعترف حتى اليوم بالقدس كعاصمة للدولة

فتاوى تسيء للإسلام والمسلمين

الجماعات المتطرفة التي تحاول أن تتهم كل أتباع الدين الإسلامي بالنظر وعدم الإخلاص للوطن رغم أنهم من مواليده.

وهذه الفتوى تسيء للإسلام نفسه وتلحق به صفات التطرف والإرهاب، فمثل هذه الفتوى سرعان ما تستقبلها الأخبار والمواقع الإلكترونية وتصبح مادة تسمة لجماعات الدائيل بايزز وفؤاد جمعي ووفاء سلطان والان ديرشويزز وبرنارد لويس وأمثالهم الذين يؤكدون أن العلة ليست في المسلمين بل في الإسلام نفسه.

إطفا الحرائق في اليمن أولا

والغريب أن هذا الإمام يشاهد ما يجري في اليمن ولا يتغير ذلك لديه أي نوع من الاهتمام ليصدر فتاويه، فلماذا لا يفتي بتحريم سفك دماء المسلمين في صعدو؟ ولماذا لا يفتي بتحريم الاحتكام إلى السلاح عند اختلف أبناء الوطن الواحد والدين الواحد؟ ولماذا لا يفتي، لا لفض فوه، بعدم شرعية نظام الحكم الذي يجلس على صدور اليمينيين منذ عام 1978؟ ولماذا لا يفتي سماحته بعدم جواز توريث الإبن؟ في فدان ويإن نظام يجيز توريث الإبن لكونه ابن الرئيس وليس للمؤهلث التي يحمئها من علم وخبرة وحكمة ونكاة بالإضافة إلى اعتماد الاحتكام للشعب ضمن عملية انتخابية

هل ستكون هذه الحكومة أفضل من سابقتها؟

النظام السياسي، التي تجعل من الحكومة مجرد منصفاً أعمال مثائب يعلم علم اليقين أنه ما جاء لإلحاح قبل أن يحس بدفاء الكرسي تحته؛ «انقصاف» عمر الأغلبية المساقمة من الحكومات الأردنية قبل أن تبلى سن القطام يؤكد أن الأمر ليس مجرد صفة تثم عن محرر طواقم تلك الحكومات عن أداء المهام التي أسندت إليها على نحو مقبول، وبخاصة أن الحكومات اللاحقة لأخرى مقاتلة كثيراً ما تختلف عن سابقاتها كثيراً، اللهم إلا في الوجوه والأسماء، لا في الروح والجواهر، مع تذكر بأنه ليس من النادر أن تعود الأسماء ذاتها لإشغال مواقع وزارية أخرى، حتى قبل أن ينسى الناس أسماءها!

فالعمر القصير للحكومات، لا يعكس مجرد فشل كوادرها في تحمل مسؤولياتها، بل يعكس في واقع الأمر الفشل الصارخ إلى الآيات ديمقراطية وأضحّة نتجب الحكومات، وتلزمتها بالنهوض بأعبائها، بطريقة تتعدد عن الهدر والتزل والفقور والفساد، فعمل الحكومات في العالم المتقدم، هو عمل يبرر قرار أي عاصداً المهالم إلى قدر بعيد، ومن ثم إنكار المسامات الشخصية لرؤسائها وأعضائها هنأ وهنأك، من ثم فنأنا نستطيع أن نتفق ماذا يندر أن تورط كل الحكومات في تجاوزات خطيرة تجعلها تستحق الإنهاء السريعة على الملأ!

آليات خروج الحكومات الأردنية إلى النور، ومن ثم عملها، تحتاج إلى دةفطرة جديده، تجعلها تحتمك إلى نشاط القوى والنخب السياسية وحراكها وتحالفتها واستقطاباتها، لكن الإشكالية القاتلة، التي أشك

باحث اردني
sulimankhy@gmail.com

حمام دم جديد في بغداد الرشيد

العاصمة العراقية الثلاثاء 8/12/2009، حيث انفجرت سيارات مفخخة في مناطق الدورة وجميع مكامك الطرق بالزوارق ومبنى وزارة العدل والشؤون الاجتماعية في شارع فلسطين ومنطقة الدورة غرب بغداد وقبالة جامع النداء والمعهد القضائي بالرصافة وسوق الشورجة في قلب بغداد وأخرى في منطقة يوب الشام بالرشدية شمال شرق بغداد، ووقعت تفجيرات في ساحة النهضة ببغداد وعند مبنى وزارة الصداة في الباب المظلم.

وتعد هذه التفجيرات الاعنف بعد تفجيري الاحد والاربعاء الداميين اللذين استهدفا مبان حكومية بعد يومين من مشاركة مجلس النواب العراقي على تعديل قانون الانتخابات، وبينما تسارع الحكومة والناتق باسمها الي اتهام القاعده والعبيثين بالوقوف خلف هذه التفجيرات، إلا أن مصادر عديدة ترجح أن تكون هذه التفجيرات عملية تصفية حسابات بين الاحزاب المتنافدة، التي تمتلك ميليشيات و فرق موت، ولها (تغلغل) واسع في الاجزء الأمنية، وبخاصة مع قرب اجراء الانتخابات البرلمانية، التي يعتقد انها اذا جرت بنزاهة وحيدة فانها ربما تلعب الموازين وتؤدي الي ابعاد الاحزاب الطائفية لصالح قوى علمانية وطنية، فالأحزاب الطائفية الحاکمة تتصارع فيما بينها بعد أن إنشّق حزب الدعوة برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي من الائتلاف العراقي برئاسة المجلس الأعلى الذي يراسه عمار الحكييم، كما أن التيار الصدري مازال متأرجحاً بين الائتلاف الشيعي وائتلاف دولة القانون برئاسة المالكي، علما أن الاحزاب شنت اتهامات متبادلة من خلال جلسة البرلمان الخاصة بمناقشة الوضع الأمني في العراق بعد حصول تفجيرات بغداد الثلاثاء الدامي، ومسؤؤولة الاجزء الأمنية عن الخرق الحاصل، ودور جهات اجنبية في التفجيرات، فيما تتجنب هذه الاحزاب المدعومة من ايران الإشارة إلى دور الفيلق الإسرائيلي في التفجيرات.

جلسة مجلس النواب التي نقلها التلفزيون مباشرة، تضمنت اتهامات متبادلة بين مختلف الأطراف في العملية السياسية، فالجماعات الموالية لرئيس الوزراء ما زالت تتهم سورية بالوقوف وراء هذه الأعمال، مكررة

حرة وعادلة وبنية؟ وماذا لا يفتي سماحته بتحريم قيام قوات الاحتجاج على الحروب لا تكون بهيذة الطريقة بل هناك العديد من الوسائل التي مارسها الؤف المحتجين على الحروب كطلب التسريح والتغيب والهروب من الخدمة واللجوء إلى كندا وغير ذلك الكثير.

كما أنهم يدينون بنفس القول والصلابة مثل هذه الفتاوى الممسؤؤولة والتي تخدّم، وعدا أن قصود أو غير قصد، كل الجهات المترصبة شرّاً بالحرب والمسلمين والإسلام في كافة المهاجر الغربية.. إن هذا المفتي الذي نصب نفسه مفتياً ولم ينصبه أحد، يقدم خدمة مجانية لكل الجهات اليمينية المتطرفة في الغرب عامة، وفي الولايات المتحدة على وجه الخصوص البائحة عن حجج

هلال شيعي في محاق أمريكي

د. ريتا فرج* :

■ منذ أن بدأ الإمام الخميني ثورته الخفية ضد نظام الشاه، وما أعقبها لاحقاً من تحولات سياسية، أفضت إلى ترويج إيران، على عهد الحراك الإسلامي المتنامي من المحيط بالخليج، والتي تمتد إلى نجحت الجمهورية الإسلامية في تحديد مجالها الحيوي على إيقاع وقاموات وانفصاضات، ضد ما أسماه مؤسسها ير الشيطان الأكبر، وصلت الدولة الدينية إلى ذروة صدامها مع المجتمع الدولي على خلفية ملفها النووي، وبالتحديد مع محاولاتها المتعددة في بناء امبراطوريتها التي راودت الشاهنشاهية سابقاً، ولكنها اتخذت هذه المرة تكتية حديثة، معاهداً، ضد العراق الاتي من الغرب، وتصدير الثورة إلى الخارج، وتفجود داخل البيئات، الحاضرة للبعد المذهبي، السني، الشيعي.

للإعداد الثورة الإيرانية، وبعد مرور ثلاثين عاماً على تاريخها القصير نسبيًا، إذا ما تمت مقارنته بالثورات الكبرى، خاصة في أوروبا التي أجرت فصلًا حاداً بين الديني والسياسي، تشهد اليوم حضوراً سياسياً ودينيًا لاحقًا داخل حركتي جيو – سياسي، غلبت عليه التفجيرات الداخلية، قبل بعد حرب الخليج الأولى، وما تلاها من انقسام بين الحكام العرب والمسلمين، بدعوى مجارة الاستراتيجية الأمريكية، التي ما برحت حتى الوقت الراهن، تعمل على تفكيك أوضاع هذه الكيانات المنتشرة في الشرق الأوسط الكبير أو الجديد. ليس صدفة تاريخية أن تتبوء إيران هذا الدور المانع لشروعات النفوذ الأبيض، ونحن لا نتطلق في فرضياتنا هذه من منطلق دوغمائي أو أيديولوجي، بل إن الواقع يؤكد ذلك، كما معناه نحن أن نتحول جمهورية آيات الله إلى دولة إقليمية يخاف منها جيرانها، كنتيجة لتوسع نفوذها السياسي؛ وما معنى محاولتها المتكررة في استنكهاض، إذا لم نقل في التحرش المتزايد بالشرقون الداخلية لبعض الدول القريبة منها جغرافياً وغير البعيدة عنها عقائدياً؛ طبعاً المدّ الإيراني الحالي في اليمن والبحرين ولبنان والعراق وفلسطين المحتلة وغيرها من الدول ،يشي بأن ما يمكن تسميته بالذراع الإيرانية بدأت تتحرر، وبقوة، إذ لم ذلك في ظل الأحداث عن صراع مذهبي، وعن إمكانية نشوء هلال شيعي، لا طاماً منذ عهد الملك عبد الله الثاني عشية الانتخابات التي جرت في آب/أغسطس عام 2005، مع ما يرافق ذلك من جدل حول تنامي حركة التشيع في بعض الدول العربية، لا يمكن تزكيد مصحتها، لأننا لا نملك معلومات رقيقة عن العملية التي عمده الأقفولة أو تنقيها. ويبدو الطرح الإشكالي، لماذا يتخوف العرب من المارد الإيراني حتى لو قلنا أنه من ورق؟

تكشف الوقائع التاريخية عن أن إيران في حقبة ما قبل نشوء الدولة الدينية، لم تكن على علاقة بدبلوماسية إيجابية أو سلمية مع محيطها، ففي الوقت الذي كانت تحتل موقع شرطي الخليج، وبعد أن وصلت نسبة التسلح إلى حدودها القصوى زمن الشاه، في ما صوفا بعد الجنرالات الأمريكيين، بأضح الصفقات في حقبة السلاح في مرحلة السلم، كانت بعض

* كاتب عراقي

كاتب فلسطيني

* كاتب فلسطيني

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1430-اهـ

السنة الحادية والعشرون - العدد 6382 السبت/الأحد 13/12 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 26/25- نوجة العدد 1



رأى القدس

حرق المساجد في فلسطين

لأقتحم مستوطنون مدججون بالأسلحة مسجداً فلسطينياً ليلة الخميس الجمعة الماضية في بلدة ياسوف قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية، وأحرقوا مصاحف ومرآجع دينية قبل أن يشعلوا النيران في المسجد، وهم في طريق عودتهم إلى مستوطناتهم القريبة.

شهود العيان قالوا ان المستوطنين المهاجمين كسروا ابواب المسجد قبل اقتحامه، وكتبوا على جدرانہ عبارات تتوعد الفلسطينيين بحرق «كل شي» مما يعني ان هجمات مماثلة قد تقع في الايام القليلة المقبلة تستهدف مساجد اخرى.

هؤلاء المستوطنون يأخذون القانون بأيديهم، ويتصرفون بحرية مطلقة وهم يقدمون على جرائمهم هذه، ولا غرابة في ذلك، لان الدولة التي يتبعونها تصرفت كما لو انها فوق كل القوانين الوضعية والسماوية، تقتل وتحرق وترتكب الجازر وهي مطمئنة الى الدعم الامريكى الغربى لها، ومنع فرض اي عقوبات عليها.

السلطات الاسرائيلية تعرف جيداً نوايا هؤلاء المستوطنين، وتصمت على جرائمهم، ولا ينبالغ اذا قلنا انها تتواطأ معهم، وتوفر لهم الحماية الكاملة، لان هؤلاء هم الذين اوصلوا الحكومة الاسرائيلية البيمينة الحالية الى الحكم.

انها ليست المرة الاولى التي يقتحم فيها المستوطنون مسجداً ويشعلون ائتها كما فعلوا في الاخيرة، فقد اقتحموا المسجد الاقصى قبل ذلك وأحرقوه بطريقة متعمدة، دون اي احترام لمكانته الدينية المقدسة لأكثر من مليار ونصف المليار مسلم.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس ندب بهذا الاعتداء ووصفه بأنه يشكل انتهاكاً للحرية العبادية والمعتقد وحرمة المقدسات، متهما المستوطنين اليهود بتهديد الامن والاستقرار في الاراضي الفلسطينية ولكن هذا التمييز لا يكفي، لانه يمكن ان يصدر عن

حتى تحقق هدفها، وأحدثت شرخاً غائراً في جدار العلاقات المصرية الجزائرية.

والتركيز على تصريح علاء مبارك بعد هذه المرة، ذلك لأنه كان بمثابة بلاغ للناس يقول فيه ان البيت الحاكم يؤيد التحريض، ويوافق على اشعال نيران الكراهية، وللتذكير فان ذلك التصريح جاء في فترة من برنامج واسع المشاهدة في التلفزيون الحكومى المصري بعد خمسة ايام من انتهاء تلك المباراة التي فاز فيها فريق الجزائر، اتصل النجل الاكبر هاتفيًا بمقدم البرنامج قائلا: «ما حدش يقولني لا جزائر ولا عربية . دي مكانته الشرح لبثودي ولا تجيب» وأضاف «انه غلبت عليه عقليته القطيع . وفي هذا لا يختلف جمهور الكرة في بلدان العالم كافة، يتحرك بحماس، ويتصرف بالفعاليات، كثير ما ياتى مصحوبا بتعصب شديد وعنف شديد، ومن هنا لم تكن مباراة مصر والجزائر بدعا في هذا المجال، اذا كانت قد خسرت بين جمهورها ومشجعيها دون سواهم، يتساوى في ذلك مشجعو البلدان المتقدمة والبول المتخلفة، والجمهور الابيض والاسود والاصفر والاحمر . وكمع حدث في كثير من مباريات واصابات، واحيانا جرحى، وقد لا يخلو الامر من قتلى في بعض المباريات، ومع ذلك لم تتجاوز حجمها او خرجت عن طبيعتها.

الشرخ الذي حدث واصاب العلاقات المصرية الجزائرية، بعد مطلوبيا مخططا ومنهجيا من أجل نصير رخصين لثقتها وتعليق شعبة آنية للسقوط، تستجدي بقرين كره، والتصارات فرق الكره تمنح الشعبية لابعيها وترفع قيمتهم والتكوير وكرة من دون سواهم، ولا تجبر لن لا شعبية له، وعندما اوقفت مصر مباريات الكره بعد هزيمة 1967 لم يكن فيها من يبحث عن شعبية زائفة بعد نكسة كبيرة، كانت وقتها تملح جادة بحثاً عن نصر حقيقي، يزيل آثار العدوان، ويحرر الأرض، ويسترد الكرامة، ولم تعلق كرامتها على كرهة من قدم لاعب او صافرة حكم، إنما كانت كرامتها ملك شعبيها، الذي قرآن يقاتل ويضحي من أجل الشار والحريز، وعزز كرامته بالدمع والمساندة من كل الأشقاء العرب، وكانت الجزائر التي تتشرب كل هذه الصفحة من تابع المقالات التي تتشرب كل سبيت على هذه الصفحة من

عنصريون جدد يدفعون مصر إلى حافة الكارثة

محمد عبد الحكم دياب*

صنوات چند اپنا ركزت دوما على خطر الانزعالية والفتنة وعداء الأشراف والأصدقاء ومولادة المستعربين والأعداء، وهناك من اعتبر هذا التركيز ابتعادا عن القضايا القومية بمعناها العمري، مع قلنا قتا بان كشف مثل هذا القوم هو القدمة الصحيحة لواجبته، وهذا في صلب العمل القومى ويديعه .

وجه من نفخوا في كير الحرب الكروية المصرية الجزائرية طعنة جديدة نافذة في جسد المواطنة المصرية النازفة، وجاءت على شكل انتكاسة توعية في معنى المواطنة، وكان جمال مبارك قد قصرها على قلة، منذ أن بدأ شريكاً في القرار السياسي، وبعد أن أضحى صاحب القول الحقل في مصر الحكم ومستقبله، فالواطنة على يديه طلت الفصول في الواجبات والسواة والالتزام لدولة القانون والمؤسسات.

وارتبط لديه بالثروة والمكبة، لذا سلب من المصريين حقوقهم كافة، ومنحها لثقة من رجال المال والأعمال، لهم كل الميزات، دعم سياسي ومالى وعينى، وبذلك انحصر مدلول المواطنة في المستثمرين ورجال المال والأعمال، والمسارسة والمضارسة، وكلاء الاحكارات والمصالح الأجنبية . وتتمركز هذا النوع من المواطنة بالتحريز والتطبيع والتكوير والصهيبة، وتم تنفيذ مخطط نهب مصر محميا بشعار «في حب مصر»، ومصاناً بهتاف «مصرنا معنا لها»، ومن تولوا ذلك كانوا صادقين في شعاراتهم وهتافتهم لأن مصرهم ليست مصر المصريين والعرب، وان تمت لهم بصله، مصرهم بلا عمق عربي ودون مدار إسلامي . عقبها هو عمق المشروع الصهيوني، ومدارها هو عالم العرب بغزواته واستغلاله ونهبه . وقدمت الحرب الكروية المصرية الجزائرية علاء مبارك إلى الناس، محرضاً في حملة جديدة لحب مصر، التي هي مصرهم وليست مصر المصريين والعرب، مواصاتها الحل الجانبي ان يكون الشخص كارها لنفسه ولغيره، وعلى كل من يحب مصر في طريقة علاء مبارك أن يكرهه ويحارب المسلمين، ويتبرأ من شخصيته الوطنية ويحطى عن هويته العربية، لذا اسفخ له مكاناً ضمن معسكر من يهينون مصر في مقدمتهم، ومن تدفع مصر الأسيرة ثمن ذلك من دورها ومكانتها وتاريخها

كيف يدعم المصريون البرادعي؟

هويدا طه*

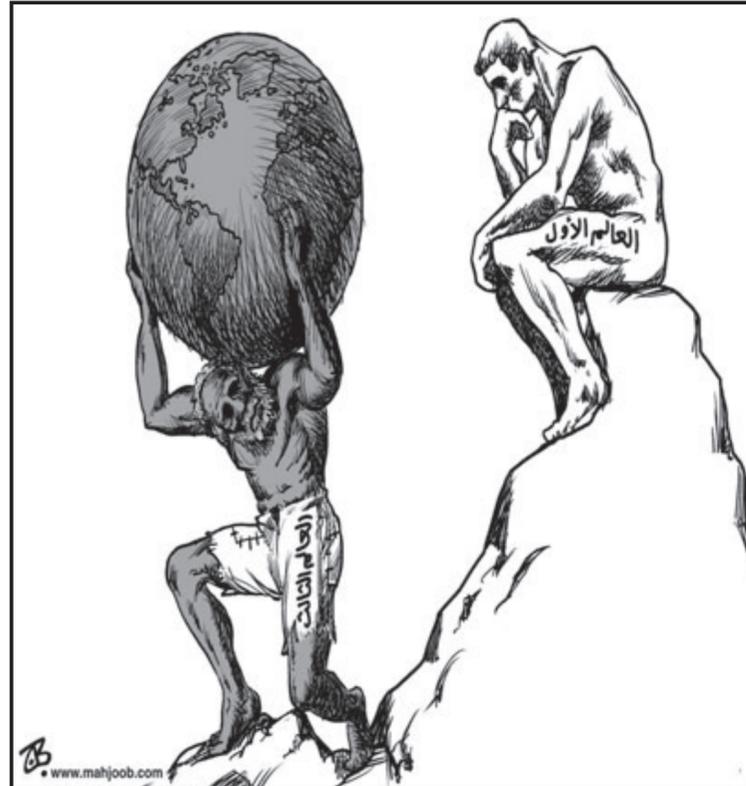
الانبياء فهو بلد منهار فعلا- إنما إنقاذ ه من مواصله الانبياء.. ويبدو ان لدينا هنا الصورة التالديه.. * خنتقت القالب لم يكونوا الكافية عند الإشارة الأولى.. حتى استطاعوا بالفعل إقناع البسطاء ان ما من بديل لمبارك من بين الثمانيون مليون مصري؛ حتى عندما تطلع الناس ياسا إلى عمرو موسى نسوا مع ياسهم ان عمر هو جزء من هذا النظام الذي قرم مصر.. وأضاح قيمتها ودمر فيها عدوا فرصة عدة أجيال.. مع ذلك خنتقت العائلة هذا الأمل.. وصارت مصر المتختلفة رهينة في يد عائلة احتكرت بلاي شريعية السلطة والثروة عدة عقود.. * جشع العائلة وغريبتها المحومة في استعمار مشروع احتكارها للسلطة والثروة جعلها تقرض فرضا هذا الفتى على الناس.. نفسيا وعلاميا وسياسيا ومن اي مدخل ممكن كي تجبر المصريين على بلعه.. ويبدأ ان لديهم معضلة حقيقية في اجبار المصريين على تقبل هذا الفتى ثقيل الذا، فتم تفصيل الدستور بحيث لا يكون ممكناً لأي مصري سوى جمال مبارك الفوز بمنصب الرئاسة؛ * المعارضة ضعيفة بنسبها.. فالرأس الرسمي أي الأحزاب التي أكرهها ويكرهها كل مصري على ما اظن؛ فليس ذلك الأحزاب هم كلهم من عتبة وعمر رئيس الدولة؛ وهم أيضا خلقوا احزابهم كما خلق الرئيس مصر كلها ولم يسمحوا لسلطان بالظهور في الأحزاب تماما كما فعل الرئيس مع الدولة؛ وزاوا بان شاركو الرئيس وعائلته في الحق على أي محاولة وطنية شابة لإصلاح هذا البليد؛ اما المثقاني من المعارضة فهو حركات الاحتجاج المتعددة والتي تقصفت كلها في منتصف الطريق ولم تستطع مواصلة المعارضة بغالبية.. إما بسبب انقسامات تافهة أو بسبب غياب مشروع واضح للمطالب الجهادية أو بسبب الضربات الأمنية لدولة يعرف القاصي والعامي انائها دولة بوليسيه أو بسبب غياب شخصية كاريزمية قنود؛ وهناك صنف آخر من المعارضة هو (الإخوان المسلمون)؛ وهؤلاء لهم موقف مانع من التورث ولهم بهيمه سوى جماعتهم.. وتاريخهم يشتم بصفتها بعقدونها مع النظام حتى لو كانت ضد المطالب الوطنية للشعب المصري؛ * لم تظهر في مصر طوال تلك العقود شخصية كاريزمية تعبر بصدق عن مطالب المصريين وقوية بما يكفي لأن تصمد أمام العيديات ويتبعها المصريون..

الحساسية الحمائية أو التسامح بمقدار مالك التريكي

في الثمانينيات قال الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران إن لقدرة المجتمع الفرنسي على استيعاب المهاجرين حدودا وإن هناك «حدا للتسامح»، أي أن هناك درجة من التسامح تبقى، بصرف النظر عن مدى انخفاض أو ارتفاعها، في الحد الأقصى الذي لا يمكن المضي أبعد منه اجتماعيا وثقافيا. ويعد ذلك أعرب ميتران عن الأسف لإفارة فقرة «حد التسامح» هذه باعتبار أن فيها تنكرا لقيم الإنسانية العالمية التي يحلو للنخبة الفرنسية الاعتقاد بأنها من مزايا ثقافتها. أهمية هذه الحادثة أنها كانت من المناسبات النادرة التي أخرجت مفكر الأنثروبولوجيا الشهير كلود ليفي-ستروس، الذي رحل عن هذه الدنيا قبل شهر ونصف، عن إجماع المعهود عن إبداء الرأي في شؤون السياسة. ميتران روي أنه قال في مجلس خاص إن حد التسامح ليس على حق، إذ اني أستطيع أن أؤكد له، أنا الذي أمضيت عمري في حماية التمايز والاختلاف، أن حد التسامح موجود فعلا. إنه أمر حاصل. هذا حدك واقع (تقريبي) وليس حكم قيمي (تعيري). وإنما ينبغي ترويض هذا الواقع وتجاوزه بدل تجاهله.. وواضح أن ما عنينه ليفي-ستروس هو أن قيمة التسامح ليست قيمة مطلقة، وأن هناك داخل المجتمعات الأوروبية حدودا للتسامح مع الأجانب ليس من الواقعية إنكار وجودها. أي أن المجتمعات الأوروبية تقبل الأقيام وحاليات المهاجرين طالما أن حجم هذه الأقليات والجاليات لا يتجاوز حدا «معقولا» وطالما أن مظاهر الاختلاف في الملبس والسلوك وفي ما سماء جاك شيراك (في إحدى الحملات الانتخابية، أي في معرض العرض للناخبين اليمين) بـ«الأعزاز والروائح» لا يبلغ الحد الذي يصيب فيه مصدر إزعاج بل وحشي، حسب غلبة اليمين. «عوان» على الثقافة القومية السائدة. ويتخلص موقف ليفي-ستروس، الذي هو من أهم المراجع الفكرية في محامته الاستعماري ومانهضة العنصرية، في القول أن من الواقعية الاعتراف بأن تدفق أعداد كبيرة جدا من أفراد أقلية أجنبية على أحد المجتمعات يمكن أن يحصد بنى هذا المجتمع بالخلقة، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور «حساسية حمائية» لدى أفرادها، أي أنهم يصحون واقعين تحت وطأة الشعور بأنهم في موقف دفاع عن النفس.

فلا بد أن من فهم هذا السياق (أي شعور المجتمعات الأوروبية، سواء حق أم باطل، أن نسبة المهاجرين لا بد أن تبقى صغيرة وأن مظاهر الاختلاف لا بد أن تظل محدودة إن تعذر حوها) لأنه هو السياق الذي يتنزل فيه موقف المجتمعات الأوروبية من وجود المسلمين فيها، سواء بالنسبة لحجم الجاليات في بعض المناطق أو بالنسبة لمظاهر هذا الوجود، مثل المساجد والمآذن والحجاب والأعيان، الخ. وهو بالطبع السياق الذي يتنزل فيه تصويت السويسريين أخيرا بمنع المآذن، وما أبدته استطلاعات الرأي العام بعدئذ من أن الأغلبية في بلدان مثل فرنسا وألمانيا وإسبانيا إنما تفق الموقف ذاته، الأمر الذي أوجب القول أن السويسريين لم يفعلوا في حقيقة الأمر سوى أنهم صوتوا بما يهيمس به بقية الأوروبيين..

وبما أن بعض الاستطلاعات بينت أن هناك نسبة معتبرة من الأوروبيين لا تعارض بناء المآذن فقط، بل لأنها لا تقلل وجود المساجد أصلا، فما لنا يذم دعا يلجأ للسجاد أنه لو كان الأمر في يد هؤلاء لقرروا إرجاع جميع المهاجرين المسلمين (حتى أبناء الجيل الثاني والثالث منهم) إلى بلدانهم الأصلية.. ولا يذهبن الظن إلى أن هذه فكرة بعيدة عن نطاق التصور، أو هي من أضغاث أحلام الميمن العنصري فحسب، فقد شاركت عام 1993 في ندوة في روما عن العلاقات العربية الأوروبية، ولست أنسى أن أكاديميا إيطاليا عليه سيمه الجنرلمان قد استمات ذلك في الدفاع عن اقتراح يعده ضرورة أخوية بالنسبة لاستقبال أوروبا.. ويقضي الاقتراح بتقديم مختلف الحوافز في مرحلة أولى، ثم فرض جميع العقوبات، لتحمل مختلف أجيال المهاجرين من الألبية والسلمين على العودة إلى بلادهم الأصلية. وكان الرجل طوال أيام الندوة يأتي معمنا من العرب بين الجلسات والأخرى ويتناربنا بقوة الأسبيريوس باعتبار أن الصراحة لا تقصد للود قضية وباعتبار أنه لم يفعل سوى أن جاهر بحقيقة ثقافية متكونة في الصدور؛ وفي أننا نحن الأوروبيين، نذكر العرب والمسلمين أننا لن نقبل بكم إلا حين.



ومستقبلها.

ولا أكرر كلاما قاله غيري عشرات المرات وتفقاو عليه على أن من يهين مصر ويحقر من شأنها وينفثن في إذلال مواطنيها هم من جسد الممارك من الأشقاء ويستأسدون عليهم. ويركعون أمام أعداء هذه الأمة العظيمة، فلم يجرؤ أي من هؤلاء ومنهم علاء مبارك على طلب قفد الحصار على الفلسطينيين داخل غزة وخارجها على سبيل المثال . والمواطنة في واقعها الجديد والشمو، يعد موقعه أمر مان، ضمت لواعبي ومشجعي كرة القدم ملك الثروة والسلطة والثقوى . وقصرت معانها عليهم، لهذا لم يكن غريبا عليهم أن يفعلوا ما فعلوه بعلم البلاد . تعلم أي بلد هو رمزها الوطني، ومصدر عزتها وعلو شأنها، لا يبتذل أو يهان، ولم يهين أو يبتذل علم كما ابتذل العلم المصري . فبين أخفوه وتخلصوا منه خوفا من عنف المشجعين الجزائريين . استخدموه وفرش وأعطية لطاولات ومنصات مقدمي البرامج والمذيعين في البرامج الرياضية التلفزيونية الحرة، وتحته أطل معلقين رياضية على المشاهدين صرخا بأعلى صوته قفدا قتلهم في عنصريته حين أعلن أن ألمانيا فوق الجميع، وهذا كان لاجبا سابقا وملقفا رياضيا حاليا. صرخ صرخة مدوية: «مصر فوق الجميع»، مسترسلا بعنصريته واستعلاته الفح، في برنامج يبث على الهواء مباشرة، ويشاهد من قبل الملايين . «مصر فوق الجميع». فوق العرب . فوق الجزائر . فوق العالم . ساعتها استهست أن هذا الجنون العنصري سيودي بمصر إلى الهلكة وأنها تحت قيادة هؤلاء المصريين مقدمة على كارثة كبرى، وتندفع بسرعه قصوى نحو الجهول، كل هذا بسبب التورث، ومن أجله أولكت مهمة صناعة شعبية مفتقدة لهذه التوعية من البشر.. وهذه الشعبية المسعفة يحتاجها البيت الحاكم لتوظيفها من أجل تنصيب الابن محل الأب، مع أن ما يلوح في الأفق المصري يشير إلى أن شعبية التورث المغرض في مصر الضعيفين، وأن مخطط التورث في النزاع الأخير، ويلفت جانبا، بعد أن حاصرته قوى وإرادة التغيير من كل اتجاه.. ومن المتوقع أن يكون الانتصار في معركة رفض التورث هو المدخل الصحيح لاستعادة مصر الأسيرة من أيدي مثل هؤلاء العنصريين الجدد ومن يحركهم.

للبرادعي؛ لجمع له ملايين التوكيلات ليترك باسمنا نحن المصريين؛ * أما بالطريق القانوني والقضائي داخل مصر لدعوة إلى تغيير الدستور ليصبح دستورنا عادلا يخدم مصالح كل المصريين.. أو حتى باللجوء إلى القضاء الدولي، إذ عجزنا داخل مصر.. والبرادعي عالة على القانون الدولي.

أو للتفاوض باسمنا مع تلك العائلة بأن نحقق لها ما أسمته هي على لسان أحد المقربين إليها (الخروج الآمن) من السلطة وحتى من البلاد؛ فمفئذ وقت قريب كتب عماد الدين أديب المقرب من العائلة الحاكمة مقالا اقترح فيه (خروجا آمنا للعائلة) من السلطة مقابل توفير حماية قضائية للرئيسين وعائلته مدى الحياة (إلى هذا الحد تترك العائلة أنها ارتكبت جرائم تتساوم مع ضحايا بشأنها.. أرحل عن رفاقهم مقابل عدم فتح ملفات جرائمي.. لم تفهم المصريين ذلك من هذا الاقتراح؟! ومع ذلك إذا كان هذا هو الحل الأخير فيحق للمصريين تزيد من بغاوض باسمنا..

بورا وآخر للنخبة الواعية جاء وقته.. تنظيهم مسيرات دعم البرادعي.. مسيرات منمطة ومستعرة بانتظام ربما تبدا أقلية لكنها مع الوقت ستردان حتى تصبح ضغطا شعبيا هائلا.. بقيادة البرادعي .

بدء حملة توعية واسعة في الصحف والفضائيات التي تقبل ذلك.. المشكلة في أن معظم الصحف والفضائيات ملوثة لخدم هذا النظام الفاسد.. والوقت أقصر من العمل على جمع أموال في كتتاب شعوبية لإطلاق فضائية شعبية لا يسيطر عليها النظام.. لكن يمكن التفكير في هذا الأمر والتخصصون يمكنهم ابتكار وسائل عناية تستعقب الوصول إلى كل بيت مصري.. لن تعجز عن الخلق إذا اتخذت قرارا وامتلك الإرادة.. انيس كذلك؛ وهناك (لجنة شعبية لدعم البرادعي) نشأت في القاهرة يمكنها أن تنشط في هذا المجال وتفتح الابواب لكل أنشطة الشباب المحمسن وتطرق لكال الأبواب التي تفتح لنشر الدعوة..

إلى، دعا البرادعي: هناك مناشدات.. الأولى للنخبة المصرية الواعية.. أن تنتفض عنها ضعفا وخوفها.. واستسلامها للشين.. ولتترك الرجل يناضل وحده.. ولا يجوز وطنيا أن نتخلي عن البرادعي.. ونتركه وحيد.

والمناشدة الثانية هي للدكتور البرادعي.. أن يصندا: سنسمح لك توكيلات المصريين وتقدم أنت الصوفى، مهمتك صعبة لكنها ليست مستحيلة.. أنت تدرك مثنا أن مصر نالت من تلك العائلة ما يزيد على الاحتمال من الالام.. أبدا المسيرة السلمية للتغيير ونحن معك.. نحن المصريين!

* كاتبة من مصر

التأثر: مؤسسة القدس العربي، النشر والإعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروج في جميع أنحاء العالم

نظرية جديدة: البقاء للأطف

■ بيركلي - يو بي آي: دحض علماء أمريكيون الاعتقاد السائد بأن البشر يميلون إلى الأناثية بطبيعتهم، مؤكداً أن البشر يميلون إلى التعاطف والتعاون بهدف البقاء. ويشير عالم النفس في جامعة كاليفورنيا - بيركلي، دافيد بيلينجر، مؤلف كتاب «ولدا لنكون طيبين: علم الحياة ذات المعنى» أن البشر تطوروا ليكونوا أكثر تعاطفاً وتعاوناً بهدف السعي للبقاء والإزدهار. وتم تعريف هذه النظرية باسم «البقاء للأطف».

وقال بيلينجر «بسبب زرعنا الضعيفة، فإن المهمة الأساسية لبقاء البشر ونسخ الجينات هي العناية بالآخرين». وأضاف «تمكّن البشر من البقاء كجنس لأننا طورنا القدرات على الاهتمام بالأشخاص المحتاجين وللتعاون، وكما ظن داروين منذ زمن طويل إن التعاطف هو غريزتنا الأقوى».

وقال عالم الاجتماع روب ويلر إن هذا البحث يثبت أنه كلما كان المرء أكثر كرمًا كلما ازداد نفوذه واحترامه. وأضاف «تظهر النتائج أن الشخص الذي يتصرف لمصلحته الضيقة فحسب سيغفل ويقلل من احترامه أو حتى يكرهه، غير أن الذين يتصرفون بكرم تجاه الآخرين يلقون التقدير ويرتفع شأنهم في المجتمع».

غيرت بيانات منافسيها على الإنترنت لخفض زبائنهم

■ ولينغتون - د ب أ: اتهمت صاحبة محل لبيع الزهور في نيوزيلندا بتغيير تفاصيل سبع محال منافسة بشكل غير قانوني على موقع «غوغل» للخرائط في محاولة لجذب عملاء محتملين إليها. وفيما وصفته «غوغل» بالفضيحة الأولى «لتغيير معلومات بنية سبئية» اتهمت كيندرا دريكوتز (40 عاماً) من مدينة نابيير في الجزيرة الشمالية بنيوزيلندا باستخدام محرك البحث بشكل مضاد لإلحاق الضرر بمحال أخرى لبيع الزهور في إقليم «وكس باي»، حسبما ذكرت صحيفة «دومينيون بوست» الجمعة.

وتواجه كيندرا، في حال ثبوت إدانتها، حكماً بالسجن يصل إلى سبع سنوات. وقيل إن دريكوتز، التي تدير محل «نابيير فلورست»، لبيع الزهور في ضاحيتها بنابيير، قامت بالدخول على محرك البحث في أكثر من مناسبة بين الأول من تشرين الثاني/نوفمبر والرابع من كانون الأول/ديسمبر وقامت بتغيير بيانات العناوين وأرقام الهواتف وتفاصيل مواقع الكترونية لحال زهور منافسة.

«هاري بوتر» الأسرع مبيعا هذا العام

■ لندن، بريطانيا - يو بي آي: حصل فيلم «هاري بوتر والأمير الهجين» على لقب أسرع الأفلام على أقرص مدمجة مبيعا في العام 2009 بعدما تحطت مبيعاته الـ 840 ألف نسخة في اليوم الأول من طرحه للبيع.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن جون ستانلي من شركة «وارنر هوم فيديو» قوله «يسعدني هذا الأداء المذهل في اليوم الأول» من عرض القرص المدمج للقيام السادس من سلسلة «هاري بوتر» للبيع. وأشارت إلى أن فيلم «ماما ميلا» الموسيقي كان يحمل اللقب في العام 2008 إذ بيعت في اليوم الأول من طرحه 1.669.084 نسخة.

منزل دوار يجعل أسرة استرالية تستنطق على مشهد جديد كل صباح سيدني - رويترز: تستنطق أسرة استرالية على مشهد جديد كل صباح بعد أن اختارت السكن في منزل دوار. وانتقلت أسرة أيفريجيهان للعيش في منزلها الخيالي في الريف شمال سيدني قبل ثلاث سنوات. ويمكنها تحويل المنزل ليحرك مع اتجاه الشمس دون الحاجة حتى لرقم قاعدها.

محكمة ألمانية تسجح لامرأة أن تكون «أبا»

■ كولونيا - د ب أ: قضت محكمة ألمانية بحق امرأة تعيش في علاقة مثلية أن تكون «أبا» لابنها وأن تسجل نفسها بهذه الصفة في سجل المواليد. وولدت المرأة الحالية كاتكر بحمل اسم «بيرند» ثم خضعت عام 1997 لجراحة تغيير الجنس وأصبحت أنثى تحمل اسم «بيرجيت». وولدت بيرندة قد أودع نطفة خاصة به في أحد بنوك النطف النووية وذلك قبل عملية التحول الجنسي. واستخدمت هذه النطفة في عملية تخصيب صناعي نتج عنها طفل عام 2007. وأبدي مكتب المواليد بمدينة كولونيا تحفظ على البداية إزاء الاعتراف به «أبوة» السيدة بيرجيت لابنها وجواز السماح لها بتسجيل اسمها كأم في السجلات. غير أن المحكمة الإدارية العليا بـكولونيا وافقت الآن على هذا الإجراء.

وكان مارشلان قد فقد البصر في عينه اليمنى بسبب الضمور البقيع الرطب عام 2001، وهي حالة أشد خطورة من المرض، ومنذ ذلك الحين وهو يعاني من مشاكل في عينه اليسرى. وقد تناول مارشلان حبوب «ماكوشيلد» التي تحتوي على مكملات غذائية من زهرة القطيفة التي يقول إنها شفته من المرض. يذكر أن الضمور البقيع الجاف المرتبط بتقدم العمر يتسبب بموت خلايا الشبكية ذات الحساسية العالية للضوء، ما يؤثر مباشرة على الرؤية الأمامية المستقيمة، وأهم أعراضه ضبابية خفيفة في الرؤية، وعادة يتطور الضمور البقيع الجاف المرتبط بتقدم العمر ببطء، بيد أن له القدرة على التطور إلى شكل آخر أشد صراوة، يسمى الضمور البقيع الرطب المرتبط بتقدم العمر.

السبت انتخاب ملكة جمال العالم مجددا في جنوب افريقيا



الجميلة الفيتنامية «تزان في هونغ» ملكة جمال العالم 2009

● تحتفل مكتبة الإسكندرية بمصر خلال الأسبوع الجاري باليوبيل الذهبي لتأسيس فرقة رضا للفنون الشعبية التي بدأت معها حركة الفنون الشعبية في مصر، احتفاءً بمرور 50 عاماً على تأسيس الفرقة بحضور وادها من الراقصين الأوائل مؤسس الفرقة الفنان محمود رضا والراقصة فريدة فهمي.

● خالد السفيناني رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي لدعم المقاومة غادر المغرب إلى بيروت بعد تشكيل لجنة أعداد المشاركة المغربية في المؤتمر الذي يعقد منتصف الشهر القادم.

● سلطات العاصمة الألمانية برلين قررت إطلاق اسم المستشار الألماني الأسبق فيلي برانت على مطار برلين الجديد المقرر أن يفتتح في شونفيلد بالقرب من برلين نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2011 ويحمل حتى الآن اسم «مطار برلين براندنبورغ الدولي».

اختلاف تحريك الذراعين خلال المشي إشارة مبكرة على الإصابة بالشلل

■ هيرشي - يو بي آي: قد يكون تحريك الذراعين بطريقة غير اعتيادية خلال المشي إشارة مبكرة على مرض باركنسون. وقال العلماء من كلية «هيرشي» للطب في ولاية بنسلفانيا ومن جامعة كارولينا الشمالية إن مرض باركنسون يحركون ذراعهم بطريقة غير متساوية أثناء المشي، أي أن الشخص يحرك إحدى الذراعين أكثر من الأخرى. وأضاف «نؤمن أن هذا البرهان النوع الأول الذي يشير إلى أن تحريك الذراع قد يكون إشارة مبكرة على المرض»، ولفت إلى أن تحريك الذراعين قد يختلف قليلاً عند الكثير من الأشخاص ولكن الاختلاف العرشة عند المرض وتخشب الجسم والأطراف» وأضاف «حين تشخص المرض، يكون 50 إلى 80% من الخلايا الدقيقة المعروفة

التقلل إلا بمساعدة زوجته. ولجأ مارشلان إلى حبوب مكملات غذائية مصنوعة من زهرة القطيفة «marigold»، بعدما أعطاه طبيب العيون الخاص به نشرة حول فوائد المكملات الغذائية التي تحتويها هذه الزهرة. وبعد أشهر قليلة من تناول هذه المكملات الغذائية، استعاد مارشلان البصر في عينه اليسرى، وقال «أعرف من هنا أنني شفيت كلياً تقريباً من الضمور البقيع في عيني اليسرى، وأنا الشخص الأول الذي يتمتع بهذا الحظ الجيد». وأضاف «استعدت 95% من البصر في عيني اليسرى، وهذه عجيبة، إذا أخذنا في الاعتبار أنني في إحدى المراحل كنت أعمى واعيش في ظلمة». وقد تمكّن مارشلان من قيادة السيارة مجدداً والتمتع بالقرعة من دون عدسة مكبرة.

السبت انتخاب ملكة جمال العالم مجددا في جنوب افريقيا

■ جوهانسبرغ - ف ب: تجولت 112 متسابقة على الفوز بلقب «ملكة جمال العالم» خلال شهر في انحاء جنوب افريقيا، للاستعداد لاختيار المرحلة الأخيرة السبت فيما تامل كل متسابقة أن تحقق حلمها وتنتخب كأجمل امرأة في العالم في حفل يتابعه مليار مشاهد عبر العالم. وحجزت خمس متسابقات من الآن بطاقتهم إلى المرحلة نصف النهائية ومن ملكات جمال اليابان ايروزا ساساكي والمكسيك بيرلا بيلتران اكوستا وسيراليون مارياتو كارغيو وجبل طارق كاين الدورين وكندا يانينغ ما، بعدما توزعن القاب «ملكة جمال الرياضة» و«العازات» وسواها.

وينظم الحفل للسنة الثانية على التوالي في ضواحي جوهانسبرغ، وهذه المرة في ميدران، شمال المدينة، وقالت ملكة جمال سيراليون «كانت تجربة زاخرة بالأحداث، زرنا مدنا جميلة مثل دوربان والكاب وكان الامر مذهلاً. شاهدت امورا كثيرة ومررت بتجارب عدة».

وتجرى المسابقة للمرة التاسعة في جنوب افريقيا وتنقل مباشرة على شاشات التلفزيون السبت بدءاً من الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي. وقالت ملكة جمال العالم كسينيا سوخينوفا «انه افضل مكان اسلم فيه التاج الذي احملة. كانت تجربة جنوب افريقيا مذهلة حقاً، وأنا سعيدة بان اختبرها مرتين».

وبالنسبة إلى الشابة الروسية، تميزت اقامتها الثانية في جنوب افريقيا بتواصل كبير مع المشركات واعادة اكتشاف لـ«مناظر طبيعية ساحرة في هذا البلد» وفي أعقاب شهر من الحفلات والتمارين والمقاهات الصحافية ورحلات السافاري، بدأت الملكات يركزن على المسابقة. وتامل الهندية بوجا شويرا السير على خطى مواطنيتها بريانكا شويرا التي انتخبت في العام 2000 ملكة جمال العالم وقدمت هذا العام لحضور الحفل، واثاريا راي التي توجت في العام 1994. وصارت الاثنان من نجمات بوليوود.

وقالت ملكة جمال الهند بابتسامة عريضة «يتلخص حلم كل شابة بأن تتوج أجمل امرأة في العالم غير ان الامر لا يتعلق بالظهور الخارجي فحسب، نحن سفيرات دولنا وارغب في العودة إلى وطني ظافرة». وحسب النظمين، سيتميز حفل هذا العام وهو التاسع والخمسون، بالوسيقى والرقص. وستمر التباريات بالزي التقليدي وثوب السباحة. وتتشارك في تقديم الحفل المذيعة التلفزيونية الصينية أنغليا شو وملكة جمال جنوب افريقيا السابقة ميشال ماكلين وعضو اللجنة التنفيذية لملكة جمال العالم ويدعى ستيف دوغلاس. وأكدت رئيسة مؤسسة «ملكة جمال العالم» جوليا مورلي ان «جنوب افريقيا اظهرت ان في امكانها استقبال العالم بأسره بحفاوة لا تضاهي».



● نظم بمدينة آسفي بالمغرب حفل تكريمي لمعيد الأدب المغربي عباس الجراي، شارك فيه محمد مزواق رئيس جامعة القاضي عياض/مراكش وأحمد الطريسي الأستاذ الجامعي ومحمد الشقوري، وللجراي مؤلفات وبحوث عديدة تتناول التراث العربي والفكر الإسلامي وقضايا ثقافية مختلفة.

النظافة الشديدة تهدد بمزيد من الأمراض

■ واشنطن - ف ب: الاهالي الذين يسمحون لأطفالهم بالتمتع في الوحل واكل اطعمة سقطت على الارض يسدون خدمة اليهم على الأرجح من خلال حمايتهم من الامراض لا سيما القلبية منها في وقت لاحق من حياتهم على ما اظهرت دراسة امريكية جديدة. وأشار توماس ماكداي وعضو الدراسة الاساسي الى «ان أبحاثنا تظهر ان بيئات نظيفة جدا وصحية جدا في الطفولة قد ترفع احتمال اصابة هؤلاء بالتهابات حين يصبحون بالغين، الامر الذي يرفع بدوره احتمال الإصابة بمجموعة من الأمراض، لا سيما الأمراض القلبية، وتعقم باحثون في «نورث ويسترن يونيفرسيتي» في شيكاغو (إيلينوي، شمال) في معطيات واردة في دراسة أجريت في الفلبين تابعت المشاركين فيها من ولادتهم الى سن الثانية والعشرين. وهدفت الدراسة التي فهم افضل لتأثير البيئة التي ينشأ فيها المرء في طفولته على إنتاج بروتين يزداد عند الإصابة بالتهاب الالتهاب، حيث يقاوم الجسم نتيجة اصابته بعدوى او جرح. وجمعت المعلومات من خلال متابعة اطفال ولدوا في الفلبينيات 13327 اما فيليبينية. وزار الباحثون الاطفال كل شهرين خلال الستين الاوليين في حياتهم وتم شكّل كل اربع او خمس سنوات حتى بلوغهم العقد الثاني، وشكّل نظافة البيئة العائلية جزءاً من العناصر التي خضعت للتحقق (لا سيما ان كانوا يعيشون مع حيوانات البقعة

20 طنا من الأرز. وزهرة العنقاق في مدغشقر معروفة بمزاياها المضادة للسرطان منذ فترة طويلة، وهي تستخدم في إنتاج عقار اخر مضاد للسرطان هو نافيلين.

وتم تركيب الجزئية الجديدة استنادا إلى نافيلين عبر استخدام «بيئة تتمتع بحمضية عالية» وهي من اختصاص مختبر يواتيه. وفي لندن تمكّن خير خبير نظارات متقاعد من استعادة البصر في عينه بعدما استخدم مكملات غذائية تحتوي على زهرة القطيفة المخملية. وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» أن هاري مارشلان، البالغ من العمر 73 عاماً وهو خبير نظارات متقاعد أصيب بالضمور البقيع المرتبط بالتقدم في العمر في عينه اليمنى. وقد انتقل المرض إلى عينه اليسرى حتى فقد البصر بشكل شبه كامل ولم يتمكن من

■ يواتيه (فرنسا) - ف ب: حصل دواء جديد لمكافحة سرطان المثانة يستند إلى زهرة العنقاق في مدغشقر على موافقة اوروبية لتسويقه على ما أعلنت جامعة يواتيه (غرب) التي تستضيف المختبر الذي يصنع العقار. وقالت الجامعة في بيان ان «تسويق الدواء سيبدأ في النصف الاول من العام 2010، مشيدة «بالتعاون الرائع الذي حصل بين الوبسات الجامعية والشركات والابحاث العامة والخاصة» في هذا المجال.

وقام البروفسور جان كلود جاكيسزي وثلاثة علماء من مختبر يواتيه استنادا إلى منتجات مصنوعة من زهرة العنقاق بتركيبة هذه الجزئية المعروفة باسم «فيفلونين» التي ستنتجها وتسوقها مختبرات (بيار فاير). وأوضح المصدر ان كل كيلو غرام من المواد الفاعلة بحاجة إلى

النقابة مثلاً! عزت القحماوي

لا يبلغ تعداد نقابة الصحافيين ثمانين مليوناً، بل سبعة آلاف، ولا يطالب صحافيوها بالاستقلال عن مصر، وليس بوسعهم تهديد امبراطوريات النهب الاقتصادي داخل الدولة. وحتى في ما يخص قضايا المهنة لا يحكمها تقييها حكماً مطلقاً، بل إن صوته عند اتخاذ أي قرار لا يزيد على صوت أي من أعضاء المجلس الممثلين للطيف السياسي. ومع ذلك أسفر عن انشغال من شراسة في انتخابات النقيب التي تجرى إعادتها غدًا/اليوم (الأحد) الأمر الذي يجعل تجريح البرادعي الطامح إلى حكم مصر مفهوماً، وإن ظل غير مبرر.

في أسبوع الإعادة بين مكرم محمد أحمد وضياء رشوان راكمت النظام وعوده بالصحيف الذي يتصوره ذهباً وشحن سيفه دعماً لمرشحه. على الهواتف المحمولة للصحافيين تتابعت الرسائل: تخفيض ثمن المتر المربع في الشقق التي حصل عليها مكرم محمد أحمد، قطعة أرض جديدة لبناء مدينة جديدة للصحافيين، سبعمائة حاسب لكل من تدرب في النقابة (هكذا الرسالة والمقصود حاسب لسبعمائة من المتدربين وليس سبعمائة للمتدرب الواحد) وهناك رسائل أخرى على طريقة الإعلانات التجارية (أخبار... أخبار... أخبار في مؤتمر مكرم محمد أحمد السبت). هذا عن الصحيف الذي يشكّلون به وكأنه الذهب، أما عن السيف فشهد باستخدامه صحافيون في المؤسسات المسماة قومية، قالوا إن رؤساء هم لجأوا إلى ترهيبهم حتى لا يصوتوا لصالح المرشح المستقل.

النقيب مكرم الساعي إلى ولاية رابعة في تاريخه المهني، دخل المنافسة وفي يده وعد بزيادة سبعين جنيهاً في راتب الصحافي (تساوي ثمن ثلاثة فناجين قهوة في مقاهي الانتفاخ العولم) ومجموعة من الشقق المخصصة للنقابة واتضح أن أسعارها توازي أسعار السوق، وكان هذا - في عرف النظام - أكثر من كاف للتغلب على مرشح الاستقلال ضياء رشوان الذي يخوض الانتخابات للمرة الأولى، برؤية للتعويض المهني والمالي في النقابة، قد يتمكن أو لا يتمكن من تحقيق بعض طموحها.

وجاءت نتيجة التعادل مزلة لآركان النظام الساعي إلى الاستقرار، بلا ثمن أو استحقاق يتطلبه العصر، وبلا رغبة في التخلي عن شيء من الفساد يفسح مجالاً لبيعص أمل. وقد أكدت نتيجة الجولة الأولى أن تيار الإصلاح الراض للرشاوي كبير، وأن كرامة المهنة وإصلاحها أهم من سبعين جنيهاً أو حاسوب لن يسمح للصحافي بأن يكتب عليه ما يريد به بحرية، أو يصل من خلاله إلى قاعدة بيانات لأي شيء في مصر.

والصحافيون ليسوا ملائكة، بوسعهم أن يعملوا من دون أن يأكلوا أو يعالجوا أبناءهم. هم بشر لديهم طلعاتهم المادية، لكن إصلاح المرتبات لم يعد مقبولاً من خلال رشوة موسمية ضئيلة، بل من خلال إصلاح الرواتب وسياسات الأجور التي تعاني منها الصحافة، مثلها مثل كل قطاعات الدولة المصرية، حيث الأجر الأساسي شديد الضآلة والحوافز والبدلات بلا حدود لأبواق النظام وأدواته، بحيث صار هناك صحافي يتقاضى سبعمائة جنيه وآخر يتقاضى مليوناً.

هذه السياسة في توزيع الأجور التي تتخط نظام الدولة إلى ما يشبه نظم التشكيلات الإجرامية، بدأت في الصحف المسماة بالقومية بوصفها أحد قطاعات الدولة، لكن عدواها أصابت الكثير من الصحف الخاصة الوليدة التي تتعاقد مع الشباب على مائة وخمسين جنيهاً (ثلاثون دولاراً) في الشهر وأحياناً لا تدفعها إكتفاء ببدلات النقابة المكتسبة دورة وراء دورة من انتخابات النقيب، وهو وضع يعرض الصحافي الشاب لاتباع طرق الابتزاز والدخول في صفقات تتعارض مع ما يقترن من كرامة وحياد المهنة. والأسوأ أن بعض هذه الصحف يضطر للتوقف فجأة، وهو ما يتطلب استحداث نظام التأمين ضد البطالة.

وإصلاح كل هذه الأوضاع المادية، ليس فقط ضرورة حياة أو متطلبات عدالة بين العاملين في بلاط صاحبة الجلالة، بل هو ضرورة للإصلاح المهني، بتحقيق استقلال مادي للصحافي، ومنحه الفرصة لتتقيف نفسه وبناء معلوماته، بدلاً من العمل 24 ساعة في اليوم.

إلى جانب هذا، هناك التحديات التشريعية على صعيد تخفيف عقوبات جرائم النشر وإلزام الموظفين والساسة بإتاحة المعلومات، وطريقة اختيار رؤساء التحرير في المؤسسات التابعة للدولة والتي تعتمد الآن على الولاء المطلق الذي لا يجتنب أبداً مع المهنية أو الفهم، الأمر الذي صار مأساياً لمستقبل مصر السياسي، ومستقبل علاقاتها مع شقيقاتها العربيات، مثلما حدث مؤخراً من تصعيد مجنون مع الجزائر.

لا تتفصل عن كل هذا التحديات المهنية، مثل تحجيم الكتالغ على الإعلانات والخلط بينها وبين التحرير الصحفي، وإلزام الصحف ومؤسساتها بالاققتصار على مزاوله النشاط الإعلامي، بعد أن توسعت أنشطتها في البيزنس خارج حدود المهنة، وهو ما يجعلها عرضة للميل والهوى مع وضد رجال الأعمال، إلى جانب ميلها الأصيل حيث يعيل النظام.

آلام وأمراض بهذا الاستشراء، ليس من السهل حلها بمجهود تقني، بل من خلال إرادة تغيير في الدولة كلها. وهذا يؤكد أن شراسة النظام في الدفاع عن الأوضاع القائمة ليس من أجل حرمان الصحافة من الإصلاح، بل من أجل حرمانها من أن تكون رأس حربة الإصلاح.